البيان
AL BAYAN

السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٢٢ ـ الاثنين ٢١ من ذي الحجة ١٤٠٩ هـ ـ ٢٤ من يوليو ١٩٨٩ م.
٢٠ صفحة درهم واحد
No. 3322 - Monday 24. 7. 1989.

عاصفة تضرب طائرة ركاب اميركية قرب مطار ميامي

واشنطن ـ ق ـ ن . أ . :

أصيب ما لا يقل عن خمسة عشر شخصاً بجراح عندما واجهت طائرة ركاب أميركية رياحا شديدة عند اقترابها من مطار ميامي الدولي بولاية فلوريدا الاميركية.

وذكر راديو «صوت أميركا» ان الطائرة تمكنت من الهبوط بسلام وتم حل العديد من المسافرين المصابين على المقاعد المتحركة.

وكانت الطائرة في رحلة الى ميامي قادمة من بورتريكو عندما واجهتها الرياح الشديدة.

• هاربان من جحيم بيروت... طفل وشقيقته وربطة خبز وحقيبة سفر لرحيل بعيداً عن مسلسل الموت والدمار الذي لا يوفر أحداً.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

استئناف دورة العنف المجنونة في بيروت

مساع لاجتماع «الثلاثية» بالرياض بحضور الأسد وصدام

مقترحات اميركية تبحثها واشنطن مع اللجنة العربية وسوريا

بيروت ـ موفق مدني ، الوكالات :

بعد هدنة غير معلنة استمرت ٢٤ ساعة استؤنفت دورة العنف في بيروت أمس واشتعلت بصفة خاصة جبهة سوق الغرب التي شهدت اشتباكات بالمدفعية والدبابات فيما سقطت عدة قذائف على شطري العاصمة التي استمر سكانها في حركة نزوح كثيفة الى الجنوب وسهل البقاع. في غضون ذلك تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يتعلق بمتابعة برنامج عمل واتصالات اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بحل الأزمة اللبنانية التي تضم الى جانبهما العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي ذكرت تقارير صحافية انها ستعقد اجتماعاً في الرياض قبل نهاية الشهر الحالي يحضره الرئيس السوري حافظ الأسد وتجري اتصالات حالياً لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالمشاركة فيه. وعلمت «البيان» أن مشروعاً اميركيا لحل الأزمة اللبنانية سيطرح على اللجنة الثلاثية وسوريا في الخريف المقبل. كما علمت «البيان» أن ايران تعهدت خلال زيارة لطهران قامت بها مجموعة من الأحزاب اللبنانية بمناسبة اربعين الزعيم الايراني آية الله الخميني «بدعم جبهة وطنية اسلامية لبنانية متحالفة مع جبهة فلسطينية مكونة من التنظيمات المعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقالت مصادر حزبية لبنانية ان وفوداً من الاحزاب اللبنانية ضمت حركة «أمل» وحزب الله والشيوعي اللبناني والقوميين السوريين «وفتح ـ المجلس الثوري» و«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» زارت ايران التي تعهدت بتقديم كل وسائل الدعم السياسي والعسكري في حال انتظام هذه الاحزاب والتنظيمات في عمل جبهوي واحد يهدف الى اسقاط الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون ومواجهة اسرائيل في جنوب لبنان. وفسرت هذه المصادر، ان هذا الموقف الايراني ـ اللبناني بأنه رد على التعاون العراقي مع الحكومة العسكرية في المنطقة الشرقية، فيما عكس ذلك القلق من احتمال تحول الساحة اللبنانية الى ساحة لتصفية ذيول الحرب العراقية ـ الايرانية مما يدخل الأزمة اللبنانية حلقة خطيرة من الحروب الاقليمية. وأبدت هذه المصادر مخاوفها من احتمالات مواجهات اقليمية خاصة في المياه الاقليمية اللبنانية بعد ظهور الزوارق الحربية الإسرائيلية في الوقت الذي تتولى فيه الزوارق السورية مراقبة الشواطىء اللبنانية قبالة المنطقة الشرقية.

وذكرت مصادر في القوات اللبنانية الموالية للعماد عون لـ «البيان» أن

(البقية ص ١٧ عمود ١)



• سيدة لبنانية تمسك بقميص قريبها، الطفل الذي أصيب أمس إصابة خطيرة بشظية في بيروت الغربية أثناء تبادل القصف المدفعي بين شطري العاصمة.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

رأي البيان

الكلفة للانتفاضة لا لشامير

الموافقة بالغالبية العظمى التي جيز بها أمس وزراء الليكود والعمل ما يسمى خطة او مبادرة لسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن الارض المحتلة تشكل الدليل الاحدث والحقيقة الكبرى التي يجب ان يصحو عليها متعاطو سلام الاستسلام. فتجيير هذه الخطة من قبل ٢١ وزيرا من أصل ٢٥ في حكومة المصالح الاسرائيلية ليس له من تفسير آخر سوى الجزم بأن لا الليكود ممثلا بزعيمه شامير ولا العمل الذي يقوده الخاسر الاكبر بيريز قادر على التفكير في سلام عادل ودائم او الأخذ بواقعية وموضوعية بالمعطيات والمستجدات التي برزت على ساحة الشرق الأوسط خلال العامين الماضيين وصولاً الى تأمين مصلحة كافة الاطراف المعنية بسلام واستقرار المنطقة من منطلق مقايضة الارض بالسلام على اسس الشرعية الدولية.

ان فكرة الانتخابات العامة في مفهومها المتعارف عليه لا يمكن ان يرفضها شعب لأنها بعض من الواجب الوطني وحق للمواطنة الصالحة في نطاق ممارسة ديمقراطية نزيهة تغلب ارادة المجموع على ارادة الأقلية في ظل السيادة والقانون، وطالما ان هذه هي شروط هذه الممارسة الديمقراطية فكيف يستطيع شعب مسلوب السيادة والارادة ان يمارس حقه الطبيعي في اختيار ممثليه تحت تهديد السلاح وأسنة الحراب وما هي الشرعية التي يمكن ان تحظى بها انتخابات شامير في الارض المحتلة وهي تجري في ظل الإحتلال؟ انها مغالطة مفرطة في السذاجة لا يمكن ان تؤدي الى حلحلة الموقف وفتح ثغرة في «سد عناد» وتعنت «اسرائيل» في وجه السلام مهما حاول شامير وغير شامير تصوير هذه الانتخابات على انها خطوة اولى نحو السلام.

ويقينا انه ليس بخاف على احد ان انتخابات شامير لا يمكن ان تخرج عن كونها شكلاً جديداً من اشكال الالتفاف الاسرائيلي على الإنتفاضة ومحاولة اخرى لخلق البديل لممثلي الشعب الفلسطيني والتجربة الأحدث في مسلسل اطالة أمد الصراع العربي الإسرائيلي بهدف اخماد جذوة القضية الفلسطينية وادخالها في مرحلة سبات، لكنه يتعين على شامير والليكود والعمل وغيرهم من الزعماء والقيادات والاحزاب الاسرائيلية ان يدركوا جيدا بأن قرار اجراء انتخابات المهزلة او المسرحية في الارض المحتلة متعلق اولاً وآخراً بالشعب الفلسطيني المحتل لرضه وليس بموافقة الائتلاف الحكومي الاسرائيلي على ما يسمى مبادرة شامير كما عليهم ان يعوا ان القضية ليست اتفاق او اختلاف ممثلي الاحزاب الاسرائيلية على المبادرة وانما هي سيادة شعب يرفض ان تزيف ارادته على ارضه حتى وان اقتيد باسره الى صناديق الاقتراع تحت تهديد السلاح، واذا كان شامير يبحث حقا عمن يجلس معهم للتفاوض على السلام فليس عليه ان يذهب بعيدا ويتكبد مشقة اجراء انتخابات المهزلة لأنهم موجودون اصلاً بقرار جماعي من الشعب الفلسطيني بعد ان قال كلمته ومنحهم ثقته ومعها شرعية تمثيلهم له.

فهد يستقبل البكوش

جدة ـ واخ :

استقبل خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة امس رئيس وزراء تونس الهادي البكوش.

وحضر المقابلة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وسفير تونس لدى السعودية محمد جنيفان.

لجنة تنمية موارد الميزانية تجتمع السبت

دبي ـ و . ا . م :

تعقد اللجنة الوزارية لتنمية موارد الميزانية الاتحادية وترشيد الانفاق اجتماعها برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة يوم السبت القادم وذلك بمقر الوزارة بدبي وتبحث اللجنة عدداً من المذكرات المعروضة على جدول اعمالها.

السماح لغير الكويتيين الاشتغال بالتجارة دون شريك مواطن

الكويت ـ كونا :

صدر أمس بالكويت مرسوم بقانون يجيز لغير الكويتيين الذين يزاولون حرفة بسيطة أو تجارة صغيرة الاشتغال بالتجارة دون ان يكون لهم شريك كويتي. ويستثنى من الاحكام السابقة الأشخاص غير الكويتيين الذين يزاولون حرفة بسيطة أو تجارة صغيرة المشار اليهم في المادة ١٧ فيجوز لهؤلاء الاشتغال بالتجارة دون ان يكون لهم شريك كويتي.

كما يستثنى من الاحكام السابقة الاشخاص غير الكويتيين فيما يودعونه من أموال لدى البنوك أو الشركات أو ما يبرمونه من اتفاقيات معها لاستثمار هذه الأموال لحسابهم وللتعامل في النقد الاجنبي والمعادن الثمينة اذا كان ذلك يدخل ضمن أغراض هذه الشركات.

واشارت المذكرة الايضاحية للمرسوم الجديد الى ان التطبيق العملي أوضح اهمية معاملات غير الكويتيين مع البنوك المحلية وشركات الاستثمار وشركات الصرافة المحلية الامر الذي يضر معه ابطال هذه العمليات بالقطاع المصرفي والمالي في الكويت وربما يؤدي في هذا المجال الى نتائج عكسية لما استهدفه المشروع من حماية التجارة المحلية وصون النشاط التجاري الوطني من الاضرار التي تلحقه من جراء مزاحمة العنصر الاجنبي.

واضافت المذكرة انه حرصا على سلامة القطاع المصرفي والمالي بالكويت فقد اعد مشروع بالمرسوم بالقانون المرافق ـ بناء على اقتراح البنك المركزي ـ وذلك باستبدال الفقرة الثانية بما يجيز لغير الكويتيين ايداع الاموال لدى البنوك او الشركات وابرام

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

اعفاء ٢٧٠ ضابطاً سودانيا من مناصبهم

حملة اعتقالات واسعة ضد الشيوعيين

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي ، الوكالات :

بعث الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان برسالتين امس الى كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين. فيما ذكرت انباء الخرطوم ان ٢٧٠ ضابطاً على الاقل احيلوا على المعاش منذ وقوع الانقلاب يوم ٣٠ يونيو الماضي. كما بدأت السلطات الجديدة في السودان حملة اعتقالات واسعة في صفوف الحزب الشيوعي السوداني. وجرت الليلة الماضية اول انتخابات في السودان لاختيار رئيس القضاء.

فقد غادر بغداد بعد ظهر امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء السوداني بعد زيارة للعراق استغرقت يومين.

وكان العميد الزبير محمد صالح قد سلم في وقت سابق أمس للرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني تناولت التطورات الأخيرة في السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد اعرب الرئيس العراقي خلال هذه المقابلة عن تمنياته الطيبة للسودان بالمحافظة على وحدته الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار فيه بما يحقق آمال الشعب السوداني وتطلعاته.

من جهة أخرى وصل عمان امس العميد فيصل ابوصالح عضو مجلس قيادة الثورة في السودان وزير الداخلية على رأس وفد رسمي حاملاً رسالة من الفريق البشير الى العاهل الاردني الملك حسين.

وقال مصدر اردني مسؤول : ان

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

اخماد حريق محدود بوزارة الخارجية المصرية

القاهرة ـ وكالات الانباء :

تمكنت فرق الاطفاء من السيطرة على حريق محدود شب امس بالدور الثالث من مبنى وزارة الخارجية المصرية الذي يقع في ميدان التحرير بوسط القاهرة وقالت وكالة انباء الخليج نقلا عن مراسلها في القاهرة انه تمت السيطرة نهائيا على الحريق قبل ان يمتد الى سائر المبنى وان التحقيق قد بدأ لمعرفة اسباب الحريق وتقدير خسائره خاصة في الدور الثالث الذي توجد به مكاتب ادارية وملفات وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سبب الحريق ربما يرجع الى حدوث ماس كهربائي.

عقوبات لـ ٢٢ تاجراً اردنياً لتلاعبهم بالأسعار

عمان ـ أ . ف . ب :

علم من مصادر امنية في عمان ان المحكمة العرفية العسكرية اصدرت أمس الاول السبت عقوبات حبس وغرامة بحق ٢٢ تاجراً مخالفا لاسعار المواد التموينية تراوحت بين مائة دينار ١٥٧ دولارا غرامة وستة اشهر حبس.

وقال المصدر ان المحكمة العسكرية بدأت نظر القضايا المقدمة ضد التجار المتلاعبين بالاسعار والذين يحتركون المواد التموينية بقصد الربح غير المشروع مستغلين الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد. تضمنت لوائح الاتهام.

التوسل بالغش لرفع الاسعار عن طريق القيام باعمال من شأنها افساد قاعدة العرض والطلب والامتناع عن بيع المواد التموينية

(البقية ص ١٧ عمود ١)

القمة الافريقية تبدأ اليوم في اديس ابابا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء :

تبدأ في اديس ابابا اليوم أعمال مؤتمر القمة الخامس والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية والذي سيتم فيه انتخاب الرئيس المصري حسني مبارك رئيساً للمنظمة. وسيتم خلال المؤتمر مناقشة عدد من القضايا التي تهم القارة الافريقية وفي مقدمتها مشاكل المديونية ومعوقات التنمية والمعضلات الاقليمية والتصدي لمخاطر التلوث النووي ووسائل تطوير دور منظمة الوحدة الافريقية في توحيد موقف اعضائها وتقوية أثرها على القرار الدولي.

كما يبحث القادة الافارقة ايضا الوسائل التي تكفل استتباب الأمن والسلام الاقليمي وأهمية التعاون العربي الافريقي وضرورة عقد قمة بين الشمال والجنوب لمعالجة آثار المديونية ومعوقات التنمية وأثرها على الاقتصاد والتبادل التجاري العالمي.

(طالع ص ١٦)

مبارك والبشير يؤكدان ضرورة التعاون بين مصر والسودان

الخرطوم ـ «البيان» :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العلاقة بين مصر والسودان علاقة لا يمكن ابدا لأحد أن يمزقها مهما حاول سواء كان من مصر او من السودان.

وقال الرئيس المصري في تصريحات ادلى بها عقب اجتماع مغلق عقده مع الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ اثناء توقفه في الخرطوم امس وهو في طريقه الى اديس ابابا للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي اننا نقدر للرئيس عمر البشير حرصه على الديمقراطية بالسودان واجراء انتخابات حرة.

واشار الرئيس المصري الى ان الفريق عمر البشير اكد له ان بلاده تحب الحرية والديمقراطية ولهذا فان مجلس قيادة الثورة يضع في اولوياته اعداد شكل ديمقراطي يتفق مع ظروف السودان وسيتم ذلك عن طريق ممثلين للشعب في الاجهزة يتم اختيارهم بحرية.

من ناحية اخرى قال الرئيس مبارك ان بلاده تقوم بمحاولات لاجراء اتصالات مع حركة «قرنق» المتمردة في جنوب السودان في اطار وساطة مستمرة لمساندة السودان في حل مشكلة الجنوب وايقاف الحرب دون ان يشكل ذلك اي تدخل في شؤون السودان الداخلية وحول التعاون بين البلدين قال الرئيس المصري ان ميثاق التكامل والاخاء موجود ويحوي العديد من المشروعات الاقتصادية ويمكن تطبيقه في هذه المرحلة بعد ان تم تعطيله في المرحلة السابقة.

ومن جانبه اكد الفريق عمر البشير عقب محادثاته مع الرئيس مبارك والتي استغرقت ثلاث ساعات ضرورة

(البقية ص ١٧ عمود ٦)

طعن اسرائيلي قرب بئر السبع

شهيد و٤٠ جريحاً في الضفة وغزة

القدس ، عمان ـ الوكالات :

استشهد شاب فلسطيني واصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلي بطعنات بالغة بالسكين وتعرض مستوطن للضرب المبرح في الضفة الغربية ورفعت الاعلام الفلسطينية في منطقة الجليل المحتلة عام ١٩٤٨ بشمال فلسطين في الوقت الذي اشتدت فيه المواجهات بين ابطال الانتفاضة، وقوات الاحتلال التي لجأت الى التضليل. والخداع في محاولاتها اليائسة الرامية الى التأثير على سير الانتفاضة واعتقال قادتها.

في غضون ذلك عاد القسم الاكبر من طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية العامة في الضفة الغربية المحتلة الى مدارسهم امس وأمس الاول باستثناء بعض المناطق التي حالت فيها أحكام حظر التجول التي تفرضها سلطات الاحتلال دون انتظام الطلاب في صفوفهم وقامت القوات الضاربة باحراق منزل عميلة في قلقيلية وطعن عميل قرب رام الله.

فقد اعترف راديو العدو ليلة أمس أن مستوطنين مهاينة من مستوطنة كريات جات أطلقوا الرصاص على عدد من الرعاة الفلسطينيين حيث استشهد مواطن من بلدة الظاهرية قرب الخليل لم يعرف اسمه.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان سائق سيارة اجرة اسرائيليا اصيب بعد ظهر امس بطعنات عدة بالسكين على يد فلسطينيين اثنين من الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان سيارة الاجرة كانت متوجهة من بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨ الى مدينة الخليل عندما طلب راكبان عربيان من السائق التوقف وعندما رفض السائق هاجمه احد الفلسطينيين بالسكين.

وتابعت المصادر ان الفلسطينيين فرا فورا وتمكن سائق السيارة من الوصول بوسائله الخاصة الى مستوطنة اسرائيلية قريبة حيث تلقى العناية الاولية قبل ان ينقل الى مستشفى سوروكا في بئر السبع.

(البقية ص ١٧ عمود ٧)



• أحد جنود الاحتلال يعتقل شاباً فلسطينياً خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال أمس بمنطقة بيت لحم.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

عرفات

شامير يسعى للحوار مع المنظمة

روما ـ رويتر :

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات : ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير قد سمح مؤخرا باجراء اتصالات مباشرة بين حكومته ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر عرفات في مقابلة مع صحيفة «الميساجيرو» الايطالية تنشرها اليوم أن احد قادة المنظمة اجتمع مع عضو كبير لم يذكر اسمه من تكتل الليكود الذي يتزعمه شامير في العاصمة النمساوية فيينا وان شامير نفسه كان قد اجرى اتصالات غير مباشرة مع المنظمة.

والمعروف ان الحكومة الاسرائيلية كان ترفض استمرار اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها منظمة ارهابية تهدف الى تدمير الدولة اليهودية.

وقال عرفات في المقابلة التي اجريت في تونس «لقد تم اللقاء في فيينا بين عضو من اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو من اللجنة المركزية لتكتل ليكود عينه شامير».

واظهر عرفات لمراسل الصحيفة اريك ساليرنو تقريرا عما قال انه نتيجة للقاء بين قادة فلسطينيين وبين شامير في الاراضي المحتلة.

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

(الليكود) و (العمل) ينهيان خلافهما حول خطة شامير

القدس ـ وكالات الانباء :

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية أمس على صيغة لحل وسط بشأن مبادرة «الانتخابات» بعد ان اتفق عليها زعيما تكتل الليكود وحزب العمل اللذان يشكلان القطبين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وكان وزراء الليكود وحزب العمل في الحكومة قد اجتمعوا كلاً على حدة قبل اجتماع مجلس الوزراء واتفقوا على تأكيد الخطة بدون الشروط المتشددة لتكتل الليكود.

وقال مصدر في حزب العمل لرويتر «انتهت الأزمة ويدون ان يتغير شيئاً من الحقيقة».

وكان عدد الأصوات التي أكدت الخطة ان صوتا مقابل أربعة أصوات مع امتناع رافي أدري ـ الوزير بلا وزارة ـ عن التصويت.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الوزراء ارئيل شارون واسحاق موداعي ودافيد ليفي، من تكتل الليكود، قد انضموا الى عيزر وايزمن، وزير البحث العلمي وهو من حزب العمل في معارضة الخطة.

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

مليون اسرائيلي يضربون احتجاجا على البطالة

القدس المحتلة ـ الوكالات :

بدأ مليون عامل اسرائيلي امس الاضراب العام بناء على دعوة وجهها اتحاد النقابات العمالية الاسرائيلية «الهستدروت» احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة في الكيان الصهيوني.

واستمر الاضراب الذي شل معظم الحياة الاقتصادية ساعتين وانتقد سكرتير عام الهستدروت اسرائيل كيسار التقاعس الحكومي ازاء البطالة.

وقالت مصادر نقابية ان موظفي القطاع العام والمرافىء والمصانع

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

مبعوث روماني يزور اسرائيل غداً

القدس ـ رويتر :

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلي أمس ان مبعوثا رومانيا سيصل الى فلسطين المحتلة غداً لاجراء محادثات بشأن الموقف في الشرق الاوسط.

وقال متحدث أن من المتوقع ان تستغرق زيارة كونستانتين ميتيا وهو مستشار للرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو يومين. وربما يجتمع مع رئيس الوزراء اسحق شامير وزعماء آخرين.

وكانت رومانيا الدولة الوحيدة من دول الكتلة الشرقية التي لم تقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي ابان حرب عام ١٩٦٧ ولا تزال تقيم علاقات دبلوماسية كاملة معه.

إقامة مفتوحة لمواطني مجلس التعاون العربي باليمن الشمالي

صنعاء ـ أ ـ ش . أ :

أقر اجتماع موسع عقد أمس في صنعاء برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية منح مواطني دول مجلس التعاون العربي تأشيرة الدخول والخروج في مناطق العبور الجوية والبرية والبحرية وكذلك منحهم حق الاقامة غير المحدودة بالجمهورية العربية اليمنية.

وقد كلف الاجتماع الموسع الذي ضم اعضاء مجلس الوزراء اليمني واعضاء المجلس الاستشاري واعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية باتخاذ الاجراءات التنفيذية لتطبيق الفقرة الخامسة بمنح مواطني مجلس التعاون العربي الافضلية في فرص العمل المتاحة لغير اليمنيين.

وكان الاجتماع الموسع قد ناقش القرارات الصادرة عن قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت مؤخرا بالاسكندرية وكلف الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة للتصديق على الاتفاقيات وتنفيذ القرارات الصادرة عن هذه القمة.

عبدالحق يأسف لسقوط قتلى وجرحى بالهجوم الصاروخي على كابول

كابول ، اسلام اباد ـ الوكالات :

قال احد قادة المجاهدين الافغان امس ان سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في القصف الصاروخي للمجاهدين الافغان على كابول امس الاول يدعو للأسف ولكنه امر لا يمكن تجنبه.

وصرح عبدالحق في حديث لوكالة انباء البنيان التابعة للمجاهدين ان المقاومة الافغانية لديها اوامر بالهجوم على الاهداف العسكرية فقط ومع ذلك «فاننا نخطىء الهدف احيانا لاننا لا نملك اسلحة حديثة متطورة».

وقال مركز الاعلام والوثائق ومقره في بيشاور ان عبدالحق ادلى بحديثه يوم الجمعة الماضي قبل الهجوم على كابول بالقذائف الصاروخية.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس امس ان عدد الوفيات الناجمة عن قصف المجاهدين الصاروخي لكابول امس الاول قد ارتفع الى ما لا يقل عن ٤٠ شخصا.

وذكرت الوكالة انه قد علم ان ١١٤ شخصاً قد أصيبوا بجراح. وفي أحدى الهجمات سقط صاروخ من ستة صواريخ بالقرب من محطة اتوبيس

(البقية ص ١٧ عمود ٥)

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
تلكس ٤٦٤٥٨ - ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ - ٤٤١٨٤٦
ص.ب. ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دلتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٢٨٦٦٦١

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٣٧٩
فاكسيميلي ٦٤١٧٧٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٣٣٩٤١
الامارات العربية المتحدة

بعد عمان والبحرين قطر تعتزم افتتاح بورصة اوراق مالية

نيقوسيا - رويتر:

تعتزم قطر اقامة سوق للاوراق المالية للاستفادة من مناخ الثقة الجديد الذي يسود منطقة الخليج.

وقالت وكالة الانباء القطرية التي تستقبل نشرتها في قبرص ان فريقا من صندوق النقد العربي وصل الى الدوحة امس الاول السبت لاجراء محادثات مع المسؤولين تستغرق اسبوعا وتتعلق بامكانية اقامة بورصة في قطر وربطها بالاسواق العالمية.

واضافت الوكالة قولها ان الوفد - ومقره ابوظبي - سيدرس هذه الخطوة مع مسؤولين كبار من وزارات الاقتصاد والمالية والبترول ومؤسسة النقد القطري.

وتجيء هذه الخطوة في اعقاب قيام سلطنة عمان والبحرين باقامة بورصتين وسط مناخ الثقة الذي يسود المنطقة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اغسطس الماضي.

وكانت عمان قد فتحت بورصتها في مايو الماضي. واقامت البحرين بورصة في الشهر التالي. وبدأت الكويت اقامة سوق موازية الى جانب سوقها الرسمية. ولدى الامارات خطط مشابهة.

وكانت السعودية قد فتحت سوقا للاوراق المالية في عام ١٩٨٧ ولكنها اغلقت بعد ثلاثة اسابيع من فتحها.

ويقول اقتصاديون ان كميات كبيرة من رؤوس الاموال الخليجية تعود من الخارج بعد انهيار البورصات العالمية في اكتوبر عام ١٩٨٧.

مصادر صناعة النفط

«اوبيك» دخلت مرحلة دقيقة للسيطرة على الاسعار
السوق ما زالت هشة لاستيعاب الزيادات في الانتاج

لندن - رويتر:

تدخل اوبيك مرحلة دقيقة في سعيها الى استعادة بعض ما كان لها من سيطرة على اسعار البترول قبل التخمة النفطية التي شهدتها الثمانينات.

ويهدد بروز العراق في صورة «دولة كبرى» نفطية بعد حربه مع ايران بخلق توترات جديدة في شأن تحديد حصص المبيع، وتعتمد منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» على حصص الانتاج سعيا الى التحكم بالاسعار.

وتحيط الشكوك كذلك بموضوع ما اذا كان الطلب على النفط من المنظمة التي تضم ١٣ بلدا في عضويتها سيكون كافيا لامتصاص زيادة الانتاج المتوقع ان تشهدها الاشهر المقبلة.

وقال مايك روثمان وهو محلل يعمل مع شركة ميريل لينش لاسواق رؤوس الاموال والتي تتخذ من نيويورك مركزا رئيسيا لها «القواعد الاساسية تبدو هشة».

وقد يبلغ نجاح مستمر من ست سنوات في خفض الطلب على البترول الاميركي مثلا ذروته نتيجة رد فعل اصحاب السيارات على زيادة الاسعار التي فرضت اخيرا على التوزيع في محطات البنزين. وهناك دلائل تشير الى تباطؤ في الاقتصاد الاميركي.

لكن ستيف تيرنر من مؤسسة سميث نيوكورت للسمسرة في لندن يعتقد ان اوبيك تستطيع المضي في الانتاج وفقا للمستويات الحالية التي تبلغ حوالي ٢١ مليون برميل في اليوم دون زيادة كبيرة في المخزون او اية مخاطر تتعرض لها الاسعار.

ويشارك روثمان من ناحيته في الرأي الذي يسمع في اوساط كبار مسؤولي الصناعة الغربيين والقائل انه ليس من المرجح على الرغم من ان الاسعار اخذة بالضعف ان تنخفض هذه الاسعار في الشهر المقبل او في حوالي الشهر بما يزيد على دولارين او ثلاثة للبرميل عن معدل الاسعار العالمي الحالي الذي يبلغ ١٧ دولارا الان.

واحد اسباب عدم توقع هبوط حاد يجعل السعر يصل الى عشرة دولارات او اقل من ذلك هو انه جرى تحديد محادثات اخرى لاوبيك تعقد في ٢٣ سبتمبر المقبل حيث يحاول وزراؤها مرة اخرى تحديد الحصص بالشكل الذي يمكنهم الاتفاق عليه.

وقد تظهر قريبا في السوق من جديد تقارير «فظة» عن افراط في الانتاج لدى بعض الدول الاعضاء التي ترفض التقيد بالحصص المخصصة لها الان.

ومن امثلة ذلك قول مصادر بعض شركات النفط ان الكويت ربما كانت تضخ حوالي ٨ر١ مليون برميل يوميا على الرغم من «اتفاق جنتلمان» مع سائر اعضاء المنظمة في الشهر الماضي على تخفيض انتاجها الى ٣٥ر١ مليون برميل في اليوم.

الا ان احد كبار مسؤولي صناعة النفط الغربيين قال ان الوقع النفسي لتقارير من هذا النوع سيحد منه حذر التجار بسبب اجتماع اوبيك الوشيك.

وسيسعى اجتماع سبتمبر الى التوصل لطريقة افضل لتحديد الحصص عوضا عن المماحكات ذات الوقع السياسي.

ومن الحلول المحتملة اعتماد مقاييس تقوم على معدل الانتاج الماضي والاحتياطي من النفط وعدد السكان في البلدان الاعضاء.

الا ان محاولة سابقة لاعادة توزيع الحصص اعتمادا على مقاييس موضوعية اخفقت في سنة ١٩٨٦.

وليس هناك بين وزراء اوبيك من يقبل صيغة جديدة من شأنها خفض حصة بلاده.

ويقول زعماء اوبيك ومنهم الشيخ علي الخليفة الصباح وزير نفط الكويت انه ليس هناك من يرغب في وقوع انهيار في الاسعار. لكن من الصعب معرفة كيف يمكن للمنظمة ان تتحكم بالاسعار بطريقة متماسكة اذا استمرت تتعثر متنقلة من تدبير خاص الى اخر.

وقال «جوف باين» خبير الطاقة في مؤسسة يو. بي. اس فيليبس ودرو المالية «يستطيع اي من بلدان الشرق الاوسط توجيه انذار للبلدان الاخرى في المنظمة فحواه اعطوني حصة اكبر في السوق والا فسافرز بنفسي مستوى انتاجي».

والان يقوم العراق باعادة بناء طاقته الانتاجية وقد يمارس ضغوطا لزيادة حصته. وقال عصام عبدالرحيم الشلبي وزير البترول العراقي ان بلاده ستكون لها القدرة على تصدير ما يزيد على ٥ر٥ ملايين برميل يوميا في سنة ١٩٩٠ اي ما يبلغ ضعفي حجم الحصة المخصصة لها الان.

ويأتي العراق في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث الطاقة الانتاجية.

وتشير اخر التكهنات الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية الى ان الطلب على نفط اوبيك لن يزيد معدله على ٢١ مليون برميل يوميا في النصف الاول من سنة ١٩٩٠ بالمقارنة بكمية ٢٤ مليون برميل يوميا يعتقد الشيخ علي انها ضرورية لاوبيك.

٤٠٧,٤ ملايين درهم الواردات للدولة عبر ميناء الفجيرة في العام الماضي

الفجيرة - مجاهد ريحاوي:

حققت حركة التجارة الخارجية للدولة عبر ميناء الفجيرة خلال الفترة الماضية نموا ملحوظا، فقد بلغ حجم الواردات خلال العام الماضي حوالي ٢٨٣ الفا و٦٠٠ طن بقيمة ٤٠٧ ملايين و٤٠٠ الف درهم، فيما بلغ حجم الصادرات ٤٨١ الفا و٤٨٦ طنا بقيمة ٢٤٣ مليونا و٧٢٠ الف درهم، وبلغ حجم بضائع الترانزيت واعادة التصدير في نفس الفترة حوالي ٥٤٤ الفا و٨٩٩ طنا احتوتها ٣٥ الفا و٧٥٣ حاوية.

وجاء في احصائية لدائرة جمارك الفجيرة ان الواردات من الفواكه والخضروات الطازجة بلغت حوالي ٤٢ الفا و٢٨٣ طنا بقيمة ٢١٤ مليونا و٧٢٦ الف درهم، فيما بلغ حجم اللحوم المثلجة حوالي سبعة آلاف و٤٠٠ طن بقيمة ٣٠ مليونا و٧٠٠ الف درهم. وبلغت الواردات من المواشي والحيوانات الحية حوالي ١٧٠٨ اطنان بقيمة ٢٢ مليونا و٣٠٠ الف درهم، ومن البضائع المختلفة حوالي ٢٣٢ الفا و١٧٣ طنا بقيمة ١٣٩ مليونا و٧٢١ الف درهم.

وذكرت الاحصائية ان الصادرات من اسطوانات الغاز بلغت ٢٠٨ اطنان بقيم ٢٢٩ الفا و١١٢ درهما، ومن القرميد ١٤ طنا و٨٠٠ كيلوجرام بقيمة ثلاثة ملايين درهم، ومن الصوف الصخري ١١ طنا و٢٩٧ كيلوجراما بقيمة ٤٠ الفا و٨٠٥ دراهم، ومن الاسمنت ١٤٢ الفا و٨٠٠ طن بقيمة ١٦ مليون درهم، ومن الاحجار الصخور ٢٧٣ الفا و٣١٤ طنا بقيمة ستة ملايين و٦٤٩ الف درهم، ومن الالمنيوم سبعة آلاف و٢٧٢ طنا بقيمة ٥٤,٩ مليون درهم، ومن الاسماك الفا و٢١٤ طنا بقيمة ٦,٥ ملايين درهم، ومن التمور ستة آلاف و٢٥٦ طنا بقيمة سبعة ملايين و٦٢٣ الف درهم، ومن البضائع المختلفة ٣٦ الفا و٤٣٤ طنا بقيمة ١٤٩ مليونا و٥١٠ الاف درهم

وبينت الاحصائية ان الهند حققت المرتبة الأولى بين الدول المورِّدة للدولة، فقد بلغت قيمة الواردات منها حوالي ٢٠٦ ملايين و٤٤٥ الف درهم بحجم ١٩٨ الفا و٨٦١ طنا كانت عبارة عن فواكه وخضروات طازجة ولحوم مثلجة وبضائع اخرى مختلفة، تلتها المانيا الغربية بقيمة ٣٧ مليونا و٩٥٤ الف درهم بحجم ٢٦ الفا و٢٤٠ طنا تمثلت معظمها بواردات من السكر ثم السويد بقيمة ٣٤ مليونا و٦٨٦ الف درهم وبحجم ١٣ الفا و٤٤٤ طنا من الورق. اما ايطاليا فقد بلغت قيمة الواردات منها حوالي ٢٦ مليون درهم وبحجم ٥٤٨ طنا مستوردات متنوعة.

اما من جهة الصادرات فقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين الدول، اذ بلغت قيمة الصادرات اليها حوالي ٦٠ مليونا و٨٦٤ الفا و٦٠٢ درهم وبحجم سبعة آلاف و٨١٧ طنا كانت عبارة عن المنيوم واسماك وبضائع اخرى مختلفة، ثم سريلانكا التي استوردت من الدولة الاسمنت واحجار كلينكر وتمور بقيمة ٥٦ مليونا و٦٧٥ الفا و٢٥٢ درهما وبحجم ٣٧ الفا و٦٨٨ طنا. وجاءت بعد ذلك مجموعة من الدول الافريقية التي استوردت من الدولة بما قيمته ١٥ مليونا و٩٣ الف درهم وبحجم ١٥٨ الفا و٤٥٩ طنا من الاسمنت والصخور. وجاءت بنجلاديش في المرتبة الخامسة التي استوردت التمور والالمنيوم وبضائع اخرى بقيم ١٣ مليونا و٣٠ الفا و٩٣٥ درهما بحجم ثلاثة آلاف و٧٥٣ طنا.

ارتفاع فائدة الدينار الكويتي مع اصدار دفعة سندات خزانة

نيقوسيا - رويتر:

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس الاحد لليوم الثاني على التوالي اثر توقعات بان يتسبب اصدار سندات خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار ٣٣٥ مليون دولار يوم الاربعاء المقبل في امتصاص السيولة من السوق.

وقال متعاملون انه لم تجر سوى تعاملات محدودة للغاية.

وسيتزامن اصدار سندات الخزانة مع حلول أجل استحقاق سندات قيمتها ٤٠ مليون دينار مما سيؤدي الى امتصاص ٦٠ مليون دينار من النظام المصرفي.

وارتفعت ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ارتفاعا حادا لتصل الى ٥٠ر٧ - ٥٠ر٨ في المئة بعد ان كانت اربعة - ستة في المئة. وزادت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين نقطة واحدة لتصل الى ثمانية - تسعة في المئة.

دراسة حول القوانين الخليجية للشركات التجارية

الدوحة - ق. ن. ا:

اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دراسة حول قوانين الشركات التجارية في دول الخليج العربية.

وتهدف هذه الدراسة الى تعريف المستثمرين في كل الدول الاعضاء بالمنظمة بقوانين الشركات في هذه الدول بشكل مقارن يمكنهم من الدخول في المشروعات المشتركة وغيرها.. وفقا لاسس واضحة واستنباط احكام موحدة من هذه القوانين عند اعداد وثائق المشروعات الخليجية المشتركة وتقديم صورة واضحة للمعنيين بتوحيد هذه القوانين او التنسيق فيما بينها وذلك ببيان مواضع الالتقاء والاختلاف فيها واتخاذها كمرجع للجوانب القانونية في الدراسات التي تتطلب معرفة هذه الجوانب.

منظمة الخليج ربط تشريعات الاستثمار الاجنبي بخطط التنمية العربية

الدوحة - و. ا. خ:

تشريعات الاستثمار الاجنبي الخاص الصادرة في الدول العربية خطوات محسوسة في سبيل ربط توظيف رؤوس الاموال الاجنبية بخطة التنمية الاقتصادية واولويات مشروعات التنمية الامر الذي لم يعد فيه للمستثمر الاجنبي الحق في تحديد المشروع الذي يود ان يستثمر رأس ماله فيه بمعنى انه اذا لم يكن ذلك المشروع مدرجا في خطة التنمية الاقتصادية فلا مجال للاستثمار فيه.

واوضحت تشريعات الاستثمار الاهداف المتوخاة من توظيف رأس المال الاجنبي فاذا لم يهدف توظيف رأس المال الاجنبي لتحقيق تلك الاهداف فلا حاجة بها للاستثمار الاجنبي.

ولقد حددت تشريعات الاستثمار القطاعات الاقتصادية التي تقبل الاستثمار الاجنبي فيها واستحدثت بعض تلك التشريعات مجالات لم تكن معروفة من قبل في التشريعات الاستثمارية السابقة بغية تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية ونقل التقنية للبلاد المضيفة للاستثمار الاجنبي.

لكن مع ذلك يظل الامر ليس سهلا كما يبدو حيث ان للدول المصدرة لرأس المال اهدافها التي تتوخاها وللمستثمر اهدافه التي يرمي الى تحقيقها من توظيف رأس ماله ولا تتفق او تتوافق هذه الاهداف جميعها في كل وقت ومن هنا ينشأ الصراع بين المصالح والاهداف.

وطالبت دراسة اقتصادية بجهد عربي مشترك واعلان مبادىء مشتركة او سياسات عربية تحكم توظيف رؤوس الاموال الاجنبية في الدول العربية.

لأول مرة منذ ٣ سنوات

٣,٢٪ النمو بالناتج المحلي السعودي مؤسسة النقد تؤكد قوة الريال

الدمام - و.أ.خ:

اكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السياري ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة قد ارتفع الى ٣,٢٪ وذلك لاول مرة منذ ثلاث سنوات حيث ان ذلك يعتبر تطورا ايجابيا من المؤمل ان يستمر في المستقبل.

وقال السياري في حديث نشرته صحيفة «اليوم» السعودية امس ان هذا النمو سوف يؤثر ايجابيا على حركة النشاط الاقتصادي وعلى ارباح الشركات وعلى السوق المالي سواء بالمملكة او في بقية دول الخليج العربية.

وأضاف ان الريال السعودي عملة حرة وقوية ويكتسب قوته من متانة الاقتصاد السعودي بما يتمتع به من موارد وامكانيات وكذلك السياسات الاقتصادية المتبعة والتي تؤكد حرية الاقتصاد وحرية حركة رأس المال.

وأوضح ان تذبذب سعر اي عملة فهو من خصائص جميع العملات الحرة ومنذ الغت الولايات المتحدة التزاماتها بقيمة معينة من الذهب منذ ١٩٧١ وتم تقويم العملات الحرة الرئيسية بشكل رسمي عام ١٩٧٣م اصبح التذبذب اليوم بين اسعار العملات الحرة من خصائص سوق التعامل.

وأشار السياري الى ان الريال ليس مرتبطا بعملة معينة ولكنه مرتبط بوحدة حقوق السحب الخاصة وهي سلة من العملات الرئيسية علما بان الدولار الاميركي هو عملة التدخل في المملكة العربية السعودية كما انه العملة التي تقيم بها الصادرات الرئيسية.

واكد ان السياسة النقدية المتبعة تهدف الى التأثير بطريق غير مباشر على طلب النقود والائتمان والتحكم في السيولة وجعلها موائمة بحجم النشاط الاقتصادي وتسعى السياسة النقدية الى جعل التغيرات التي تطرأ على الوسائل النقدية متناسبة مع حاجات النمو الاقتصادي لمختلف القطاعات.

تقرير المتابعة لمشروعات المنهاج السنوي بابوظبي لشهر مايو

٤٠٧,٣ ملايين درهم لمشروعات أبوظبي و٣٤١,٩ مليونا للمنطقة الغربية و١١٩ مليونا لمشاريع القرى

ابوظبي - «البيان»:

اوضح تقرير لدائرة تخطيط أبوظبي حول متابعة انجاز المنهاج السنوي للتطوير لشهر مايو ١٩٨٩ ان جملة المبالغ المصروفة على مشروعات المنهاج قد بلغت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي مليارا وستين مليون درهم منها ١,٠٠٦ مليار درهم للانشاءات و٣٢,٨ مليون درهم للمعدات والتجهيزات و٢١,١ مليون درهم للدراسات.

واشار التقرير الى ان جملة المصروفات على مشروعات منطقة أبوظبي بلغت ٤٠٧,٣ مليون درهم وعلى المنطقة الشرقية ٣٤١,٩ مليون درهم والمنطقة الغربية ١١٩ مليون درهم وجبل الظنة ١,٩ مليون درهم والقرى ١٩٠,٦ مليون درهم.

وبالنسبة للباب الأول «المشاريع بالتعاقد» أوضح التقرير ان مصروفات دائرة الاشغال لغاية ٣١ مايو ١٩٨٩ قد بلغت ٢٣٧,٧ مليون درهم منها ١١٦ مليون درهم مصروفات مشاريع ادارة المباني الحكومية و١٢١,٧ مليون درهم لمشاريع ادارة النقل والخدمات.

وبلغت مصروفات دائرة الماء والكهرباء ٢٣٨,١ مليون درهم منها ٨١,٧ مليون درهم لادارة المشروعات و٨٣,٨ مليون درهم لادارة توزيع الكهرباء و٧٢,٥ مليون درهم لادارة توزيع المياه.

وبلغت مصروفات دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ٢٩٨,٥ مليون درهم منها ٢٣١,٦ مليون درهم لمشروعات قسم الطرق و٥,١ ملايين درهم لمشروعات قسم الحدائق و٥,١ ملايين درهم لمشروعات قسم الغابات و٢٤,٢ مليون درهم لقسم هندسة البلدية و١,٤ مليون درهم لادارة تخطيط المدن و٣٠,٩ مليون درهم للجنة المجاري.

وبلغت مصروفات ديوان ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية ١٢,٠٢٦ مليون درهم منها ١٩٣ الف درهم لادارة المياه الجوفية و١٠,٦ ملايين درهم لادارة الغابات و١,٢ مليون درهم لقسم الاسكان.

وبلغت مصروفات دائرة البلدية والزراعة بالعين ١٩٩,٢ مليون درهم منها ١١٧,٩ مليون درهم لقسم الطرق و١٤,٩ مليون درهم لقسم الحدائق و٩٩٤ الف درهم لمشاريع حديقة الحيوانات و٤٥,٤ مليون درهم لمشاريع لجنة المجاري و١٩,٩ مليون درهم لهندسة البلدية وتخطيط المدن.

وبلغت مصروفات الادارة العامة للزراعة بالعين ١١,٩ مليون درهم والمديرية العامة للشرطة ٤١٦ الف درهم ودائرة الموانىء البحرية ١,٩ مليون درهم ووزارة الاعلام والثقافة ٣,٤ ملايين درهم.

وبالنسبة لمشاريع العمل المباشر فقد بلغت المصروفات الفعلية لهذه المشروعات خلال الفترة من أول يناير الى ٣١ مايو الماضي ٥٧,١ مليون درهم منها ٤ ملايين درهم لادارة توزيع الكهرباء و٦,٦ ملايين درهم لادارة توزيع المياه و١٤,٥ مليون درهم لقسم الطرق بالبلدية و١٤,٦ مليون درهم لقسم الزراعة و٦,٥ ملايين درهم لقسم الغابات و٣,٣ ملايين درهم لقسم الزراعة و٦,٥ ملايين درهم لقسم الهندسة.

وأورد تقرير دائرة التخطيط مصروفات المنهاج السنوي للتطوير حسب القطاعات الاقتصادية حيث بلغت لقطاع التعليم ٤٢,٠٩٩ مليون درهم وقطاع الصحة ١٠,١ ملايين درهم وقطاع الزراعة ١٣٢,١ مليون درهم وقطاع الماء والكهرباء ٢٢٠ مليون درهم والخدمات البلدية ٢٣٦,٦ مليون درهم وقطاع الاسكان ٣٧,٣ مليون درهم والخدمات الترويحية ٤٠,١ مليون درهم وقطاع الاعلام ٤,٩ ملايين درهم وتنظيم وادارة المباني ٨,١ ملايين درهم وقطاع الصناعة ٢,٦ مليون درهم والشؤون الاسلامية ٥٨٧ الف درهم والمجاري ٨٤,٨ مليون درهم وقطاع التجارة ٤١٩ الف درهم وخدمات الشرطة والأمن ١٢,٨ مليون درهم.

اتفاقية تنقيب نفطي في عمان

مسقط - و. ا. خ:

وقعت امس اتفاقية التنقيب عن النفط بين حكومة سلطنة عمان وشركة كونكويت عمان للاستكشاف.

ووقع على الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن ووقع نيابة عن الشركة وليم فرانك هوبر نائب رئيس الشركة.

وستحصل الشركة بموجب هذه الاتفاقية على حق التنقيب عن النفط بمنطقة الجبل الاسود الواقعة في شمال عمان والبالغ مساحتها ١٣٩٠ كيلومترا مربعا.

ومدة سريان الاتفاقية سنتان ستقوم الشركة خلالهما بتحليل وعمل مسوحات زلزالية بالمنطقة المذكورة وعلى ضوء نتائج تقييم تلك المسوحات خلال فترة السنتين ستجدد الاتفاقية على مرحلتين مدة كل مرحلة سنتان تقوم الشركة بحفر بئر استكشافية واحدة في كل مرحلة.

ارتفاع استهلاك الفرد في مصر من الطاقة

القاهرة - أ. ش. أ:

ذكر تقرير لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان استهلاك المواطن المصري من الطاقة بلغ خلال العام الماضي ٥٥٠ كيلو مكافىء بترول بزيادة ١٥ كيلو عن العام قبل الماضي.

وقال التقرير ان مصر تأتي في مقدمة دول المنظمة في استغلال الطاقة من المصادر المائية. كما ان مصر حققت اعلى نسبة من النشاط الجيوفيزيقي وذلك بتشغيل خمسين فرقة مسح شهريا خلال العام السابق.

مناقشة خطة البنك الاسلامي للعام الجديد

جدة - ا. ش. أ:

ناقش مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الاسلامي للتنمية في اجتماعهم امس برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك خطة البنك للعام الهجري الجديد ١٤١٠ هجرية.

كما ناقش المديرون التنفيذيون عددا من المشروعات الانمائية وتقديم مساعدات فنية وتمويل بعض عمليات التجارة الخارجية للدول الاعضاء بالبنك الى جانب تقديم مساعدات خاصة لبعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

دعوة الغرف لحضور دورة بالسعودية حول فرص الاستثمار وخدمات الاعمال

أبوظبي - «البيان»:

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة دعوة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لحضور الدورة التي تنظمها المنظمة بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حول «آفاق جديدة للاستثمار في مدينة الرياض - فرص الاستثمار وخدمات الأعمال» والمقرر عقدها يومي ٢ و٣ اكتوبر المقبل تحت رعاية أمير منطقة الرياض.

وصرح خالد البسام نائب الأمين العام للاتحاد بأن الندوة سوف تعرض مجموعة من فرص الاستثمار في مجال الصناعات المتوسطة والصغيرة بسبب مساعدة رجال الأعمال في اختيار واتخاذ القرار بشأن اقامة المشاريع الصناعية ذات المردود المناسب والتي يمكن ان تتاح كمشاريع وطنية أو خليجية مشتركة أو تشمل ملفات الاستثمار الصناعي التي سيتم عرضها في مشاريع في الصناعات الغذائية والمعدنية والهندسية وصناعات البلاستيك والتغليف وغيرها.

وسوف يدعى للمشاركة في الندوة مجموعة من رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية ومن دول الخليج العربية الأخرى. وسيقوم اتحاد الغرف بتعميم الدعوة على كافة الغرف الأعضاء لتقوم بدورة بتعميمها على منتسبيها.

وزير التخطيط العراقي

مشروع مد الكويت بالمياه مستمر ... لامشاكل في سداد ديون العراق

الكويت - كونا:

قال وزير التخطيط العراقي الدكتور سامال مجيد فرج بأن مشروع مد الكويت بمياه شط العرب مستمر وسينفذ في الوقت المحدد بين الطرفين وفق التوقيت الزمني المقرر له حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين.

واكد الوزير العراقي في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية بأن الكويت كبلد شقيق يحظى بعناية خاصة من قبل العراق الذي قال انه سيسعى الى تشجيع كل الروابط الاقتصادية والتجارية معها بدليل الانسجام والتفاهم بين شعبي البلدين الامر الذي يتيح وجود علاقات اقتصادية متميزة واستثمارات افضل بينهما.

ووقع البلدان في بغداد وفي ١٤ مارس الماضي اتفاقية تزويد الكويت بالمياه العذبة وربط التيار الكهربائي بين البلدين وذلك استكمالا للمباحثات التي اجراها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح في بغداد في فبراير الماضي مع كبار المسؤولين العراقيين بهذا الشأن.

وكشف وزير التخطيط العراقي في حديثه مع صحيفة السياسة عن خطة حكومية بعيدة المدى لاحداث نقلة نوعية لاقتصاد بلاده حتى عام ٢٠٠٠ والتي تهدف بدورها الى بناء دولة متطورة صناعيا وزراعيا وخلق قاعدة صناعية تكنولوجية متطورة في مختلف المجالات.

واضاف بان هذه الخطة تهدف ايضا الى استكمال البنية الاساسية للاقتصاد العراقي وتطوير التعليم وايجاد مراكز بحثية متطورة في مختلف المجالات والعناية بالصناعة العسكرية بما يؤمن حاجة العراق من الاسلحة المتطورة وبما يمكنه من حماية ارضه والبوابة الشرقية للوطن العربي.

وأشار الى ان القيادة العراقية السياسية اتخذت قرارا يقضي بالاستمرار في عملية التنمية الى جانب الحرب.

ونفى ان تكون بلاده تواجه مشكلة سداد الديون التي قال انها تراكمت نتيجة تمويل مشاريع التنمية مؤكدا قدرة بلاده على سداد هذه الديون وفق برنامج تم الاتفاق عليه مع الشركات والمؤسسات المهنية.

اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	ابوظبي الوطني بيع	ابوظبي الوطني شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء
ليرة سورية	٠ر٠٩١٠	٠ر٠٨١٠	—	—	٠ر٠٤١٠٠	—	٠ر٠٩٦٥	٠ر٠٨٦٥
ليرة لبنانية	٠ر٠٠٨٥	٠ر٠٠٦٠	—	—	—	—	٠ر٠٠٧٧	٠ر٠٠٦٧
دينار أردني	٤ر٧٧٠٠	٤ر٣٥٠٠	٦ر٤٦٣٦	—	٦ر٧٠٠٠	—	٤ر٨٥٠٠	٤ر٥٥٠٠
جنيه مصري	١ر٤١٠٠	١ر٣٣٠٠	—	—	١ر٤٣٦٠	—	١ر٤٨٠٠	١ر٣٨٠٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٠٠	٠ر٩٧٤٠	٠ر٩٨٦٠	٠ر٩٧٢٥	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥	٠ر٩٨٠٠	٠ر٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢ر٤١٠٠	١٢ر٣٢٠٠	—	—	١٢ر٦٣٠٠	١٢ر٢٥٠٠	١٢ر٣٧٠٠	١٢ر٣٧٠٠
ريال قطري	١ر٠٠٨٠	١ر٠٠٥٠	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٣٠	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠	١ر٠١٠٠	١ر٠٠٢٠
دينار بحريني	٩ر٧٤٠٠	٩ر٧٠٠٠	٩ر٨٠٠٠	٩ر٦٨٠٠	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠	٩ر٧٤٠٠	٩ر٧٠٠٠
ريال عماني	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠	٩ر٥٩٠٠	٩ر٤٧٧٥	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠
دولار أميركي	٣ر٦٨٥٠	٣ر٦٧٠٠	٣ر٦٨٥٠	٣ر٦٥٠٠	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠	٣ر٦٨٠٠	٣ر٦٧٠٠
جنيه استرليني	٦ر٠٢٠٠	٥ر٩٠٧٠	٥ر٩٧٧١	٥ر٨٩٤٨	٥ر٩٩١٥	٥ر٩١٠٩	٥ر٩٩٠٠	٥ر٨٩٠٠
مارك ألماني	١ر٩٥٠٠	١ر٨٩٥٠	١ر٩٣٣٥	١ر٩٠٨٠	١ر٩٣٦٥	١ر٩١٤٨	١ر٩٤٠٠	١ر٨٩٠٠
فرنك سويسري	٢ر٢٥٦٠	٢ر١٨٩٠	٢ر٢٣٩٥	٢ر٢٠٩٤	٢ر٢٤٤٧	٢ر٢١٥٧	٢ر٢٣٥٠	٢ر١٨٠٠
فرنك فرنسي	٠ر٥٨٠٠	٠ر٥٦٠٠	٠ر٥٧٠٧	٠ر٥٦٢٧	٠ر٥٦٩٩	٠ر٥٦٤٩	٠ر٥٧٥٠	٠ر٥٣٥٠
ين ياباني	٠ر٠٢٦٢	٠ر٠٢٤٥	٠ر٠٢٦٠	٠ر٠٢٥٧	٠ر٠٢٦٢	٠ر٠٢٥٧	٠ر٠٢٧٠	٠ر٠٢٥٠
الجيلدر الهولندي	١ر٧٣٠٠	١ر٦٧٨٠	١ر٧١٢٧	١ر٦٩١٩	١ر٧١٥٠	١ر٦٩٧٩	١ر٧٢٠٠	١ر٦٦٠٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٩٠	٠ر٤٥٠٠	٠ر٤٧٣١	٠ر٤٦٧٤	٠ر٤٧٤٣	٠ر٤٦٩٢	٠ر٤٨٠٠	٠ر٤٥٠٠
دولار كندي	٣ر١٥١٠	٢ر٩٩٥٠	٣ر١١٢٠	٣ر٠٧١٩	٣ر١٢٦٤	٣ر٠٨٦١	٣ر٠٩٠٠	٢ر٩٩٠٠
دولار أسترالي	٢ر٨٠٩٠	٢ر٦٧٠٠	٢ر٧٦٩٨	٢ر٧٢٦٦	٢ر٧٨٢٧	٢ر٧٥٢٥	٢ر٧٦٠٠	٢ر٦٦٠٠
دولار سنغافورة	١ر٩٠٩٠	١ر٨١١٠	١ر٨٨٦١	١ر٨٦١٨	١ر٨٩٠١	١ر٧٣٠٤	١ر٨٨٣٠	١ر٨٣٣٠
دولار ماليزي	١ر٣٨٤٠	١ر٣١٩٠	١ر٣٧٨٠	١ر٣٦٠٨	—	—	١ر٣٦٥٠	١ر٣١٥٠
روبية هندية	٠ر١٩٨٠	٠ر١٩١٠	٠ر٢٢٢٠	٠ر٢١٩٥	٠ر٢٢٢٩	—	٠ر٢٠٠٠	٠ر١٨٥٠
روبية باكستانية	٠ر١٧٢٠	٠ر١٦٣٠	٠ر١٧٤٨	٠ر١٧٣٢	٠ر١٧٨٠	—	٠ر١٨٠٠	٠ر١٦٦٠
ريال ايراني	٠ر٠٠٢٥	٠ر٠٠٢٤	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١ر٤٢٠٠	١ر١٨٠٠	—	—	١٢ر٢٥٠٠	—	—	—

في أعقاب تجميد دور «الردع النووي»

«التجويع» سلاح الهيمنة القادم في الساحة الدولية خلال القرن الواحد والعشرين

سنوات قليلة وينتهي القرن العشرون الذي شهد العالم خلاله حربين عالميتين، كانت المدافع وشقيقاتها القنابل هي السلاح الرئيسي في تحقيق التوازن بين أطراف الصراع.

ولم تكن مدافع الحرب العالمية الثانية تهدأ، حتى بدأت الحرب الباردة بين عملاقين استقطبا العالم فيما بينهما، تحت مظلة ميزان الرعب النووي، ثم الهيدروجيني، ثم الكيماوي، إلى آخر السلسلة الجهنمية... فماذا يعني ذلك؟

يعني ان عالم اليوم ـ سواء استغرقته أو لم تستغرقه اعمال الحرب المباشرة فلا بد من وجود أدوات للهيمنة والاستقطاب، وتقسيم الكرة الأرضية إلى مناطق نفوذ يمارس فيها الأقوى الاستغلال بكافة انواعه، خاصة الاستغلال الاقتصادي ـ المفتاح الأكثر اهمية لفرض السيطرة.

وفي ظل التفاوتات الحادة بين شمال غني لحد التخمة وجنوب فقير لحد الجوع، كان لا بد من ظهور أسلحة اخرى لاجبار الدول النامية على الانضمام لمناطق النفوذ...

ومن هنا، جاء التركيز على سلاح جديد لا يقل رهبة هو سلاح الجوع.

تقرير في العدد الأخير لمجلة «الأهرام الاقتصادي»، يقول ان اهم الظواهر اللافتة للنظر خلال هذا القرن هو ظهور ميزان آخر للقوى بين الاقوياء والضعفاء من دول العالم، وهو ميزان في احدى كفتيه قوي ضعيف وفي الثانية ضعف قوي.

لقد اصبح من المشكوك فيه ان يحسم القوى لصالحة تماماً أي صراع ينشأ بينه وبين احد الضعفاء باستخدام القوة العسكرية وحدها داخل اسوارها التقليدية ودون اللجوء إلى استخدام اسلحة الابادة مثل السلاح النووي. والأمثلة في هذا الصدد متعددة ابتداء من حرب السويس عام ١٩٥٦، والثورة الكوبية عام ١٩٥٩، وانتهاء بالموقف الحالي في كل من نيكاراجوا وافغانستان. وفي كل هذه الأمثلة فان الامكانيات العسكرية للخصوم شيء لا يمكن مقارنته، فلا يمكن القول بان امكانيات مصر عام ١٩٥٦، كانت تؤهلها لمقاومة ترسانة الثلاثي.

على ان اهم الأمثلة في هذا الصدد هي الحرب الفيتنامية. فعلى مدى عشر سنوات كاملة لم تستطع ترسانة السلاح الأمريكية بكل مواردها العاتية ان تنهي هذه الحرب لصالح السياسة الخارجية الأمريكية، بل لنعكس مردود هذه الحرب ليشكل قيداً على السياسة فيما بعد، وما زال تحديد المنتصر في هذه الحرب أمراً يحتمل الجدل.

قوة الضعفاء

ولكن الدرس المستفاد منها ان الضعيف قوي أيضاً وانه يستطيع أن يسبب قلقاً للأقوياء، وان القوة العضلية وحدها لا تستطيع أن تحسم الصراعات الدولية بين جانب بالغ القوة وجانب ظاهر الضعف. وذلك كما كان يحدث في عصور التاريخ الماضية. فلم يكن باقياً امام الولايات المتحدة حتى تحسم الحرب الفيتنامية سوى استخدام السلاح النووي بكل تداعيات استخدام هذا السلاح على النظام العالمي، وباختصار شديد، فقد وجدت الولايات المتحدة ان ثمن الانتصار هو الانتحار.

وعلى هذا الأساس، يقول التقرير ان هذا الدرس لم يغب عن عيون الأقوياء في العالم، وبالتالي، فقد كان عليهم ان يطوروا استراتيجيتهم باستحداث الآليات التي تمكنهم من استمرار السيطرة والهيمنة دون أن يلجأوا إلى استخدام القوة خشية الإدانة أو المهانة، ولا يخفى، كما يقول التقرير، اندراج هذه الآليات تحت مسميات دبلوماسية مثل الضغط والاقناع أو الترهيب والترغيب عنها حقيقة انها أسلوب للابتزاز، ولكن الأقوياء دائماً يعتقدون ان الحق في جانبهم.

سلاح الجو

والآلية الجديدة أو السلاح الجديد الذي قد يشهد القرن الواحد والعشرون استخدامه هو سلاح الجوع، فيكفي أن يشير القوى إلى خزائنه المليئة بالطعام حتى يبدأ الجياع في اعادة حساباتهم.

ورغم ما قد يبدو من مبالغة في هذه الصورة، إلا أن خريطة توزيع الحاصلات الزراعية على مستوى العالم تشير إلى انعدام التوازن في انتاجها بين مناطقه المختلفة والمعتقد هذا الوضع لن يستمر فقط وانما سيتزايد خلال الاعوام العشرين القليلة، وبالتالي فسيصبح الجوع سلاحاً مهمته التهديد والابتزاز أو اثابة الأصدقاء في مجال السياسة الخارجية.

والحديث عن المستقبل القريب بهذا الشكل من القتامة لا يعني ان الحاضر مشرق، بل العكس فنحن نعيش في عالم به ١٠٠٠ مليون نسمة يعانون من سوء التغذية، وبه ٣٠٠ مليون

١٠٠٠ مليون نسمة ضحايا سوء التغذية و٣٠٠ مليون طفل متخلفون عقلياً نتيجة الجوع

طفل يقاسون من سوء التغذية، وبه ٣٠٠ مليون طفل يقاسون من التخلف العقلي نتيجة عدم حصولهم على ما يكفيهم من طعام.

وفي نفس السياق، يقول التقرير، ان الجوع يستخدم الآن سلاحاً لمعاقبة الخصوم، كما يحدث في أثيوبيا، فلا جدال ان العالم لديه من فائض الحبوب والحاصلات الزراعية ما يكفي لسد حاجة أطفال أثيوبيا بدلاً من جعلهم مثلاً لمن يجرؤ على المخالفة.

احتكار غذائي

والمقصود بانعدام التوازن في خريطة انتاج المواد الغذائية الأساسية هو تركيز هذا الانتاج في ايدي دول قليلة، وان هذا الانتاج يتزايد في استمرار، بينما الانتاج المماثل على صفحة العالم بشكل عام يتناقص بشكل مخيف أمام التزايد السكاني ولأسباب متعددة ليس بينها على اي الأحوال، تناقص الأرض القابلة للزراعة أو نضوب مياه الري أو توقف انتاج المخصبات والمضادات الحشرية، بل ان العكس هو الصحيح، فقد طفرت التكنولوجيا الزراعية طفرات عديدة في السنوات الأخيرة، وامكن التوصل إلى مضاعفة غلة الأرض في بعض الحالات وتجويد الحاصلات القائمة مثل القمح المكسيكي. فاذا استمر هذا الخلل فانما فسوف تصبح الدول التي يتركز فيها هذا الانتاج في وضع يسمح لها بفرض ارادتها واملاء شروطها على الدول التي لا تملك مثل هذا الانتاج، وهو أسلوب بلا شك اكثر «تحضراً» من استخدام دبلوماسية القوارب المسلحة. ومن هنا فقد بدأت الدول الغنية منذ سنوات في تكثيف انتاجها من المواد الزراعية الأساسية باستخدام أحدث الأساليب الرأسمالية في الانتاج وأحدث الأساليب الرأسمالية في الانتاج وأحدث الأساليب العلمية في تحسين ومضاعفة هذا الانتاج، وفي نفس الوقت فقد اجتهدت في اقناع الدول الفقيرة بالتخلي عن زراعاتها التقليدية وانتاج المواد الغذائية الأساسية لشعوبها وان تتبنى زراعات غير تقليدية بحجة التصدير لعلاج الخلل في موازين مدفوعاتها، وفي الحقلة التي يتغير فيها التركيب المحصولي لأرض معينة فانه يصبح من الصعب الاقلاع عن زراعاتها الجديدة والعودة إلى محاصيلها القديمة.

وكمثال على تركيز انتاج المواد الغذائية، فان الانتاج الأمريكي من الحاصلات الزراعية قد تزايد خلال السنوات العشرين الأخيرة بنسبة ٥٠٪ وذلك بالتكثيف المستمر لرأس المال والتكنولوجيا الحديثة وهو ما أدى بالتالي إلى وفر في الأرض الزراعية يبلغ ٥٠ مليون فدان تم تجميدها كأحد أسلحة المستقبل، في نفس الوقت الذي تحتكر فيه الولايات المتحدة ـ على مستوى السوق العالمية للحاصلات الزراعية ـ ٩٥٪ من تجارة فول الصويا و٥٦٫٢٪ من تجارة الذرة و٢٨٫٨٪ من تجارة القمح و٣١٫٤٪ من تجارة الأرز.

الهيمنة مناصفة

والمنافس الأساسي للولايات المتحدة في هذا المجال هي مجموعة الدول الأوروبية، فرغم أن الجانبين أعضاء فيما يمكن تسميته بحلف الطعام، وأعضاء في حلف شمال الأطلسي، وان الهدف الاستراتيجي لهما أقرب إلى التوحد، إلا ان الولايات المتحدة تريد ان يبقى لها دور القيادة والسيطرة في أسواق الطعام ولن يتم هذا الا باضعاف القوى المنافسة لها في هذا المجال عن طريق غزو أسواقها بانتاج زراعي تقل اسعاره عن أسعار الإنتاج في أوروبا وفي هذه الحالة فان الزراعات الأوروبية ستقلص في وجه المنافسة الأمريكية، ولهذا، فقد وجدت واشنطن في السياسات الحمائية وأساليب دعم المزارعين التي تنتهجها المجموعة الأوروبية ما يتعارض مع أهدافها الاستراتيجية ووصمت هذه السياسات بانها «غير عادلة» لأنها من ناحية تحرم الانتاج الأمريكي من مبيعات على الأرض الأوروبية تتراوح ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون دولار في السنة، خاصة بعد انضمام بريطانيا وايرلندا والدانمرك إلى المجموعة الأوروبية، ومن ناحية أخرى فان دعم المزارعين الأوروبيين يمكنهم من المنافسة في أسواق خارجية كان يمكن للولايات المتحدة احتلالها، ولهذا فقد اصبحت السياسة الزراعية للمجموعة الأوروبية أحد مصادر التوتر في علاقاتها مع الولايات المتحدة نسبياً، وسبباً للهجوم عليها من جانب المسؤولين الأمريكيين منذ فترة طويلة، كما حدث خلال زيارة وفد من الكونجرس لأوروبا في عام ١٩٧٢، اذ صرح رئيسه بان السياسة الزراعية لدول المجموعة الأوروبية يجب أن تختفي نهائياً من الوجود.

تفريط دول الجنوب

أما انعكاس خلل التركيب المحصولي العالمي على الدول الفقيرة، فسيكون اشد خطورة وافدح آثاراً في المستقبل نظراً لأن هذه الدول ـ باستثناء مجموعة الأوبيك ـ لا تملك سلاحاً تفاوضياً تستطيع استخدامه على المستوى الدولي إذا تعرضت للتجويع بل الأدهى ان بعضاً من هذه الدول شريك ضمني فيما يدبر ضدها فقد قبلت بالنصائح الخارجية التي جعلتها اكثر اعتماداً على الدول الغنية في مجال الطعام. ومجمل هذه النصائح انه اذا كانت الدول الفقيرة تعاني من اختلال موازين مدفوعاتها وإذا كانت صناعاتها لا تستطيع ولا يمكن لن تنافس صناعات الدول المتقدمة فان الحل الوحيد أمامها لزيادة مواردها الخارجية هو تصدير المنتجات الزراعية وطالما ان الدول الغنية لديها فائض في الحاصلات الزراعية الأساسية فان على الدول الفقيرة أن تلجأ إلى استبدال زراعاتها التقليدية بزراعة غير تقليدية يمكنها ان تتنافس في الأسواق العالمية مثل زهور الزينة والخضروات الطازجة والفواكه الاستوائية، ويلاحظ ان هذه النصيحة

ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، لأنها بالطبع تؤدي إلى مزيد من تقسيم العمل بين الأغنياء والفقراء، وباختصار فانهم يؤجرون الفقراء لانتاج ما يضيف إلى متعتهم ويزيد تخمتهم وفي النهاية فان الذين كدحوا يمكنهم أن يقفوا في الطوابير لتلقي منح الطعام.

الفقراء حقل تجارب

وتعتبر منطقة أمريكا الوسطى من أوائل حقول التجارب التي تم فيها استبدال زراعات التقليدية بأخرى غير تقليدية بدعوى زيادة الصادرات وبالتالي زيادة حصيلة دولها من العملة الصعبة حتى تستطيع شراء المواد الغذائية لاطعام شعوبها، والأمر ليس بهذه البساطة وليس بهذا التسطيح، حقيقة انه قد حدث تزايد نسبي في صادرات هذه الدول ولكن عائد هذه الصادرات لا يذهب إلى بنوكها المركزية وانما إلى حسابات الشركات العالمية في نيويورك التي تحتكر الزراعة في هذه المنطقة. فباستثناء كوستاريكا فلا يوجد قانون في أي دولة من دول أمريكا الوسطى يقنن المبالغ التي يتحتم على هذه الشركات اعادتها إلى هذه الدول في شكل عائد لصادراتها، وحتى في كوستاريكا التي تفرض على هذه الشركات اعادة ٥٠٪ من قيمة صادراتها إلى داخل البلاد، فان شركات الموز، وهو المحصول الرئيسي، مستثناة من هذا القانون.

٨٣٪ حصة الأغنياء

وفي دراسة للأمم المتحدة عن هذه المنطقة، وجد ان كل دولار يخرج من هذه البلاد في شكل سلع زراعية، يعود منها ١٧٪ سنتاً فقط بما في تلك الضرائب المحلية والجمركية، وحتى تدرك حجم هذه الصادرات وحجم الموارد المهدرة، فيكفي ان تعرف ان الولايات المتحدة تستورد سنوياً من هذه المنطقة ٦٩٪ من احتياجاتها من الموز و١٥٪ من احتياجاتها من البن و١٤٫٧٪ من احتياجاتها من لحوم الأبقار، و١٧٪ من احتياجاتها من السكر.

ظاهرة تجميد الأراضي

ولا يتوقف جوع المنطقة عند حد استبدال الزراعات التقليدية بأخرى غير تقليدية، وانما يتسع ليشمل ظاهرة تجميد الأرض من جانب الشركات الاحتكارية كوسيلة لضبط السوق وادارة الأسعار فان هذه الشركات تترك مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة، دون زراعة، وكمثل واحد، فان احدى هذه الشركات تسيطر على ٥٧٠٠ فدان من الأراضي الزراعية في جواتيمالا، لا تزرع منها سوى ٩٠٠٠ فدان فقط. وهكذا فبينما تصدر هذه المنطقة ٦٩٪ مما تستهلكه الولايات المتحدة من الموز، فان شعوبها تتضور جوعاً. وما يحدث في أمريكا الوسطى يحدث في أمريكا اللاتينية عموماً رغم وفرة وخصب أراضيها، ففي عام ١٩٧٦، أعلن أسقف سنتياجو (شيلي) ان ٧٠٪



• نبش في القمامة، منظر متكرر في انحاء الجنوب.

من الفلاحين في شيلي يعيشون على حافة الجوع والبؤس.

الأسلوب السريع القذر

والظاهرة الأكثر خطورة في هذا الخلل هي ظاهرة اقتلاع الغابات أو كما يسميها المدافعون عن البيئة بظاهرة الغابات أو كما يسميها المدافعون عن البيئة بظاهرة الصحارى الحمراء، ويتم اقتلاع هذه الغابات وتحويلها إلى مزارع لانتاج اللحوم وهو نمط ألقت عليه وزارة الخارجية الأمريكية «الأسلوب السريع القذر» بمعنى ان المستثمر يقوم بتقطيع مساحات من الغابات لانتاج مزيد من الثروة الحيوانية بما يعود بربح وفير سريع ولكن هذه الأرض سوف تتحول في سنوات قليلة إلى صحراء جدباء لا تعرف منسوب الأمطار الذي شهدته من قبل. ونتيجة لهذا فانه يتم سنوياً في أمريكا اللاتينية تحويل ٢٠ ألف كيلومتر من أراضي الغابات لمزارع وبالنسبة لدولة صغيرة هي كوستاريكا فانها تقتلع سنوياً ١٥٠ ألف فدان من الغابات مما سيضطرها في سنوات قليلة إلى استيراد مليار متر مكعب من الأخشاب لسد احتياجاتها.

مصالح الشمال أولاً

وكمثال جانبي على تخريب الموارد الطبيعية، فان السلطات الأمريكية شجعت الرعاة على تقطيع الغابات الواقعة على ضفتي قناة بنما وهي المناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية الكاملة لهذه السلطات والسبب هو ما لوحظ من انخفاض منسوب المياه في القناة إلى حد قد يمثل خطورة في المستقبل على حركة الملاحة فيها والتي تنتفع بها أساساً الولايات المتحدة، وكان الهدف من تقطيع هذه الغابات هو تصريف مياه الأمطار مباشرة إلى القناة حتى يرتفع منسوبها بدلاً من أن تبقى هذه المياه لري أراضي الغابات.

ولا يمثل تقطيع الغابات في أمريكا الوسطى وباقي دول أمريكا اللاتينية اهداراً فقط للثروة لا يمكن تعويضها من المصادر الطبيعية، وانما يضاف إلى هذا الأثر السيء على الصحة العامة في هذه المناطق لأن أغلب عمليات اقتلاع الغابات تتم بوسائل الاقتلاع الكيميائي وهو الأسلوب الذي استخدم في الحرب الفيتنامية، عن طريق رش الغابات من الجو بمواد كيميائية سامة، ويذكر ان المعامل الكيميائية المستخدم حالياً في أمريكا اللاتينية هو أحد مشتقات المعامل «أورانج» الذي استخدم في فيتنام وأدى إلى حالات عديدة من السرطان حتى بالنسبة للجنود الذين قاموا برشه.

والسؤال هو: هل أدى تقطيع الغابات في أمريكا الوسطى وتحويلها إلى مزارع إلى تحسن أو عدم تحسن أوضاع السكان، وليكن من الناحية الغذائية فقط؟ والاجابة انه بينما الولايات المتحدة ودول أوروبا بمطاعم الأكل السريع التي تقدم الهامبرجر من لحم البقر الوارد من أمريكا الوسطى، فان الاستهلاك المحلي من هذا اللحم قد انخفض بشكل ملحوظ فيما بين سنوات ١٩٦٠، ١٩٧٤. وتناقص نصيب الفرد في كوستاريكا بنسبة ٤١٫٢٪، وسان سلفادور بنسبة ٣٧٫٥٪ وجواتيمالا بشكل حاد وصل إلى ٥٠٪ وجدير بالذكر ان الأخيرة لم تكن مصدرة للحوم، ولكن بحلول عام ١٩٨١، بلغت صادراتها من هذه السلعة ٣٠ مليون دولار.

وينتهي التقرير إلى ان حلف الطعام قد أصبح حقيقة وان سلاح الجوع قد تم تجربته بفعالية كبيرة، وما لم تتنبه الدول الفقيرة إلى انها ستصبح رهينة في السنوات القليلة المقبلة، فان القرن الواحد والعشرين سوف يشهد ظهور نقابة الجوع العالمية، وحتى تتجنب تلك الدول هذا المصير، فان عليها أن تتبنى القرار الشجاع بانتاج حد الكفاية من الزراعات الغذائية أو بدائلها. ولم يكن غريباً أن دولة مثل السعودية بكل ثرائها البترولي قد زرعت القمح في أرضها ـ بغض النظر عن التكاليف ـ حتى لا يشكل اعتمادها على استيراد هذه السلعة من الخارج قيداً على حريتها أو تهديدها لأمنها.

القمة الافريقية تبدأ اعمالها اليوم وسط دعوات باستئناف حوار الشمال والجنوب

القاهرة ـ أ. ش. أ:

تتزامن القمة الافريقية التي تفتتح اعمالها اليوم في اديس ابابا، مع ازدياد الدعوات الى اجراء حوار بين الشمال والجنوب، والتي تقدم بها زعماء اربع دول نامية، هي مصر والهند والسنغال وفنزويلا.

وتناقش القمة الافريقية في دورتها الحالية عدة مسائل ذات اهمية اقتصادية ومالية بالاساس بالنسبة لمعظم دول القارة، على رأسها الازمة الطاحنة التي تعاني منها هذه الدول بسبب ازدياد اعباء المديونية.

واذا كان الجنوب في حاجة الى الشمال فعلى الشمال ان يدرك ان مستقبله يعتمد الى حد كبير على الجنوب. وذلك يتفق مع ما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك في باريس مؤخرا على هامش احتفالات الثورة الفرنسية من ان هناك واجبا على دول الشمال السبع الكبرى بضرورة التعاون مع دول الجنوب حول المسائل التي تهم الجانبين لانه لا يمكن للشمال ان يكون بدون الجنوب».

في حين اعلن «جو كلارك» وزير خارجية كندا في رده على هذه المبادرة «بأن بلاده ترى ان فكرة عقد قمة بين الشمال والجنوب مفيدة للغاية، الا انه يتعين ان يتم الاعداد بعناية لمثل هذا الاجتماع» وان كان قد اشار الى «ضرورة اشراك المؤسسات الدولية المتخصصة مثل صندوق النقد والبنك الدوليين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في هذا الحوار.

كما اشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «الذي اعلن تأييده لهذه المبادرة» الى «ان عقد مؤتمر بين الشمال والجنوب هو بداية طيبة وضرورية».

وقال ان هناك عملا كبيرا لابد من انجازه لتضييق الفوارق وعدم المساواة بين الدول الغنية والدول الاكثر فقرا.

ويثور تساؤل بديهي، فماذا يعني الحوار بين الشمال والجنوب، وهو في بساطة «غير واقعية» حوار بين الدول الغنية التي تقع في شمال الكرة الارضية مع الدول النامية في جنوب هذه الكرة من اجل بناء مجتمع دولي تنتفي عنه مظاهر الفقر والجوع والمرض والجهل.

والواقع ان نفس علاقات التبعية كانت سائدة في فترات الاستعمار قبل الحرب العالمية الثانية، هي ما حاولت الدول الصناعية فرضه بوسائل اخرى بعد الحرب، متجاهلة بذلك التداعيات التاريخية والسياسية، وحتى الاقتصادية التي مرت بها الدول النامية، وما حدث من تغييرات جذرية اذ استقلت واحدة تلو الاخرى ولذلك فان التبعية اصبحت امرا لا يمكن قبوله.

الا ان تقسيم العمل الدولي بين الدول المتقدمة والدول النامية بقيت كما هو، حيث تظل الاولى متخصصة في الانتاج والتصدير، بينما تظل الثانية متخصصة في انتاج وتصدير المواد الخام. وتظل الاقتصاديات النامية تمثل جزءا تابعا وملحقا بمراكز السيطرة الصناعية المتقدمة ومن خلال رابط التبعية المختلفة «تقديا وتجاريا وتقنيا وعسكريا».

وقد استخدمت الدول الغنية لتعزيز عمل هذا النظام السائد منذ الحرب العالمية الاولى وسيلتين:

الاولى: نظام النقد الدولي الذي ارسيت دعائمه في اتفاقية «بريتون وودز» عام ١٩٤٤ وهو النظام الذي استهدف ثبات اسعار الصرف بين عملات الدول الاعضاء من خلال ربطها بالدولار الامريكي القابل للصرف «ذهب» ومساعدة الدول الخاضعة لهذا النظام في توفير السيولة لمواجهة الاختلالات العارضة والمؤقتة في موازين مدفوعاتها. وقد تولى صندوق النقد الدولي مهمة تشغيل قواعد اللعبة على النطاق العالمي.

اما الوسيلة الثانية فقد تمثلت في اتفاقية الجات وهي الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة التي وقعت في جنيف عام ١٩٤٧، واستهدفت تحرير التجارة الدولية من القيود التي تحول دون عملها بشكل طليق. وقد قامت هذه الاتفاقية على اساس حرية التجارية والايمان بكفاءة آلية السوق وقدرته في احداث التوزيع الامثل للموارد. وفي ارساء التخصص وتقسيم العمل الدولي. وبالرغم من ذلك، لم تميز الاتفاقية بين اوضاع البلاد المختلفة حينما سعت الى الغاء التعريفات الجمركية وغيرها من القيود التي تحد من حرية التجارة.

غير ان هذا النظام فقد تعرض لاضطراب واضح في اوائل السبعينات ويرجع ذلك الى ميل الدول النامية الى التمرد من خلال تزايد الوعي بأهمية السيطرة على مواردها الطبيعية خاصة المواد الخام.

وتشير بعض الدراسات الى انه خلال الفترة من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٧ تم تاميم ما لا يقل عن ١٧ مليار دولار من اصول بعض الشركات الاجنبية العاملة في الدول النامية في قطاع المواد الخام، كما نجحت دول «الأوبيك» لاول مرة في استثمار بعض عناصر قوتها في التحكم في عرض وسعر بترولها.

ويضاف الى ذلك «عدم فعالية النظام النقدي الدولي بعد ان توقف تحويل الدولار الى ذهب في اغسطس عام ١٩٧١ حيث اثر ذلك على اسواق النقد التي شهدت تقلبات عنيفة ومضاربات مختلفة في ظل تعويم العملات الاجنبية وفي ظل تزايد نشاط الشركات متعددة الجنسية في مجال تجميع وخلق السيولة النقدية حيث اصبحت تمتلك ما يزيد عن جملة الاحتياطات الدولية التي تملكها البنوك المركزية في مختلف انحاء العالم الصناعي.

وقد ادى هذا الوضع الى التأثير البالغ في تسوية المدفوعات في العلاقات الاقتصادية الدولية بجانب عودة نظم الحماية من جديد الى التجارة الدولية عن طريق الدول الصناعية ذاتها.

ومن هنا كانت الاستجابة الاولية من قبل الدول الصناعية لقيام حوار بينها وبين الدول النامية كان الهدف منه كسب الوقت في ظل ازمة الطاقة التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣ في محاولة للافلات من المخاطر التي تصورت الدول الصناعية ان الدول النامية تعرضها لها.

ومع تزايد انضمام الدول النامية للامم المتحدة، حيث باتت تشكل الاغلبية فقد ادركت ان النظام الاقتصادي الدولي لا يتوافق مع متطلباتها، بل ولا يلبي احتياجاتها لذلك ظهر لديها شعور بوحدة المصير ووعي بضرورة التكتل لتكوين جبهة قوية امام الدول الغنية بغية خلق مناخ اقتصادي دولي ملائم لتحقيق اهداف التنمية ولذلك تشكلت «مجموعة الـ ٧٧» من خلال المؤتمر الاول للامم المتحدة للتجارة والتنمية عام ١٩٦٤.

وترعرعت هذه المجموعة في ظل حركة عدم الانحياز وتوجت نشاطاتها في مؤتمر قمة دول الانحياز الذي عقد في الجزائر عام ١٩٧٣، والذي افرز برنامجا اطلق عليه من اجل نظام اقتصادي دولي جديد، تضمن استراتيجية عمل لاصلاح الهياكل الاساسية للنظام الاقتصادي الحالي الذي وضع في غيبة من الدول النامية والذي لم ياخذ بعين الاعتبار المصالح التنموية المشروعة لهذه الدول.

وفي تطور اثار التفاؤل بين المراقبين بين المراقبين حينئذ على طريق العمل المشترك بين طرفي الحلبة الشمال والجنوب، عقدت الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في شهري ابريل ومايو ١٩٧٤ لبحث ذلك الموضوع واسفرت مناقشات الدورة عن اصدار وثيقتين هامتين هما:

○ اعلان بشأن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد «قرار رقم ٣٢٠١».

○ برنامج عمل لهذا النظام «قرار رقم ٣٢٠٢».

وجاء في مقدمة الاعلان «نحن اعضاء الامم المتحدة قد اجتمعنا في دورة خاصة لنتدارس لاول مرة قضايا المواد الاولية والتنمية نعلن رسميا عن عزمنا المشترك على العمل دون ابطاء لوضع نظام اقتصادي دولي جديد يستند على العدالة والمساواة والعلاقات التبادلية المشتركة والتعاون بين جميع الدول بغض النظر عن انظمتها الاقتصادية والاجتماعية».

ووفقا للسيناريو ـ فقد أعطت هذه الدورة الخاصة للامم المتحدة اشارة البدء لحوار بين الشمال والجنوب، حيث استكمل بيان الاول من مايو ١٩٧٤ في ديسمبر من نفس العام بوضع ميثاق يتضمن الحقوق والواجبات الاقتصادية للامم المتحدة، ثم صدرت وثيقة التنمية والتعاون الدولي في سبتمبر من العام التالي ١٩٧٥ حيث اصبحت هذه النصوص المرجع الاساسي لمجموعة الـ ٧٧ في جميع مفاوضاتها مع دول الشمال.

وتعاقبت المؤتمرات وتوالت اللقاءات الدولية دون التوصل الى نتائج ملموسة وبرزت نقاط الاختلاف بين الشمال والجنوب واحيانا بين الجنوب والجنوب.

ففي حين تطالب معظم الدول النامية بفتح مفاوضات شاملة في اطار الامم المتحدة حول جميع المشكلات المتعلقة بالنظام الاقتصادي الدولي تفضل اهم دول الشمال ـ كما جاء في تصريح وزير الخارجية الامريكي بيكر الاخير ـ المفاوضات الجزئية والعودة الى العلاقات الثنائية وفحص المشكلات في اطار المؤسسات التي تهيمن عليها كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

والواقع ان تدهور اقتصاد الجنوب ستصل نتائجه حتما الى دول الشمال، كما يقول ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، لان الاوضاع الاقتصادية للشمال والجنوب متشابكة.

ويرى «هيث» انه ينبغي ان يكف صندوق النقد الدولي عن وضع شروط غير مناسبة للقروض الممنوحة للدول النامية، وهي شروط لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف القاهرة التي تواجهها فضلا عن ضرورة توجيه القروض الى الدول التي تواجه خطر العجز عن سداد ديونها بمنحها اعانات مالية مناسبة وعلاج نسب الفائدة التي تضخم الديون من اجل انقاذ الاقتصاد العالمي من فوضى حتمية.

واذا ما كتب النجاح لقمة افريقيا القادمة في وضع لبنات حقيقية على طريق الاعتماد على «الذات الجنوبية» فمن المتصور ان الاستثمار المباشر لاموال «الاوبيك في الدول النامية على اسس تجارية وفي هيئة مشاريع مشتركة سيكون فعالا في ايجاد البنية الاساسية للعمل التفاوضي مع الشمال.

ومن جهة اخرى آن وقت الاعتماد على الذات وتعبئة كل الموارد والافلات من دائرة الاستقطاب الدولي للتجارة الخارجية بين الشمال والجنوب، مع وجوب ترشيد الاستهلاك خاصة في مجال التسليح، وضرورة التنسيق والعمل الجماعي في الميادين الاقتصادية والمالية على المستوى الاقليمي.

الميزانية الكويتية لعام ١٩٨٩

ارتفاع متوقع بالايرادات العامة للدولة يوازيه تراجع العجز عن المستوى المعلن

يتوقع خبراء الشؤون المالية في الكويت، أن تطرأ زيادة على الايرادات العامة للدولة خلال العام الحالي، وذلك لعدة أسباب، في مقدمتها ارتفاع سعر النفط في كل الاتفاقيات الأخيرة لأوبيك.

واستناداً لهذه التوقعات، يرجح الخبراء أن يسجل العجز المعلن في الميزانية الكويتية للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٩، انخفاضاً عن قيمته الأصلية، البالغة ١٣٣٣٧ مليون دينار.

وتشير احصاءات البنك المركزي الكويتي عن الثلاثة أرباع الأولى من عام ١٩٨٨ إلى ان الايرادات العامة للدولة قد انخفضت بشكل كبير بلغت قيمته ٥١٦ مليون دينار ونسبته ٢٨٪ عن الفترة المقابلة من عام ١٩٨٧. وقد نجم هذا الانخفاض كلية عن تراجع ايرادات النفط بما قيمته ٥٢٧ مليون دينار (٣١٫٧٪) في حين حققت الايرادات المحلية من الرسوم الجمركية على المستوردات والايرادات من المشروعات الحكومية والرسوم على المعاملات بما قيمته ١١ مليون دينار ونسبته ٦٪ خلال الفترة ذاتها.

اما الانفاق العام فقد حقق خلال ثلاثة ارباع السنة الأولى من عام ١٩٨٨ نمواً نسبته ١١٪ عن الفترة المقابلة من عام ١٩٨٧. أي بما قيمته ١٨٦ مليون دينار.

وتاتي هذه الزيادة في الانفاق العام بالرغم من التراجع الحاد في الايرادات العامة وذلك تطبيقاً للسياسة المالية الحكومية في عدم المساس بالخدمات والمرافق العامة، بل ودعم تلك الخدمات والمرافق وذلك كما يبدو من ارتفاع الانفاق الجاري بما قيمته ٢٠٦ ملايين دينار، ونسبته ٢٠٫٧٪، حيث يجري هذا الانفاق على الأجور والمرتبات ومشتريات السلع والخدمات واعانات الأسر والتحويلات والمساعدات الخارجية.

كما ارتفعت المصروفات على الاستملاكات العامة بما قيمته ٧ ملايين دينار، بالاضافة إلى دعم المؤسسات والهيئات ذات الميزانيات الملحقة المستقبلة بحيث ارتفعت المدفوعات لتلك المؤسسات بما قيمته ١٢ مليون دينار.

أما ترشيد الانفاق، فقد ظهر في مجال النفقات الانشائية والرأسمالية، وذلك بتراجع هذا الانفاق بحوالي ٤٠ مليون دينار، ومما لا شك فيه ان جزءاً من العجز في الايرادات العامة عن الانفاق العام قد جرى سداده من خلال اصدارات الدين العام التي بدأت الحكومة بالاقتراض من خلالها من السوق المحلي في نهاية نوفمبر ١٩٨٧. وقد وصل رصيد هذا الاقتراض في نهاية سبتمبر ١٩٨٨ نحو ١٣٩٥ مليون دينار ويجري تسديد هذه الاصدارات باصدارات جديدة.

وجدير بالذكر ان الايرادات العامة للدولة يتوقع لها ان تشهد زيادة تخفض من العجز المعلن في ميزانية السنة المالية ١٩٨٩/٨٨، والذي قدر بحوالي ١٣٣٧ مليون دينار، وذلك لأسباب منها توقعات ازدياد أسعار النفط في ضوء الاتفاقات الأخيرة لمنظمة الأوبيك، وكذلك من خلال رفع نسبة المنتجات المكررة في صادرات النفط الكويتية في أعقاب انجاز تحديث مصفاة ميناء عبدالله.

النشاط الرسمي

برقية شكر لسلطان القاسمي من الحسن الثاني

الشارقة - و.ا.م:
تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة برقية شكر جوابية من الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد جلوسه وعيد الشباب في المملكة المغربية.

نيابة عن حمدان بن راشد:
محمد بن خليفة يحضر حفل القنصلية المصرية بدبي بذكرى ٢٣ يوليو


تصوير: محمود الخطيب

دبي - و. أ. م:
اقامت القنصلية المصرية بدبي حفلا مساء امس بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو وذلك في فندق دبي متروبوليتان.
حضر الحفل نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة الشيخ محمد بن خليفة المكتوم.
كما حضر الحفل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. وحضره كذلك الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وعدد من الشيوخ وقناصل الدول العربية والاجنبية في دبي.

... وهزاع بن زايد يحضر حفل السفارة المصرية في ابوظبي


(و. أ. م - بالهاتف)

ابوظبي - و. أ. م:
حضر الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامه احمد فخري عثمان سفير جمهورية مصر العربية المعين لدى الدولة بمنزله بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو.
كما حضر الحفل معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي وحمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارت لدى جمهورية مصر العربية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة وجمع كبير من ابناء الجالية المصرية.

اجتماعات بالخارجية مع ممثلي بعض الدول

أبوظبي - و.أ.م:
اجتمع السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية بمكتبه صباح امس مع حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.
وتم خلال الاجتماع بحث الأمور المراسمية التي تهم البلدين.
كما اجتمع مع محمد صفي الله القائم باعمال سفارة بنجلاديش بالنيابة لدى الدولة.
واجتمع كذلك مع مهران مباشر القائم باعمال السفارة الايرانية بالنيابة لدى الدولة.
وتم خلال هذه الاجتماعات بحث الأمور المراسمية بين دولة الامارات وهذه الدول.
كما اجتمع عبدالرحمن الشملان مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية بمكتبه صباح امس على حدة مع كل من محمد هاني حليمة القائم باعمال السفارة السورية لدى الدولة وطلعت سلمي القائم بأعمال السفارة المصرية لدى الدولة.
كما اجتمع مع احمد حاج علي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وتم خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات على الجبهة الاريترية.

جامعة الامارات تشارك بمؤتمر التعليم العالي والبحث العلمي في سوريا

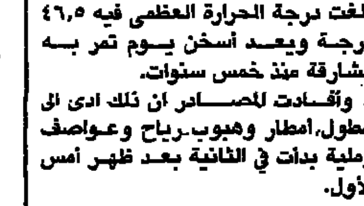
العين - «البيان»:
يرأس الدكتور سعيد حارب أمين عام الجامعة بالانابة وفد دولة الامارات الذي يضم في عضويته الدكتور محمد هادي أميري مدير مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية بالجامعة - لحضور المؤتمر الرابع للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي يعقد بالعاصمة السورية دمشق ابتداء من ٢٩ اغسطس المقبل. وتنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلو
ويناقش المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة أيام «سياسات الدراسات العليا وقضايا البحث العلمي في الوطن العربي
وقد وجه الدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رسائل للوزراء والمسؤولين في الوطن العربي للمشاركة في المؤتمر
وحدد في رسائله انه سيتم بحث تحديث مضامين التعليم العالي وأساليبه بما يحقق رسالته في انجاح خطط التنمية الشاملة في الاقطار العربية - بالاضافة الى مناقشة التعليم الطبي في الوطن العربي. واستراتيجية تطوير العلوم والثقافة.
كما يناقش المؤتمر مذكرة اتحاد الجامعات العربية حول معادلة الشهادات الجامعية واعتمادها، ومناقشة التقرير المقدم عن تتبع توصيات المؤتمر السابقة.

مسؤولات التنمية يناقشن اليوم اقتراحا بانشاء مراكز لتصنيع الألبسة الوطنية

كتب - مروان بابيل:
يجتمع عبدالله محمد بوشباب الوكيل المساعد لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم في مكتبه بمبنى الوزارة في دبي مع مسؤولات مراكز التنمية الاجتماعية لمتابعة مناقشة المقترحات والتصورات التي تم اعدادها من قبلهن حول تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي.
ويتم خلال الاجتماع الاستماع لملاحظات المسؤولات من واقع الممارسة والتجربة العملية للمراكز على هذه الاحكام وليحقق التعديل المطلوب الهدف الفعلي والمرجو منه في عملية التنمية الاجتماعية التي تعتبر المراكز واحدة من العناصر الرئيسية للنهوض بالمجتمع.
وأوضح عبيد موسى حارب مدير ادارة الضمان الاجتماعي بالوزارة ان من بين الموضوعات التي ستناقش في اجتماع اليوم حول مختلف الحالات الاجتماعية اقتراح مريم عبيد مسؤولة قسم الاصلاح الاسري في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأن تقوم الوزارة بفتح مراكز ومشاغل في أسواق الدولة لتصنيع الألبسة الوطنية المحلية وتوابعها بمختلف انواعها، وذلك من اجل المحافظة على انتاج واحياء الصناعات الوطنية المحلية من خلال استمرارية أعمال خياطتها وتطريزها.
كما ستتم الاستفادة من ريع هذه الصناعات التي تنتج كعمل تجاري تجريبي في تأمين أجر العاملات وبالتالي لتقليص عدد المستفيدات من المساعدات الاجتماعية المنتظمة التي تصرفها الوزارة لهن من خلال تشجيعها لهن بهذه الأعمال التي يمكن ان تؤمن لهن دخلا ثابتا يتضاعف مع تضاعف الانتاج وليكون بديلا للمساعدة الاجتماعية من اجل حياة منتجة كريمة.
وأضاف عبيد موسى حارب بأن اقتراح هذا المشروع والذي يشترط لنجاحه تمويل واشراف الوزارة له هو تطوير وتوسيع للأعمال المحدودة التي تقوم بها مراكز التنمية الاجتماعية حاليا في هذا المجال. وذلك بنقل هذه الأعمال الى قلب الأسواق التجارية لتكون حافزا للنساء اللاتي يحصلن على المساعدة الاجتماعية بالاعتماد على انفسهن كليا من خلال دخولهن لسوق المنافسة واثبات كفاءتهن وخدماتهن الاجتماعية لهذا النوع من الانتاج كما ونوعا الى ان يحقق هذا المشروع على المدى الطويل النجاح الكفيل باستقلاله والاعتماد على نفسه تمويلا واشرافا.
ومن الألبسة الوطنية المقترح انتاجها تجاريا في هذا المشروع الكندورة، السروال، التلي، البراقع، الوقاية، والشيلة. اضافة الى ملابس الأطفال حيث تستمر تجربة انتاجها الى ان تحقق هدفها الانتاجي التجاري الواسع في الاسواق.
ومن الموضوعات الاخرى التي سيناقشها اجتماع اليوم الحالات الاجتماعية التي تتلقى اعانات مالية ومنها موضوع عدم قيام الآباء بدفع نفقة ابنائهم الذين يعيشون في حضانة والدتهم المطلقة او المهجورة والتي تتقاضى اعانة اجتماعية من الوزارة لانفاقها عليهم، وموضوع اعادة بحث الحالات المستفيدة بالمساعدات الاجتماعية للمواطنين والمواطنات في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وعلى الأخص صغيرات السن وبرامج تاهيلهن.
كما سيتم بحث امكانية التنسيق والتعاون بين الوزارة والمحاكم الشرعية لمعالجة الخلافات الاسرية مع الادارات والأقسام المعنية بالوزارة قبل البت في قضايا الطلاق التي تنظر بشانها هذه المحاكم.
ويذكر بان انتاج ملابس الاطفال من خلال مراكز التنمية الاجتماعية يتم حاليا عن طريق مركز عجمان فقط، وان تجربته التجارية انتاجا وبيعا في هذا المجال تحقق نجاحا ملحوظا وتقدم خدمات أفضل لتطوير قدرة الاسرة في مجتمع الامارات اجتماعيا واقتصاديا.

توقع استمرار الطقس الحار اليوم
رياح وعواصف رملية ساخنة وأمطار على مناطق عديدة بالدولة أمس

كتب - سعد السيد:
توقعت مصادر الأرصاد الجوية استمرار حالة الطقس الحار المغبر اليوم مع درجة حرارة تصل لنحو ٤٣ درجة ورطوبة بين ٢٠ و٥٠٪ فقط وقد استمر أمس الطقس الحار والعواصف التي اجتاحت مناطق عديدة من الدولة والتي بدأت أمس الأول والتي لم تشهدها الدولة منذ عام ١٩٨١.


* ○ موجة الرياح والعواصف الرملية التي لفت الامارات أمس تصوير: كريبس

ففي دبي ذكرت مصادر الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي ان العواصف والرياح التي هبت على شرق دبي بعد ظهر أمس الأول والتي استمرت حتى المساء جعلت الرؤية ضعيفة جدا بسبب العواصف الرملية التي هبت على دبي والمناطق المجاورة.
وافادت المصادر ان اقصى درجات الرؤية كانت اقل من ٥٠ مترا وسرعة الرياح القصوى ٥١ عقدة وبلغت اقصى درجة للحرارة ٤٥,٣ درجة مئوية.
وأعلنت مصادر الأرصاد الجوية في مطار أبوظبي الدولي ان ابوظبي شهدت بعد ظهر امس الأول موجة من الرياح والعواصف الرملية في حين لم يسجل هطول أية أمطار.
وقد أدت هذه العواصف والرياح الى خلق منطقة من الرمال الكثيفة والعواصف الرملية طوال فترة بعد الظهر والتي استمرت الى الساعات الأولى من المساء.
وأكدت المصادر ان درجة الحرارة القصوى أمس الأول بلغت ٤٧ درجة مئوية وبلغت سرعة الرياح ٤٠ عقدة في حين بلغ أدنى حد للرؤية ١٠٠ متر واستمرت العواصف الرملية والرياح الساخنة طوال يوم أمس ولكنها تركزت اساسا في المناطق الجبلية.
وفي الشارقة أعلنت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان الامارة شهدت امس الأول يوما ساخنا بلغت درجة الحرارة العظمى فيه ٤٦,٥ درجة ويعد أسخن يوم تمر به الشارقة منذ خمس سنوات.
وأفادت المصادر ان ذلك ادى الى هطول أمطار وهبوب رياح وعواصف رملية بدأت في الثانية بعد ظهر أمس الأول.
وبلغت اقصى سرعة للرياح ٤٨ عقدة وتبعتها أمطار وعواصف رملية وبلغت كمية الأمطار التي سجلتها أجهزة الارصاد بالشارقة نصف ملليمتر.
واضافت المصادر ان حالة الطقس هذه في هذا الوقت من العام لم تسجل منذ عام ١٩٨١ كما لم تسجل أية أمطار خلال شهر يوليو منذ اثني عشر عاما.

يسرق جهاز فيديو من منزل صديقه ويشتري قفلا جديدا للباب بعد أن كسره

كتب - سامح غزال:
قضت محكمة دبي الجزائية بحبس المتهم «أ.ش» ٢٨ سنة عربي الجنسية مدة سنة وابعاده عن البلاد عن تهمة السرقة من مسكن بطريق الكسر من الخارج.
وكان المتهم قد قام عصر يوم ٢٧ يونيو الماضي بكسر قفل باب احد المنازل في شارع يوسف باقر يسكنه شخص من نفس جنسيته مستغلا غيابه وسرق من داخله جهاز فيديو وثمانية أشرطة فيديو.
وقد اعترف المتهم امام رجال الشرطة انه كان قد أمضى يوما كاملا باحد الفنادق في منطقة ديرة حيث قرر ان يعود الى بلده مساء نفس اليوم وترك الفندق بعد ان دفع مبلغ ١٦٥ درهما وبقي معه ٢٥٠ درهما. واثناء خروجه من الفندق قابل المدعو «أ.ع» من نفس جنسيته ولم يكن يعرفه من قبل الذي طلب منه مساعدته لأنه لا يملك نقودا واعطاه مبلغ مائة درهم، وعندما ساله عن سبب حاجته لها قال «اريد أن آكل» فطلب منه ان يحضر معه وحمل كل واحد منهما امتعته وخرجا سويا من الفندق، وفكر المتهم ان يقوم بدفع اجرة الباص المتجه الى بلده.
وادعى امام رجال الشرطة قائلا انه لما كان الوقت مبكرا على موعد قيام الباص اتجهنا الى احد فنادق ديرة لتمضية بعض الوقت، وقد جلسا وشربا حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر وبقي معه مبلغ ١٦٨ درهما وبعد ذلك فكر ان يذهب الى حيث يسكن صديقه الذي لم يكن يعرف اسمه بالكامل لكنه من نفس جنسيته كما كان لا يعرف ماذا يعمل ولكن كل الذي يعرفه انه كان مستأجرا لغرفة في شارع يوسف باقر. وحدث من قبل ان امضى ليلة عنده، وعندما وصلا الى غرفة صديقه وجدها مغلقة بقفل خارجي من النوع القديم، فقام بجره الى اسفل فانفتح الباب ودخل الى الغرفة، ووضع امتعته بالغرفة وجلس مع زميله الذي تعرف عليه بالفندق في انتظار الصديق صاحب الغرفة ولكنه عندما لم يحضر خرج للبحث عنه في المطاعم والمقاهي المجاورة وعندما لم يجده، رجع الى الغرفة وجلس فيها وعندما شاهد جهاز الفيديو وثمانية اشرطة فكر في ان يقوم ببيع الجهاز والاستفادة من ثمنه للعودة الى بلده، وكان له ذلك وقرر عند عودته في المرة القادمة الى دبي ان يقوم بسداد ثمن جهاز الفيديو لصديقه
وقد خرج بجهاز الفيديو والاشرطة الثمانية برفقة صديقه، لكنه عاد الى الغرفة بعد ان اشترى قفلا جديدا لوضعه مكان الذي قام بكسره، حيث اغلق الغرفة بالقفل الجديد، ثم اتجه الى سوق بيع الاثاث المستعمل في ديرة، واثناء وجودهما بالسوق القت الشرطة القبض عليهما بعد ان عجزا عن اثبات ملكية الجهاز والاشرطة الثمانية.

الرقباني يزور وحدة العوير الزراعية والبيطرية

دبي - «البيان»:
قام معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بزيارة ميدانية للمنطقة الوسطى اطلع فيها على الانشطة الزراعية في وحدة العوير.
كما شملت الزيارة الوحدة الارشادية والبيطرية ومشتل العوير.
وقد ناقش معالي الوزير الامكانيات المتاحة في المنطقة وطالب الفنيين بضرورة السعي لحل المشاكل التي تواجه المزارعين.
وقد رافق معاليه في هذه الزيارة عبدالله عبدالعزيز مدير المنطقة الوسطى وعدد من الخبراء والفنيين بديوان عام الوزارة.

كلية دبي الطبية تعتمد النتائج النهائية

دبي - «البيان»:
اعتمد الحاج سعيد بن احمد لوتاه، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم، النتائج النهائية لامتحانات الدورة الثالثة لطالبات السنة الأولى والثانية بكلية دبي الطبية للبنات.
واكد الحاج سعيد لوتاه ان النتائج النهائية تعتبر مؤشرا هاما على نجاح الكلية، فقد حصلت ٢١ طالبة على تقدير ممتاز. وذكر ان الكلية بدأت تفتح ابوابها لاستقبال دفعة جديدة من الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة هذا العام. وان الكلية بصدد انشاء عدد من التجهيزات والاستعدادات والتوسعات لتتناسب مع الزيادة المتوقعة في عدد الطالبات، وبحيث يتوفر لهن احسن الفرص الدراسية.

٦٨ مخالفا للنظافة والسيارات بأبوظبي

أبوظبي - «البيان»:
أصدرت محكمة بلدية أبوظبي ٦٨ حكما لمخالفات نظام النظافة العامة والمخالفات التي ارتكبتها السيارات خلال الفترة من ١٦ يونيو ولغاية ١٧ يوليو الجاري.
وقد اصدرت المحكمة حكما بتغريم اصحاب ٥٧ سيارة كانت تقف على الرصيف مبلغا وقدره نحو ١٥٠ درهما.
كما أوقعت غرامات ايضا بحق ١١ مخالفة ارتكبت ضد نظام النظافة العامة بنفس المبلغ المذكور.

مجلس الخدمة المدنية
تعيين اطباء استشاريين بالصحة واعارة معلمات للجمعيات النسائية

أبوظبي - «البيان»:
ترأس سعيد غباش وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة اجتماع مجلس الخدمة المدنية الذي عقد امس بقصر المشرف بابوظبي.
وقد صرح عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومقرر المجلس بانه تمت الموافقة على تعيين عدد من الاستشاريين والاختصاصيين الاطباء في وزارة الصحة
كما تمت الموافقة على تجديد اعارة بعض المدرسات التابعات لوزارة التربية والتعليم للعمل في جمعيات النهضة النسائية في دبي وام القيوين وعجمان والشارقة.
كما وافق المجلس على منح عدد من المكافآت الاستثنائية تبلغ قيمة الواحدة منها نحو ٢٥ الف درهم، لعدد من ورثة الموظفين العاملين في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم.

الغيث يترأس وفد الامارات لمؤتمر العلوم الادارية بالمغرب

دبي - و.ا.م:
غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على رأس وفد الدولة متوجها الى مراكش للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للعلوم الادارية الذي يستمر حتى ٢٩ يوليو الحالي.
وينظم المؤتمر المعهد الدولي للعلوم الادارية ببروكسل ببلجيكا بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالشؤون الادارية في المملكة المغربية.
ويناقش المؤتمر من خلال لجانه السبع عددا من الموضوعات المتعلقة بادارة شؤون الموظفين وتشمل تقييم السياسات الوطنية اللامركزية وتحديث الادارات وجودة الخدمات والاتجاهات الحديثة في التخطيط المركزي واصلاح المالية العامة المحلية ودور المؤسسات غير الحكومية في التنمية المحلية وكيفية تحسين الخدمات من جانب المؤسسات العامة.
ويقدم وفد الدولة ورقة عمل الى المؤتمر حول موضوع المركزية واللامركزية دراسة تطبيقية عن دولة الامارات وادارة شؤون الموظفين بها.
ويذكر ان دولة الامارات اصبحت عضوا عاملا بالمعهد الدولي للعلوم الادارية ببروكسل منذ سبتمبر ١٩٨٨.
ويضم الوفد المرافق لمعالي سعيد الغيث كلا من يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية وحسن علي الصايغ مدير الشؤون المالية والادارية بمجلس الوزراء وحميد القطامي القائم باعمال مدير ادارة التنظيم والتطوير الاداري بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية والدكتور صلاح الدين فوزي الخبير بمعهد التنمية الادارية واحمد السركال الباحث بمعهد التنمية الادارية.

أمن الملتقيات ... اخضاع كافة المواد الغذائية لاختبارات دقيقة

[illegible]

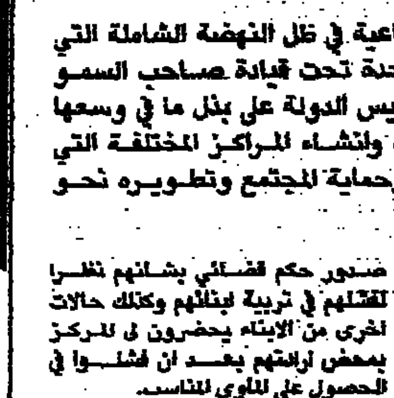
المعاقون والاحداث بين مراكز الرعاية ووحدات العلاج

■ اعداد برامج عملية وأنشطة مكثفة لتنمية المواهب والقدرات

□ وضع خطط علاجية تعتمد على الجوانب الاجتماعية والتربوية لتقويم السلوك

ابوظبي - و.أ.م:

تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ظل النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على بذل ما في وسعها لتقديم المساعدات والخدمات اللازمة وانشاء المراكز المختلفة التي تساهم في الارتقاء بالنشء الجديد وحماية المجتمع وتطويره نحو الافضل





○ معالي خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية



○ تدريب المعاق واعداده للمشاركة بالحياة العامة

الوحدة الشاملة للرعاية بابوظبي

تهدف هذه الوحدة الى ايواء الابناء الجانحين ورعايتهم واعادة صقلهم مرة اخرى لينخرطوا في المجتمع كابناء صالحين حيث تقدم العديد من البرامج والانشطة المختلفة التي تساعد الابناء على شغل اوقات فراغهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم من جهة وبعث قواهم الخيرة من جهة اخرى.

ويبذل العاملون في الوحدة جهدا كبيرا مع الابناء في سبيل مواصلة دراساتهم العلمية والعملية عن طريق الحاقهم بالمدارس ومساعدتهم بداخل الوحدة في الدراسة وايجاد عمل يتناسب مع امكانات وقدرات كل منهم.

وقد لوحظ حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٨ ان فئة الاعمار من ١٢ الى ١٥ سنة كانت اعلى نسبة متواجدة بالوحدة وتليها فئة العمر من ١٦ الى ١٨ سنة واقل نسبة فئة العمر من ١٣ الى ١٥ سنة هي اعلى نسبة متواجدة في العامين ١٩٨٧/١٩٨٨.

وتقوم الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية باستقبال الابناء الجانحين والمعرضين بالانحراف من اجل تعديل سلوكهم ومسار حياتهم والتشالهم من العوامل المسببة للفساد والانحراف مع وضع الخطط العلاجية اجتماعيا وتربويا من خلال الاقسام المختلفة بالدار وكذلك من خلال الانشطة المختلفة وقد استقبل المركز خلال العام ١٩٨٨ - ٢٥ ابنا وكانت فئات اعمارهم من ٧ الى ١٢ عاما ٦ ابناء ومن ١٣/١٥ عاما ١٢ ابنا ومن ١٦/١٨ عاما ٧ ابناء.

ويقوم قسم الاستقبال بالوحدة باستقبال جميع الحالات الواردة من النيابة العامة او القضاء او اولياء الامور او الابناء الذين يلجأون من تلقاء انفسهم الى الوحدة ويعد تقريرا اجتماعيا عن الحالة يتناول فيه ظروف احضار الابن الى المركز مع سرد موجز لحالته.

كما يقوم القسم بتسجيل جميع الحالات والبيانات الاولية عن الحدث في سجل عام تمهيدا لعمل احصائية اخر العام وتحويل الحالة الى قسم المراقبة الاجتماعية اذا كانت في طور التحقيق. كما يقوم بتحويل الحالة الى قسم الايداع اذا كان قد صدر حكم قضائي وتقديم العون العاجل والنصح والارشاد مع بقاء الابن في كنف اسرته والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه الابن سواء كانت على مستوى الاسرة او المدرسة او جهات العمل.

الدراسات والبحوث

كما يقوم قسم المراقبة الاجتماعية بعمل زيارات منزلية لبعض ابناء الاسر للتعرف على ظروف الاسرة وتوجيه التوصيات التي يراها بشأن الحالة.

ويقوم قسم الملاحظة والمراقبة الاجتماعية في الوحدة بدراسة الحالات المحولة اليه من قسم الاستقبال للوقوف على العوامل المسببة للانحراف تمهيدا لوضع الخطوات الاولية لرسم خطة العلاج المناسبة كما يقوم بعمل دراسات وبحوث وتقارير اجتماعية ونفسية للابناء تتناول العوامل المؤدية الى الانحراف والجنوح.

ويتولى القسم الاطلاع على دراسة وتوصيات قسم الاستقبال بشأن الحالة للاسترشاد بها ويقوم بعمل دراسة متعمقة شخصية الابن النفسية تتناول مستوى ذكائه وقدراته وحالاته الانفعالية وميوله واتجاهاته.

كما يقوم القسم بعمل دراسة شاملة للاسرة من حيث تركيبها والجو العاطفي الذي تعيش في ظله ومدى قيام كل فرد منها بدوره وواجباته تجاه الاخرين اضافة الى مدى ثقافة الاسرة وحالتها الاقتصادية والمعيشية.

ويأتي بعد ذلك العلاج الذي يراعى فيه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة للحدث وان يتم مراجعة الخطة من آن لأخر لاجراء التعديلات المناسبة في ضوء ما يستجد من متغيرات ويتم مزاولة العلاج ضمن اطار برنامج المركز بالتعاون مع جميع الاقسام.

ويقوم العاملون بقسم الايداع بالوحدة بمتابعة واستعمال خطة علاج الحالات المحولة اليه من قسمي الاستقبال والمراقبة الاجتماعية والتي تتمثل في حالات محولة للقسم بعد صدور حكم قضائي بشأنها يفيد ايداعها بالمركز لمدة معينة وحالات اخرى يقوم اولياء امور الابناء باحضارهم الى المركز بدون صدور حكم قضائي بشأنهم نظرا لفشلهم في تربية ابنائهم وكذلك حالات اخرى من الابناء يحضرون الى المركز بمحض ارادتهم بعد ان فشلوا في الحصول على المأوى المناسب.

ويركز قسم الايداع والضيافة جهوده نحو شخصية الابن وحاجاته ومطالبه الاقتصادية والاجتماعية والنفسية املا في تعديل سلوكه واعادة بناء شخصيته من جديد.

ويقوم الاخصائيون في المركز بتقديم دروس ومحاضرات الى محو امية من يجهل القراءة والكتابة وتزويد الابناء بدروس تهدف كذلك الى تهذيب نفوسهم وغرس وتاصيل الخصال الحميدة في ذاتهم مثل النظام والتعاون والصبر والصدق وحب الوطن مع تنويع طرق التدريس وذلك عن طريق الاستعانة بالقصة والتمثيلية وابيات الشعر والاستشهاد بالقرآن الكريم والاحاديث الشريفة.

الاهتمام بالانشطة المختلفة

ومن ضمن الانشطة التي يمارسها الابناء في المركز تحرير صحف الحائط بمعاونة الاخصائيين تنمية لملكاتهم الثقافية والدينية والخلقية والصحية والرياضية والمطالعة في مكتبة المركز وهي لون من الوان النشاط يصل الابناء بينابيع الثقافة فتتجدد معارفهم وتنمو خبراتهم وتنمو ثروتهم الفكرية واللغوية والرسم والتكوين الذي من خلاله يتم معرفة حجم الملكات والقدرات لدى الابناء للخلق والابداع والاعتماد على الذات.

وعن طريق الخطابة والتمثيل يتدرب الابناء على الجرأة والشجاعة الاولية كما ان هذا النشاط يعتبر متنفسا طبيا للابناء الذين يميلون الى العزلة والانطواء بالاضافة الى كونه من العوامل المساعدة على تنمية شخصيته واعتمادهم وثقتهم المطلقة في انفسهم وقدراتهم.

والنشاط المهني بالوحدة يتكون من ثلاثة فروع هي التدريب على الضرب على الالة الكاتبة والتدريب على اعمال النجارة والتدريب على اعمال الزراعة البسيطة. والعاملون بالوحدة وهم يقومون بالاشراف على هذه النشاطات يضعون نصب اعينهم فوائدها المتمثلة في تاهيل الابناء لممارسة حرفة تتناسب مع ميولهم وقدراتهم اضافة الى القيم التربوية التي يكتسبها الابناء من خلال العمل وقدراتهم اضافة الى القيم التربوية التي يكتسبها الابناء من خلال العمل والتدريب فالعمل اليدوي يساعد على علاج بعض الاضطرابات الجسمانية والنفسية كما ان النشاط اليدوي يخفف من التوتر العصبي ويهدىء النفس ويجدد النشاط.

وتعنى الوحدة عناية فائقة بالتربية الاسلامية والتثقيف الديني باعتبار ان القيم الدينية اهم الضوابط التي تؤدي الى انخفاض وانعدام الانحرافات السلوكية.

فالوازع الديني الذي ينبع من اعماق الانسان المسلم ومن تقوى الله سبحانه وتعالى ومخافته اقوى وامتن من وازع الخوف من القانون الارضي.

وتعد التربية الرياضية ركنا هاما من اركان النشاط بالوحدة وهي تهدف الى بناء الاجسام بناء صحيحا وتساعد على صقل صفات التسامح وانكار الذات والمثابرة والثقة بالنفس والحرص على اداء الواجب كما تساعد التربية الرياضية وممارستها على التفكير السليم وصفاء الذهن واحساس الانتماء الى الجماعة وتنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الواعية.

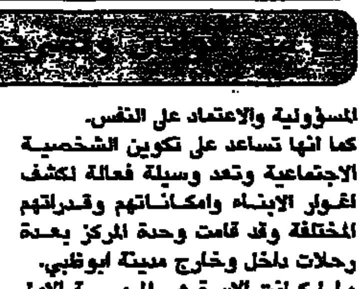
ويمارس ابناء المركز التربية الرياضية من خلال التدريب على اداء بعض المهارات الرياضية والطوابير الصباحية والعاب الكرة الطائرة والجري وشد الحبل وكرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة.

كما يعد النادي الثقافي الاجتماعي بالوحدة حلقة نشاط دائم يرتاده الابناء في فترات مختلفة لممارسة ما يميلون اليه من نشاط ومنها مشاهدة التلفزيون وعرض الافلام التثقيفية وممارسة الالعاب التي تساعد على تنمية الذهن والتفكير مثل الشطرنج ولعب الكيرم واقامة حفلات الشاي والمرطبات.

وتعتبر الرحلات من اكثر انواع الانشطة التي تحظى باهتمام الابناء في الوحدة لما تتيحه لهم من ضروب الترويح والتجديد وهي تعد وسيلة مباشرة لغرس صفات النظام وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

للأسر للوقوف على أسباب الانحراف

لصلة المعاق في العمل والحياة العامة



كما انها تساعد على تكوين الشخصية الاجتماعية وتعد وسيلة فعالة لكشف اغوار الابناء وامكاناتهم وقدراتهم المختلفة وقد قامت وحدة المركز بعدة رحلات داخل وخارج مدينة ابوظبي.

ولما كانت الاسرة هي المدرسة الاولى التي يتدرب فيها الابن على ممارسة السلوك القويم من خلال تصرفاته فان اي خلل يعتري الاسرة ينعكس بالتالي على سلوك ابنائها كما ان الانهيار العاطفي او فقدان الترابط بين افراد الاسرة وشقاق الزوجين او انفصالهما او ضعف القيم الاخلاقية والروحية تحرم الطفل من الرعاية السليمة وقد توجهه توجيها خاطئا.

واستشعارا من الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية باهمية دور الاسرة قامت بزيارات ميدانية لاسر الابناء الذين تضمهم لاستكشاف مواطن الخلل واصلاحها وقد ظهرت انماط من الاسرة منها:

○ اسرة متماسكة ومتكيفة مع واقعها مع وجود خلل تربوي يتلخص في تدليل الابناء او الحرمان.

اسرة تعاني من انهيار مكانة الاب او عدم وجوده مع تسلط ام غير صالحة تربويا.

○ اسر متفككة نتيجة لانفصال الزوجين بالطلاق او تعدد الزوجات مع عدم العدالة.

○ اسر مفككة نتيجة للزواج غير المتكافىء عن طريق فارق السن او الزواج من اجنبيات.

تنظيم المحاضرات والندوات

وقد لبت الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بابوظبي الدعوات الموجهة اليها باقامة محاضرات وندوات لاباء وامهات الطلاب والطالبات بالمدارس وركزت خلال محاضراتها وندواتها على اساليب التربية وبيان خصائص النمو ومتطلباته.

كما تناولت محاضرات الوحدة في المدارس اهم المشاكل المتعلقة بالطفولة والمراهقة مثل الكذب والضعف الدراسي والتبول اللا ارادي الخ.. وقد كان لهذه المحاضرات اثر كبير في تمتين علاقات الوحدة بالمدارس.

ويقوم الاخصائيون في الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بابوظبي بالاتصال بالمدارس بشأن التحاق بعض الابناء المقيمين بالوحدة بالمدارس لمعرفة تحصيل الابن وسلوكه وقدراته والتطور الذي توصل اليه نحو الافضل خلال علاجه وبقائه في الوحدة.

وعملت الوحدة الشاملة على الحاق الابناء باعمال تتناسب ومؤهلاتهم وقدراتهم العلمية واعمارهم وميولهم وبصفة خاصة في القوات المسلحة كما عملت على تعزيز التعاون بينها ومركز التدريب بدائرة الكهرباء ومركز التدريب بشركة بترول ابوظبي الوطنية تحقيقا لمصلحة الاحداث من ابناء الدولة ليتحملوا مسؤولياتهم كاملة في المستقبل تجاه مجتمعاتهم ووطنهم.

وقد قامت الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي بالدولة قبل ايام بزيارة تفقدية للوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بابوظبي حيث قامت بجولة في انحاء الوحدة واطلعت على اسلوب العمل بها واستمعت الى شرح كامل عن ظروف الاحداث واوضاعهم.

واكدت الشيخة فاطمة على دور الاسرة ومسؤولياتها تجاه الابناء وقالت ان الاسرة تتحمل مسؤولية خاصة في توجيه الابناء ورعايتهم وحمايتهم من الانحراف.

ودعت الاهل الى الاسراع في مواجهة اي ظواهر سلبية في سلوك ابنائها مؤكدة على اهمية الانتباه المبكر لمثل هذه الظواهر لضمان معالجتها والتخلص منها بسرعة وفعالية.

وابدت الشيخة فاطمة استعدادها الكامل لتقديم اي مساعدة ممكنة في هذا الصدد.

وطالبت قرينة رئيس الدولة الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية بالدولة بضرورة تكثيف حملات التوعية الشاملة للاسرة من اجل مصلحة الابناء وذلك بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام والثقافة.



○ الشارع وعدم اهتمام الأهل بداية الانحراف

مراكز رعاية وتأهيل المعاقين

يقاس التقدم الحضاري لاي مجتمع بما يوفره لافراده من الطمانينة والصحة والمعرفة ومن فرص متكافئة لتاكيد الذات والاعتزاز بالانتماء وتوفير المتطلبات الضرورية للمشاركة والانتاج.

والاعاقة لا تقتصر على الجانب الجسدي او العقلي فقط بل هناك الجانب الاجتماعي والتنموي ومن هذا المنظور فان الاعاقة منغرسة في صميم شبكة العلاقات الاجتماعية والانسانية ويقتضي حلها او تعديل مؤثراتها السلبية تضافر جميع الجهود الرسمية والاهلية المتخصصة والتطوعية لتوفير افضل الظروف لاستثمار امكانات المعاقين الخلاقة وتوجيهها نحو الانتاجية في مجال رعاية المعاقين من ابناء الدولة ليسهموا كل في حدود امكاناته في بناء الوطن وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للمعاقين وقضيتهم من الرعاية والاهتمام كما ان للجهود المخلصة والمساعدات الكريمة التي تقدمها الشيخة فاطمة حرم صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام اثرها الواضح والعميق في دعم وتطوير مراكز المعاقين ومساندة قضيتهم وقد اكدت سموها «بان اهتمامنا بالمعاقين يصدر عن قلب يؤمن بالله وبوصاياه بان يرعى القوي الضعيف».

وقد نص الدستور المؤقت للدولة على وجوب رعاية الطفولة والاشخاص الذين يعانون من العجز وغيره من العوامل المعوقة.

وجاء في قرار مجلس الوزراء بشأن نظام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم ١ لسنة ١٩٧٧ وكذلك القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ بشأن الضمان الاجتماعي نصوص ومواد تدعو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للقيام بانشاء المؤسسات ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين وغيرهم من الفئات الاجتماعية التي تحتاج للرعاية والتأهيل.

وقد اصدر مجلس الوزراء القرار رقم ١٩٧٩/٢/٣٥٦ بشأن تشكيل لجنة عليا للمعاقين ضمت وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والصحة والتربية والتعليم ورفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٩ مايو ١٩٨٠ مذكرة الى مجلس الوزراء تطلب فيها موافقة المجلس على خطة العمل المقترحة لرعاية وتأهيل المعاقين.

واصدر مجلس الوزراء القرار رقم ١٩٨١/٣/٩٦ الخاص بانشاء مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في كل من ابوظبي ودبي وخصص الاعتمادات المالية لتنفيذ ذلك نظرا لما توليه الدولة من اهتمام بالقطاعات الاجتماعية المختلفة وتلبية للمذكرة التي رفعتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتجاوبا مع نداء الامم المتحدة بجعل عام ١٩٨١ عاما للمعاقين.

وشكلت الوزارة لجانا لوضع القرار المذكور موضع التنفيذ تضمنت لجنة تحديد احتياجات المركزين من المعدات والاجهزة ودراسة مواصفاتها الفنية ولجنة معاينة المعدات ودراسة العروض والاسعار ولجنة الاستلام للمعدات والاجهزة الواردة الى الدولة من جهة المصدر.

بداية الدرب

وقد تم الاعلان عن بدء التسجيل لقبول الطلاب في كل من مدينتي ابوظبي ودبي في اكتوبر من عام ١٩٨١ وتشكلت لجنة لمقابلة الاطفال المتقدمين للتسجيل وفي نوفمبر من عام ١٩٨١ افتتح معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية المركزين اللذين ضما ١١٨ معاقا ويشهد المركزان نموا مضطردا في عدد المعاقين الذين التحقوا بهما منذ افتتاحهما الى اليوم حيث بلغ عدد المعاقين بمركز دبي ١٣٨ معاقا منهم ٩٠ ذكورا و٤٨ اناثا بينما بلغ العدد في ابوظبي ١٢٨ معاقا منهم ٨٥ ذكورا و٤٣ اناثا وتخرج من المركزين عشرة مؤهلين الى ميدان الحياة العملية.

وتهدف مراكز الرعاية والتأهيل الى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتأهيل التربوي والمهني للمعاق واعداده للمشاركة العملية في الحياة الاجتماعية والانتاج ومساعدته على ان يحقق اكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والاستقلال الاقتصادي مستثمرا طاقاته وقدراته الجسمية والحسية والعقلية.

التنمية العقلية والجسدية

وتحقيقا لذلك يعمل المركز على تشخيص حالة المعاق للكشف عن استعداداته وقدراته العقلية والجسمانية لرسم برامج الرعاية والتوجيه التربوي والمهني لتنمية تلك القدرات والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن وتدريب المعاق على اكتساب المهارات الاكاديمية الاساسية من قراءة وكتابة وحساب عن طريق برنامج تعليمي يتكيف مع مظاهر الاعاقة وآثارها على قدرات الفرد التحصيلية.

كما يعمل المركز على تنمية الوعي الصحي واكتساب العادات الصحية السليمة عن طريق برنامج متكامل للتربية الصحية والوقاية من امراض والحوادث وتحقيق التكيف والاستقلال الذاتي وتنمية الشعور بالقيمة الذاتية والتوافق النفسي عن طريق برنامج متكامل للارشاد والتوجيه والصحة النفسية وتحقيق التوافق الاجتماعي وتنمية وتشجيع ميول الفرد للتعامل مع الاخرين عن طريق المشاركة في اوجه النشاط الاجتماعي والمواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة.

الاعداد والتدريب المهني

ويعمل المركز على تنمية الاحساس بالانتماء وتدريب الفرد ليكون عضوا فاعلا في الاسرة والمجتمع عن طريق برنامج ثقافي يؤكد اهمية الاسرة ومقوماتها ويعتمد على المشاركة والمساهمة في المواقف الوطنية والدينية والاعتماد على النفس الى اقصى حد ممكن والتغلب على ما يترتب على الاعاقة من مظاهر الاعتماد على الاخرين جسميا وعاطفيا وتنمية وتشجيع مجموعة من الميول والهوايات لدى المعاقين بما يساعد على اثراء حياتهم ويشغل اوقات فراغهم عن طريق برنامج النشاط الترفيهي والترويحي والاجتماعي يكون غنيا بالمواقف الثقافية والفنية والرياضية التي تساعد على تنمية القدرات والاندماج الاجتماعي.

كما يعمل المركز على الاعداد والتدريب المهني لاكتساب المهارات المهنية التي تمكن الفرد من الالتحاق بوظيفة او ممارسة عمل مناسب وتحقيق قدر مناسب من الاستقلال الاقتصادي والتوافق المهني عن طريق برنامج للتوجيه والاعداد والتدريب المهني يتناسب مع قدرات وميول الفرد من ناحية ومع احتياجات سوق العمل من ناحية اخرى في اطار القيم الاجتماعية السائدة.

ويعمل المركز مع الجهات المعنية على وضع التشريعات التي تحمي حقوق المعاقين في العمل وممارسة الانشطة المختلفة وكذلك التدخل لدى الجهات المعنية بالتخطيط المدني ليضعوا في اعتبارهم تسهيل حركة المعاقين في المرافق العامة ومتابعة تامين وظائف لهم في المؤسسات والمرافق الاهلية والرسمية كذلك العمل على انشاء وتشجيع الجمعيات التعاونية والانتاجية للمعاقين واقامة المعارض والندوات التي تبرز نشاطهم ومشاركتهم المهنية والفكرية والفنية ونشر الدراسات التي تساعد على تعميق الوعي باسباب الاعاقة وطرق مكافحتها والوقاية منها وكذلك انشاء وتشجيع الجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية والرياضية الخاصة بالمعاقين وتشجيعهم على المشاركة في ادارتها.

•مركزا دبي وابوظبي

ويرعى المركز في كل من ابوظبي ودبي فئات التنمية الفكرية/ التخلف العقلي/ من القادرين على التعلم او التدرب والمعاقين جسديا ممن يعانون من شلل الاطفال او فقدان الاطراف او تشوه العظام او ضمور العضلات وقدراتهم العقلية وكذلك الصم والبكم وضعاف السمع ممن لا تسمح لهم قدراتهم العقلية والمكفوفين او الذين يعانون من ضعف بصري شديد لا يمكنهم من متابعة المواد التعليمية او القراءة العادية والفئة المختلطة من الفئات السابقة من المتقدمين بالعمر نسبيا ما بين ١٥/٢٠ سنة ممن لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس او تلقوا تعليما بسيطا او لفترات متقطعة يلحقون بقسم التأهيل المهني والحرفي.

ويتوزع العمل في المركزين على اربع مراحل وهي الروضة وتضم الاطفال من الجنسين ممن اتموا الثالثة من عمرهم وحتى السادسة والمرحلة الابتدائية التي تضم الاطفال الذين اتموا السادسة وحتى الثانية عشرة والمرحلة الاعدادية التي تضم الاطفال الذين اتموا الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة والتأهيل المهني الذي تضم الاطفال من الخامسة عشرة وحتى العشرين ويتعامل المركز بشيء من المرونة تتناسب مع قدرات الاطفال وامكانياتهم فيما يختص باعمارهم ومستوياتهم التعليمية.

ويتشكل كل مركز من مجموعة مترابطة من الاقسام يقوم عليها مجموعة من الاختصاصيين في المجالات الادارية والطبية والنفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية تشمل الادارة والجهاز الاداري وقسم الخدمات النفسية وقسم الخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية والخدمات الثقافية وجهاز الخدمات التربوية والتعليمية وقسم التدريب المهني والحرفي.

كما تتشكل في كل مركز لجان فرعية تضم لجنة المقابلة والفريق العلاجي ولجنة تطوير وتعديل المناهج ولجنة المتابعة والتوظيف ولجنة التقييم.

وتتركز الخدمات التي تقدمها المراكز على الجوانب الصحية والتأهيلية النفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية والتي يمكن ايجازها في التشخيص الصحي والنفسي والسمعي

بعض الانشطة التي يمارسها المعاقون

اخصائي للامراض الجلدية

يحذر من التعامل مع الطبيب المعالج لحالات الصلع طريقة العلاج المتبعة لها مخاطر قد تصل الى الوفاة

دبي ـ البيان:

حذر الدكتور زبير فاروق اخصائي الامراض الجلدية بدبي من التعامل مع الطبيب المعالج لحالات الصلع في دبي مما يعود بالضرر على المراجع بسبب علاجه الخاطيء.

وقال ان هذا الطبيب ممارس عام للامراض الجلدية وعلاج الصلع له تشعبات كثيرة لا يمكن الخوض فيها والتجربة بها الا عن طريق اخصائي او استشاري متفرغ لهذا النوع من العلاج.

واكد ان هناك امراض صلع لا يمكن علاجها وذلك بسبب طبيعة الانسان والتي تدخل بها امراض الوراثة حيث لا يمكن علاج هذا النوع من الصلع طبيا وهو امر متفق عليه عالميا.

وافاد ان طريقة اعطاء الابر عن طريق هذا الطبيب قد تؤدي الى وفاة المريض حيث يقوم بادخال واخراج الابر التي يتم العلاج بها ووخزها بالرأس اكثر من مرة مما قد يؤدي الى وخز المريض في الوريد التي تؤدي الى وفاته في الحال.

واوضح ان تورم الرأس بعد اعطاء الابر التي يستخدمها هذا الطبيب قد تؤدي الى مشاكل صحية على خلايا المخ والدماغ بشكل مباشر. مشيرا الى ان امراض الصلع تصل الى ١٠٠ نوع ولكل نوع منها علاجه الخاص ومنها ما لا يمكن علاجه ابدا.



● د. زبير فاروق

واضاف ان امراض الصلع منها وراثي وحساسية ومنها بسبب مرض الثعلبة وعن العلاج الذي يتبعه هذا الطبيب عن طريق اعطاء الحقن بالرأس يستخدم في حالات الثعلبة ولكن ليس بالابر التي يستخدمها هذا الطبيب وانما عن طريق ابر خاصة على شكل مسدس ويحتاج الى طبيب اخصائي او استشاري لاتقان العملية لاستفادة المريض وليس كما يفعل ذلك الطبيب.

وقال ان هناك انواعا من امراض الصلع يمكن القضاء عليها نهائيا وهناك امراض يجب استمرار العلاج بها لفترة طويلة ومتواصلة.

ونصح الدكتور زبير فاروق كافة المتعاملين مع الطبيب المعني ضرورة الامتناع عن استخدام ادويته بسبب عدم المامه بها وبمخاطرها الجانبية التي قد تظهر مع مرور الزمن. مشيرا الى انه على استعداد لاجراء مواجهة مع هذا الطبيب لكشف اخطائه في علاج الصلع.

طلب اغاثة من طغيان القمامة

بسبب الاهمال طغت القمامة على البلدة حيث ان الناس ينظفوا بيوتهم من القاذورات ويلقون بها في الصناديق المخصصة لذلك. خارج البيت، مما أدى الى امتلاء هذه الأماكن وأصبحت الأرض ملوثة بها ويقع هذا العيب على عمال النظافة حيث ان قلة زيارة سيارات البلدية لهذه المناطق جعل الأوساخ والقمامات تتجمع وتكثر بمعنى ان سيارات البلدية تأتي في الشهر مرة واحدة أو مرتين وهذا لا يكفي لرفع كمية القمامة التي ترمي خاصة في منطقة قدفع ومربح والقورية.

فنطلب من بلدية الفجيرة ارسال الناقلات لنقل هذه القمامة والمساعدة على نظافة هذه القرى ونطلب ايضا ان تكون الحملات مستمرة في النقل على الأقل في الأسبوع مرة او مرتين مع الشكر لبلدية الفجيرة مقدماً.

محمد سالم محمد عبدالله
الفجيرة ـ قدفع

الانحرافات الشبابية

الانحراف هو الخروج عن الطريق الصحيح الذي يسير به البشر حسب نظم معينة وضعها الانسان او تقبلها من السماء.

ان الانحراف في هذا العصر كشف شعاره وبانت اعراضه وكثر أصحابه. انه منتشر في هذا العالم باكثر مما تتصور أيها الانسان. ولكن نحن والحمد لله في هذه المنطقة ربما وجدنا القليل منه.

وباب الانحراف مفتوح ويكون سهل الدخول. وباقل من ساعة او عدة دقائق تستطيع أن تكون في سجل المنحرفين. حيث يصور لك هذا الشيطان بساطة المكان والسعادة والسرور في عالم لم تكن تحلم به. وكانك طير صغير خفيف يطير في كل البلدان يبحث عن الغناء والطرب والرقص. ولكن عندما تحاول الخروج يكون أصعب مما تعتقد ويحتاج إلى قوة هائلة من الارادة لكي تعالج منه.وان أكثر ما يزيد من همي وبؤسي انه في غالب الأحيان يكون الانحراف لشباب وشيء اسمه المخدرات، ومن يتعاطاها؟ وكيف؟ وما هو السبب؟

هناك أفلاك من الأسئلة تدور في رأس كل شخص تبحث عن الاجابة، فما هي الاجابة؟ وهل من مجيب؟

ان الاجابة تحتاج إلى جدار طويل، لا أوراق صغيرة، تحتاج إلى سماء صافية واضحة، حتى تكون في نظرة الجميع ان بعض الشباب ياخذون هذه المخدرات كنوع من أنواع المرح والسعادة والجري في عالم الخيال الخالي من المشاكل كما يتصورن.

ولكن هل هذا حقيقة؟ كلا فكيف وقد مزق قلبه وذهب عقله وشل لسانه وعرض نفسه للموت والهلاك وهو في ربيع عمره.

ان المشاكل التي تأتي اليك وتسعى من خلفك من جراء هذا المخدر يكون الادمان هي الطريقة النهائية لهذا الشخص.

حيث يعني وصوله إلى هذه المرحلة نقطة اللاعودة ويصبح العلاج معه غير مجد.

ويحاول الأطباء اعادة الشخص إلى طبيعته، ولكن هذه النسبة متواضعة ويكاد المزمن منتهياً. وهل يرجع ماء المطر إلى السماء بعد هطوله.

ولا يوجد في العالم متعاطي يصون بيته ويكون الارتفاع واضحا معدل الانحراف السلوكي وكثرة الجرائم حيث للمدمنين نصيب الأسد في جرائم القتل والسرقة.

وفي النهاية، يكون الانسان المدمن بلا أمل عبارة عن جسد بلا روح، فمن قاوم سلم ومن خضع ندم.

ومن هنا اقدم نصيحة: اتمنى للاخوة المدمنين الاسراع في المعالجة من هذا المرض الخبيث وان يبتعدوا من أصدقاء السوء وكل شيء يذكرهم بهذه المخدرات، حتى يعود اليه بعد التوبة.وباب التوبة مفتوح في جميع الأوق

أحمد محمد ابراهيم ـ أبوظبي

مساحة

كل صباح يزداد اقتناعي رسوخا بالمقولة الخالدة... «ارضاء الناس غاية لا تدرك»... خصوصا اذا كان هؤلاء الناس هم «المساهمون والمساهمات» في هذه الصفحة. فكل واحد مقتنع بان كتاباته هي التي يجب ان تعطى الاولوية وهي التي تلتهمها عيون القارئات والقراء..

.. واذا صدرت الصفحة وفي صدرها مقالة لاحدهم فصفحة البريد هي الاولى على مستوى صفحات بريد القراء بكافة الصحف العربية.. اما اذا مر شهر ولم تنشر له مقالة... انحدر مستوى الصفحة الى الحضيض واستحالة الى «سلة مهملات» منشورة.. وكان يجب ان تلقى جميع المقالات في السلة الحقيقية او تمزق..

والغريب ان البعض يتهمني بانني انحيز لبعض المساهمين والمساهمات وأسال هؤلاء البعض الم انشر لكم فيجيبوا بالايجاب لكنهم يستدركون انت لا تنشر لنا دائما.. مرة او مرتين كل ١٥ يوما... واسالهم.. وهل تعرفونني او كنت اعرفكم قبل ان انشر لكم مرة او مرتين..؟ فلا يملكون غير الاعتذار..

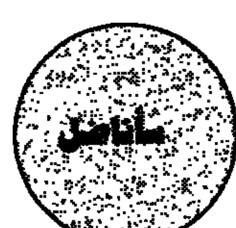
اعزائي المساهمين والمساهمات.. معذرة أن لم استطع ارضاءكم جميعا فالصفحة محدودة والرسائل كثيرة.. وانا موقن ان «عدم ارضاء جميع القراء» هي الغاية الوحيدة التي تدرك.

***

قسوة الليالي

كم هي قاسية هذه الدنيا... كم هي شرسة ولا ترحم... كم هي ظالمة..آهات تخرج تبحث من ينقذها من قسوة الليالي... فبرسالتي تلك ابدا... وبقلمي المسنون اطعن.. وباحرف من اللهب اقترف... نعم اقترف بكلماتي تلك الى كل ظالم مستبد يرى انه قوي في الادارة والتحكيم.. وهو في الاساس كالمشوه الذي بلا ماوى... كالطفل الذي لا يدرك ماذا يفعل.. الم تسمع عن تلك الحكمة «اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس... فتذكر قدرت الله عليك» صدقني ماذا انت بفاعل بظلمك للناس والتحدث عنهم بافحش الكلام هل للتسلية؟؟؟ ام لارضاء نفسك المغرورة، تلك النفس التي لا حياء لها ولا منفعة سوى قذف الكلمات التي تسيء للاخرين بالباطل.

* صابرين ـ دبي



سأناضل

بعد سنوات عديدة من الانتظار والحرمان.. جئتك يا حبيبي امد يدي اليك لتشاركني حياتي.. جئت لاتربع على عرش قلبك.. اصبح حاكمته. ولكنني وجدت هناك من احتل كرسي الحكم.. انسانة غيري.. جاءت واخذت مكاني دون عناء وتعب... يا الهي ماذا حدث؟!! هل كان انقلابا عاطفيا اسقط حكمي... كيف يكون هذا وحبي لك يؤهلني للوصول الى حكم قلبك. جئت اطالب بمكاني... بحقي... هل اسكت لهذا الاحتلال؟ هل استسلم؟؟ ليس بيدي شيء لانك انت من مكنتها من الحكم... سوف اناضل... لن استسلم لضياع حبي... سأناضل من اجل مملكتي.

* امينة يحيى

لقطة اليوم

هدوء ساكن قبل أن يعتكر الجو...

تصوير: كريبس

لحظات المساء

يا حبيبي وشذا ودي وعطري
ورجائي حين لا يجدي رجائي
يا حياتي وحناني وهيامي
وشفائي وعبيري ودوائي
يا نسيم العشق يا شهد الغرام
لست ادري فيك سعدي ام بلائي
يا ملاك الحب يا احلى الأماني
لك أرنو انت أرضي وسمائي
يا حبيبي انت اشهى ذكرياتي
فيك ذابت همساتي وندائي
يا حبيبي هل انا هنت عليك
هل لأني عاشق هذا جزائي
يا... ويا... وياليت وماذا؟
تاهت الألفاظ في جو الفضاء
آه لو تنفع آه لجريح
آه لو تشفيه من مر القضاء
لك روحي ووادي وحناني
لك ما تملك نفسي من عطاء
لا تلمني لا تعاتبني واقبل...
وترفق يا حبيبي في شفائي
عبراتي خففت عني المآسي...
مسحت بالدمع همي وشقائي...
وزالت ما تبقى من عذابي...
عندما جف مع الدمع بكائي...
عندما تدعوك احلام اشتياقي...
وتناديك فأسرع للقائي...

فاطمة سالم ـ دبي

الشعر والشعور

قالوا الشعور فقلنا الشعر من ألم — يكوي الفؤاد لهيبا فيه نيرانا
هو الدواء الذي يشفي مشاعرنا — من الكآبة والأحزان داوانا
هذي القوافي شموس في مرابعنا — اشعت على الكون احقابا وازمانا
يا ايها الشعر انت اليوم اغنيتي — لبتها من حنايا الروح احزلنا
انت البدور التي هلت نوره — فلاح النور نورانا
عرائس الشعر تبدو في مفاتنها — ذاك الجمال الذي بالحسن اغرانا
والغانيات الغيد تشدو الشعر قافية — من الاغاني كساها الفن تيجانا
والزهر يرقص نشوانا على نغم — والطير يشدو على الافنان الحانا
كنز البلاغة تجلى في محاسنه — تلألأ ياقوتا ومرجانا
اقسمت بالشعر ذاك التبر في حلل — الا اسخره للمال اثمانا
نفسي طموح الى العلا قادرة — نيل المعالي بناها المجد بنيانا
ناظم الشعر مهملا لا تجد به — الا الذي كان للأوطان غيدانا
الشعر يأبى على الأحرار من زلل — فيه المخازي وفيه الذل نقصانا
الشعر موهبة للحر حافزة — ركب المعالي بلوغ الشمس منانا
بلاغة الشعر تدعو اليوم صارخة — عبر الكواكب في الآفاق شبانا
لا تحملوا الشعر للغايات مبتذلا — فهو الحسام الذي في الحرب يرعانا
بل اجعلوا الشعر علوجا تلوذ به — عن المخاطر والغارات فرسانا

عمر عبدالرحمن سيف
دبي ـ الراشدية

شيماء

عاجل الى بلدية دبي

«اهالي منطقة القوز»

ان الرمال تزحف فتغمر الطرقات وبهذا لا تستطيع السيارات العبور فنرجو منكم ترصف الطرقات وانارتها كاي منطقة اخرى في امارتنا دبي.

وبما ان المنطقة تتوسع والمباني تكثر والاهالي تتزايد فنحن بحاجة الى مسجد للصلاة واقامة شعائر الدين الاسلامي به والى بقالات لقضاء حوائجنا ومتطلباتنا وبالاخص في منطقة «٨٠».

وبما اننا في عصر التطور المستمر فاطفالنا بحاجة الى حديقة للعب واللهو بها بدلا من اللعب واللهو في الشوارع.

* فاطمة سالم ـ القوز

***

عند مفترق الطرق

* قرب موعد الفراق.. لم يبق عليه سوى ايام معدودة تمر كمر السحاب في ساعات قلائل.. تحمل معها احلى ذكريات النفس واجمل لحظات العمر.. تحزمها في حقيبة الوداع.. تحملها على اكتاف الحزن الى.. عالم النسيان.

* ينزف القلب من جرح دفين.. لم يندمل على مرور الزمن.. ذلك الجرح الذي حاولت النفس مواراته خلف كواليس الابتسامة والفرح المصطنعة.. ولكن... جاء الفراق ليفتحه من جديد...

* آخر لقاء بين الاحبة.. كلاهما يسرق نظرة من الاخر... لعلها كفيلة بتخفيف جراح الفراق على القلوب... كل نظرة تلهب الشوق وتبث في النفس انين الحزن... تحرك الشعور الذي يجيش في الخلد بالحرمان من اعز واغلى واصدق انسان..

* تنهمر الدموع سيلا.. تعزي النفس عن فقدان الاحبة... ولكن دون فائدة.. فقد كتب الفراق على صفحات القدر المحتوم الى الابد..

ومما شجاني انها يوم ودعت
تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما اعادت من بعيد بنظرة
الي التفاتا اسلمته المحاجر

نوره ـ دبي

لقد عجز القلم عن الكتابة ووقف مدهوشا وتساقط الحبر من داخله كما تتساقط زخات المطر من المزن انه محتار لا يدري ماذا يكتب ايكتب عن تجربة من واقع الحياة ام يكتب عن الخيانة التي اصبحت من صفات بعض البشر ام يكتب عن الندم ذلك المرض الذي ياتي دون سابق انذار ام يكتب عن المشكلات التي تصادف الانسان في حياته وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى فكلما تطورت الحياة زادت بالتالي المشكلات وقلت حلاوة الحياة.

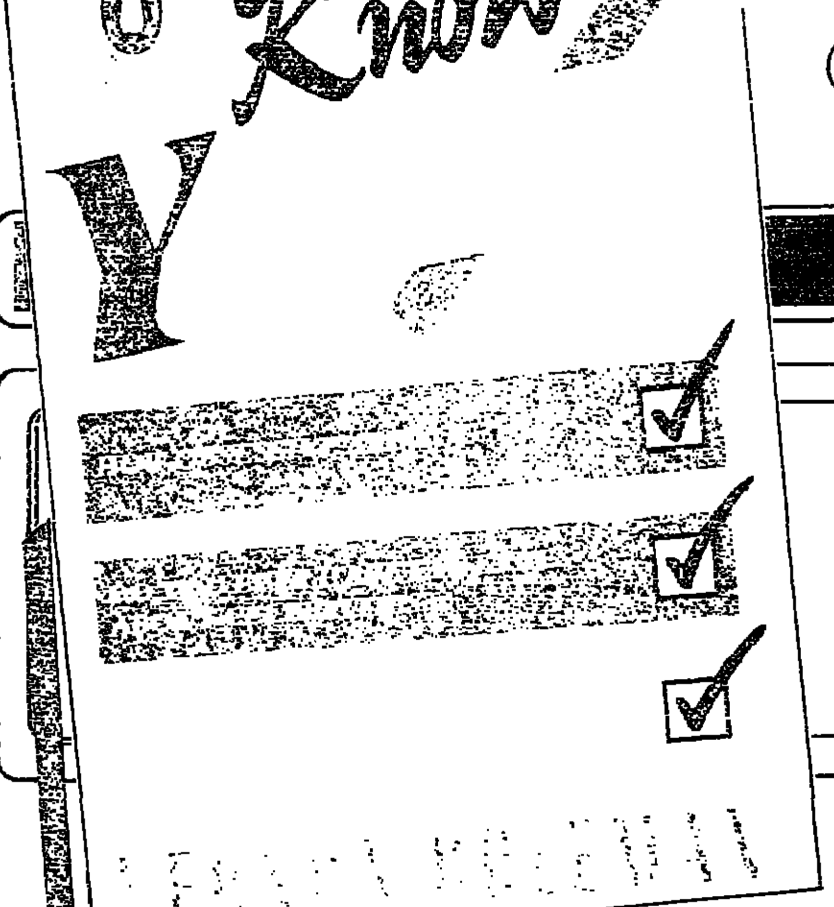
ام يكتب عن الدموع التي تنزف من عيون المحرومين والبؤساء والذين لم يحققوا اشياء كانوا يتمنونها... ام يكتب عن الطمع الذي يلهث الناس وراءه، انه حائر.. اخرس.

* امل ناصر مطر ـ عجمان

كتاب

اعرف نفسك..!

الحلقة (١١)



٩١٥ سؤالاً للتعرف على مكونات الشخصية

تاليف: فيرنون كولمان — ترجمة: صبحي عمر

مقدمة المؤلف

يحتوي هذا الكتاب «اعرف نفسك» ٩١٥ سؤالاً، اعدت كلها بعناية، لسبر أكبر قدر ممكن من اغوار نفسك، ومساعدتك في فهم مواقفك وتوقعاتك، ومناقشتك، ايضاً، في فهم مواقف وسلوك الآخرين. ويهدف هذا الكتاب الى تمكينك من بلوغ افضل ما في حياتك، وعلاقاتك مع الناس. ينقسم الكتاب الى جزأين. يحتوي الجزء الاول على ٩١٥ سؤالاً مرتبطاً، تتعلق بشخصيتك ومواقفك وآرائك. ويعنى الجزء الثاني الى مساعدتك في استخدام المعلومات التي جمعتها في الجزء الاول، بصورة عملية فسوف تعلم مثلاً، عبر الجزء الاول، ما اذا كنت رومانسياً ام حازماً، أم وفياً. بينما يرشدك الجزء الثاني الى معرفة أي نوع من الاصدقاء انت، وأي نوع من الاعمال يناسبك، وسيخبرك اذا كنت تصلح لتكون قيادياً، أو تستطيع البقاء على قيد الحياة في جزيرة معزولة.

ضروري جدا ان تقرأ كل سؤال بعناية قبل الاجابة.. اذا سئلت، مثلاً، اذا كنت ستشعر بحرج «جارف» اذا حدث شيء ما، فعليك أن تقول «نعم»، اذا كنت حقاً ستشعر بحرج «جارف»، ستجد انك تستطيع الاجابة بـ «نعم» او «لا» بسهولة تامة على معظم الاسئلة. فكر بدقة، واختر الاجابة الاقرب الى الحقيقة، اذا وجدت صعوبة في اتخاذ قرار محدد بشأن سؤال ما. ويوفر تعدد الكثير من الاسئلة في كل «استبيان» فرصة للتأكد من الحصول على نتائج دقيقة.

تذكر ايضا، انه لا توجد اجابات بـ «صواب» او «خطأ»، فالقاعدة الوحيدة هي الاجابة بأمانة. ولا فائدة من الغش: فالهدف من هذا الكتاب، اخيرا، هو مساعدتك في تعلم معرفة نفسك.

مقدمة المترجم

هذا الكتاب اختبار ذاتي للقارئ، انه يمنحك فرصة الاطلاع على حقيقتك، دون ان يطلع الآخرون عليها. وقد تجد أنك انسان سعيد حقا، توفرت لك سلفا مفاتيح الدخول والعيش في حياة مستقرة ذات معنى. وقد تجد انك في حاجة الى بعض التعديلات والاضافات في السلوك والانفعالات. وعندها لا بأس ان تبادر الى اجراء ما تحتاجه شخصيتك من تغييرات.

وعلى اي حال، فالمهم في هذا «الاستجواب» هو ان تجيب بأمانة، وتكون صريحا مع نفسك
وذلك اضعف الايمان..!

ما حجم محتواك؟

هل أنت راض عما لديك أم ممتلئ حسداً؟

الرقم	السؤال	النقاط: نعم	النقاط: لا
١)	هل تنظر الى ملابس الآخرين وترى أنها أفضل من ملابسك ؟	٠	١
٢)	هل تتمنى لو أنك تستطيع العيش في منزل مختلف عن منزلك الحالي ؟	٠	١
٣)	هل تتمنى أن يكون لديك عمل مختلف عن عملك الحالي ؟	٠	١
٤)	هل تحلم أن تكون مع شخص آخر، بينما أنت مع شخص غيره ؟	٠	١
٥)	هل انت فخور بما تفعله في حياتك ؟	١	٠
٦)	هل تسير أمورك مع شريكك أو زميلك بشكل جيد ؟	١	٠
٧)	هل تسير أمورك مع أقاربك بشكل جيد ؟	١	٠
٨)	هل تسير أمورك مع أصدقائك بشكل جيد ؟	١	٠
٩)	هل أنت مقتنع وراض عن حياتك الخاصة ؟	١	٠
١٠)	هل أنت راض عن مظهرك الجسدي ؟	١	٠
١١)	هل أنت مستمتع بكونك حياً ؟	١	٠
١٢)	هل تشعر أحيانا متكررة بالغضب والاحباط ؟	٠	١
١٣)	هل تنام جيداً ؟	١	٠
١٤)	هل تجد سهولة في الاسترخاء ؟	١	٠
١٥)	هل تشعر أن الحياة ظلمتك ؟	٠	١
	المجموع		

تحليل الاختبار

٩ نقاط أو أكثر:

أنت راض عن نفسك ومحتواك هناك أشياء ترغب في تغييرها. لكنك، على أي حال، سعيد بالأشياء كما هي...

٤ ـ ٨ نقاط:

محتواك جيد، رغم أن هناك أشياء كثيرة تحب أن تغيرها اذا سنحت لك الفرصة.

٣ ـ صفر:

تشعر بفراغ محتواك بلا شك هناك أشياء عديدة في عالمك تحب أن تغيرها، وتشعر أن في نمط حياتك وفي حياتك ذاتها، جوانب قليلة ترضى عنها حقاً.

هل أنت مغرور؟

ما مدى تأثر حياتك بالعبثية والعناد الشخصي ؟

الرقم	السؤال	النقاط: نعم	النقاط: لا
١)	هل تنظر كثيراً الى انعكاس صورتك في زجاج نوافذ وصالات العرض	١	٠
٢)	هل أجريت جراحة تجميلية ؟	١	٠
٣)	هل فكرت بجد في اجراء جراحة تجميلية ؟	١	٠
٤)	هل تمضي أو تمضين وقتاً أو تنفق نقوداً على الاعتناء باظافرك ؟	١	٠
٥)	هل تحب التفرج على صورك ؟	١	٠
٦)	هل تحاول اكتساب بشرتك سمرة خاصة بفعل الشمس صيفاً ؟	١	٠
٧)	هل تحاول ارتداء ملابس تزيد مظهرك جمالاً وأناقة ؟	١	٠
٨)	هل تسرح شعرك وتمشطه أكثر من ثلاث مرات يومياً ؟	١	٠
٩)	هل تشتري ملابس بأسعار مرتفعة لوجود علامة شركة معينة عليها ؟	١	٠
١٠)	هل تشتري سلعاً بأسعار مرتفعة لوجود علامة شركة معينة عليها ؟	١	٠
١١)	هل تحب أن تفوز بلقب من أي نوع ؟	١	٠
١٢)	هل تشعر بالحرج من معاشرة أصدقاء ذوي مستويات خلقية وضيعة ؟	١	٠
١٣)	هل تنفق مالاً ووقتاً أكثر مما تستطيع «حقاً» للحفاظ على مظهرك ؟	١	٠
١٤)	هل تستمتع بالتقاط الآخرين الصور لشخصك ؟	١	٠
	المجموع		

تحليل الاختبار

١٠ ـ ١٤ نقطة:

يتمتع أصحاب هذه المحصلة بضرورة لا يمكنهم انكارها ؟؟؟ أو اخفاؤها. ؟؟؟ تشعر بالفخر لحسن مظهرك، وتستمتع بأن تبدو وسيماً. تحب أن تبدو في أحسن صورك، ولا ترى أي خطأ، أطلقاً، في ذلك، ولماذا ترى خطأ في ذلك. أصلاً ؟!

٤ ـ ٩ نقاط:

لديك نزعات غرور قوية. لكنك لا تصنف في قائمة المغرورين حتى النخاع. فأنت أقل منهم اهتماماً بصورتك ومظهرك. وقد يكون السبب أنك ترى أن في الحياة أشياء أخرى أكثر أهمية.

صفر ـ ٣ نقاط:

ليس الغرور من ؟؟؟. تحاول احياناً أن تبدو في مظهر جيد، لكنك لا ترى جدوى من اضاعة الساعات في تنميق مظهرك. قد يعتبرك الآخرون مهملاً وغير أنيق، ويصفونك بالرثاثة. تفضل أن تعتبر نفسك قوي مثل هذه الاهتمامات، وأن تبدو أكثر اهتماماً بالقيم غير المادية، في المظاهر المادية.

هل أنت متهور؟

هل أنت من الأشخاص الذين يفعلون الشيء بشكل عفوي ومفاجيء ؟

الرقم	السؤال	نعم	لا
١)	هل يصيبك الملل سريعا بسبب الرتابة (الروتين) ؟	١	٠
٢)	هل تعتقد أن التخطيط. الكثير يفسد معظم متع الحياة ؟	١	٠
٣)	هل تفكر وتتخذ قرارك، عادة، بسرعة ؟	١	٠
٤)	هل تتصرف أحيانا كثيرة، أولاً. ثم تندم بعد ذلك ؟	١	٠
٥)	هل تشتري ملابسك دون تفكير ؟	١	٠
٦)	هل تشتري الطعام دون تفكير ؟	١	٠
٧)	هل تشتري أحياناً متكررة أشياء لا تحتاجها، في الحقيقة ؟	١	٠
٨)	هل تشتري أحياناً ملابس لا ترتديها أبداً ؟	١	٠
٩)	هل تشتري كتباً لا تقرؤها أبداً ؟	١	٠
١٠)	هل تقبل دعوات ثم تندم على قبولك ؟	١	٠
١١)	هل توقع نفسك كثيراً في ورطات معقدة، لتصرفك قبل أن تفكر ؟	١	٠
١٢)	هل تعد الاستعدادات للسفر في اجازة، أو للعطلة الأسبوعية، في اللحظة الأخيرة ؟	١	٠
١٣)	هل تنام عادة بسهولة، بينما يتعين عليك اتخاذ قرار بشأن مسألة مهمة ؟	٠	١
١٤	هل تميل الى تقييم الشخص بعد أول لقاء معه ؟	١	٠
	المجموع		

تحليل الاختبار

١٠ ـ ١٤ نقطه:

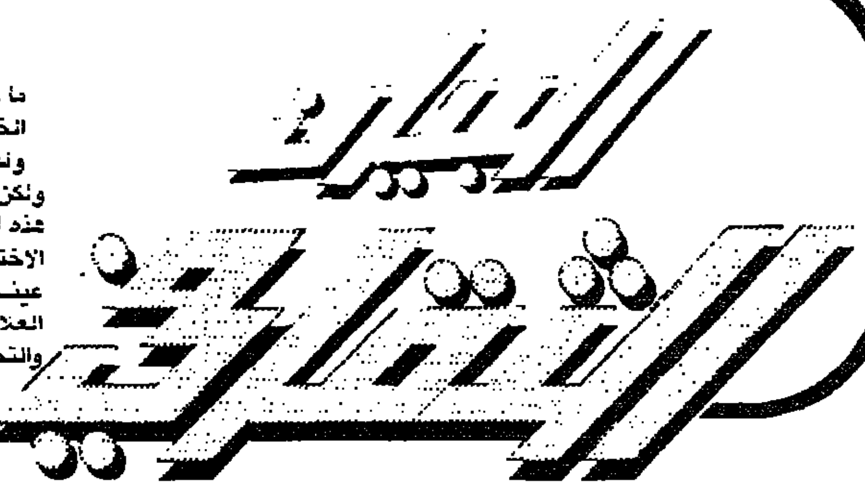
أنت من طراز الأفراد الذين يقفزون الى المخاطر طواعية. لديك نزعة الى عمل الأشياء أولاً، ثم التفكير بها. يعني ذلك أنك تجد نفسك، غالباً، في ورطة من أي نوع. كما يعني أن الملل لا يتسرب الى حياتك الا نادراً...

٤ ـ ٩ نقاط:

تمر أحيانا بنوبات تهور لا تستطيع مقاومتها. لكنك تتحكم في سلوكك معظم الوقت.

٣ ـ صفر:

لديك حساسية قوية من الخضوع للتصرفات غير المدروسة. وبما تشعر بالرغبة في عمل أشياء في لحظتها. لكنك أبعد من أن تتهور وتقدم عليها دون تفكير.



زوايا

ما هو الخطاب الروائي؟
الخطاب الروائي واقع متحقق في حياتنا نمارسه ابداعا وتذوقا. ونهذا قد يسهل تعريفه بالاشارة الى تجلياته المختلفة المتنوعة. ولكن سرعان ما تبرز صعوبة التعريف عندما نحاول ان نصوغ من هذه التجليات المختلفة المتنوعة مفهوما تحديديا عاما. ذلك ان هذا الاختلاف والتنوع عينه هو سمة اساسية من سمات الخطاب الروائي عينه عن رغم وحدة كينونته كجنس ادبي محدد. على اننا بهذه العلاقة الاشكالية عينها بين الاختلاف والتنوع من ناحية. والوحدة والتحديد من ناحية اخرى نقترب من التعريف الصعب للخطاب الروائي.
فالخطاب الروائي بشكل عام هو بنية لغوية دالة او تشكيل لغوي سردي دال، يصوغ عالما موحدا خاصا. تتنوع وتتعدد وتختلف في داخله اللغات والاساليب والاحداث والاشخاص والعلاقات والامكنة والازمنة دون ان يفضي هذا التنوع والتعدد والاختلاف على خصوصية هذا العالم ووحدته الدالة. بل هو يؤسسها.

د. محمود أمين العالم

ظاهرة الغموض في الشعر الحديث بين العفوية والافتعال

أوشك الغموض أن يصبح مبدأ جمالياً عاماً في الشعر الحديث

غالبا ما يتهم الشعر الحديث. من قبل عدد غير قليل من القراء والنقاد بالغموض. بل ويعزو البعض عزوف القارىء الاعتيادي عن هذا الشعر الى شدة غموضه وابهامه وتعقيده. ويبدو ان تهمة الغموض ليست بالجديدة في تاريخ الشعر العربي. فهنالك الكثير من المراحل التي كان يتهم فيها بعض الشعراء بالغموض والتعمية. ويمكن ان نستحضر هنا طبيعة الهجوم النقدي الذي تعرضت له تجربة ابي تمام الشعرية وغيره من الشعراء «المحدثين» حيث اتهم هذا الشعر بالخروج على عمود الشعر والسقوط في شرك الغموض. حتى انبرى احدهم لأبي تمام بالسؤال المشهور

:- «لماذا لا تقول ما يفهم؟».

فما كان من ابي تمام الا ان اجاب ساخرا:

- «ولماذا لا تفهم ما يقال؟».

ما مسؤولية الشاعر في استفحال ظاهرة الغموض ؟

بقلم:
فاضل ثامر

وقد شهدت عصور الشعر العربي المختلفة منذ سقوط الدولة العباسية بخاصة عناية مسرفة باستخدام المحسنات البلاغية واللفظية التي جاءت بها فنون البلاغة والبديع والبيان. مما خلق ضربا جديدا من ضروب التعقيد والابهام. بلغ ذروته في بعض اللعب والصياغات الشعرية والقصائد التشجيرية والالغاز المستغلقة على الفهم. وقد لاحظ عدد كبير من النقاد ان هناك نوعين من الغموض: غموض عفوي ومبرر ناشىء عن كثافة التجربة الشعرية ذاتها، وغموض مصطنع ومفتعل يصطنعه الشاعر اصطناعا اما لاثارة الدهشة لدى القارىء، واما لأن هذا الشاعر لا يملك قضية معينة. او موضوعا يشغل ذهنه. فيلجأ الى المبالغة في بعض اللعب الشكلية واللغوية والبلاغية الملفقة لسد خواء تجربته الشعرية والحياتية.

الا ان الشكوى من غموض الشعر لم تصبح ظاهرة مقلقة الا مع ميلاد حركة الحداثة الشعرية قبل اكثر من اربعة عقود. ويمكن ان نفهم سبب هذا الوضع بالرجوع الى مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية التي يتحمل القارىء قسطا منها. اما القسط الاكبر فيتحملها الشاعر الحديث نفسه.

اما مسؤولية القارىء في هذا الامر فتعود الى عدم الفته لأسلوب الاداء الجديد الذي جاء به الشعر الحديث، وعدم محاولته التآلف بصبر وترو وتأمل. فلقد اعتاد القارىء التقليدي - في الغالب - على قراءة نماذج الشعر الموروث - العمودي - والاستمتاع بقيمه الجمالية والتعبيرية والمعنوية التي يعبر عنها. اما الشعر الحديث فقد حاول ان يخلق مجموعة جديدة من القيم الجمالية التي فاجأت هذا القارىء. فالشعر الحديث قد فارق، في الغالب، اشكال التقرير والخطابة والمباشرة، ومال الى التعبير بالايحاء والصور او عن طريق خلق حالة شعرية متوترة لم تكن مألوفة في الشعر التقليدي. واضافة الى ما تقدم، فان البنية الموسيقية والايقاعية قد تبدلت هي الاخرى، وخف الكثير من عناصر التطريب المألوفة في القصيدة المقفاة ذات الشطرين، كما تبدل «المعجم الشعري» تبدلا جذريا، ودخلته مفردات ومصطلحات ورموز واساطير فيها الشيء الكثير من الغرابة والتعقيد.

ولهذا فقد احس القارىء التقليدي بصدمة ازاء هذا الشعر، حالت بينه وبين الاستمتاع بجماليات هذا اللون «المستحدث» من الابداع الشعري، فاتهمه بالتعقيد والغموض والاغراب.

ومسؤولية القارىء هنا تتمثل في سلبيته ازاء هذا الشعر وعدم محاولته الكشف عن معطياته واشكالاته الداخلية، كما انه لم يبذل جهدا كافيا لتامله وتمثله، باعتباره لونا فنيا معقدا، مثله مثل الرسم الحديث والموسيقى الكلاسيكية، يحتاج الى ترويض النفس والعين والأذن على الوقوف على اسراره وخفاياه.

وعلاقة القارىء بالنص علاقة غير سلبية او امتثالية. فالقارىء يسهم بدرجات متفاوتة، في فهم النص وتأويله، وفك رموزه و«شفراته»، وبالتالي في انتاج معناه. فالقارىء الذي يقتحم عالم النص الشعري. وهو يجهل شفراته وسياقه عاجز عن اقامة بث متبادل بينه وبين النص. وقد انتبه الى هذه القضية الدكتور عبدالله الغذامي الى اهمية فهم «الشفرة» و«السياق» من قبل القارىء وصولا الى ولوج عالم القصيدة. فهو يرى ان «معرفة السياق عملية ضرورية لتذوق النص وتفسيره» (١) ويكشف عن سر اخفاق القارىء العادي في فهم الشعر الحديث واتهامه بالغموض والغرابة بقوله «وعدم معرفة السياق الادبي ومعه نظرية الاجناس الادبية اوجدت في ثقافتنا اليوم اناسا يقرأون الشعر (والحديث منه بخاصة) مثلما يقرأون المقالة، ويطلبون في الشعر سياقا مثل سياق الحديث الصحافي، فيطلبون فهم كل كلمة في الشعر، وكل جملة فيه، بمعنى محدد مثل ما يجدون في معاجم اللغة. فاذا اعجزهم وجود هذا راحوا يرمون الشعر بتهم الغموض والغرابة» (٢).

والقارىء، بهذا المعنى، بحاجة الى خلق عادات جديدة في القراءة والتذوق، والتخلي عن اشكال القراءة «الاسقاطية» والاتجاه نحو تطوير آليات القراءة «الكشفية» القادرة على استنطاق النص وتاويله (٣).

الا اننا يتعين علينا ان نعترف هنا، وهو امر لمصلحة القارىء الاعتيادي نفسه. ان هذا الوضع قد تغير بعض الشيء عما كان عليه الحال قبل عقدين او ثلاثة. فقد بدأنا نلاحظ قطاعا واسعا من القراء والمتذوقين يقبلون، ولو بشيء من الحذر والتوجس، على بعض الاعمال والتجارب الشعرية الجديدة، بحيث بات بالامكان الحديث حقا عن جمهور للشعر الجديد، يمتلك ذائقة فنية حديثة بعض الشيء، يضاهي في بعض الاحيان الجمهور التقليدي الذي تعود على معطيات القصيدة الكلاسيكية. ومثل هذا الجمهور قابل في المستقبل للتزايد، بفضل تزايد اطلاع القراء على المزيد من نتاج الفكر الانساني المتنوع في المجالات كافة، وبفضل الجهود التي تبذلها المؤسسات الثقافية والتربوية والاعلامية في المدارس والجامعات والصحافة واجهزة الاعلام المختلفة.

اما مسؤولية الشاعر في استفحال ظاهرة الغموض فواضحة للغاية. اذ ان هذا الشاعر لم يأخذ بالحسبان مستوى وعي الجمهور وذائقته، فراح يقيم تجربته الشعرية، دون ان يقيم وزنا لمسالة الايصال في الشعر. مما اكسب هذه التجربة سمة «نخبوية» و«جمالية» تفتقد في الكثير من الاحيان الى ارضية اجتماعية صلبة. ونتيجة لهذه الفجوة، بين وعي الشاعر المتقدم ووعي القارىء المحافظ والتقليدي، استفحلت ظاهرة الغموض، والفجوة بين القصيدة الحديثة والجمهور.

ومن الملفت ان بعض الاتجاهات الشعرية العربية المتأثرة بالاتجاهات الحداثانية (المودرنية) و«الطليعية» الاوروبية راحت تصطنع الغموض اصطناعا لتقيم سدا منيعا بينها وبين القارىء. وكما يلاحظ من النقاد فقد اصبح الغموض او اوشك ان يصبح مبدأ جماليا عاما في الشعر الحديث (٤). ومثل هذا الموقف نجده واضحا في تجارب الشعراء الرمزيين والبرناسيين والسرياليين والحداثانيين. والى حد ما في بعض تجارب الشعراء الرومانسيين في الادب العالمي. ويشير «لويس هورتيك» الى ان الشاعر «فيرلين» عندما دعا الى اختيار المفردات بسهو متعمد كان يدرك تمام الادراك ان لا شيء يقضي على الرمز مثل دقة الرسم ووضوحه. اذ لا يبقى مجال للرمزية حينما تكون الاشكال بينة، والتعابير صحيحة، وحينما لا تحيط بالاشياء هالة يسبح فيها الخيال ولا تستطيع ومضات الفكر ان تنزلق الا تحت جنح الظلام في صور غائمة تنبعث منها حقيقة خفية تلازم ذهن القارىء بسبب غموضها وابهامها. ويكون لها وقع الموسيقى اكثر من وقع التفكير الواضح (٥).

هكذا اصبح الغموض عنصرا مقصودا لذاته في تجربة عدد من الشعراء الحداثانيين. فالشاعر (لوتريمو) مثلا يعد الغموض احد مقومات الشعر الحديث الاساسية. فهو يرى ان اهم خصائص المدرسة الشعرية الحديثة تتمثل في: القلق والاضطراب، اهدار القيمة، السخرية المرة، غلبة الاستثناء والشذوذ، الغموض، الخيال الجامح، الكآبة.. الخ» (٦). بل بلغ الامر بعدد من الشعراء الايطاليين لانشاء حركة ادبية اتخذت من الغموض عنوانا لها تلك هي «حركة الغموض والالغاز» والتي كان من شعرائها «مونتالي» و«اونجاريتي» و«كوزيمودو».. وغيرهم.. وغيرهم. (٧)

وكما سبق لنا وان بينا. يمكن ان نخلص الى التمييز بين ضربين من ضروب الغموض: الغموض الجمالي العفوي والمبرر، والغموض المقصود والملفق. فالضرب الاول طبيعي ومقبول ويتفق وطبيعة التجربة الشعرية الحديثة التي تمتلك ثراء خصبا بسبب عمق التجربة الحياتية التي تتناولها، وطبيعة اللغة الشعرية الموظفة، وابتعادها عن اشكال التعبير المباشر والتقرير والتسطيح. اذ لا بد للقصيدة الحديثة من ان تمتلك اسرارها الخاصة. فالوضوح التام، والتسطيح والمباشرة عناصر تقتل توهج القصيدة وتحيلها الى معادلات منطقية ذات صياغة نثرية اعتيادية. فالقصيدة الحديثة ليست قلعة دونما اسوار، بل هي قلعة حصينة حقا، لها اسرارها وخفاياها ومفاتنها التي تجذب اليها القراء. ولا بد لمثل هذه القصيدة من ان لا تستسلم للقارىء بسهولة منذ القراءة العابرة - مثلما يفعل النص «القرائي» بتعبير رولان بارت، اذ لا بد لها من ان تكشف عن بعض من مفاتنها واسرارها في كل قراءة جديدة. شأنها شأن النص «الكتابي» بتعبير بارت ايضا - وان تظل تحتمل تعدد المعاني والتأويلات والقراءات. وتشجع القارىء، نتيجة لهذا، على العودة اليها للاستمتاع بجمالها وعمقها اكثر من مرة. تماما مثلما يعود مرات لسماع مقطوعة موسيقية جميلة او لتأمل لوحة عميقة دونما ضجر او ملل.

اما الضرب الآخر من الغموض، القائم على القصد والافتعال والتلفيق، فهو حالة مرضية تصيب القصيدة الحديثة. وعلى الشاعر الجاد ان يتجنبها. فالعمق والغنى والتوهج عناصر يستطيع الشاعر الحقيقي ان يوفرها دونما لجوء الى غموض ملفق او ابهام مستغلق. فحتى الشعر العربي الكلاسيكي كان يحفل بنماذج شعرية جميلة تشع بعناصر الغموض الجمالي الشفيف المبرر، بحيث لم يعد بالامكان تذوق هذا الشعر وكشف اسراره دونما شروحات وهوامش معينة يضعها الدارسون والشراح والنقاد.

وقد عني النقاد المعاصرون بدراسة ظاهرة الغموض في الشعر وبيان اسبابها. ويمكن ان نتوقف هنا بشكل خاص امام مساهمة احد النقاد المبرزين في هذا الميدان ذلكم هو «وليم امبسن» الذي الف كتابا خاصا بعنوان «انماط الغموض السبعة» بسط فيه اهم الاسباب التي تقود في العادة الى شيوع مظاهر الغموض والتعقيد والابهام في الشعر.

يميز «وليم امبسن» بين بعض انواع الغموض الجيدة او المحترمة - على حد تعبيره - وبين انواع الغموض الرديئة. اذ يقول: يكون الغموض محترما ما دام يسند تعقيد الفكر او لطاقته او اكتنازه، ثم هو لا يستحق الاحترام ان كان وليد ضعف او ضحالة في الفكر ويبهم الامر دون داع» (٨).

وعلى الرغم من ان «امبسن» يشخص الكثير من المظاهر المرضية في الغموض، الا انه في الواقع يتعاطف مع انماط عديدة منها فهو يعترف صراحة بان اكثر انواع الغموض التي وقف عندها هنا تبدو له جميلة (٩). ويتركز هم الناقد في الكشف عن الوسائل الكفيلة باماطة اللثام عن انماط الغموض هذه لمساعدة القارىء في التعرف على مناخ التجربة الشعرية الحديثة.

ونستطيع ان نرجع اسباب الغموض في ضربيه المبرر والمصطنع الى واحد او اكثر من العوامل التالية:

١ - غموض دلالي ناجم عن طبيعة التجربة ذاتها، وبخاصة عندما تتخذ منحى صوفيا او ميتافيزيقيا، او تعتمد على استلهام رؤيا حلمية او كابوسية غير واضحة المعالم، وبخاصة عندما يعجز الشاعر عن التعبير عن هذه التجربة.

٢ - غموض المعجم الشعري واستخدام الكثير من الالفاظ والمصطلحات الغريبة التي تصدم القارىء.

٣ - غموض تركيبي ناجم عن استخدام بعض التراكيب اللغوية والنحوية بطريقة تثير اللبس وسوء الفهم، ويستفحل ذلك عند اهمال علامات الترقيم.

٤ - غموض ناجم عن الايغال في استخدام بعض الرموز والاساطير والشخصيات التاريخية والشعبية المقطوعة عن سياقها الاصلي.

٥ - غموض ناجم عن محاولة الشاعر التمويه على الرقابة والنظام السياسي.

٦ - غموض بلاغي وتعبيري ناجم عن ابتعاد طرفي التشبيه او غرابة هذا التشبيه.

٧ - غموض ناشىء عن اضطراب البنية الايقاعية والموسيقية للقصيدة.

٨ - غموض ناجم عن قصيدة في اثارة التنافر والغرابة والدهشة في الشعر حيث يذهب «بودلير» الى القول ان الجميل غريب دائما(١٠).

ويشير «البيريس» الى ان في الشعر الحديث رغبة في ان يكمن سر سحري في موسيقية بعض الاشعار. فهو يرى ان «راسين» حين كتب «ابنة مينوس بفاز يفاي» حقق عن طريق تلاعب اصوات الحروف، وان بصورة غير مفهومة، نوعا من سحر ترخيمي وروحي (١١). ونجد ان بعض الشعراء العرب قد فعل ذلك، وبخاصة من الملتفين حول تجمع مجلة «شعر» اللبنانية. ويدافع ادونيس في اكثر من موضع عن ظاهرة الغموض في الشعر الحديث، ويرى ان من مظاهرها الاساسية «حذف التسلسل المنطقي وادوات التشبيه، وعرض الصور مهما كانت عبثية، كأنها بداهة مضيئة، والانفعال المعقد المرهف، وتداخل الصور والمشاعر وتجاورها والمزج بينها». وهو يرى ان هذه كلها «تباغت بصيرة القارىء وتذهله» (١٢).

وتلفت انتباه الناقد بشكل خاص في هذا الميدان تجربة الشاعر سليم بركات الذي يقحم قصائده بحشد من الاسماء والتعابير الصوتية التي تقتحم عالم الشعر لتضفي عليه حالة صوتية وايقاعية مقصودة (١٣). ولا يمكن ان نخفي عددا من الشعراء العراقيين الشباب من الركض وراء مثل هذه الاساليب والصياغات التي لا تضيف شيئا محسوسا لعالم القصيدة. ويمكن ان نشير هنا الى بعض تجارب الشعراء خزعل الماجدي وزاهر الجيزاني وسلام كاظم، والى حد ما، كمال السبتي التي راحت تنحو هذا المنحى.

واخيرا نحن لسنا ضد العمق والشفافية واكتناز القصيدة بالأسرار والمستويات المرئية واللامرئية، الا اننا ضد الافتعال في اثارة الغموض والتعقيد، بعيدا عن جوهر التجربة الشعرية عينها.

ضد المباشرة والتقرير والتسطيح..

ومع الايحاء والعمق والثراء والشفافية..

ولكن في الوقت عينه ضد الغموض المصطنع والمقصود وغير الوظيفي في الشعر..



ادونيس.. ظاهرة الغموض الإيجابي

(الهوامش)

١ - «الخطيئة والتكفير - من البنيوية الى التشريحية». د. عبدالله محمد الغذامي، منشورات النادي الادبي الثقافي، جدة، السعودية ١٩٨٥ ص ١١.

٢ - المصدر السابق ص ١٢.

٣ - «من سلطة النص الى سلطة القراءة» فاضل ثامر، مجلة «الفكر العربي المعاصر»، العدد ٤٨ - ٤٩ شباط ١٩٨٨، بيروت ص ٨٩ - ١٠٠.

٤ - «ثورة الشعر الحديث» د. عبدالغفار مكاوي، القاهرة ص ٣٦٦.

٥ - «الفن والأدب» - لويس هورتيك، ترجمة د. بدر الدين قاسم الرفاعي، دمشق، ١٩٦٥، ص ٣٠٩.

٦ - «ثورة الشعر الحديث» ص ٣٧ - ٣٨.

٧ - المصدر السابق ص ٣٦٨.

٨ - «النقد الحديث ومدارسه الحديثة» ستانلي هايمن، ترجمة د. احسان عباس ود. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠، جـ٢ ص ٥٦.

٩ - المصدر السابق ص ٥٦.

١٠ - «الاتجاهات الادبية في القرن العشرين» البيريس، ترجمة جورج طرابيشي بيروت، ص ١٦٢.

١١ - المصدر السابق ص ١٦٢.

١٢ - «زمن الشعر» ادونيس، دار العودة، بيروت ص ٢٢.

١٣ - انظر قصيدته في مجلة «الكرمل» العدد ١٧ ١٩٨٦ ص ١٥ - ٣٠.

يوسف ادريس..

رواياتي معيبة فنيا

في آخر حديث صحفي له قال القاص والروائي المصري المعروف «يوسف ادريس» بخصوص رواياته: «الحرام» «العيب» و«العسكري الأسود».. والتي يبدو انها تقل فنيا عن ابداعه الاكبر وهو القصة القصيرة برأي [illegible]:

«ربما كان هذا صحيحا لو كانت هذه الاعمال هي روايات حقا. فلو طبقت عليها معايير الرواية لوجدتها فعلا معيبة فنيا. ولكنها في الحقيقة ما هي الا قصص قصيرة طويلة تنطبق عليها معايير القصة. والفارق بين القصة الطويلة والرواية كالفارق بين الكونشرتو حيث تكون البطولة المطلقة لآلة واحدة كالكمان او البيانو، وبين السيمفونية حيث البناء الراسخ وتعدد الآلات.

واذا استغنينا عن التشبيه، نقول ان الروائي مخطط ومسجل ومؤرخ، بينما كاتب القصة تلقائي، ومبعث كتابته لحظة الإلهام.

وعن رأيه فيمن يكتبون القصة القصيرة هذه الايام يقول صاحب «البهلوان»:

«من يتصدرون لكتابة القصة القصيرة، يتصورون انهم سيشرعون في كتابة ما يسمى قصة قصيرة. ولكن لو تصور الواحد منهم انه بسبيله الى اعادة اكتشاف الكون من خلال هذه القصة الواحدة القصيرة لتسلح بما هو اكثر من خياله: بالمعرفة العلمية وبالتأمل العميق. فهو عليه تصور شبكة كاملة في العلاقات والاحداث واللحظات تكمن وراء اللحظة الموصوفة. فاللحظة القصصية هي لحظة لها تاريخ. ان الشخصية التي نراها في اللحظة القصصية لها تاريخ طويل سبق هذه اللحظة وسيكون لها تتمة لهذا التاريخ تحدث بعد اللحظة التي يصفها القاص. ولا بد للقاص من ان يكون ملما بهذا التاريخ كله، ما سبق وما سيلحق، حتى يستطيع ان يجعل بطله يتصرف وينطق ما يحتمه الموقف حقا استنادا الى معرفته الكاملة بكل صغيرة وكبيرة حدثت او ستحدث في التاريخ السري للبطل او الشخصية.

رؤية

الأدب والثورة الفرنسية

كثيرة هي الدراسات والكتب والمؤلفات الموسوعية التي درست فكرة التقدم، وبحثت في نشأتها وتطورها، وكثيرة هي ايضا الدراسات والمؤلفات التي جعلت من الثورة الفرنسية مجالا حيا للتطبيق.

هذه الثورة التي يحتفل فيها اهل فرنسا ومعهم شعوب العالم الان والتي اسهم في خلق جوها الفكري فلاسفة من امثال: «فولتير» «مونتسكيو». «وروسو» وغيرهم.. وغيرهم من قادة الفكر الموسوعيين امثال «ديدرو». «دولباخ». و«هلفيوس».. الخ.

وكثيرة هي الدراسات التي تابعت هذه الثورة في اقتحامها للفئة المتحكمة وهي تنهار امام الوعي الجديد والاناس الجدد.

ولعل كلمة «روسو» في حكام فرنسا معبرة «ان الشعوب تنصب عليها قادة ليدافعوا عن حريتها، لا ليستعبدوها».

هكذا سقط سجن الباستيل رمز السلطة الجائرة والظلم.

لكن ماذا نقول للأدب. ألا يحق له ايضا ان يحتفل به فلطالما اسهم في خلق كل ما هو جميل ورائع ورافض ومعبر عن الآتي عبر بياناته وشخوصه؟

أليس من واجب الوفاء علينا ان نمجد ذلك الاديب الذي تجاسر على مهاجمة الظلم وكتب مسرحية كانت ارهاصا للثورة المقبلة بل هي الثورة بعينها؟

أليس من الواجب ايضا ان نمجد تلك المسرحية التي مانع لويس السادس عشر ملك فرنسا آنذاك من عرضها لمدة اربع سنوات وانه اضطر بعد ذلك ونتيجة لإصرار من قصده واصرار شعبه على ان يفعل ولأول مرة شيئا بإباء وان يوافق على عرضها.

لقد كتب «بومارشيه» مسرحية «ازواج فيجارو» التي مثلت لأول مرة عام ١٧٨٤ اي قبل قيام الثورة الفرنسية بحوالي خمس سنوات.

لقد اشتهر هذا الكاتب قبل مسرحيته هذه بنشره لكتاب سماه «المذكرات القضائية» والذي كتبه بعدما حكمت المحكمة له باحقيته في الميدان الذي اوصى به المالي الكبير دوفريتر من بعد موته له.

وقد جاءت هذه المذكرات حاملة اسلوبا فريدا في تهكمها على القضاء والمحاكم، وكانت ضحكات اهل باريس ترتفع وهم يطالعون سخرية الكاتب اللاذعة.

واذا كانت هذه المذكرات قد خلقت لكاتبها شعبية فانها ايضا كانت تعبيرا على ان هذا الكاتب كان يحمل معاني البطولة والشجاعة، التي كان زخر بها شعبه خصوصا بعدما وصل طوفان الظلم الى اوجه المطلق.

وحين كسب «بومارشيه» قضيته كانت الجموع خارج المحكمة تنتظره وهي ترقص على انغام الموسيقى، ولم تستطع الا ان تحمله على الاكتاف الى منزله كما لو كان من الفاتحين.

وربما كان لهذه المذكرات ايضا الفضل الكبير في اقباله على الكتابة للمسرح. فالحوار الرائع الذي كان اجراه فيها والاحداث التي تناولها في حبكة وتصوير. والصور الكاريكاتورية التي رسمها لرجال القضاء والمحاكم. كل ذلك كان مقدمة لخلق الكاتب المسرحي لديه.

وقد كتب «بومارشيه» المسرح المأساوي في البداية وله مسرحيتان «اوجيني» و«الصديقان» الا انه لم ينجح في ذلك. وايضا لم يؤثر فشله على عزيمته. فاتجه الى الكوميديا وعندها قدم عملين متميزين هما: «حلاق اشبيليه» و «زواج فيجارو».

وقد قال في مقدمة مسرحيته «زواج فيجارو» «لقد فكرت وما زلت افكر انه لا يمكن للمؤلف المسرحي ان يحظى بتأثير بالغ على النظارة او يفوز بعظمة عميقة الاثر. او يصل الى المشاهد الضاحكة من دون احداث قوية تنبع من صراع بين طبقات المجتمع الواحد. ان الرذائل والوان الطغيان هي هي في كل عصر وزمان، لا تتبدل، وان تخفت تحت آلاف الاقنعة من العادات المعاصرة، واظهار هذه الرذائل على حقيقتها هو انبل مهمة يضطلع بها رجل المسرح، فما يهذب الناس ويصلحهم الا اظهارهم على المسرح تماما كما هم في الحياة».

لقد عاصر «بومارشيه» تلك المظالم التي كانت تنوء بها فرنسا واحس باحاسيس الشعب المنكوب، ونظر حواليه فرأى الجوع والفاقة والبؤس والمرض، وقرأ لفلاسفة عصره آراءهم الجريئة، وعند ذلك كتب مسرحيته التي تعد بحق «اول جلجلة لناقوس الثورة الفرنسية الكبرى»، كما يقول الناقد جوستاف لانسون.

وبعد أليس من الوفاء ان نحتفل بذلك الكاتب الذي كان نتاجه ارهاصا لثورة غيرت وجه العالم، وبخاصة ونحن نحتفل بمرور مئتي عام على قيامها؟

لقد صب بومارشيه في شخصية «فيجارو» احسن وأسوأ ما في نفسه فابدع مخلوقا ينبض بالحياة، وهذا هو المجد الحقيقي للكاتب حين يوفق في ابداعه الى صنع طراز خالد من الناس. فتحية لكل الكتاب والادباء والفنانين الذين تفرسوا في واقع عصرهم ومدوا قاماتهم العملاقة على طول فضائه القلق الملتبس وكانوا شاهدين عليه، بما تركوه لنا من آثار راسخة ودالة.

وتحية للثورة الفرنسية التي فتحت نوافذ الحرية. فكانت كما قال هيغل «بمثابة شروق شمس رائع احتفلت فيه جميع الكائنات المفكرة التي حيت بحماسة لا توصف قدوم العصر الجديد. وساد انفعال سام، واختلج العالم بأسره بحماسة الروح التي لا توصف».

محمد الفهد

الموت

[illegible]

ابراهيم عبدالكريم [illegible]

٣٧ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو

عبدالناصر وقانون الثورة الوطنية

في صبيحة يوم الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢، تسلم تنظيم الضباط الاحرار السلطة في مصر، وبدأت على حد تعبير الميثاق الوطني «مرحلة جديدة ومجيدة في تاريخ النضال المتواصل للشعب العربي في مصر».

ولم يكن تنظيم الضباط الاحرار في هذا اليوم سوى التعبير النموذجي لشريحة اجتماعية من المجتمع المصري ينتمي اغلبها الى الطبقة الوسطى، او ما يمكن تسميته بـ«البورجوازية الصغيرة» تلك الفئة التي اتيح لها في ظرف استثنائي ان تلتحق بالجيش المصري، وتنتظم ضمن «سلك الضباط» عندما دعت العلاقة البريطانية المصرية ان تعقد معاهدة ١٩٣٦ كأحد ترتيبات دول الحلفاء لمواجهة تبعات حرب محتملة بين المانيا وبين تلك الدول.

ازمة عام ١٩٣٦

في عام ١٩٣٦ اصبح الموقف في مصر ينذر بازمة متفاقمة التي قسمت المجتمع الى شريحة عليا تحتكر الثروة والنفوذ لم طبقات من فقراء الفلاحين والحرفيين والصناع تعيش فريسة الاستغلال، واصبحت مطالب الاستقلال الوطني والدفاع عن الدستور وحل الازمة الاجتماعية اهم شعارات الحركة الوطنية المصرية بجموعها الشعبية. وقد اضافت ازمة الصراع الدولي من حدة الازمة المصرية. اقتسمت بريطانيا بمجموعة من التنازلات الشكلية في مقابل الحصول على الدعم العسكري المصري للمجهود الحربي للحلفاء، وكان الجيش احد المواقع المستهدفة من قبل الحلفاء في اعقاب ابرام المعاهدة. فدخلت الى صفوفه شرائح اجتماعية مما كان لها ان تنضم الى مستوياته القيادية، وتحتل مواقع هامة داخله، دون ظروف الحرب المقبلة وما تفرضه من مقتضيات.

ان تلك الازمة العامة احدثت اهم تطور اجتماعي في فترة ما بين الحربين، ونعني بها دخول البورجوازية الصغيرة الى مواقع القيادة الوسيطة بداخل الجيش المصري وكان ذلك في حد ذاته تطورا «راديكاليا» على المدى البعيد. فالبرجوازية الصغيرة او الرأسمالية الوطنية تحمل مواصفات تتميز بالحساسية الوطنية، والسعي المستمر لتغيير مواقعها الى اعلى، اي طموحها المشروع للحراك الاجتماعي، فضلا عما تتميز به من تمرد على المألوف والسائد، وارتباطها بكل جديد في مجال الثقافة والفكر، واحساسها بوطأة الازمة الاجتماعية والسياسية الخانقة، التي جعلتها اقرب الى الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين من اقترابها الى التحالف القائم بين الاحتكارية الصناعية وكبار الملاك.

كل هذه الصفات جعلت منها قوة اجتماعية مناوئة للتشكيلة الاجتماعية الحاكمة. فتلك الشريحة الاجتماعية المتمردة، ادركت عمق الازمة الوطنية التي كانت تمر بها مصر، واستوعبت حالة الصراع السياسي بين الاحزاب، والتي كانت تنذر بانهيار الدور الوطني لحزب الوفد تحت الضربات المتتالية من القصر واحزاب الاقلية، وبفعل سيطرة الجناح اليميني لكبار الملاك على هيئة الوفد العليا في نهاية الثلاثينات.

ومن هنا فان البحث عن صيغة لاحداث التغيير كان بمثابة المخرج الوحيد لمواجهة الازمة الوطنية التي زادت حدتها بعد الحرب العالمية الثانية، وانعكست باخطر الآثار الاجتماعية على الفئات الشعبية المصرية، ومن بينها «الجيش الذي حاولت القوى المسيطرة المعادية لمصالح الشعب ان تضعفه من ناحية، وان تصرفه من ناحية اخرى، عن تأييد النضال وقمعه» (الميثاق - ص ١١).

وفي عام ١٩٤٨ اضيفت ازمة جديدة للازمة الوطنية الخانقة، ونعني بها ازمة النظام العربي كله. فدخول الجيوش العربية حرب فلسطين كشف عن ازمة الاستقلال والسيادة الوطنية للحكومات العربية، وادركت تلك الشريحة الواعية داخل الجيش المصري «ان النظام العربي كله تحت الحصار» وادرك عبدالناصر البعد الاستراتيجي للمشروع الصهيوني في الوطن العربي، وان اسرائيل بمثابة رأس جسر للاستعمار الغربي في المنطقة العربية. والهدف هو عزل مصر عن شقيقاتها، وترسيخ واقع التخلف والنهب للثروات الموجودة والمحتملة، ولذلك فقد بات العمل «الثوري» هو السبيل الوحيد لتصحيح حقيقة الاستقلال الوطني والقومي.

نشأة الضباط الاحرار

في تلك الظروف نشأت «حركة الضباط الاحرار» وتبلور في ذهن قائدها عبدالناصر القسمات الاساسية البارزة التي شكلت فيما بعد «قانونه النظري» تجاه المسألة الوطنية:

○ اولا: ان البورجوازية الكبيرة والاحتكارية غير قادرة على احداث اي تغيير ثوري، وذلك بحكم ارتباطاتها المصلحية مع الرأسمالية العالمية، ومن ثم فان التغيير في غير مصلحتها بل الحفاظ على الوضع الراهن هو حقيقة وجودها ذاته.

○ ثانيا: ان البورجوازية الصغيرة المتمردة بطبيعتها يمكن ان تتحول الى «قوة ثورية» قادرة على احداث التغيير عندما تنتظم في صيغة تنظيمية ثورية يمكن ان تصبح كما قال عبدالناصر فيما بعد «رأسمالية وطنية» ضمن قوى الشعب العامل.

○ ثالثا: ان القوات المسلحة والجيوش في العالم الثالث، تنتمي الى فقراء الفلاحين والعمال والبورجوازية الصغيرة، ومن ثم فهي قوة وطنية في نفس الوقت.

○ رابعا: ان ما يسمى بالخصوصية المصرية لا وجود لها في العمل الثوري، فهزيمة فلسطين، والتفاعل العربي القومي والتلاحم الانساني على ارض المعركة في ساحة غير الساحة القطرية، كشف عن ازمة عربية قومية شاملة، وليست ازمة قطر عربي بمفرده، وذلك يفسر كل الحركات الانقلابية والثورية التي شهدتها الاقطار العربية بعد حرب فلسطين.

بقلم: صلاح زكي احمد

التغيير السليم يقوم على تعدد الاتجاهات ويلتزم اساساً بالعدل الاجتماعي

اليأس من الوفد

ورغم ان عبدالناصر قد اعطى الاولوية لمهمات الاستقلال الوطني وهو هدف تجمعت من حوله عناصر الضباط الاحرار على اختلاف مشاربهم العقائدية او المذهبية مما ضمن لحركتهم وحدتها وتماسكها الا انه ادرك عشية ٢٣ يوليو الوزن السياسي والاقتصادي المتميز للبورجوازية المصرية الذي اكتسبته بفعل النتائج التي انتهت اليها ثورة ١٩١٩، وادراكه للمكاسب الاقتصادية التي حصلت عليها بعد الحرب العالمية الثانية ومكنتها من التحكم في مقاليد «السلطة والثروة» معا وبرلمسته الدقيقة لطبيعة ازمتها، وقد حددها بانها ازمة في الرؤية السياسية والاجتماعية، فان منطقها التقليدي «كان يغرى بطريق المساومات والحلول الوسط والتفكير الاصلاحي الصادر على العطاء والتبرع» (الميثاق ص ١٦) ولذلك فانها لم تستجب للدعوات الاصلاحية التي طالبت بتحديد الملكية الزراعية مثل مشروع محمد خطاب، وابراهيم شكري، على نحو ما نادى به قبل الثورة مصلحون مثل ابراهيم بيومي مدكور واذ تحقق عبدالناصر بعد مناقشات مطولة مع فؤاد سراج الدين من عجز حزب الوفد، وهو اكبر الاحزاب الوطنية واوسعها شعبية على الاستجابة للمطالب الشعبية في العدل الاجتماعي وتحرير جموع الفلاحين من الاستغلال فضلا عما ادركته الثورة من تناقض يطفو على السطح بين الجناح الصناعي للبورجوازية المصرية وبين كبار الملاك. فقد كان من الضروري - لاعتبارات تتعلق باستراتيجية الصراع السياسي والاجتماعي في المجتمع - تفجير هذا التناقض لصالح الجناح الصناعي للبورجوازية المصرية. فصدر قانون الاصلاح الزراعي الاول بعد ستة اسابيع من قيام الثورة مستهدفا مجموعة من الاهداف الاجتماعية والسياسية. لعل ابرزها الاعلان المبكر لانحياز الثورة لصغار الفلاحين وفقراء الريف، واعادة تشكيل خريطة الملكية الاجتماعية في الريف المصري من جديد واصابة قيمة الملكية الاجتماعية المستغلة بضربة مؤثرة سوف تفيد الثورة في استكمال برنامجها الاجتماعي فيما بعد. ثم خلق قاعدة شعبية واسعة للثورة بين اغلبية المجتمع المصري وهم الفلاحون المتوسطون وصغارهم.

قانون العدل والحرية

ان القراءة النظرية والسياسية تضع ايدينا على مجموعة من الحقائق يمكن اجمالها فيما يلي:

اولا: ان البرنامج السياسي لاي حركة ثورية يجب ان يتناسب مع طبيعة المرحلة الوطنية ولا يتجاوزها.

ثانيا: ان الصيغة التنظيمية المثلى لاي حركة سياسية هي التسليم بالتعدد السياسي والتنوع في الاتجاهات الايديولوجية والبرنامج السياسي يمكن ان يكون بديلا عن اي ايديولوجية صارمة او «نظرية ثورية» جامدة.

ثالثا: ان نجاح اي تغيير يتطلب البحث عن قاعدة شعبية تتحول الى قوة اجتماعية مساندة له، وفي هذه الحالة اذا اتسعت تلك القاعدة وكانت تمثيلا للطبقات الشعبية اكتسب هذا العمل المشروعية الثورية.

رابعا: ان انحياز هذه القاعدة الاجتماعية الى صفوف الثورة، لا يتم الا باتخاذ مجموعة من الاجراءات الاجتماعية والانجازات الوطنية تستهدف بالدرجة الاولى اقامة اسس لعدالة اجتماعية.

هكذا ادرك عبدالناصر قانون للثورة الوطنية، بل ووضع الاسس لصياغة قانون تلك الثورة في مجتمع عربي يحمل خصائص وسمات مجتمعات العالم الثالث، على ان يواكبها تغيير جذري يحقق العدل الاجتماعي للجموع الفقيرة التي طال حرمانها.

□ □ □ □ □ □

حديث الاثنين

رؤية الأشباح

بقلم: محمد المر

طوال حياتي اليقظة لم أشاهد أشباحاً، لا في الليل ولا في النهار، ولكن هنالك الكثير من البشر الذين يؤكدون انهم شاهدوا أشباحاً في مراحل مختلفة من حياتهم وسمعت قصصاً عن رؤية الأشباح من أصدقاء أعزاء لي لا أشك في صحة قواهم العقلية وهم على قدر كبير من رجاحة العقل والرزانة. وقد قرأت مؤخراً مقالاً في احدى المجلات الانجليزية بعنوان «مراقبة الأشباح» وهو بقلم (بيتر اندروود)، رئيس نادي الأشباح الذي ألف ٣٠ كتاباً في ذلك الموضوع، ويقول في بداية مقالته ان كثيراً من حكماء وفلاسفة العالم الكبار أمثال (بلوتارك) المؤرخ و(بليني) العالم و(سقراط) الفيلسوف و(شيشرون) الخطيب والسياسي وغيرهم من أساطين الفكر العالمي وفي مختلف مراحل التاريخ كانوا يؤمنون بوجود الأشباح.

ويضيف قائلاً ان الأشباح التي تظهر للناس بعيدة عن الأشكال الخيالية والمضطربة وهم يشبهون كثيراً البشر الذين نعرفهم ونشاهدهم في الشارع والشيء الوحيد الذي يميز الشبح عن الانسان العادي هو اختفاؤه بسرعة وفي ظروف غريبة، أما السبب الذي يجعل بعض الناس يشاهدون الأشباح فهو مرورهم بظروف نفسية صعبة أو تعرضهم لحوادث تراجيدية مما يزيد حدة وعيهم للظواهر غير العادية، والأشباح لا تظهر على هيئات وأشكال البشر فقط، بل انها قد تظهر على أشكال حيوانات مثل الخيول والكلاب أو على شكل أشياء غير حية مثل السفن والسيارات والقطارات، وكل هذه الأشباح ظهرت لأناس في مختلف دول العالم.

وقد سجلت الكثير من الحالات التي شاهد بعض الناس فيها أشباح أقرباء أو أصدقاء لهم على فراش الموت وهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة وكان أولئك الأقرباء أو الأصدقاء، والذين يسكنون في مكان بعيد في ذلك الوقت بالفعل، يحتضرون أو يتعرضون لأزمة صحية قاسية، وهنالك أيضاً الشبح صاحب الصوت المزعج الذي يختلف عن الشبح الهادىء، أو الساكت، ويدعي بعض الناس انهم صوروا تلك الأشباح المزعجة وسجلوا أصواتها وهي تظهر للشباب الذين في فترة المراهقة وللكبار في السن.

ما هي الأماكن التي تظهر فيها الأشباح؟ يقول تقرير أعده نادي الأشباح ان الأماكن التي يكثر فيها ظهور الأشباح هي الكنائس والبنايات الدينية والمكتبات والجامعات والبنايات القديمة، ويلاحظ ان الأشباح تظهر في الأماكن الباردة أو الأجواء الباردة كما ان الأشباح عندما تظهر للبشر فانها لا تحاول الكلام معهم أو الاتصال بهم بل يبدو انهم لا يحسون بوجود البشر معهم وكأنهم يعيشون في عالم آخر مميز له أبعاده الخاصة ويختلف اختلافاً كلياً عن عالمنا فهم يمشون خلال الجدران والأبواب المغلقة.

وأفضل دليل على وجود الأشباح وظهورها للبشر هو رؤية أناس مختلفين لشبح واحد فنجد ان كثيراً من الناس يؤكدون مشاهدتهم لشبح في مكان معين وفي أوقات متباينة وهؤلاء الناس لا يعرفون بعضهم بعضاً كما انهم لا يعرفون ان شبحاً يظهر في ذلك المكان، ويستشهد الكاتب بقول العلامة (صموئيل جونسون) الذي يعتبر ان موضوع الأشباح واحد من أهم المواضيع التي بحثها العقل الانساني، وان هذا السؤال يحاول الناس الاجابة عنه منذ خمسة آلاف سنة وإلى الآن لم يحددوا جوابهم!!

وهنالك ملاحظة مهمة للكاتب يقول فيها ان ٩٨٪ من حالات رؤية الأشباح يمكن تفسيرها منطقياً كان يكون انعكاساً على مرآة أو لباساً مرمياً على كرسي... الخ، أما ٢٪ من تلك الحالات فلا يمكن تفسيرها بالمنطق والعقل فاذا كنت لا تؤمن بوجود الأشباح فبامكانك نسيان تلك النسبة الضئيلة، أما اذا كنت من المؤمنين بوجودها وبامكانية رؤيتها من قبل البشر فلا شك انك ستتمسك بتلك النسبة مهما ضؤلت مثل باقي أعضاء نادي الأشباح!!

«شرطة البيئة» تحمي الكرة الارضية من.. سكانها!

خلافات بين الشمال الصناعي والجنوب المتخلف النامي

والسبب: الثلاجات.. القديمة!

«جلوب» او كرة الارض التي نعيش عليها، هو اسم الهيئة العالمية الجديدة التي دعت الى قيامها منظمة الامم المتحدة في مارس الماضي.. بحيث تناط بها مسؤولية حماية بيئة الكرة الارضية، من عدوان.. ساكنيها من البشر!

جاءت الدعوة الى تأسيس الهيئة الجديدة «جلوب» في ختام مؤتمر عقد في لاهاي بدعوة من هولندا والنرويج وفرنسا، اوصى المؤتمرون فيه بتقديم كل من يخالف المعايير التي ستضعها «جلوب» الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ودعا «اعلان لاهاي» الى ان تؤدي «جلوب» دور شرطي البيئة وان تقوم بابحاث في التغيرات المناخية، لكنه رفض اقتراحا بفرض عقوبات اقتصادية على الدول المخالفة، واكد الحاجة الى ارساء مبادىء وقوانين عالمية جديدة واواليات فاعلة في اتخاذ القرارات وتطبيقها. وتوقع المشاركون ان تناقش الجمعية العمومية للامم المتحدة اقتراحهم هذا في سبتمبر المقبل. وقد رفضت بريطانيا فكرة «جلوب» بحجة ان «برنامج الامم المتحدة للبيئة» يمكنه ان يقوم بالمهمات المطلوبة.

وشمل اعلان لاهاي.. دعوة الى مساعدة البلدان النامية على مواجهة مشكلات تلوث البيئة بما في ذلك تقديم التكنولوجيا الحديثة والتعويض عليها من اثار النشاط الصناعي في البلدان المتقدمة.

وكان مؤتمر آخر قد التأم في لندن قبل مؤتمر لاهاي باسبوع واحد وضم عشرات الوزراء والعلماء من ١٢٠ بلدا، وقد ناقش مسألة تحريم الكلوروفلوروكربونات، المسؤول الرئيسي عن تدمير طبقة الاوزون حول الارض. وشهد المؤتمر مناقشة حامية، تحفظت فيها بلدان العالم الثالث بسبب ما يفرضه التحريم من قيود على صناعاتها المحلية، (وخصوصا الثلاجات) في حين تفتقر الى القدرات البحثية والمالية الكفيلة بانتاج غازات التبريد والبخ البديلة.

ويسمح بروتوكول مونتريال للدول النامية ان تزيد انتاجها من الكلوروفلوروكربونات حتى العام ١٩٩٨، لكنه يفرض عليها تخفيض انتاجها بعد ذلك الى النصف. لكن الميل يزداد الآن في الغرب الصناعي الى تحريم شامل بحلول العام ٢٠٠٠، بشرط توافر البدائل.

وتقول الصين بأن تدمر الاوزون كان نتيجة نشاط الدول الصناعية وهذا يفرض عليها ان تدفع هي «الفاتورة» اذا كانت تريد للدول النامية «ان تشارك في اصلاح الضرر». فالصين، على سبيل المثال تنتج - رغم الفارق الكبير في عدد السكان - عشر انتاج الولايات المتحدة من الغازات المدمرة، لكنها تطمح الى ادخال ثلاجة الى كل منزل صيني بحلول عام ٢٠٠٠. وليس هذا بكثير!

وفي حين لم تتضح بعد الشروط المنصفة التي يمكن ان تجعل البلدان النامية الاساسية توافق على التوقيع على الاتفاقات الدولية الجديدة في مجال حماية البيئة، اعلنت بريطانيا انشاء مركز في جامعة كامبردج لتنسيق البحث الاوروبي في تناقص طبقة الاوزون، وقررت حكومة المانية الاتحادية تطوير نظام يسمح لأصحاب الثلاجات القديمة بالتخلص منها بمساعدة الاجهزة المحلية بما يضمن ازالة غازات التبريد فيها بطريقة سليمة. لكن بريطانيا، التي يتخلص سكانها من ٢ر٣ مليون ثلاجة قديمة سنويا، رفضت تبني هذا النظام.

وكان بوب واطسون، الخبير بوكالة «ناسا» الاميركية لشؤون الفضاء قد اعلن امام مؤتمر لندن ان اصلاح العطب الاوروبي الذي يولده اطلاق الغازات المدمرة في عام واحد بدون قيود يستلزم عشر سنوات كاملة.. وانه «حتى لو صدقت جميع البلدان بروتوكول مونتريال فان ثقب الاوزون سيبقى الى الابد»، داعيا بذلك الى اجراءات اكثر حزما بكثير.

وستتوالى اللقاءات الاقليمية والدولية لدراسة ظاهرة الاحتباس الحراري او اثر الصوبات وارتفاع حرارة الغلاف الجوي، اضافة الى تآكل طبقة الاوزون طيلة عام ١٩٨٩.

• «آفاق علمية»، الاردن، يونيو ١٩٨٩.

١٠٠ عام على مولد الزعيم ديجول

...الحلف البريطاني - الفرنسي الذي نشأ بـ«الاتفاق الودي» بين الدولتين الاستعماريتين عام ١٩٠٤ اي قبل نصف قرن عن تاريخ التأميم... مصر سيطرتها على قناة السويس وحقها في ادارة هذا ... الدولي للملاحة العالمية. تقدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لكي يشغلا الفراغ، وليديرا صراعا حول المنطقة ... عامة.

بفضل رؤيته التاريخية تحولت فرنسا من التحالف مع اسرائيل الى تفهم حقوق شعب فلسطين

بقلم: [illegible] حافظ اسماعيل

كما شهدت هذه المرحلة «نزوة» اخرى جاءت في نهاية عامين، توالت فيها علاقات الجمهورية الفرنسية الرابعة باسرائيل. وكانت حكومة جي موليه «الاشتراكية» قد ارهقتها مساعدات مصر لثورة الجزائر وحق شعبها في تقرير مصيره. اما اسرائيل فقد كانت تتطلع الى ضرب القوة الجديدة الناشئة على حدودها الغربية، والمدعمة بالتسليح السوفياتي منذ ابرمت مصر مع الكتلة الاشتراكية اتفاقات خريف ١٩٥٥ - وفيما سمي بصفقة الاسلحة التشيكية التي كسرت احتكار السلاح في تلك الفترة. مما دفع بن جوريون الى توجيه وزير دفاعه موشي ديان لكي يخطط لعمل عسكري ضد مصر خلال عام.

ولقد جاء اشتراك اسرائيل في المغامرة التي قادتها بريطانيا وفرنسا.. بايحاء من الاخيرة. فمنذ اوائل اغسطس كان العسكريون الفرنسيون يستطلعون امكانات اسرائيل في المشاركة في هجوم على مصر. وانتهى الامر بتكليفها القيام بدور «مخلب القط» لاجتذاب القوات المصرية بداخل سيناء كمقدمة للهجوم الانجلو - فرنسي لاحتلال منطقة قناة السويس وتدمير القوات المصرية.. تمهيدا للتقدم الى القاهرة لاسقاط النظام المصري وما يمثله من امكانات لتصاعد القوة القومية العربية.

وكان تحقيق هذا الهدف في الفكر الاسرائيلي، فضلا عن نتائجه المباشرة باحتلال سيناء وفتح مضيق تيران للملاحة الاسرائيلية الى شرق افريقيا وجنوب آسيا، يتيح تحييد مصر في الامد الطويل.. ويطلق يد اسرائيل للانفراد بالمشرق العربي وتحقيق احلامها.. «من النيل الى الفرات» ومن ثم استكمال السيطرة الصهيونية على ما تبقى من الارض العربية في فلسطين: الضفة الغربية وقطاع غزة.

التغير بعد ٣٠ سنة

ولقد انقضت اكثر من ثلاثين سنة منذ هذه الاحداث وتم سقوط الاشتراكيين والجمهورية الرابعة وجاء اليوم الذي استقبل فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الزعيم الاشتراكي، الرئيس العربي ياسر عرفات في قصر الاليزيه بباريس، واصبحت هذه المناسبة اعترافا ضمنيا باعلان المجلس الوطني في منتصف نوفمبر ١٩٨٨ بقيام دولة فلسطين، وتأكيدا لسياسة فرنسية اتسمت باستقلاليتها ومبادراتها من اجل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وجاء هذا اللقاء في بداية مايو، عند نهاية مشوار طويل امتد قرابة ٦ اشهر لعبت فرنسا خلالها دورا رائدا لصياغة اكثر المواقف الغربية تقدما من الاعلان الفلسطيني.. مما انعكس في تصعيد التمثيل الفلسطيني في العاصمة الفرنسية كما اقترن بقيادة موقف اوروبي يقترب من نقطة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ويمارس دبلوماسية نشطة من خلال «ترويكا» اوروبا بقيادة اسبانيا. وبذلك احتلت فرنسا الاشتراكية - في مجال علاقاتها العربية - مركزا متميزا يستند الى مواقفها المبدئية المؤيدة:

○ لعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

○ وحق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم.

○ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واختيار المؤسسات التي يراها.

وفي يونيو كان وفد منظمة التحرير الفلسطينية يجلس في مؤتمر الدولية الاشتراكية بصفة مراقبا.

ولا شك ان هذا التحول في مواقف الاشتراكيين الفرنسيين اصبح محل التساؤل حول الاعتبارات التي اسهمت في تطويره، فالتحول عن المعارضة الى التأييد للمواقف العربية.. ومن التحالف والصداقة مع اسرائيل الى تفهم حقوق شعب فلسطين.

الا ان المتابع لتطور العلاقات الفرنسية - العربية منذ عام ١٩٦٣، سوف يجد الاجابة عن التساؤل فيما ارساه الزعيم الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديجول من سياسات متوازنة على المستوى الدولي، ثم في علاقات فرنسا بالعالم الثالث عامة والعرب خاصة.

ولقد واجهت خطوط السياسة الديجولية ضغوطا داخلية، وخارجية متنوعة فرضت ان يتخلى «الجنرال» عن رئاسة الجمهورية الخامسة في ربيع ١٩٦٩. ومع ذلك استمرت الاتجاهات العامة لهذه السياسة تقود خطى خلفائه عبر عشرين عاما، وبقيت سياسته صحيحة.. ورؤاه تثير الاعجاب.

ويبدو رجل الدولة وكأنه يقرأ في كتاب مفتوح! ويصدق قوله ان «الكل كان.. وهو الآن.. او سيكون ديجوليا»!

من الاطلنطي الى الاورال

كان ديجول منذ تولي المسؤولية عام ١٩٥٨ يتبنى موقف المعارضة للنظام العالمي حيث تتربع الدولتان العظميان - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - على قمته. وكان يتوقع ان هما اتفقتا ان يقودهما ذلك الى حكم العالم ثنائيا. او اختلفتا فيقود ذلك الى عدم الاستقرار والمزيد من التوتر.. والحرب.

ولم يكن ديجول على استعداد لكي يورط بلاده في ازمة عالمية - خارج اوروبا - لم يستشر بشأنها ولم يستطلع رأيه فيها. ومنذ عام ١٩٦٣ عندما رفض الرئيس الاميركي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني ماكميلان مقترحاته قرر ديجول الاتجاه نحو تبني وممارسة سياسة استقلالية تجاه القضايا العالمية والاقليمية، تأخذ في الاعتبار الحفاظ على السلام الدولي ومصالح فرنسا.

ومنذ منتصف الستينات، تبنى الجنرال دي جول الرأي بأن الاتحاد السوفياتي لا يبغي الحرب، وان مشكلته الاساسية تكمن على حدوده الشرقية مع الصين الشعبية منذ افترق طريقهما. كما اصبح يؤمن بأن بريق الدعوة الشيوعية قد خبا بعد ان فقدت حيويتها وجاذبيتها. واقترن ذلك بمصالحة فرنسا والمانيا، ثم بدعوته لاعادة بناء اوروبا من الاطلنطي الى الاورال.

ولكي يعزز ديجول مركز فرنسا في تصديها للولايات المتحدة، فقد تطلع الى دعم القوة الاضافية في العالم الثالث، فأيد آمال المستعمرات الفرنسية في افريقيا للاستقلال السياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي المنطقة العربية كان استقلال الجزائر في عام ١٩٦٢ وكان خفض مستوى العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية، هما المنطلق للسياسة الفرنسية الجديدة تجاه العالم العربي. الا ان ذلك كان من الضروري ان يتحقق بحرص شديد وفي خطوات متئدة.

ومنذ مايو ١٩٦٧ عصفت بالشرق الاوسط ازمة عاتية.. وفي مقابلته لوزير خارجية اسرائيل ابا ايبان حذره ديجول من مغبة بدء الحرب.. مؤكدا انها لا تحل شيئا بل تزيد الكراهية والاحقاد في النفوس.

وتنبأ ديجول بصحوة شعب فلسطين وتطلعه لحقوقه المشروعة، كما قدر ما سوف تعانيه اسرائيل من آلام - عندما يجيء الوقت الذي تضطر فيه للتخلي عن انتصاراتها التي حققتها في الحرب.

ولم يفت ديجول ان يتوقع ازدياد ثقل الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط نتيجة لهذه الحرب وان يتعرف العالم العربي على اهمية «سلاح» النفط في مواجهته الاقتصادية للعالم الغربي.

لهذا التزمت فرنسا ديجول من الحرب موقف الحياد، واعتبرت اسرائيل الدولة المعتدية وفرضت الحظر على تصدير ٥٠ طائرة لها كانت تعاقدت عليها عام ١٩٦٦ في اطار حظر عام مطبق - نظريا - على دول المشرق العربي.

وعندما توقفت الحرب، تبنى ديجول الرأي بضرورة قيام الدول الاطراف في الحرب بالتفاوض حول تسوية سياسية. واكد ذلك قرار الجماهير العربية وجمال عبدالناصر بمواصلة النضال في ٩ و١٠ يونيو ثم نتائج القمة العربية في الخرطوم.

ولما لم يكن ديجول مؤمنا بقدرة الجمعية العامة للامم المتحدة على التوصل الى حل مرض فقد بادر بالدعوة الى ان تمارس الدول الاربع الكبرى مسؤولياتها بصياغة قرار رباعي من خلال مجلس الامن.

وفي النهاية.. صدر القرار ٢٤٢ ورغم تأييد فرنسا للمبادىء التي تضمنها لتحقيق تسوية سياسية سلمية الا ان غموض بعض عناصر القرار جعل من الضروري تحقيق دور للدول الاربع الكبرى، يتمثل في مساندتها للممثل الدولي المكلف بتنفيذ القرار وضمان التسوية التي تتمخض عن مبادراته.

واذا كان ديجول لم يتخل - حتى مع فرض الحظر على التسليح - عن مسؤولية بلاده تجاه وجود كيان اسرائيل وتجاه امنها وسلامتها، الا انه رفض دائما صورة الاحتلال الذي بدأت اسرائيل تنظمه في الارض المحتلة، وكان تقديره ان ذلك لن يستمر دون ممارسة اسرائيل للقمع وللاستبداد وطرد السكان.. وسوف تشهد «اسرائيل» مقاومتها فتسميها بدورها «ارهابا» على حد تعبيره.

وفي النهاية.. لم تثمر مبادرات ديجول في حمل الولايات المتحدة على تبني فكرة حول الاتفاق الرباعي.

ندوات علمية

الا انا كان ذلك لم يكن يعني خاتمة المطاف. فقد ظلت سياسات ديجول - على امتداد عشرين عاما - تهيمن على علاقات فرنسا الخارجية، كما بقيت رؤاه حول النتائج بعيدة المدى - على المستويين الدولي والاقليمي - صحيحة بل ظلت تؤرق اولئك الذين سخروا منها بادىء الامر.

فاليوم يمكننا دون جهد ان نتبين خطوط هذه السياسات في منطقة الشرق الاوسط تمارسها بفاعلية ووضوح حكومة اشتراكية، كما تتحقق رؤى ديجول.

فقد ظلت مشاركة السوفيات ضرورية لتحقيق تسوية شاملة، وظل عقد مؤتمر دولي امرا حيويا من اجل ان تتفاعل القوى المحلية في مفاوضات لتحقيق تسوية.

- ولم يتحقق «طرد» الاتحاد السوفياتي من المنطقة. فقد استطاع السوفيات توسيع رقعة علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصادية بالعالم العربي.

واستمرت انتفاضة شعب فلسطين رغم عمليات القمع والطرد والابادة.

بعد اشهر قليلة تحتفل فرنسا عام ١٩٩٠ بمرور مائة عام على مولد الزعيم ديجول، وذلك بتنظيم ندوة عالمية تجيء اليها شخصيات سياسية ورجال فكر ورأي من كل انحاء العالم وقد دعي اليها ٣٥ شخصية عربية لكي يناقشوا فلسفة ديجول السياسية ورؤاه المستقبلية لتطور الاحداث العالمية والاقليمية.

☆ كاتب المقال يستند الى تاريخ حافل ومشرق في مجال الدبلوماسية والعسكرية والفكر الاستراتيجي العربي. كان سفيرا بارزا في عهد الزعيم عبدالناصر.

في معهد العالم العربي بباريس
نافذة على مصر عبر العصور

باريس ـ بسام منصور:
لا يمكن النظر الى المعرض الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار، في معهد العالم العربي، بحضور عدد من قادة الدول الذين جاؤوا الى باريس ليشاركوا في احتفالات المئوية الثانية للثورة الفرنسية، كونه معرضا عاديا يندرج ضمن برنامج اعمال معهد العالم العربي.

فمعرض «مصر عبر العصور»، الذي خصصت له صالات متحف المعهد، جاء غنيا بمحتوياته، وغنيا برموزه، لا سيما وانه النشاط المصري الرسمي الاول، الذي يقام منذ دخول مصر الى المعهد العام الماضي. فيوم تأسس معهد العالم العربي عام ١٩٨١، كانت القطيعة في اوجها بين جامعة الدول العربية ومصر، الامر الذي ابعد الحكومة المصرية من ان تكون عضوا مؤسسا في معهد العالم العربي.

وقد جاء معرض «مصر عبر العصور»، بمحتوياته الفنية ومعروضاته المتنوعة ليسد فراغا كان المعهد في حاجة اليه. وقد شمل هذا المعرض الحقبات الثلاث، في تاريخ مصر الذي يمتد اكثر من ٥ آلاف سنة، وهذه الحقب هي الفرعونية، القبطية والاسلامية.

وقد شمل المعرض اكثر من خمس وعشرين تحفة تعود الى العهود الثلاثة، وتعرض للمرة الاولى في العاصمة الفرنسية. ويمكن ادراجه كزاوية في مثلث التظاهرات الفنية التي خصصت لمصر، في السنوات الاخيرة، في باريس، وكان اولها معرض «كنز توت عنخ امون» وثانيها «تانيت» اللذان اقيما في اهم صالات العرض البلدية بباريس.

وشارك في اعداد هذا المعرض الى جانب مسؤولي المتحف في معهد العالم العربي، وزارة الثقافة وادارة هيئة الآثار المصرية ومتاحف القاهرة. واقيم الى جانب هذا المعرض نشاط ثقافي تربوي يهدف الى ايصال محتويات المعرض، ضمن اطرها التاريخية والحضارية الى الجمهور. فهناك البرنامج الصيفي المخصص للسياح والمصطافين، الذي ترسل حملة اعلامية واسعة في محطات الميترو، من اجل جلب السياح الى هذه التظاهرة، كما هناك البرنامج الشتائي، الذي يهدف الى استقدام جمهور المدارس والمعاهد والجامعات المتواجدة في باريس والضواحي، لأن معرض مصر عبر العصور يستمر حتى ١٤ يناير من العام المقبل.

وبالاضافة الى التحف المعروضة، فهناك عرض سمعي بصري على الشاشة، تضع كل قطعة معروضة في اطارها التاريخي والحضاري، كما ترسم صورة حية عن جانب من الحياة المصرية في ذلك الماضي السحيق، لا سيما بالنسبة الى العهد الفرعوني، الذي فرض اهميته التاريخية والحضارية على معظم الثقافات والشعوب، والذي لا يزال حتى يومنا هذا مجالا واسعا للبحث والاكتشاف لدى المؤرخين وعلماء الآثار.

ويحدثنا التاريخ بخطوط عريضة عن مصر في عهد الامبراطورية القديمة (٢٨٠٠ ـ ٢٤٠٠ ق.م) بانها كانت مجتمعا قويا، متين البنيان، كثير الموارد، وواسع الثراء. ويطلق بعض المؤرخين على ذلك العهد اسم «عهد بناة الهرم». واشهر ملوكه سنفرو وخوفو باني الهرم الكبير، وخفرع باني الهرم الثاني، ومنقرع باني الهرم الثالث، والملكة خنث كاوس بانية الهرم الرابع. وقد كشف المؤرخون عن جوانب كثيرة من الحياة المصرية في ذلك الوقت لا سيما في مجالات الري والزراعة والهندسة. ويعتقد المؤرخون ان النقل عبر المياه لعب الدور الاهم في نقل الحجارة القديمة للوصول الى البناء الاعجازي الذي تحقق في الاهرامات.

وتشتمل محتويات المعرض على مرحلتي الامبراطورية الاولى، سالفة الذكر، والامبراطورية الثانية، اي بعد دخول ملوك الهكسوس الى الجنوب. وتحول مصر الى اكبر امبراطورية مترامية الاطراف واقدم امبراطورية في التاريخ، والتي اشتهر من ملوكها: اخناتون، توت عنخ آمون، رمسيس الثاني ورمسيس الثالث.

وابرز خصائص الفن الفرعوني هو الاهرامات والمعابد واللوحات المصنوعة من الحجر الجيري، والتماثيل التي تصور ملوك تلك العصر بملامحهم الخاصة والمتميزة، بالاضافة الى الحلي، التي اعتاد المصريون ان يضعوها في الاطراف وعند الرسغ والعنق كتمائم ورقيات، كان يستعملها المصريون في حياتهم كما تدفن معهم عند الممات.

اما المرحلة القبطية في مصر، فيراها المؤرخون انها كانت همزة وصل حاسمة بين نهاية الوثنية ومولد عالم جديد. ويجمع المؤرخون على ان كلمة «قبط» التي ينسب اليها القبطي، تعني مصر باللغات القديمة، سواء الفرعونية او السومرية او اليونانية. وهناك الكثير من الابحاث تشير الى اصول هذه الكلمة التاريخية. ويهمنا منها هنا ان كلمة قبط تشير قومية او جماعة يسكنون مكانا، في الاصل، وليست كلمة تشير الى ديانة، كما هو شائع اليوم.

ويذكر ان مصر كانت بين اول الامم التي وصلتها الرسالة المسيحية الى ارمينيا وبيزنطيا. وبالتالي فان الفنون المسيحية الاولى نشأت فيها، على غرار تلك التي نشأت في بريطانيا، ولا سيما في مجال الايقونات والتصميمات الفسيفسائية، التي اشتهرت بها الكنيسة الشرقية وحدها.

ومع فتح مصر على يد عمرو بن العاص بأمر من ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب، دخلت مصر مرحلة جديدة في تاريخها، لا يزال مستمرا حتى اليوم. وتبلورت الشخصية المصرية واخذت مدى رحبا مع الرسالة التي جاء بها الاسلام، لا سيما في العصر الفاطمي، حيث اصبحت مصر مركزا للخلافة، وبالإضافة الى الفن المعماري الذي تميز به الفن الاسلامي فقد جاءت فنون جديدة مدروسة ومبتكرة لا سيما في انواع الزخارف التي لم تكن معروفة قبل الاسلام، ومنها الزخرفة التي اصطلح على تسميتها بالاطباق النجمية.

كما ازدهرت صناعة الخزف في بداية العصر الاسلامي وراجت في ايام الدولة الفاطمية، حيث تعددت اشكال الاواني وتنوعت زخارفها وكثيرا ما نرى هذه التحف مزينة برسوم مناظر سراب او اشخاص يعزفون على الآلات الموسيقية. بل اننا نرى صورا لشخوص تمثل الامراء وهم على جيادهم برفقة طيور صيدهم كالصقور والبازي وغيرهما. ويقول التاريخ ان صناعة الخزف ذي البريق المعدني تدهورت بسبب الحريق الذي شب في حي الخزافين في الفسطاط سنة ١١٦٩م.

بالاضافة الى هذه الفنون تأتي الفنون الاسلامية التي اشتركت فيها مصر مع باقي الدول العربية، كفنون الخط والنسخ، والحفر بالخشب والنقش. وبالرغم ان مصر ليست بلدا منتجا للأخشاب، بل كانت تستوردها من سوريا ولبنان والسودان.

ولعلنا في قراءتنا لهذا المعرض يمكننا ان نتحقق من بديهية معروفة، وهي التكامل الذي حملته مصر والتوصل عبر حقبات تاريخها العريق. فكانت مفتوحة دائما الى الاستيعاب والاستقبال والهضم لتتبلور شخصيتها مع العصور.

رأس نفرتيتي اكتشف عام ١٩١٥، ويعود الى العام ١٣٤٩ والعام ١٣٦٥ ق.م

● حضرية تعود الى الامبراطورية القديمة.

البليونير واكثر من ملك مزيف

حضر مالكولم فوربس البليونير الاميركي الشهير الذي يملك مجموعة من الوسائط الاعلامية والصحافية تحمل اسمه مؤخرا الحفل الذي اقيم في مسرح بيكون في نيويورك احياء لذكرى ملك الروك الراحل الفيس بريسلي الذي توفي قبل اثنتي عشرة سنة.

وشهد الحفل عدد من نجوم السينما والطرب. وفي ختام الحفل صعد البليونير على خشبة المسرح برفقة عدد من النجوم بينهم مجموعة من الوجوه الشبيهة بالفيس والتي ادى اصحابها دور الفيس في مراحل حياته المختلفة في الامسية المعنونة «الملك».



● فوربس ومجموعة من الوجوه

النجومية ليست وقفاً على البطولة
عمر الحريري: التلفزيون عوضني عن السينما

القاهرة ـ طارق الشناوي:
هناك خيط رفيع بين الممثل والنجم.

النجم عمره محدود، قد يتوهج عدة أعوام متتالية ولكن مصيره دائمًا هو الأفول، أما الممثل فانه مع مرور السنوات يزداد توهجاً ولمعاناً وبريقاً!

النجم يحصل دائمًا على أدوار البطولة، لكن الممثل قد يرتضي بالأدوار الثانية، ولكنك قد تخرج من الفيلم بعد أن تنسى جميع الأبطال ولا تتذكر فقط إلا هؤلاء الذين ارتضوا بالأدوار الثانية!

والقائمة طويلة تضم مثلاً، عبدالفتاح القصري، حسن فايق، استيفان روستي، بشارة واكيم، عبدالسلام النابلسي، عبدالمنعم ابراهيم، وداد حمدي، توفيق الدقن، عمر الحريري، احسان القلعاوي، ثم الجيل الحالي نجد حسن حسني، جمال اسماعيل، فؤاد خليل، يوسف داود، وغيرهم وغيرهم.

والسؤال هل يظل هؤلاء قانعين بالأدوار الثانية أم ان حلم البطولة دائمًا ما يداعبهم!

واحدة تكفي

المؤرخ السينمائي محمد السيد شوشة، قال ان أغلب الفنانين الذين يلعبون الدور الثاني، كانت لهم محاولات للاستحواذ على البطولة، ولكن باءت محاولاتهم بالفشل، وعلى سبيل المثال فان بشارة واكيم، قام في بداية حياته بدور البطولة في أوبريت «انطونيو وكليوباترا» حيث قام بدور مارك انطونيو، ولكنه لم يستطع اكمال المشوار مع ادوار البطولة، وعبدالسلام النابلسي غضب كثيراً لأنه لم يحصل على البطولة، حيث كان دائمًا «سنيداً» لكل من فريد الأطرش وعبدالحليم حافظ، ولهذا قرر أن ينتج لنفسه فيلم «حلاق السيدات»، ولكن الفيلم فشل ولم يحقق النجاح المرجو ولهذا عاد مرة أخرى إلى دور صديق البطل!

ويواصل محمد السيد شوشة قائلاً ماري منيب بدأت مع نجيب الريحاني، عام ١٩٣٥، في أدوار صغيرة وكذلك زينات صدقي، ولكن الريحاني لم يكن يعطي لهما البطولة المطلقة في افلامه، اذ كانت من نصيب ميمي شكيب وزوزو شكيب، لأن السينما تشترط جمال الوجه. وأخيراً، قال «شوشة» ورغم ذلك فان هؤلاء كانوا أبطالاً حتى لو لم يحصلوا على البطولة المطلقة، لأن لديهم أصالة وصدق قلما نجدهما في ابطال السينما.



● رجاء حسين: خمس جوائز

عبدالمنعم ابراهيم

محمد توفيق: ليس وسيماً

احسان القلعاوي: البعيد عن العين بعيد عن القلب



● خيرية احمد بانتظار كاتبة كوميدية.

فنانة الجوائز

الفنانة رجاء حسين لم تحصل على البطولة المطلقة في السينما، لكنها حصلت على خمس جوائز سينمائية خلال الأفلام الخمسة التي مثلتها، وهي «اريد حلاً»، «حدوتة مصرية»، «عودة الابن الضال»، «العصفور» و«أفواه وأرانب».

○ واسأل رجاء حسين لماذا أفلامك قاصرة على المخرج يوسف شاهين؟

ـ لأنه يقدم افلاماً للأجيال القادمة، كما انني أجد نفسي في الأدوار التي يرشحني لها!

○ هل الجمال شرط للبطولة المطلقة في السينما؟!

ـ الجمال مسألة نسبية، وفي الفن أمثلة عديدة، شارلي شابلن، اسماعيل يس، عبدالفتاح القصري، فردوس محمد، كل هؤلاء لم يكن لديهم حظ من الجمال، لكنهم كانوا يتمتعون بموهبة عظيمة، ولكن للسينما اعتبارات كثيرة، ولهذا تجد ان عدداً كبيراً من الموهوبين ليس لهم حظاً في السينما!

الصراحة لا تفيد

تعترف، احسان القلعاوي، بأن حظها عاثر في السينما والسبب كما تقول انها صريحة اكثر مما ينبغي، وفي نفس الوقت تميل للانطواء، ولا تتواجد في السهرات أو المهرجانات وفي السينما البعيد عن العين بعيد عن القلب.

وتضيف احسان القلعاوي، لا يوجد اهتمام بأدوار الأمهات وغالباً الدور هامشي، خاصة في السينما، ولكن التلفزيون استطاع أن يصلح خطأ السينما ويعيد إلى هذه الأدوار نصيبها من الاهتمام!

○ ولكن هل تعتقدين ان اسمك على افيشات السينما يعتبر عامل جذب للجمهور؟!

ـ

عدد كبير من «العجائز» وايضاً الشباب سوف يذهبون إلى دار العرض لمشاهدتي، لأن الجمهور يعرف أن احسان القلعاوي فنانة ملتزمة ولهذا يصدقني الناس.

أنا وسميرة

كانت كل من سميرة احمد وشقيقتها خيرية أحمد قد بدأتا المشوار الفني من الصفر، حيث أدوار الكومبارس الصامتة من نصيبهما، وبينما صعدت سميرة من دور الكومبارس إلى البطولة المطلقة، كان صعود خيرية من دور الكومبارس إلى الادوار الثانية!

وعن أسباب ذلك تقول خيرية أحمد، لم تتنازل سميرة أحمد عن أدوار البطولة المطلقة، أما أنا فلقد تنازلت منذ البداية وقبلت الأدوار الثانية!

○ هل اتجاهك للأدوار الثانية كان وراءه اللون الكوميدي الذي تقدمينه؟!

ـ دائمًا يكتب المؤلفون الرجال المسلسلات والأفلام الكوميدية وهم في العادة يقدمونها للنجم الرجل، وربما لو ظهرت مؤلفة كوميدية لتغير الموقف، وأصبحت المرأة هي البطلة.

أنا السبب

عرفه الجمهور في نهاية الخمسينات بطلاً وسيمًا، فلقد كان عمر الحريري أحد كوكبة النجوم مع شكري سرحان وكمال الشناوي ورشدي اباظة، ولكن هذا البطل الوسيم ارتضى لنفسه البقاء في المركز الثاني.

لقد بدأ عمر الحريري بطلاً على الشاشة في فيلم «أغلى من عينيه» وبسبب صداقته للفنان الراحل فريد الأطرش وافق على تمثيل دور الصديق في أحد الأفلام، ومنذ ذلك التاريخ لم يعد المنتجون والمخرجون يسندون اليه سوى الدور الثاني، مما جعله يعتبر اشتراكه في هذا الفيلم غلطة عمره!

ويضيف عمر الحريري ورغم ذلك لقد أعاد لي التلفزيون أدوار البطولة التي بخلت علي السينما، في اعطائها لي في العديد من المسلسلات التي لعبت بطولتها، تتفوق على العديد من الأفلام التي اشتركت فيها بدور ثان!

شيخ الممثلين

محمد توفيق هو شيخ الممثلين حيث تجاوز الثمانين من عمره، ورغم ذلك فان محمد توفيق ظل بعيداً عن البطولة طوال عمره الفني والذي يتجاوز نصف القرن ويبرز محمد توفيق ذلك قائلاً أنا انطوائي، وأفضل حياة الظل، ولا أسعى للبطولة ولكن للدور الجيد، وقد تركت ادواري العديدة علامات داخل قلوب الناس، وهل ينسى أحد دور ـ عبيط القرية ـ في فيلم «حسن ونعيمة»، حتى الآن لا يزال الجمهور يتذكر هذا الدور، وهو لم يكن بطولة!

○ هل الوسامة شرط للحصول على البطولة؟!

ـ مع الأسف هذا يحدث كثيراً في السينما وأنا لست وسيمًا، ولهذا لم تكتب لي أدوار البطولة وأنا شاب، وبالطبع لا انتظر أن يكتب لي أحد دور البطولة بعد أن وصلت إلى الثمانين من عمري!

حفلات فيروز خاسرة





القاهرة ـ «البيان»:
ادى سوء تنظيم حفلات فيروز في القاهرة الى حدوث خسائر مادية كبيرة تحملها عماد خاشقجي منظم هذه الحفلات، حيث لم تتجاوز الايرادات ثلاثة ارباع مليون جنيه مصري، في حين ان تكلفة اقامة هذه الحفلات بلغت نحو مليوني دولار.

والفرصة الاخيرة امام عماد خاشقجي لتعويض هذه الخسائر الفادحة هي ان يقوم ببيع شرائط الفيديو الى محطات التلفزة العربية.

يذكر ان فيروز قررت ان تظل في مصر لمدة اسبوع آخر وذلك حتى تتمكن من زيارة معظم المعالم والاماكن الاثرية في القاهرة.

زوبعة نقابية

فاطمة مظهر

القاهرة ـ «البيان»:
بعد ان هدأت الازمة قليلا في نقابة الممثلين المصريين عادت وتفجرت مرة اخرى، حيث رفعت فاطمة مظهر الوكيلة السابقة للنقابة دعوة قضائية امام القضاء المستعجل تطالب فيها بالغاء كل القرارات التي اصدرها مجلس ادارة النقابة الحالي والتي تم بموجبها ابعادها عن منصبها واسناده الى الدكتور سناء شافع.

وكان المستشار القانوني لنقابة الممثلين وهو الدكتور شوقي السيد قد اكد على ان مجلس الادارة الحالي لا يحق له اعادة تشكيل المكتب الفني وبالتالي لا يجوز ابعاد فاطمة مظهر.

وقد استندت فاطمة مظهر في الدعوى التي اقامتها الى فتوى الدكتور شوقي السيد. ومن المنتظر ان يصدر الحكم خلال الشهر المقبل.

٢٤ ساعة في تل ابيب



القاهرة ـ البيان:
انتهى كاتب السيناريو محمد الباسوسي من كتابة اول اعماله عن الجاسوسية ويحمل اسم «٢٤ ساعة في تل ابيب»، ويتناول الفيلم قصة فدائي فلسطيني تسلل الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة في مهمة محددة ينجزها خلال ٢٤ ساعة فقط.

يخرج الفيلم محمد النجار الذي رشح لبطولته فاروق الفيشاوي امام مديحة كامل.

ويعد محمد الباسوسي كذلك قصة حياة رافت الهجان من خلال فيلم سينمائي ينتجه ويلعب بطولته ايهاب نافع.

● مديحة كامل

كوربن وأماندا فخوران بوليدهما..



كوربن بيرنسن واماندا بايز تزوجا متاخرين حين كانت اماندا الشابة الجميلة حاملا في شهرها الخامس، وها هما اليوم يكادا يطيران من الفرح لولادة ابنهما الاول اوليفر، الذي قدم الى العالم في منتصف مارس الماضي. «انه افضل ما فعلناه حتى اليوم» قال كوربن وهو يضحك. «ونحن نود لو نحكي عن كل تصرفات وحركات اوليفر الذي اثر فينا عميقا». اما اماندا الأقل ثرثرة والتي اخذت تفكر منذ الان بمستقبل ابنهما فتقول: «اود لو يكمل علومه في هارفارد.. ولا يمارس مهنتنا. واعتقد انه سيتفهم ما فعلناه نحن. ولدي شعور بانه سيحب من قلبه اهله الكوميديين». الجدير بالذكر ان كوربن واماندا فنانين كوميديين، وسنرى الاول قريبا في فيلم «مايجور ليج» وفي فيلم «جريمة بيزور جينايزد»، في حين تلعب اماندا حاليا دورها الرئيسي بفيلم «ليفياتهن».

في مركز ميمونة الصيفي
المخدرات ظاهرها المزاج وباطنها العذاب

دبي ـ فاطمة فقيه:

المخدرات.. هذه الآفة اللعينة التي تصيب المجتمعات بما تنطوي عليه من اضرار كبيرة على النفس والجسد والتي كثيرا ما تؤدي الى الموت الذي يبدأ بالموت المعنوي ثم الموت الجسدي بعد عذاب وانهيارات نفسية مهينة لكرامة الانسان وفقد احترامه لنفسه واحترام الآخرين له.

حول المخدرات.. وبهدف توعية المجتمع لأخطارها ومضارها الكثيرة كانت المحاضرة التي دعا اليها مركز ميمونة الصيفي للبنات لتعريف المشاركات في المركز واللواتي يمثلن امهات الغد على هذه الآفة بانواعها والآثار الناتجة عنها.

● الملازم عبدالكريم حسن من شرطة دبي

(تصوير: محمود الخطيب)

● جانب من الحاضرات

امهات الغد واحدى آفات الشباب

القى المحاضرة الملازم عبدالكريم حسن من ادارة التحريات بشرطة دبي وحضرتها مجموعة كبيرة من المشتركات في المركز اضافة للمشرفات.

بدأ المحاضر بتعريف المخدرات التي تنقسم الى ثلاث مجموعات هي المخدرات المسكنة او المهدئة وتشمل الافيون ومستحضراته ومشتقاته مثل المورفين والهيروين والكودايين. والمخدرات المسكنة غير الافيونية وتشمل الباربيتورات والبروميدات ـ والقات والمشروبات الكحولية والحشيش. اما المجموعة الثالثة فهي مجموعة المخدرات المنبهة او المنشطة التي تعمل على طرد النوم وزيادة التنبيه العصبي مثل الكوكايين واليزورين ومشتقاته والسكالين والامفيتامين.

وركز المحاضر على اهم المواد المخدرة والمتمثلة في الحشيش والافيون لاعطاء فكرة عن الحشيش المعروف علميا باسم القنب الهندي «كانابيس» وهو نبات بري ينمو فطريا. ويجمع راتنج الحشيش من زهور نبات القنب لا سيما الشجيرات الانثى. وينقسم الى فصيلتين هما القنب الهندي والقنب العشبي الذي يعرف في امريكا بالمارجوانا. وقد انتشر في معظم بلدان العالم حيث كان يزرع في اواسط آسيا واكتشف بريا في جنوب بحر قزوين والقوقاز وهضاب وجبال الصين ثم العراق وايران والهند، ثم آسيا الصغرى واوروبا ثم سوريا وفلسطين ولبنان وتونس والجزائر والمغرب حتى اواسط افريقيا. ومن اوائل مناطق المخدرات منطقة حوض البحر الابيض المتوسط وخاصة افريقيا وآسيا. وقد انتقل تعاطي المخدرات بعد ذلك الى الهند والصين وبعض بلدان اوروبا ثم الاميركتين.

وبالنسبة لكميات الحشيش التي تضبط في دولة الامارات حاليا فان مصدرها باكستان والهند وافغانستان ولبنان.. ويستعمل الحشيش عن طريق التدخين او خلطه مع تبغ السجائر او عن طريق الشيشة والمدواخ.

وتطرق الملازم عبدالكريم حسن الى الافيون الذي يستخرج من نبات الخشخاش واهم مشتقاته المورفين والهيروين، وقال: يوجد اتفاق دولي ينص على اقتصار زراعة الافيون في عدة دول بغرض استخدامه في العلاج، وهذه الدول هي الهند، تركيا، بلغاريا، ايران، الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا. وقد عرف الافيون منذ آلاف السنين للتهدئة وتسكين الألم، وقد اسيء استعمال الافيون حتى تفشت عادة ادمان المخدرات، مما ادى الى خلق سوق رائجة وتجارة غير شرعية، ومن هنا كان الاقبال على زراعة الافيون بشكل واسع وطريقة استخراجه عبر الجوزات التي تحملها الشجرة حيث يتم تجريح جوزات الافيون بسكين حادة عند المساء وتفرغ عصارتها تدريجيا اثناء الليل. ثم تتم عملية كشط تلك العصارة وجمعها. ويشتق منه كيميائيا الهيروين والمورفين وهما من اخطر انواع المخدرات المتفشية حاليا في العالم.

وتناول المحاضر الكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا التي تكثر زراعتها في كولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا. وبعد تحضيره كيميائيا يستخدم كمسحوق ناصع البياض وطريقة تعاطي هذه المادة اما عن طريق الشم أو الحرق او التدخين. اما القات فهو عبارة عن شجيرة قصيرة تنمو في اليمن واثيوبيا وكينيا وبعض بلاد افريقيا، وهي تشبه شجيرة الشاي وبلا اشواك ولها اغصان ناعمة واوراق غضة ذات اعناق قصيرة. وتقطف هذه الاوراق وتستعمل باسم القات ويختلف استعمال هذه الاوراق باختلاف المناطق ففي اثيوبيا تؤكل معجونة بالعسل او مجففة وفي اليمن تمضغ وتستحلب وقد تعطر بالنعناع ولها جلسات خاصة.

وتحدث الملازم عبدالكريم حسن عن تأثير المخدرات على الصحة العامة فبدأ بالحشيش الذي يترك آثارا بدنية يشيع ظهورها عند اغلب متعاطي الحشيش وتكون على شكل جفاف الفم والتهاب الحلق وقد يؤدي الى سعال، اضافة الى اتساع واحمرار في العينين واحتقانهما وانخفاض ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وسرعة النبض والشعور بسخونة في الرأس وبرودة في الاطراف وشعور بضيق وانقباض في الصدر كذلك يشعر متعاطي المخدرات بعدم التوازن الحركي في الجلوس او المشي وحدوث دوار وطنين في الاذن مع احساسات جسمية خاطئة كالشعور بطول الاطراف اضافة لتقلصات وارتعاشات عضلية ودوخة مع قيء وشعور بتراخي الجسم مع زيادة كبيرة وكاذبة للشهية في الطعام خصوصا المواد السكرية مما يساعد على ظهور مرض السكر كما ان المسرفين في تعاطي الحشيش تبدو عليهم اعراض التدهور الصحي كالنحافة والهزال والضعف العام واصفرار الوجه ويتبع ذلك فقدان الشهية والصداع المزمن كما يؤدي تعاطي الحشيش الى الالتهابات الشعبية والرؤية المزمنة والدرن الرئوي كما يؤثر على الجهاز الهضمي كفقدان الشهية وسوء الهضم وكثرة الغازات والشعور بالتخمة وحالات من الاسهال واضطراب الحواس والتفكير واختلال في الادراك للزمان والمكان.

واشار الملازم عبدالكريم حسن الى التاثيرات السلبية المصاحبة لتعاطي الافيون والتي تظهر مع بداية التعاطي حيث يحدث الدوار والنعاس والغثيان والكسل وعدم النشاط والحركة ويؤدي الى حالة تهبط للجهاز العصبي المركزي وتأثر السمع والشم واوعية المخ. كما يؤثر الافيون على الجهاز الهضمي وبالأخص الأمعاء والبنكرياس حيث تقل الافرازات والعصارات المعدية والمعوية وتقل حركة المعدة والشهية ويحدث الامساك الشديد. كذلك يؤثر الأفيون على الكبد حيث تتليف خلاياه وتزداد نسبة السكر مما يؤثر على نشاطه ووظائفه ويقلل الرغبة والنشاط الجنسي ونقص افرازات الغدد الجنسية.

اما فيما يتعلق بالآثارالنفسية فانها مدمرة وتفوق كثيرا تلك التي يخلفها تعاطي الحشيش لأن الأفيون له اضراره البالغة على الشخصية حيث يجعل المدمن عبدا وفريسة له. هذا اضافة للتوتر الشديد والعصبية والحساسية الزائدة لأي مؤثر مهما كان بسيطا. مع فقدان لكل القيم والمبادىء وسوء الخلق وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين والمصلحة العامة وعدم القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة او التوافق مع المجتمع مما ينتج عن ذلك ضعف الانتاج وعدم القدرة على العمل.

وتعرض الملازم عبدالكريم حسن الى الآثار السيئة التي تتركها عقاقير الهلوسة على الصحة والملخصة بزغللة في العينين واضطراب في شكل المرئيات مع هلوسة بصرية اي رؤية اشياء لا وجود لها ماديا واضطراب في احساس الفرد بالزمن واحساس زائف بالراحة والسعادة الدافقة او بالعكس حيث يشعر بالاكتئاب الشديد والرعب حتى ان الكثير يقدم على الانتحار كما يشعر بتداخل الحواس.

مبار لتسليك الشرايين التاجية



نادي الأطفال

من حكايات البخلاء

«ما فاتني اللحم ابداً»..؟

يعتبر ابويعقوب الذقنان من اشهر البخلاء الذين عايشهم الجاحظ، وكتب عنهم في كتابه «البخلاء». يقول الجاحظ ان ابا يعقوب كان دائماً يردد لمن يعرفهم مقولته المعروفة (ما فاتني اللحم منذ ملكت المال)..!!، فكان كل من يسمعه يظن انه يأكل كل يوم لحماً..!

لكن الحقيقة ان الذي كان يحدث هو أنه كان في كل يوم جمعة يشتري بدرهم واحد لحم بقر و«بدانق» وهو جزء من الدرهم بصلاً و«بدانق» باذنجانا وقرعة «بدانق» ثالث.

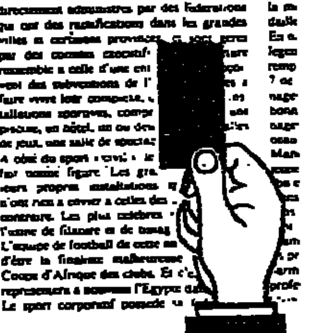
وكان يطبخ كل ذلك بالخل في قدر كبيرة... حيث كان يأكل هو وعياله أول يوم من رأس القدر أي من اعلاه... وما كان القدر ينتهي مما فيه من البصل والباذنجان والجزر، والقرع والشحم واللحم.

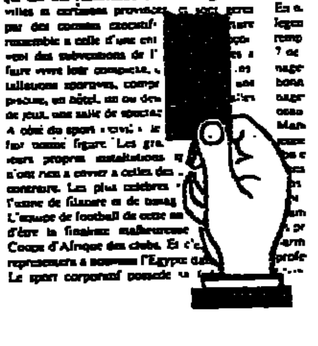
- فاذا كان يوم السبت يضيفون ثريداً من الخبز والمرق..!
- واذا كان يوم الأحد يأكلون البصل..!
- وفي يوم الاثنين يأكلون الجزر..!
- واذا كان يوم الثلاثاء ياكلون القرع.!!
- اما في يوم الاربعاء فيأكلون الباذنجان.!

ولهذا كان هذا البخيل اللئيم يقول: (انا ما فاتني اللحم أبداً)..!!

علوم وتسال









التكبير الغريب...!

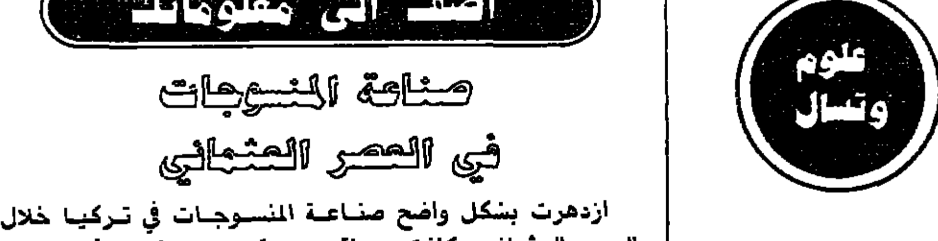
استخدم دبوساً في صنع ثقب صغير ومستدير في قطعة من الورق الكرتون... ثم ضعها أمام عينيك مباشرة، ثم أنظر من خلال الثقب مباشرة... ولشدة دهشتك سيمكنك قراءة حروف الجريدة مكبرة وواضحة تمام الوضوح..!

ويمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال قاعدة انكسار الضوء، حيث أن الاشعة الضوئية التي تنفذ من خلال الثقب تتسع على هيئة حزمة .. ولذا تبدو الحروف أكبر حجماً من الواقع...

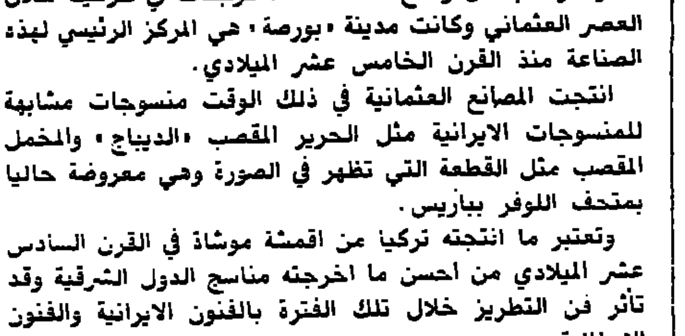
والعامل الذي يسبب هذا الوضوح يا أصدقائي هو تأثير الفتحة الضيقة في التحكم في الضوء النافذ...

وهي نفس فكرة آلة التصوير تماماً.





أضف الى معلوماتك



صناعة المنسوجات في العصر العثماني

ازدهرت بشكل واضح صناعة المنسوجات في تركيا خلال العصر العثماني وكانت مدينة «بورصة» هي المركز الرئيسي لهذه الصناعة منذ القرن الخامس عشر الميلادي.

انتجت المصانع العثمانية في ذلك الوقت منسوجات مشابهة للمنسوجات الايرانية مثل الحرير المقصب «الديباج» والمخمل المقصب مثل القطعة التي تظهر في الصورة وهي معروضة حاليا بمتحف اللوفر بباريس.

وتعتبر ما انتجته تركيا من اقمشة موشاة في القرن السادس عشر الميلادي من أحسن ما اخرجته مناسج الدول الشرقية وقد تأثر فن التطريز خلال تلك الفترة بالفنون الايرانية والفنون الايطالية.





صدق او لا تصدق

• كان الملوك قديماً يتفننون في إرتداء أغلى الملابس، خصوصاً في حفلات تتويجهم، ولكن التاريخ يقول أن أغلى رداء ملكي، كانت هي البذلة التي إرتداها (فتح علي شاه) المتوفى عام ١٨٣٤ في حفل تتويجه ملكا على بلاده، فقد ارتدى بذلة خاصة مرصعة بالماس والياقوت والزمرد والذهب وتزن ١٧٠ رطلاً.. أي مثل وزنه تماماً!!

اصدقاء النادي



الشقيقتان العزيزتان شريفة (٥) سنوات، ونوال اسكندر وعمرها اربع سنوات.. صديقتان جديدتان.

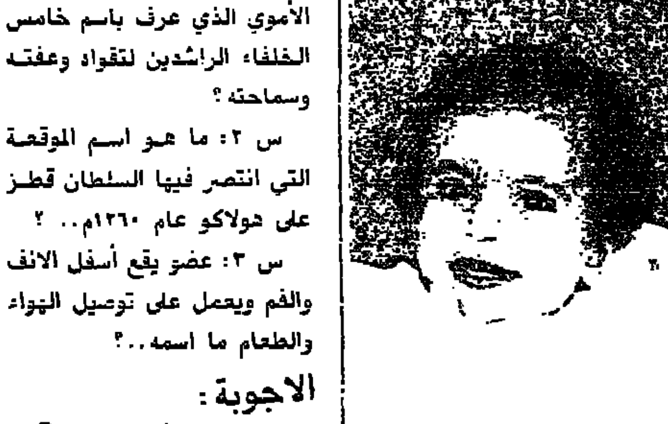


مصعب عدنان سمارة سنتان

تماضر عبدالرحمن الملا مبروك عيد الميلاد الثاني

سؤال وجواب

هذه ثلاثة أسئلة... اذا عرفت اجوبتها تكون معلوماتك العامة جيدة، واذا لم تعرف الجواب الصحيح، فما عليك الا ان تقلب الجريدة، وتضيف الى معلوماتك العامة... معلومات جديدة.



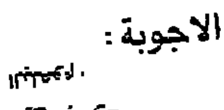
الاسئلة:

س ١: من هو الخليفة الأموي الذي عرف باسم خامس الخلفاء الراشدين لتقواه وعفته وسماحته؟

س ٢: ما هو اسم الموقعة التي انتصر فيها السلطان قطز على هولاكو عام ١٢٦٠م.. ؟

س ٣: عضو يقع أسفل الانف والفم ويعمل على توصيل الهواء والطعام ما اسمه..؟

الاجوبة:





خدمات البيان

مــواقيــت الصلاة

	د	س
الفجر	٢٣	٤
الشروق	٤٣	٥
الظهر	٢٩	١٢
العصر	٥٦	٣
المغرب	٠٩	٧
العشاء	٣٩	٨

الصيدليات المناوبة

○○ دبي:
لقمان: السطوة هاتف ٤٤٥٣٨٤٤
الصلة: شارع المصلى هاتف ٢٢١٩٩١
○ الشارقة:
منال: شارع الخليج العربي هاتف ٥٤٨٦٥٥
الحرية: شارع الوحدة هاتف ٥٩٥٩٠٠.
○ عجمان:
العطار: شارع عثمان بن عفان هاتف ٤٢٧١٤١.
○ رأس الخيمة:
المنتصر: شارع المنتصر هاتف ٢١٣٣٧.
○ ام القيوين:
منار: شارع الملك فيصل هاتف ٦٦٤٦٦٨.

رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

الوثبة	٠٢	السمحه	٠٥٦
اذن	٠٧٧	سويحان	٠٨٦
ام القيوين	٠٦	الشارقه	٠٦
سيح راشد	٠٥٣	صديا	٠٧٠
البدية	٠٧٠	طريف	٠٥٣
بوحصا	٠٥٤	عجمان	٠٦
جبل الظنة	٠٥٢	عصب	٠٥٥
جبل علي	٠٨٤	العوير	٠٤٨
جزر ياس	٠٥١	العين	٠٣
جزيرة داس	٠٥٧	عصاني	٠٥٢
جزيرة زركو	٠٥٧	الفجيرة	٠٧٠
حصار	٠٥٣	فلج المعلا	٠٦
حتا	٠٨٥	قرية مربح	٠٣
الحلاة	٠٧٠	كلباء	٠٧٠
الحمرية	٠٦	الليسلي	٠٨٣
الحويه	٠٨٢	لهباب	٠٨٣
الحواسج	٠٤٨	مدينة شوامه	٠٥٦
خورفكان	٠٧٠	مربح	٠٧٠
دبا	٠٧٠	مرعم	٠٨٣
دبي	٠٤	مربد	٠٣
الذيد	٠٦	مساقي	٠٧٠
رأس الخيمة	٠٧٧	المصفح	٠٢
الرماح	٠٨٢	مطار ابوظبي	٠٢
الرويس	٠٥٢	المفرق	٠٥١
زاخر	٠٣	المقطع	٠٢
الساد	٠٣	المنامة	٠٦
السعديات	٠٢	الهاتف المتحرك	٠٥٠
السلع	٠٥٨	الهير	٠٣

حالة الطقس

تتوقع مصادر الرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حسن مع احتمال هطول الامطار الخفيفة على المناطق الجبلية في المنطقة الشرقية بعد الظهر والرياح جنوبية شرقية خفيفة في الصباح تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر، والبحر خفيف الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة التي سجلت امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٤١	غائم جزئيا
الشارقة	٤١	غائم جزئيا
ابوظبي	٤٣	صحو
العين	٤٤	صحو
رأس الخيمة	٤٢	صحو
الفجيرة	٣٤	صحو
المنامة	٣٨	صحو
مسقط	٣٣	ضبابي
عمان	٣١	ضبابي ترابي
تونس	٣٨	صحو
الكويت	٤٦	صحو
الرياض	٤٣	ضبابي
اثينا	٢٩	صحو
القاهرة	٣٤	صحو
الرباط	٢٥	صحو
بومباي	٢٧	رذاذ
نيودلهي	٣٦	صحو
مدريد	٣٠	صحو
جنيف	٣١	صحو
امستردام	١٩	صحو
لندن	٢٩	صحو
انقرة	٢٤	صحو
باريس	٣٠	صحو
فيينا	٢٦	صحو
دمشق	٣٧	صحو
اسطنبول	٢٦	صحو

ارقام هواتف النجدة

أرقام هواتف الدفاع المدني والاسعاف والشرطة لكل من: دبي، ابوظبي، الشارقة، عجمان، ام القيوين، الفجيرة، والعين كالاتي:

الدفاع المدني	الاسعاف	الشرطة
ت: ٩٩٧	ت: ٩٩٨	ت: ٩٩٩

رأس الخيمة:

ت: ٢١٢١٢	ت: ٢١٢٥١	ت: ٣٣٨٨٨

ارقام هواتف المستشفيات

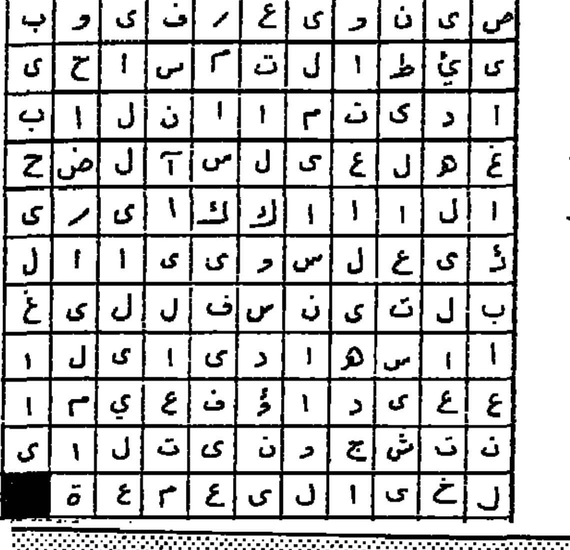
المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٣٧٨٧٧
الامل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٣٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٣٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٣٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان - عجمان	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر رأس الخيمة	٣٦٦٦٨
سيف بن غباش	٢١٢٥١
ام القيوين	٦٦٦٤٤١

○○ الكلمة الضائعة ○○

يا غائبا عن - عيوني - وحاضرا - في - خيالي - تعالى - هدىء - شجوني - طالت - علي - الليالي - تعالى - آنس - فؤادي - تعالى - سامر - سهادي - تعالى - مع - نسايم - الكوس - أملي - فيك - يا اغلى حبيب.

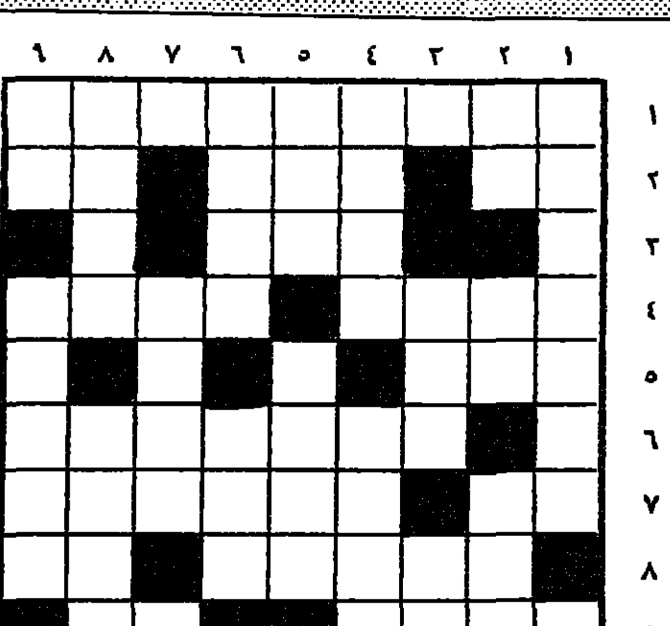
الكلمة الضائعة اليوم هي اسم احدى المناطق السياحية في عمان يتكون من مقطع واحد وخمسة حروف.

اعداد: خليفة مطر العثروبي - الشارقة
حل شبكة امس: هوندا ليجند



الكلمات المتقاطعة

اعداد: فوزي واكد



أفقيا:

١ - اديب وقصصي مصري.
٢ - انت بالاجنبية - جرى الماء - من الحبوب.
٣ - سئما.
٤ - جثة منتنة - نقيض نهاري.
٥ - جماعة من الناس.
٦ - دولة افريقية.
٧ - بحر - طائر غريد.
٨ - مادة مخدرة - من الاطراف.
٩ - يروي او يقص - اسم علم مؤنث.

عموديا:

١ - ولاية امريكية.
٢ - فضاء - ضمير منفصل (معكوسة) - حجر كريم.
٣ - اكل الصائم او شرب - هرب.
٤ - ضحكة خفيفة - تهديد.
٥ - انحنى - يقترب.
٦ - نقيض حرام - مبتل (معكوسة).
٧ - يبعث.
٨ - وخيم العاقبة - احرف متشابهة.
٩ - اعتقد - يعاني.

الحظ

☆ الحمل: ٢١ مارس - ١٩ ابريل:
تفاءل بالخير تجده.

☆ الثور: ٢٠ ابريل - ٢٠ مايو:
لا تتعجل الامور. اصبر قليلا.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو - ٢٠ يونيو:
لا تتنازل عن حقوقك.

☆ السرطان: ٢١ يونيو - ٢٢ يوليو:
تشعر بنوع من الكسل.

☆ الاسد: ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس:
حاول ان تحل الخلافات العائلية.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر:
من الضروري تعلم السباحة.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر:
لا تقحم نفسك فيما لا يعنيك.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر - ٢١ نوفمبر:
تعلم من اخطاء الاخرين.

☆ القوس: ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر:
حلم يراودك منذ زمن سيتحقق.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير:
شراء الكتب لقراءتها ليس لتخزينها.

☆ الدلو: ٢٠ يناير - ١٨ فبراير:
اختر ما يناسب شخصيتك.

☆ الحوت: ١٩ فبراير - ٢٠ مارس:
شخص يطلب مساعدتك، لا تتردد في ذلك.

حركة الموانىء

ميناء راشد

اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	رقم الرصيف
اوشن اكسبريس	سيارات	شرف	١٠
ندا ٥	سيارات	الغيث	١١
بيونير رنر	سيارات	وكالة الغيث	١٨
صلب	دبي للتجارة		٢٠
نافو شركاسك	حاويات	نزوي	٢٢
كارمن كارينا	حاويات	كري ماكنزي	٣١
لوتس داون	حاويات	الشعفار	٣٢
بنجلارموني	حاويات	الدائرة الكبرى	٣٣
قطري بن الفجاءة	حاويات	الكويتية	٣٣
نيو او اسيز	حاويات	كانو	٣٤
ستراث بارورا	حاويات	كانو	٣٤

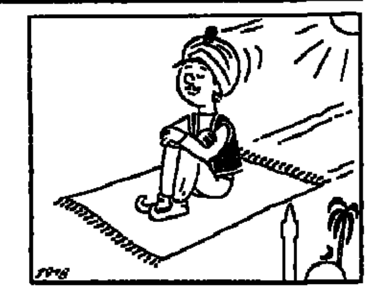
ميناء زايد

اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	رقم الرصيف
مارجون	حاويات	الملاحة الوطنية	٣
اس بي ٥٢١	تموين	ستالكو	٦
يونج سولجر	سيارات	كانو	١٥
لوس مارو	زيرت	آدمي	٢١
• ميناء خالد:			
ايران هرمز (١)	ركاب وبضائع	شرف	٧
ازاليا	دجاج مثلج	ستالكو	٨
ملتيم	فواكه طازجة	فروتكس	٩

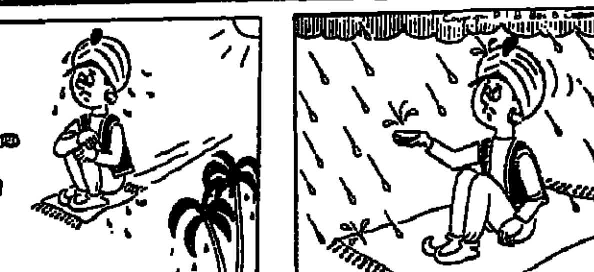
ميناء خالد

اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	رقم الرصيف
جياسنتا	زيوت وقود	كري ماكنزي	١
كريتي ردك	اصلاحات	الجودر	١
صن ست	اصلاحات	اوليمبك	٣
خوركان	موز	دلتا	٤
ايران هرمز ١	ركاب وبضائع	شرف	٧
نبتون ١	اسماك	مبارك	١٠

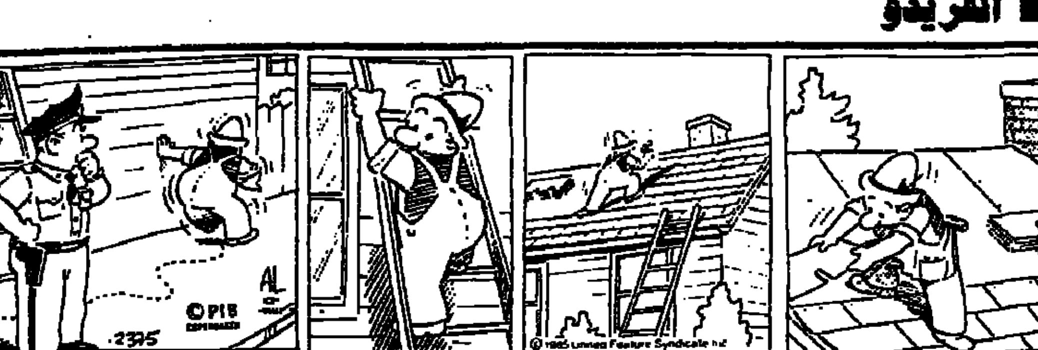
■ فرديناند







■ الفريدو



اذاعة وتلفزيون

تلفزيون دبي

القناة (١٠)

١٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية / جلفاكس.
٤٫٠٠ القرآن الكريم.
٤٫١٥ حديث ديني / صفات الصفوة.
٤٫٢٠ رسوم متحركة.
٤٫٤٠ برنامج / قصة كل يوم.
٥٫٢٥ المجلة الاسلامية.
٦٫١٥ برنامج / همس القناديل.
٧٫١٥ برنامج / عالم الرياضة.
٨٫٠٠ النشرة المحلية.
٨٫١٠ فيلم تسجيلي / عالم داخل عالم.
٩٫٠٠ المسلسل العربي / لؤلؤ واصداف.
١٠٫٠٠ الاخبار المصورة.
١٠٫٣٠ برنامج / الاخبار الرياضية.
١٠٫٤٥ فيلم تسجيلي / الطبيعة في العمق.
١١٫١٥ تمثيلية / محاكم بلا سجون.
١٢٫١٥ السلام الوطني.

القناة الاجنبية

١٫٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية / جلفاكس.
٤٫٠٠ القرآن الكريم.
٤٫١٥ يوكي تريسور هونت.
٤٫٤٠ خارج العالم.
٥٫١٠ العاص الصغير، برامج كرتون للاطفال.
٦٫٠٠ برنامج رياضي.
٦٫٣٠ مسلسل / السيد بلفرد.
٧٫٠٠ مسلسل / ناتورال ورلد
٨٫٠٠ النشرة المحلية.
٨٫١٠ مسلسل / سايمون - سايمون.
٩٫٠٥ برنامج خاص.
١٠٫٠٠ الاخبار المصورة.
١٠٫٣٥ مسلسل / ترايسور هونت.
١٢٫٠٠ موجز الانباء.

اذاعة دبي

٦٫٣٠ الافتتاح.
٧٫١٥ نشرة الاخبار الاولى.
٨٫١٥ محطة رياضية.
٨٫٣٠ همسات من الشعر النبطي.
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٫٠٣ انت عمري لام كلثوم.
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة.
٢٫١٥ في مثل هذا اليوم.
٤٫٠٣ يا ويل من ضاع فكره لجابر جاسم.
٤٫١٠ مدن وحضارة.
٤٫٣٠ نحن والمستمع.
٥٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة.
٥٫١٥ همسات من الشعر النبطي.
٥٫٢٠ اغنيتان لعبدالله بالخير.
٦٫٠٣ عفوا ايها الزوج.
٦٫٣٠ اسم، فعل، حرف.
٧٫٣٠ من الارشيف - تقديم ليلى الطاهر.
٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية والاعلانات الرسمية.
٨٫١٠ جانا الهوى لعبدالحليم حافظ.
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة.
٩٫٣٠ اغنية غيرت عنواني لرباب.
٩٫٤٥ اللص المجهول.
١٠٫٠٣ اغنية لاباس بالمحبوب لمحمد عبده.
١٠٫١٥ في الفن والفكر.
١١٫٠٠ نشرة الاخبار السادسة.
١١٫١٥ سهرة الليلة مع ابوبكر سالم.
١٢٫١٥ مرافىء الليل.
١٢٫٣٠ نشرة الاخبار السابعة.
١٢٫٥٠ الختام.

تلفزيون ابوظبي

الفترة الصباحية:

١٠٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني.
١٠٫٢٠ البرنامج المفتوح (لقاء الصباح) يتخلله مسلسل الاطفال بيرين.
١٫١٠ عرض البرامج.
١٫٢٠ المسلسل العربي الجديد هاربات من الماضي.
٢٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى والختام.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم.
٤٫٢٢ عرض البرامج.
٤٫٢٨ فترة الاطفال (استراحة وحكاية، وما سنجر).
٥٫٢٠ الدروس التعليمية - مادة الفيزياء.
٦٫٠٠ آفاق المعرفة.
٦٫٣٠ برنامج لقاء النور.
٧٫٠٠ جريدة اليوم.
٧٫٢٥ الاحاديث الموضوعة.
٧٫٤٥ من اقوال الصحف.
٨٫٠٠ اخبار وقضايا.
٨٫١٥ المسلمون الجدد.
٩٫٠٠ نشرة الاخبار.
١٠٫٠٠ برنامج كوارث.
١٠٫٣٠ عرض برامج الغد.
١٠٫٤٠ فيلم عربي.

○ عبدالله بالخير

تلفزيون الشارقة

٤٫٠٠ خدمات الدليل.
٦٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم.
٦٫٢٤ الرسوم المتحركة توم اند جيري.
٦٫٣٠ آخر الاخبار.
٦٫٣٢ الرسوم المتحركة كاليميرو.
٦٫٤٦ فقرة الاطفال احمر وازرق.
٦٫٥٢ قصص من حكايات الاطفال - حق الجارة.
٧٫٣٠ آخر الاخبار.
٧٫٣٢ افلام ديزني لاند.
٨٫٣٠ الاخبار.
٩٫٠٧ البرنامج الثقافي مواطن الحياة.
٩٫٣٠ المسلسل الخليجي الاقدار.
١٠٫٣٠ آخر الاخبار.
١٠٫٤٠ عرض برامج الغد.
١٠٫٤٢ البرنامج المحلي عيادة على الهواء.

■ ■ حركة الطيران ■ ■

الاثنين

■ مطار دبي ■ ☎ ٢٤٥٥٥٥

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الامارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—
الافغانية	٤٠٢	—	—	كابول	٠٧٠٠
المصرية	٨٧٠	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
الاثيوبية	٩٦١٣١	—	—	أسمره/أديس أبابا	٠٧٣٠
الامارات	٩٠٥	—	—	عمان	٠٧٣٠
الماليزية	٠٠٣	لندن	٠٦٥٠	كوالالمبور	٠٨٠٠
الامارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
كارجولوكس	شحن	لوكسمبورج	٠٧٠٠	هونج كونج	٠٨٠٠
الألمانية	شحن	فرانكفورت	٠٧٠٠	هونج كونج	٠٨٠٠
الامارات	١٠١	—	—	الكويت	٠٨٣٠
الامارات	٦٠٣	—	—	كراتشي/دكا	٠٨٣٠
الهندية	٧٠١	بومباي	٠٧٢٥	تريفندرام	٠٩٠٠
الباكستانية	٧٨٨	لندن	٠٧٣٠	كراتشي	٠٨٤٥
اللبنانية	٤٣٩	مسقط	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
الكويتية	٣٣٣	بومباي	٠٨٣٥	الكويت	٠٩٣٠
الألمانية	٧٨٧	سيدني/ملبورن/كوالالمبور	٠٩١٥	فرانكفورت	١٠١٥
الخليج	٩٤١	مسقط	٠٩٢٥	البحرين/لارنكا	٠٩٥٥
التركية	٨١٩	كراتشي	١٠٢٥	اسطنبول	١١٢٥
السنغافورية	شحن	كوبنهاجن	١٠٢٥	سنغافورة	١١٢٥
الامارات	٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الخليج	٣٣٢	البحرين/الدوحة	١٠٥٠	مسقط	١١٢٠
الايرانية	٦٥٧	شيراز	١١٠٠	شيراز	١٢٠٠
الباكستانية	٢٢٢	بيشاور	١١٠٠	كراتشي	١٢٤٥
المصرية	٨٧١	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الامارات	١٠٢	الكويت	١٢٣٠	—	—
الامارات	٥٠٢	—	—	بومباي	١٢٣٠
الامارات	٩٠٠	عمان	١٤٣٠	—	—
الامارات	٤٠١	—	—	القاهرة	١٦٠٠
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٦١٠	—	—	بندر عباس	١٨٣٠
البريطانية	شحن	هونج كونج/بانكوك	١٧٢٠	أثينا/لندن	٢٢٣٠
مارتين إير	شحن	أمستردام	١٧٥٥	هونج كونج	١٩٤٥
السنغافورية	٤١٨	سنغافورة/كراتشي	١٨٣٠	كراتشي/سنغافورة	١٩٤٠
الهندية	٨٧١	تريفندرام	١٨٣٠	بومباي	٢٠٠٠
الألمانية	٦٣٨	فرانكفورت	١٨٣٥	كراتشي	١٩٣٥
الأثيوبية	٦١٢	أديس أبابا/أبوظبي	١٨٤٥	—	—
السعودية	٢٤٨	جده/الظهران	١٩١٠	الظهران/جده	٢٠٢٥
الخليج	٣٦٥	مسقط	١٩٢٠	الدوحة/البحرين	١٩٥٠
مارتين إير	شحن	أمستردام/مسقط	١٩٤٠	تايبيه	٢١١٠
المجريه	٩٢٥٤	بودابست/الكويت	١٩٤٥	—	—
كارجولوكس	شحن	فرانكفورت	٢٠٠٠	هونج كونج	٢١٠٠
فلاينج تايجر	شحن	لندن/بروكسل	٢٠٠٠	بانكوك/هونج كونج	٢٢٣٠
الامارات	٥٠٣	بومباي	٢٠٣٠	—	—
الألمانية	شحن	فرانكفورت	٢٠٣٠	مسقط/هونج كونج	٢١٣٠
الخليج	٩٤٢	لارنكا/البحرين	٢٠٥٥	مسقط	٢١٢٥
الروسيه	شحن	موسكو	٢١٢٠	بومباي/هانوي/سايجون	٢٢٣٠
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٧٠٢	—	—	دلهي	٢٢١٥
الباكستانية	٢٠٧	كراتشي	٢١٣٠	إسلام أباد	٢٢٣٠
الإمارات	٦١١	بندر عباس	٢١٣٠	—	—
الماليزية	١٥	أمستردام/باريس	٢٢١٥	كوالالمبور	٢٣١٥
الامارات	٦٠٣	دكا/كراتشي	٢٢٣٠	—	—
الهولندية	٨٧٧	أمستردام	٢٢٥٠	بانكوك/تايبيه	٢٣٤٥
السويسرية	٢٩٢	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٢٥٠	الكويت/جنيف/زيوريخ	٠٠٢٠
الفرنسية	١٥١	باريس/الكويت/أبوظبي	٢٣١٠	الكويت/باريس	٢٣٥٠
اللبنانية	٤٢٦	بيروت/أبوظبي	٢٣٣٥	—	—
بعد منتصف الليل					
البنغالية	٣٦	دكا/الدوحة/البحرين	٠٠٠١	دكا	٠١٠٠
اللبنانية	شحن	بيروت	٠٠٠١	بيروت	٠٢٠٠
الهولندية	٨٠٨	مانيلا/بانكوك	٠٠٢٥	أمستردام	٠١٢٥
الامارات	٠٠٢	لندن	٠٠٣٠	—	—
الامارات	٤٠٠	القاهرة	٠٠٣٠	—	—
الكويتية	٣٢١	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٥٠
الامارات	٨٠٠	—	—	كولمبو	٠١٥٠
السنغافورية	٣٢	سنغافورة	٠١٠٠	روما/باريس	٠٢١٠
البريطانية	٣٦	هونج كونج	٠١٠٠	لندن	٠٢٣٠
السنغافورية	٣٨	سنغافورة	٠١١٥	إسطنبول/مانشستر	٠٢٣٠
الخليج	٣٣٨	البحرين/الدوحة	٠١٣٠	البحرين	٠٨٠٠
الأردنية	٦٠٠	عمان	٠١٣٠	مسقط	٠٢٣٠
الألمانية	٦٣٩	كراتشي	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٢٣٠
الكينية	٣٦١	—	—	نيروبي	٠٢٤٥
الماليزية	٠٠٦	كوالالمبور	٠١٤٥	باريس/لندن	٠٢٥٠
البنغالية	٠٠١	دكا	٠٢١٥	لندن	٠٣٠٥
كارجولوكس	شحن	هونج كونج	٠٢٣٠	لوكسمبورج	٠٣٣٠
الأثيوبية	٦٣٣	—	—	أبوظبي أديس أبابا	٠٤١٥
اليوغسلافية	٤٩٢	بكين/كالكتا	٠٢١٥	بلجراد	٠٤١٥
البلغارية	٥٨٨	صوفيا	٠٢٤٠	كولمبو	٠٥١٠
السيرلانكية	٥١١	كولمبو	٠٣٥٠	زيوريخ/لندن	٠٤٥٠
الالمانية	شحن	هونج كونج/بانكوك	٠٤١٥	فرانكفورت	٠٧٣٠
الفرنسية	شحن	بانكوك	٠٤٣٥	باريس	٠٥٣٥
اليونانية	٣٤٥	أثينا/الكويت/أبوظبي	٠٤٤٥	الكويت/أثينا	٠٥٤٥
انترافلوج	٧٢٠	برلين	٠٥١٠	سنغافورة	٠٦١٠
كارجولوكس	شحن	لوكسمبورج	٠٥١٥	تايبيه/هونج كونج	٠٦١٥
الماليزية	٠٠٥	لندن/زيوريخ	٠٥٢٥	كوالالمبور/ملبورن/سيدني	٠٦٤٠
البنغالية	٠١٥	دكا	٠٥٤٥	روما/فرانكفورت	٠٦٤٥
الامارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—
اللبنانية	٤٢٧	—	—	أبوظبي/بيروت	٠٧١٥
التايلاندية	شحن	تايبيه/سنغافورة	٠٦٢٥	لوكسمبورج	٠٧٢٥
اليوغسلافية	٥٨٠	بلجراد	٠٦٤٥	سنغافورة/ملبورن/سيدني	٠٧٤٥

■ مطار أبوظبي ■ ☎ ٧٥٧٥٠٠

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
البريطانية	١٤٦	دلهي	٠٧٠٠	لندن	٠٨١٥
الكويتية	٢١٢	كراتشي	٠٧٣٠	الكويت	٠٨٣٠
الخليج	٣٤٢	البحرين	٠٨٠٠	البحرين/بغداد	٠٨٤٠
الاردنية	٦٠٣	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الخليج	٠٠٣	بومباي	٠٨٠٠	البحرين/لندن/نيويورك	٠٩٠٠
الخليج	٠٠٨	لندن/الدوحة	٠٨٣٠	—	—
الخليج	١٩٤	صنعاء	٠٨٣٠	البحرين/عمان	١٠٠٠
الخليج	٧٠٥	كراتشي	٠٩٠٥	الدوحة/الخرطوم	١٠١٥
العراقية	٤٤٠	بانكوك	١٥١٥	بغداد	١٩٤٥
الفرنسية	شحن	باريس	١٢٢٥	بانكوك	١٢٥٥
الخليج	٥٩٠	بغداد/البحرين	١٦٢٥	الدوحة/الكويت	١٧١٥
السورية	٥٢٣	حلب/دمشق/الدوحة	١٦٣٠	الدوحة/دمشق/حلب	١٧٢٠
الأثيوبية	٦١٢	اديس أبابا	١٧١٥	دبي	١٨١٥
السعودية	٢١٦	جدة/الرياض	١٧٤٥	الرياض/جدة	١٨٣٠
الهندية	٧٢١	بومباي	١٨٣٠	بومباي	٢٠٠٠
الخليج	٠٠٢	لندن	٢٠٠٠	مسقط/بومباي	٢١٠٠
مارتن اير	شحن	امستردام/البحرين	٢١٠٠	سنغافورة/سيدني	٢٢١٥
الخليج	١٥٤	—	—	البحرين/مانيلا	٢٢٠٠
الفرنسية	١٥٠	باريس/الكويت	٢١٢٥	دبي/الكويت/باريس	٢٢٣٠
اللبنانية	٤٢٦	بيروت	٢٢١٥	دبي	٢٣٠٠
الاندونيسية	٨٩٣	امستردام/فيينا	٢٢٢٥	سنغافورة/جاكارتا	٢٣٢٥
الخليج	٧٠٦	الخرطوم/الدوحة	٢٢٤٠	—	—
المصرية	٩٢٨	القاهرة	٢٢٤٠	مسقط	٢٣٤٥
الخليج	٠٧٢	القاهرة/البحرين	٢٣٠٥	كراتشي	٠٠٣٠
الخليج	٠٠٩	باريس/فرانكفورت/الدوحة	٢٣٤٠	دلهي	٠٠٤٠
الباكستانية	٢٢٩	كراتشي	٢٣٣٥	كراتشي	٠٠٥٠
الخليج	٠١١	مسقط	٢٣٣٥	لندن	٠٠٥٠
الخليج	٢٢٤	الكويت/الدوحة	٢٣٥٩	—	—
البريطانية	٠١١	لندن	٢٣٥٩	سنغافورة/بيرسنت/اوكلاند	٠١٣٠
الخليج	٩٤٤	البحرين	٠٠٠٥	كولمبو	٠٠٥٥
البريطانية	٠٣٢	مانيلا/كولمبو	٠٠٣٠	لندن	٠١٣٠
الكويتية	٦٦٥	الكويت	٠١١٥	مسقط	٠٢٠٠
الأردنية	٩٠٤	عمان	٠١٤٥	—	—
المصرية	٩٢٩	مسقط	٠١٥٥	القاهرة	٠٣٠٠
الاندونيسية	٨٨١	لندن/زيوريخ	٠٢٣٠	سنغافورة/جاكارتا	٠٣٣٠
الاولمبية	٣٤٥	اثينا/الكويت	٠٣١٥	دبي/الكويت/اثينا	٠٤١٥
الأندونيسية	٨٩٢	جاكارتا/سنغافورة	٠٣٤٠	فرنكفورت/امستردام	٠٥٣٠
الأندونيسية	٩٩٠	جاكارتا/مدراس	٠٤٣٠	جدة	٠٥٣٠
الأثيوبية	٦٢٣	دبي	٠٤٤٥	اديس أبابا	٠٥٣٠
البلغارية	٥٩٥	صوفيا	٠٥٣٠	كولمبو/بانكوك	٠٦٣٠
الخليج	٢٩٤	—	—	مسقط	٠٦١٥

مطار الشارقة

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الصينية	٩١٠	—	—	بكين	٠٠٤٥
الخليج	٠٥٦	—	—	بومباي	٠٠٥٠
الخليج	٧٤٢	البحرين/الدوحة	٠٠١٥	كراتشي	٠١١٥
السورية	٥٠١	دمشق	٠٠٤٥	دلهي	٠٢٠٠
البلغارية	٨٥٩٣/٤	صوفيا/عمان/البحرين	٠٢٠٠	البحرين/عمان/صوفيا	٢٢١٠
الصينية	٩٢٣	بكين	٠٢١٠	باريس	٠٣١٠
اليمنية	٧٥٥	كراتشي	٠٢٢٥	صنعاء	٠٣٢٥
الخليج	٧٤٣	كراتشي	٠٧٠٥	دوحة/البحرين	٠٨٠٠
الايرانية	٧٠١٦/٥	طهران	٠٧٣٠	شيراز	٠٩٠٠
الخليج	٠٧٣	بومباي/مسقط	١٠٢٠	الدوحة/القاهرة	١١١٠
السورية	٥٠٢	دلهي	١٠٣٥	دمشق	١١٥٠
راس المصرية	٤١١٤/٠	الاقصر	١٢٠٠	الاقصر	١٤٣٠
الايرانية	٧٠١٥/٤	شيراز	١٣١٠	طهران	١٤٤٥
الصينية	٩٢٤	باريس	١٩٢٠	بكين	٢٠١٥
الخليج	٩١٤/٩٢٣	عمان/البحرين	١٩٣٥	البحرين	٢٠١٥
السودانية	٢٢٧/٢٣٦	الخرطوم	٢٢٢٥	الدوحة/الخرطوم	٢٣٢٥
الخليج	٠٥٦	البحرين	٢٣٣٠	—	—
بال اير	٦٠٢	زيوريخ	٢٣٣٥	—	—

مطار رأس الخيمة هاتف رقم ٥٨٠٠٠

مطار رأس الخيمة

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الخليج	٧٤٢	البحرين	٢٣٣٠	مسقط/كراتشي	٢٣٥٩

«بعد ١٩ عاماً» المسيرة العمانية الى أين؟

انجازات ضخمة تحققت في كافة المجالات.. والحفاظ على الهوية العربية الاسلامية

مسقط- مكتب «البيان»:

احتفلت سلطنة عمان أمس بذكرى الثالث والعشرين من يوليو في اطلالتها التاسعة عشرة من عمر نهضتها الحديثة والتي بدأت على تولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مقاليد الحكم عام ١٩٧٠

ان ما تحقق خلال تلك السنوات التسع عشرة من انجازات وتطور وعمران وبناء ليمثل صفحة مشرقة في التاريخ العماني الحديث.

تعويض ما فات

انه من الصعب على من يصل الآن لمطار السيب الدولي في أول زيارة ثم ينطلق بالسيارة متوجها الى مسقط عبر الطريق المزدوج الممتد لمسافة ٣٥ كيلومترا تغمرها الاضواء مرورا بالجسور العلوية والأبنية الحديثة للوزارات والمدارس والمستشفيات والمؤسسات التجارية أن يتصور أن شيئاً من هذا كله لم يكن موجوداً قبل ١٩ عاما فقط.

لقد كانت البداية هي رغبة في تعويض ما فات وتأمين حاضر وتوفير الأمان والرخاء لمستقبل الانسان العماني فهو صانع التطور والتنمية ومصدر الابداع الخلاق. هو رصيد الدولة في مختلف معاركها من أجل التقدم والتحضر والتنمية وعندما وجد الانسان العماني القيادة الحكيمة الواعية المدركة لكافة متطلبات العصر فانه لم يتردد لحظة في اعطاء اقصى ما عنده.

لقد كانت طاقة التغيير والرغبة فيه والاصرار عليه كامنة في صدر كل عماني متحفزة للانطلاق تنتظر اشارة البدء. ومن هنا كان أول ما فعله العاهل العماني ان يبدأ بالانسان. بدأ بتوفير العلم والعلاج والغذاء والسكن ادراكاً منه بأن حضارة الأمة تبدأ بضمان كرامة ابنائها وايمانا منه بأن مستقبل بلاده رهن بسلامة حاضر ومستقبل ابنائه.

ولقد كانت النتيجة الفعلية لذلك ان المواطن العماني سار وراء قيادته باقتناع تام باخلاصها وكفاءتها وتفانيها في سبيله وشارك بكل جهده في خطة البناء والتنمية والتطور حتى استطاعت ان تصل سلطنة عمان الى مصاف الدول وان تصبح دولة حديثة متطورة بكل ما تحمل تلك الكلمة من معاني حيث سارت خطط التطوير والتحديث في كل المجالات خلال تسعة عشر عاما على نهج واع ومخطط ومدروس دون ان تتأثر هويتها العربية الإسلامية أو عاداتها وتقاليدها الاصيلة او تبتعد عن تراثها وحضارتها العريقة.

حتمية التنمية

لقد كانت من أول اهتمامات القيادة العمانية التنمية وحتميتها. فهي القاسم المشترك بين المحافظة على الثروات الطبيعية والانسان وتنشيط التنمية من ناحية اخرى.

ان من اهم الانجازات التي استطاعت سلطنة عمان تحقيقها خلال نهضتها الحديثة هي مواجهتها لحركة التمرد في الجنوب باسلوب انساني وحضاري. فمنذ اليوم الأول لتولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم كان عليه أن يواجه التمرد في الجنوب الذي دفعت به بعض الايادي الاجنبية وبدون أية مقومات أو امكانيات ولكنه استطاع وبعد حرب ضروس ان يكسب تلك الجولة ويكسب في الوقت نفسه شعبه - عقله وقلبه - الذي وقف يواجه تلك الحركة بثقة في قيادته وشجاعة في مواجهة الحرب.

المعارك.. ومواجهتها !!

وفي الوقت الذي واجه العاهل العماني تلك الحرب. كانت هناك حرب اخرى اكثر شراسة وهي الحرب ضد التخلف والمرض والأمية والفقر والعزلة لقد واجه تركة مثقلة تخلفت عن جمود استمر لما يزيد عن قرن من الزمان وما صاحب ذلك من توقف لحركة التنمية واستطاع ان يكسب تلك المعركة ايضا.

اننا اذا نظرنا الى الانجازات التي تحققت لاتضحت بجلاء ضخامتها لقد اهتم العاهل العماني منذ البداية باقتصاد بلاده ومنه النفط الذي يمثل جزءا من صعيد صادراتها ولم تركز عمان اعتمادها على النفط فقط خصوصا وان اسعاره غير مستقرة فعملت على تعدد مصادر دخلها فتوسعت في مجال التنمية الزراعية والثروة السمكية. كما شهدت مجالات الخدمات الاخرى كالشؤون الصحية والاجتماعية والاشغال العامة والاسكان والمواصلات والكهرباء والماء نقلة هائلة اصبح ينعم بها المواطن العماني في ظل الأمن والاستقرار والرخاء والطمأنينة.

كما شهد قطاع الشباب اهتماماً كبيراً حيث اعطته حكومته أهمية قصوى لتأهيله كي يضطلع بمسؤولياته المستقبلية في مختلف المجالات.

وانتشرت الاندية والمراكز الشبابية في كافة انحاء الولايات العمانية لدعم الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وفي مجال التعليم عملت الحكومة العمانية على توفير التعليم في كافة مراحله. وتعتبر جامعة السلطان قابوس نقطة تحول في السياسة التربوية العمانية لانها اتاحت للشباب فرص التخصص في المجالات الحيوية التي تسهم بشكل مباشر في دفع عجلة التنمية.

وفي المجال العسكري حققت القوات العمانية المسلحة انجازات كبيرة واستطاعت ان تبني جيشا على درجة عالية من الكفاءة واستطاع الجيش العماني ان يتبوأ مكانة بارزة:

وجها لوجه

وقد حرصت القيادة العمانية منذ اللحظة الاولى لتوليها مقاليد الحكم ان تحقق مبدأ الشورى والمشاركة في الحكم فكانت الجولات السنوية للعاهل العماني في الولايات والمناطق العمانية المختلفة حيث يكون القائد وشعبه وجها لوجه ليدور الحوار بينهما طبيعيا بلا زيف ولتخرج عشرات المشاريع من فوق البساط من أجل رفاهية وخير المواطن العماني.

وتجسيداً لمبدأ ديمقراطية الحكم كان قرار انشاء المجلس الاستشاري ليتيح للمواطنين قدراً اكبر من المشاركة عن طريق ابداء الرأي والمشورة في السياسة العامة الاقتصادية والاجتماعية ودعم جهود الحكومة في تنفيذ خططها، التنموية في هذه المجالات ان هذا المجلس انما يمثل الوجه الآخر للعملة في نظام الحكم العماني فهو يسعى لمعرفة رأي المواطن في خطط برامج التنمية المختلفة وقد شهدت قاعات المجلس الاستشاري منذ انشائه عام ١٩٨١ العديد من المناقشات والحوارات الجادة والمفيدة اسهمت بشكل فعال في تطوير ودفع مسيرة العمل في كافة قطاعات الانتاج وكان أهم ما شهدته خلال الدورة الحالية المناقشات الخاصة بتعمين وتوطين الوظائف حيث حققت نتائج ايجابية هامة.

وزارة البيئة

ومن أجل الحفاظ على الانسان وصحته كانت المبادرة بانشاء وزارة للبيئة كأول وزارة في دولة عربية بهدف الحماية بالبيئة ومعالجة المشكلات التي تواجه المحافظة عليها واتخاذ كافة السبل والتدابير لتوفير الحياة الصحية للانسان العماني من أجل بقائه واستمرار رفاهيته.

وفي الوقت الذي سعى فيه العاهل العماني الى العمل على تحديث بلاده ورفاهية شعبه اعطى أولوية قصوى لتوسيع دائرة علاقات بلاده الدولية والتي كانت نسبة منعدمة قبل عام ١٩٧٠.

الاسرة العربية والدولية

منذ ذلك التاريخ وسلطنة عمان تعمل على تهيئة نفسها للتعامل والانخراط في الأسرة الدوليـة من خلال اقامة دولة عصرية وانتهاج سياسة خارجية تقوم على مبدأ احترام السيادة الوطنية للآخرين واقامة علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

كذلك سعت هذه السياسة الى تأكيد الانتماء العربي الاسلامي، ومناصرة القضايا العادلة وعدم الانحياز.

ان استقراء التاريخ العماني بصورة واضحة يؤكد ان فترات الاتصال بالعالم الخارجي كانت تشكل الفترات الاوسع امتداداً في التاريخ العماني

كما ان الفترات الانطوائية لم تكن الا فترات استثنائية ارتبطت بظروف خاصة مرت بها السلطات وسرعان ما انتهت.

قابوس... ورحلة قائد

السلطان قابوس بن سعيد الذي حمل لواء الاستقرار والنهضة والتقدم لابناء وطنه ولد في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠ بمدينة صلالة في المنطقة الجنوبية من عمان. وهو الثامن في التسلسل المباشر لاسرة البوسعيدي التي تأسست في عام ١٧٤١ على يد الامام احمد بن سعيد. الذي لا تزال ذكراه تحظى بالتبجيل والاحترام كمحارب واداري مستنير نجح في توحيد البلاد بعد سنوات من الحروب الاهلية.

وفي عام ١٩٧٢ توفي السلطان سعيد بن تيمور والد السلطان قابوس الذي كان قد اوفده الى انجلترا بعد ان تلقى في مدينة صلالة اولى مراحل تعليمه ليمضي عامين في احدى المؤسسات التعليمية الخاصة في بريطانيا، التحق بعدها بالاكاديمية الملكية العسكرية في «سانتي هيرست» في عام ١٩٦٠ وفي مرحلة ثالثة خرج السلطان قابوس في جولة ميدانية امضى جانبا منها في الخدمة ضمن صفوف كتائب المشاة البريطانية بينما امضى الجانب الآخر في صفوف قادة الاركان بالمانيا الغربية وبعد ذلك عكف السلطان قابوس على دراسة نظام الحكم المحلي في انجلترا وبعد انتهاء جولته العالمية عاد الى البلاد حيث امضى السنوات الست التالية في دراسة الدين الاسلامي وكل ما يتعلق بحضارة وتاريخ بلاده وشعبه.

وفور تخلي والده السلطان سعيد بن تيمور عن العرش وتوليه مقاليد الحكم في يوليو ١٩٧٠ توجه من صلالة الى مسقط ليقابل بالترحيب من ابناء شعبه وكان اول ما فعله ان الغى كافة القيود التي كانت تنطوي على مفارقات تاريخية وتقيد حياة وانشطة العمانيين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

• على البسط.. القائد وشعبه وجها لوجه في حوار ديمقراطي.

قبل ان يكسب معاركه .. قابوس يكسب شعبه

وكان أول ما عملت السلطنة على تحقيقه مع بداية عصر النهضة والانطلاق هو الانضمام الى الأسرة الدولية لتصبح عضوا بارزا في القضايا العالمية. وفي دعم التعاون الدولي من أجل الرخاء والسلام.

من أجل ذلك انضمت عمان الى الأمم المتحدة في ١٩٧١، ومجموعة دول عدم الانحياز كما شاركت في أعمال المنظمات الدولية ومؤتمراتها على اختلاف أنواعها. ولم يكن الانضمام الى المجتمع الدولي هدفاً بقدر ما كان خطوة على طريق المشاركة بدور بارز في القضايا العالمية والاقليمية لتؤدي عمان بذلك دوراً عربياً وعالمياً ملحوظاً لا تقف حدوده عند أطراف الخليج بل تتجاوزه الى آفاق العالم العربي ومجموعة دول العالم الثالث والمجتمع الدولي ككل.

مركزية السياسة

وتعد الدائرة العربية الدائرة المركزية في سياسة عمان الخارجية، وذلك بحكم الانتماء الموحد والمواريث الحضارية المشتركة. ومن هنا كان انضمام السلطنة الى جامعة الدول العربية في ١٩٧١ وتدعيم علاقاتها مع شقيقاتها من هذه الدول والمساهمة في كل الجهود المبذولة لخدمة ونصرة قضايا المنطقة العربية كما أكدت السلطنة دائماً على مشاركتها لأمتها العربية في مواجهة جميع التحديات القومية استكمالاً لسياسة الانتماء العربي فان السلطنة تقيم علاقاتها بدول الخليج على أسس راسخة وقوية. ومن هنا تبنت وسعت الى تحقيق تعاون وثيق مع دول الخليج الشقيقة. فكان تأييدها ودعمها لقيام مجلس التعاون الخليجي وانضمامها اليه يعكس ادراكها بأن الاهداف المنشودة للمنطقة لن تتحقق الا من خلال تنسيق العمل الخليجي والعربي بالاضافة الى دعم التعاون مع الدول العربية في اطار الجامعة العربية.

عربية الهوية

لقد أكد التاريخ العماني أن الهوية العربية أحد السمات الاساسية للشخصية العمانية. وقد دخل أهل عمان في صراعات كبيرة ومتعددة، في مراحله التاريخية المختلفة لتأكيد هذا الانتماء العربي والدفاع عنه. وتدير ذلك وقد برز ذلك واضحاً في صراع العمانيين وتعاونهم للفرس والبرتغال.

كما أكد التاريخ أيضاً الهوية الاسلامية للشخصية العمانية، فقابلت عمان الاسلام بصدر رحب بل ان عمان كانت أحد قلاع الدعوة الاسلامية وحصنا من حصونها طوال قرون عديدة، كما انها ساهمت في تكوين الشخصية العربية والاسلامية لمنطقة الخليج، حيث شهد ذلك العصر تقدما في مجال الملاحة والتقدم الحضاري ليس فقط في نطاق الخليج العربي وانما في نطاق افريقيا ومنطقة الشرق الأقصى.

وقد أكدت الدبلوماسية العمانية الحديثة هذا التوجه. حيث أهتمت بتدعيم التعاون بينها وبين العالم الاسلامي وحرصت على اقامة أقوى العلاقات مع هذه الدول والتعاون معها في نصرة القضايا الاسلامية عربياً ودولياً، وحضور مؤتمرات القمة الاسلامية، كما تؤكد السلطنة من السبعينات تدعيم هذا التوجه بشتى الصور وتأييدها له على كافة المستويات وذلك اما بجهود فردية تقوم بها أو من خلال الجهود المشتركة في اطار المنظمات الاقليمية وغيرها. ومن ثم ستظل الدائرة العربية والاسلامية الدائرتان صاحبتا السيادة والغلبة في علاقات عمان الخارجية وانفتاحها على العالم.

تحرر التفكير

وتحتفظ عمان طوال الوقت بطريقة تفكير منفتحة ومتحررة تجاه بقية دول العالم، وقد كانت أول دولة عربية ترسل مبعوثاً دبلوماسياً الى الولايات المتحدة الاميركية من القرن الماضي وأيضا الى الصين، والآن هي احدى الدول العربية القليلة في منطقة الخليج التي لها علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفياتي منذ الاعلان عن اتفاق البلدين في عام ١٩٨٥ بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

ويمكن القول ان عمان ساهمت منذ وقت بعيد في تكوين الشخصية العربية والاسلامية لمنطقة الخليج، ولقد شاهد عصر الدعوة الاسلامية تفوقها في مجال الملاحة والتقدم الحضاري ليس في منطقة الخليج فحسب، وانما في بحار الشرق عامة، ولم يقتصر العمانيون على رحلاتهم المنتظمة الى ساحل شرق أفريقيا، وانما اندفعوا الى الشرق الاقصى حيث ثبت وجود عدة مستوطنات عربية على سواحل الهند والصين، وكان للعمانيين الفضل في نشر الاسلام في تلك البقاع.

ولقد وصلت الحضارة العربية والاسلامية في داخل افريقيا حتى الكونغو، ومنطقة البحيرات الاستوائية، اذ استقر كثير من العمانيين في تلك المناطق النائية، فأقاموا المراكز الحضارية والتجارية، ولقد نفذ التأثير الحضاري العماني بقوة في لغة السكان الاصليين حيث نجد في اللغة السواحلية كثير من الكلمات ذات الاصل العربي.

السياسة الخارجية

لقد اصبحت احدى سمات السياسة الخارجية العمانية هي العقلانية ووضوح المواقف على الصعيد الخارجي دون خسارة العلاقات العربية والدولية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وارساء قواعد الحوار ودعم السلام وبناء الانسان مما يكفل ايجاد مجتمع انساني حضاري ينعم بالرفاهية بعيدا عن الصراعات والحروب.

وفي اطار مبدأ تدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف الى جانب القضايا التي تهم العالم العربي واقامة علاقات ودية مع كافة الدول الصديقة كان الدور العماني المتميز في وقف الحرب العراقية الايرانية وفي هذا يقول السلطان قابوس انه سعيد بان السياسة التي اعتمدها قد ساهمت في وقف اطلاق النار بين العراق وايران وقال لقد حرصت منذ البداية على حث الطرفين للبحث عن افضل السبل السلمية لوقف الحرب ومن ثم ايجاد تسوية سلمية مشرفة.

مبادىء ثابتة

ايضا انطلاقا من مبادئنا الثابتة كان القرار العماني بعدم قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وكانت الجهود العمانية لعودة مصر للعرب وعودة العرب لمصر والتي تجسدت خلال قمة الرباط.

لقد ظهر مدى التقدير والاحترام العالمي للسياسة العمانية وتجسد من خلال مظاهر الحفاوة البالغة التي استقبل بها العاهل العماني خلال جولته العربية الاوروبية اخيرا والتي تمخضت عن نتائج بالغة الاهمية لصالح منطقتنا الخليجية وامتنا العربية.

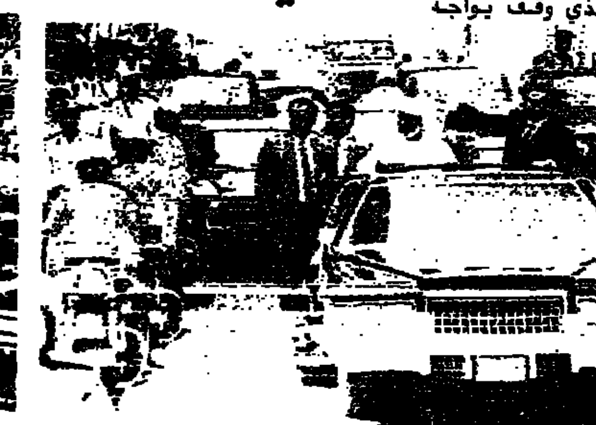
مسيرة التعاون

ان سلطنة عمان وهي تحتفل بالذكرى التاسعة عشرة لنهضتها الحديثة تستعد ومنذ فترة لاحتضان حدث تاريخي هام باستضافتها للمرة الثانية الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقق دفعا جديدا للمسيرة الخليجية العربية في اطار سعيها الدؤوب والمتواصل لتحقيق التكامل الخليجي الشامل والوحدة الخليجية.

وباستطاعة المراقبين السياسيين ان يروا في يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠ فجر العصر الجديد الذي اشرق مزدهرا على عمان عندما جاء السلطان قابوس ليزيل كل غبار التخلف عن عمان. ولكي يقود البلاد الى نهضة تستعيد بها عمان كل امجاد الماضي وتهيىء للمواطن العماني كل السبل التي تمكنه من المشاركة في بناء مستقبل وطنه.

علاقات عمانية خليجية متميزة.. السياسة العمانية... اثبتت مصداقيتها..


• التنمية تناولت كافة المجالات.


• احتشدت الجماهير المصرية لاستقبال العاهل العماني.

ثويني بن شهاب:

عجلة البناء تسير بخطى مدروسة وواقعية

مسقط- «العمانية»:

أكد السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس على ان النهضة العمانية التي قاد مسيرتها السلطان قابوس بن سعيد منذ الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ قد اخرجت عمان هذا البلد العزيز من ظلمات التخلف القاتمة الى انوار التقدم الساطعة على احدث المقاييس وفي كافة المجالات وتحقق له ما كان يصبو اليه وما وعد به شعبه الوفي بأن يجعل من عمان دولة عصرية وقد انجز حر ما وعد

وقال في حديث ادلى به لوكالة الانباء العمانية بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثالث والعشرين من يوليو المجيد ان عمان تقف اليوم شامخة بين الأمم لها ثقلها في المحافل الدولية والعربية والاقليمية وللسلطان قابوس وزنه واحترامه ومكانته لدى كافة الدول الشقيقة والصديقة والمحبة للسلام في العالم.

واضاف ان كل ذلك تحقق بفضل حنكة وحكمة وسياسة السلطان قابوس في الداخل والخارج وبفضل الادوار المؤثرة على الساحة العربية والعالمية التي يؤديها في صمت الواثق ودراية المتعمق ووضوح الرؤية وصواب الفكر في مختلف القضايا مما اكسب بلدنا وشعبنا الاحترام والتقدير.

وقال السيد ثويني بن شهاب ان عجلة البناء على الصعيد الداخلي لم تتوقف بل تسير بخطى مدروسة وراسخة وواقعية تهدف الى تحقيق الرفاهية والسعادة لشعب عمان الوفي في كل مجالات التقدم مشيرا الى ان السلطان قابوس انتهج لذلك خططا تنموية خمسية طموحة تتمشى مع امكانيات البلد المتاحة فأنشأ كلا من مجلس التنمية ومجلس الشؤون المالية برئاسته كما انشأ مجلس المناقصات كجهاز مكمل لهما في انجاز عمليات التنمية على احسن الوجوه.

وقال انه لمن دواعي الفخر ان السلطنة استطاعت ان تنفذ خططها التنموية رغم الركود الاقتصادي العالمي ورغم انخفاض اسعار البترول وما ذلك الا لسياساته المالية الحكيمة وتوجهاته الاقتصادية السليمة بتنويع روافد الاقتصاد العماني وعدم الاعتماد الكلي على الثروة البترولية فاحدث نهضة زراعية وسمكية وصناعية وتجارية بالاضافة الى تشجيع الحرف التقليدية ورفع مكانتها الاجتماعية فجعل عاما لتلك الحرف وجعل عامين اخرين للزراعة والاسماك وقد اتت كلها أكلها بمستوى مشرف والحمد لله.

وقال ان التعليم والخدمات الصحية والكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات الاجتماعية بلغت مستويات رفيعة بالمقاييس العالمية

مشيرا الى ان جامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني والمجمعات الرياضية الكبيرة وانشطة وزارة التراث القومي والثقافة وانشطة وزارة البيئة وانشطة وزارة

البريد والبرق والهاتف ما هي الا دلائل ملموسة على انتشار تلك الخدمات ومستواها الرفيع.. كما ان الطرق المعبدة الحديثة والجسور المنتشرة والمباني الفاخرة كلها تقف شامخة لتحكي قصة نهضة شاملة لم يمض عليها اكثر من تسعة عشر عاما تكاد تكون بدأت من الصفر قادها ابن عمان البار السلطان قابوس بن سعيد.

العيد ٣٧ لثورة ٢٣ يوليو: مراجعات سياسية «الجزء الأخير»

لم تكن القضية مفاضلة بين وجود الديمقراطية وغيابها بل كانت بين مفهومين واسلوبين لممارسة الشعب حريته

دعوات أميركية ومصرية ترحب بالديكتاتورية يرفضها عبدالناصر والضباط الأحرار

هذه المقولة المصطنعة حول «عسكريون.. ومدنيون»

مشهدان رئيسيان نرصدهما على مسرح الحدث الملحمي العربي الذي نسميه ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اولهما وقع قبل فتح الستار امام جمهور التاريخ.. والثاني وقع قرب لحن الوداع.

المشهد الاول هو الاجتماع المحوري للجنة التأسيسية للضباط الاحرار في اكتوبر ١٩٤٩ الذي دعا اليه جمال عبدالناصر (كانت سنه وقتها ٣١ عاما) ويومها حرص عبدالناصر على اجراء انتخابات لاختيار رئيس للجنة التاسيسية مع ارساء تقليد اتخاذ القرارات ديمقراطيا باصوات الاغلبية التي تلتزم بها الاقلية وتم الاقتراع في الهيئة التي كانت تعمل وقتها تحت الارض على اختيار عبدالناصر رئيسا لتنظيم الضباط الاحرار ولم يكن ذلك فوزا للضابط الوطني الشاب بقدر ما كان يعني مزيدا من المسؤولية الجسيمة في ادارة امور تنظيم سري يضم عناصر متكافئة في السن والرتبة بما يعنيه ذلك من تعقيدات نفسية واجرائية فضلا عما تعنيه رئاسة مثل هذا التنظيم من فداحة الجريمة في عرف النظام القائم وقتها وهي جريمة تصل بصاحبها على التحقيق الى حبل المشنقة تكرر نفس المشهد غداة انتصار الثورة صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. ورغم حرص عبدالناصر على البقاء مرحليا في الظل بالنسبة للاضواء والتصريف اليومي العلني لامور السلطة اليوليوية الجديدة التي وضعها بيد السياسي القديم علي ماهر والعسكري القدير محمد نجيب ـ الا انه حرص ايضا على الدعوة لاجتماع الهيئة التأسيسية للضباط الاحرار صانعي الثورة ومفجري شرارتها. وقد باتوا يشكلون نواة مجلس الثورة ـ المؤسسة الجديدة التي اكتسبت شرعية وجودها ـ من واقع الشرعية الثورية الجديدة ـ ويومها ايضا قال للضباط:

○ «لقد نجحت ثورتنا في خطوتها الاولى.. وقد اخترتموني رئيسا للتنظيم في مرحلة الاعداد لتفجير الثورة وهذه مرحلة انتهت.. علينا ونحن داخلون الى مرحلة جديدة تحتاج الى قيادة جديدة. يجب ايضا اختيارها بالانتخابات..

كان الاقتراع سريا.. ولم تكن المسالة ميسورة.. بين ضباط يتقاربون سنا ورتبة ويتهيأون في هذه المرة لمقاليد سلطة تفتن باغراءاتها صفوة العابدين.. وتم ديمقراطيا ايضا انتخاب عبدالناصر رئيسا لمجلس الثورة. وهو منصب لم يعلن عنه الا بعد قيام الثورة بعدة شهور.

○ المشهد الثاني: في شهر اغسطس عام ١٩٦٧ في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي التي انعقدت يومي ٣ و٤ من اغسطس ومن واقع محضر تلك الجلسة وقد طالت الاجتماعات الى اكثر من ١٢ ساعة مارس عبدالناصر اوسع عملية للنقد الذاتي للنظام الذي اقامته ثورة يوليو.. واكد ضرورة وجود معارضة حقيقية منظمة وانفرد في امانة قياسية وفريدة مع النفس بحديث طويل قال فيه:

«.. انا آسف اني كنت في هذه الجلسة صريحا بعنف.. ولكن السبب اني اقسمت على نفسي يوم ٩ يونيو (يقصد مظاهرات شعوب الامة العربية رفضا لقرارد التنحي وتثبيتا له بارادة جماهيرية في موقع المسؤولية) ان لا اعالج المواضيع السياسية عن طريق المساومات او عن طريق الموازنات.. كما اقسمت ايضا ان اقاتل في سبيل مبدئي وان اقول رأيي بكل صراحة ولو كان على رقبتي».

ثم تحدث عن دور المعارضة السليمة وقال الموضوع يتلخص بكل بساطة في ان هناك طريقين لا ثالث لهما:

○ الاول ان نعمل بنظام الحزب الواحد واعتقد انه فاتنا الوقت لعمل حزب واحد سليم نسير وفق مبادئه وبرامجه بانضباط شديد.

○ الثاني ان نعمل بنظام الصراعات السياسية والبقاء للاصلح وللاقوى (ثم اشار الى ما افتتحنا به حديثنا هذا بالنسبة لاجتماعات الضباط الاحرار قبيل الثورة وغداة نجاحها) «لقد كان الجو السياسي لمجلس الثورة في اول تكوينه جوا صحيا عندما كانت المناقشات بين الاعضاء على اشدها والقرار الاخير للاغلبية. ولكن تطورت الامور بعد ذلك وتفككت الدولة لاحزاب عديدة غير معلنة (يقصد الصراعات التحتية الشللية والفئوية والمصالحية) حزب عبدالحكيم وحزب زكريا وحزب السادات، رغب عبدالحكيم (عامر) في بناء نفسه مستخدما الجيش ورغب زكريا (محيي الدين) في بناء نفسه مستخدما البوليس. ورغب السادات في بناء نفسه بمجلس الامة، ورغب علي صبري في بناء نفسه بالاتحاد الاشتراكي بهذا الشكل حدث تفسخ في النظام.

☆ ☆ ☆ ☆

من واقع ما تقدم يتضح:

١ ـ ان قائد ثورة ٢٣ يوليو كان يحس دوما بأزمة الممارسة الديمقراطية داخل النظام الجديد.

٢ ـ انه ايا كان شكل الصيغة الديمقراطية المطلوبة او المنشودة فهي تقتضي في كل حال ضرورة توافر اوسع قدر من المشاركة ما بين عناصر المؤيدين للنظام والمعارضين.

٣ ـ ان تفكيراً على هذا النسق ليس من طبيعة النظام العسكري مطلق النظام العسكري كما هو حاصل بالممارسة في بلدان مثل امريكا اللاتينية حيث حكم الكولونيلات مغلق ودموي وفئوي وتسلطي وتابع في معظم الاحيان لقوى خارجية واحيانا مقيم لتحالفات عضوية ومصالحية مع اسوأ الطبقات المستغلة (كبار ملاك الاراضي الاقطاعيين كما حدث مثلا في البرازيل).

☆ ☆ ☆ ☆

والغريب ان دعوة الديكتاتورية كانت رائجة على نطاق واسع في مرحلة ما قبل الثورة مباشرة.. وربما كانت تصلح مصدر غواية واغراء او فلنقل استدراج لضباط وطنيين شبان كالضباط الاحرار.

بقلم:
محمد الخولي

في فاتح الخمسينات كتب المعلق الاميركي الشهير «السوب» مقالا في جريدة «شيكاغو صن تايمز» «يقول:

○ «لن تستطيع بريطانيا الاستمرار في سياستها في مصر القائمة على اصطناع الباشوات ورشوتهم ليكونوا اداة تحقيق مصالحها.. ان الشعب «المصري» الفقير استيقظ مدركا ابعاد الازمة الخانقة المحدقة به.. وقد بلغ ضيق المعيشة المهينة اللا انسانية في مصر حدا بات الحديث فيه عن الديمقراطية لغوا فارغا..».

وفي مصر كتب احسان عبدالقدوس المعروف اصلا بنزعته اللبرالية في السياسة وفي السلوك: «ان مصر في حاجة الى ... ديكتاتور».

ثم يصفه مطالبا بان «يكون ديكتاتورا للشعب لا على الشعب ديكتاتورا للحرية لا على الحرية.. ديكتاتورا يدفع البلاد الى الامام ولا يشدها الى الوراء...»!

كان ذلك تكراراً بمنطق فاتح الخمسينات للمقولة الشهيرة حول «العادل.. المستبد» ولم يكن في اي من المقولتين دعوة الى القمع او كتم الانفاس. بقدر ما انها كانت نفثات مجروح تصدر عن رفض للواقع الذي كانت مصر تنقثه منذ اواخر الاربعينات ـ واقع الصراع الحزبي والاقتتال السياسي حول المناصب والمكاسب الفئوية او الطبقية الصغيرة والفشل في تحقيق المهمات القومية الكبرى الاستقلال والحرية والعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص... واقامة سياسة خارجية متوازنة ومستنيرة تضع مصر في موقعها الصحيح في ريادة النظام الاقليمي العربي. مع ذلك فلم تعكس المنشورات السرية للضباط الاحرار هذه الدعوة الى الديكتاتورية. بل تدل شهادات المعاصرين لمجلس الثورة في الفترات التي اعقبت ٢٣ يوليو كيف كانت المناقشات تحتدم وتعنف وتطول وتتشعب منعتقة من كل القيود.. وتدل اجتماعات مجلس الوزراء ـ من واقع محاضرها المسجلة ـ على ان الامر لم يكن امر انفراد بالرأي او احتكار للاجتهاد.

لقد بدأ ضباط يوليو باستدعاء المدنيين لتولي مواقع الوزارة... والتقوا وقتها باكبر عدد من السياسيين لاستطلاع آرائهم في النظام الجديد.. لكن المناقشات لم تكن مجرد جولات افق تمارس ترف الحوار بين المثقفين... كانت المبادىء الستة التي اعلنتها الثورة، وكانت اهداف العدل الاجتماعي التي تتبلور بوجدان عبد الناصر شخصيا... وكانت غايات النضال القومي التي عايشها الضباط من تجربتهم في فلسطين. كل هذا كان يمثل دليل مناقشة معلنا او مضمرا يحاكم كل مناقشات الضباط مع الساسة المدنيين ويحكمها.

☆ ☆ ☆

وطويلة هي الساعات التي قضاها زعماء يوليو ـ عبد الناصر بالذات ـ مع قيادات حزب الوفد ـ فؤاد سراج الدين الذي ايضا كان امل عبد الناصر لا يزال معقودا على حزب الوفد بوصفه ـ بغير مراء ـ حزب الاغلبية المعبر عن اوسع القواعد الوطنية. على ان هذا الحوار الذي كان جديرا بايانع الثمار ما لبث ان تكسر بعد الثورة على صخرة اسمها «قانون الاصلاح الزراعي! وكان طبيعيا ان يكون هذا القانون ـ الذي قام اصلا على تحديد ملكية الارض الزراعية وهي اهم مقوم للانتاج في مصر ـ هو العقبة للتكافؤ او هو الفيصل الذي قاس به الضباط مواقف سائر الفرقاء.

على ماهر «باشا» اول رئيس وزراء بعد ٢٣ يوليو فقد منصبه بسبب عدم تحسسه قانون الاصلاح الزراعي! فؤاد سراج الذي كان صادقا مع طبقته من اثرياء الريف وكبار ملاك الاراضي رفض القانون.. الذي كان بمثابة ابن الثورة البكر، وقمة اوراق اعتمادها وبغيره ما كان لها ان تسمى ثورة تنشد تغييرا جذريا في حياة الناس.

☆ ☆ ☆

وفي تصورنا ان الاصلاح الزراعي لم يكن مجرد قانون اعاد توزيع الملكية الزراعية في مصر ليخلق بذلك فئات جديدة من آلاف صغار الملاك الذين يفلحون الارض باظافرهم ـ لكنه كان مسطرة فارزة او علامة فارقة لمفهومين للديمقراطية..

* الممارسة الشكلية للديمقراطية اللبرالية وقد تبناها سياسيو ماقبل الثورة وتقضي بفرض ضرائب تصاعدية، واخضاع القانون لمناقشات برلمانية وحوارات حزبية... الخ «نصيحتنا التاني... يا جمال بك!».

* الطرح الجديد لمفهوم متميز جاء به ثوار يوليو للديمقراطية ـ هذا المفهوم يخرجها من دهاليز الاحزاب واحابيل السياسيين المحترفين ويخرج بها لاول مرة منذ عهد محمد علي الى اوسع قطاعات الجماهير ـ وها هنا جماهير الفلاحين بالذات الذين استهدفت الثورة خلق قاعدة منهم بالملكيات الصغيرة الخاصة تحريرا لارادتهم من جهة وتعويضا لهم عن حرمان تاريخي طويل من جهة اخرى.

ليس الامر اذن مفاضلة بين عسكريين ومدنيين... ولا هو فرض لنظام «عسكرتاريا» كما يحلو للبعض تسميته من باب التبسيط احيانا او الاستظراف في بعض الاحيان!

ان محور الخلاف بين الطرفين غداة ثورة ٢٣ يوليو كان حول المضمون الحقيقي الفحوى الاجتماعي للديمقراطية.

الاساليب وحدها لاتكفي، الواجهات وحدها لا تكفي. سطور الصحف... حناجر الخطباء... اوراق البيانات والمنشورات كلها وسائل وادوات وذرائع.. لكن قبل هذا وذاك ينبغي ان تستكمل الديمقراطية مضمونها وارضيتها الاساسية.

** أن يملك الانسان قوت يومه وتامين غده.

** ان لا يشعر بتسلط الاخرين تحكما في رزقه.

** ان تتاح له الفرصة المتكافئة في الحياة فلا يصبح الفقر ارثا ولا يظل الغنى ومن ثم النفوذ او الجاه السياسي حكرا او «دولة بين الاغنياء منكم» يتناوبون عليهم هم وذريتهم ونووهم والمتعلقون زلفى باذيالهم... الى يوم يبعثون.

☆ ☆ ☆

انه اختلاف في جوهره بين الاصول والفروع في فهم المنحى الديمقراطي..

** بين اتجاه يرى ان الاصل هو ممارسة الطقوس من انتخابات واحزاب وبرلمانات.. وحياة سياسية... اما الابعاد الاجتماعية فهي الفروع والتوابع.

** واتجاه يرى ان الاصل هو ارساء ضمانات الحرية الحقيقية وان لا سبيل لبناء ديمقراطي سليم الا اذا قام على اسس من قبيل:

١ ـ مجانية التعليم

٢ ـ تكافؤ الفرصة في الالتحاق بكل مراحل التعليم.

٣ ـ اشاعة اشتراكية الثقافة.

٤ ـ ضمان حق العمل.

٥ ـ كسر احتكار موارد المجتمع بيد فئات قليلة.

٦ ـ مركزية التخطيط في اطار خطة قومية وطبقية تنحاز اساسا لاوسع قطاعات الجماهير.

ان الجماهير لا تمنح تاييدها للحكم شيكا على بياض.. انه دوما تاييد مرهون بالانجاز، مشروط لتحقيق الغايات الوطنية في العدل والحرية او في الحرية والعدل. لا يهم الترتيب بقدر ما يهم التحقيق، والفشل في انجاز الغايات الوطنية يدفع القواعد الشعبية إلى سحب تأييدها لا تفرق في ذلك بين نظام يحكمه عسكريون أو حكومة يرأسها ويديرها مدنيون.

والعسكريون والمدنيون بالمناسبة قضية أثارها اعداء ثورة يوليو ولعلهم لا يزالون يثيرونها للنيل منها! وبادىء ذي بدء نقول: ولا فضل لعسكري على مدني الا بانجاز مهمتي العدل والحرية! ألا ترى إلى محاولات توليد الكهرباء من خزان أسوان، وكيف تناوب عليها وزراء كانوا مدنيين بالطبع في حكومات ما قبل الثورة... وكثيراً ما ترددت كاللحن المكرور في خطب العرش التي تبسط في البرلمان برامج الحكومات وجاءت ثورة يوليو، ولا كهرباء تولدت، ولا أسوان تطورت ولا هم يحزنون! لكن عسكريا مثل صدقي سليمان (وهو كما نعرف مهندس مقتدر) أدى للنضال المصري والتنمية المصرية دوراً تاريخياً عندما قاد بتواضع وانضباط واقتدار ملحمة بناء السد العالي ومن ثم فرش شمال وادي النيل كله بنور الكهرباء... وعسكري آخر اسمه عبداللطيف البغدادي ـ جاء من أسراب سلاح الطيران إلى وزارة كان اسمها في الخمسينات «الشؤون البلدية والقروية» فاستكمل الدور التاريخي لمؤسسها جوهر الصقلي وباني أسوارها العظمى بدر الجمالي وجاء عبداللطيف البغدادي الطيار الشاب ليبني للقاهرة كورنيش النيل الذي لم يكن موجوداً منذ ثلاثين عاماً جميلاً، ومتقناً وبطول خمسين كيلومتراً على ضفة النهر العظيم.

وقل الشيء نفسه عن عسكري (مهندس أيضاً) اسمه محمود يونس تولى المهمة التاريخية لادارة قناة السويس تحت سمع العالم وبصره بعد ان نفذ خطة استيلائه عليها لحساب الشعب المصري والأمة العربية في مثل أيامنا هذه منذ ٣٣ عاماً من عمر زماننا! ثم من يباري ثروت عكاشة ـ العسكري أيضاً في انشاء صروح الثقافة والابداع فناً، وفكراً، ونشراً وجمالاً رفيعاً وجميلاً منذ تولى عكاشة وزارة الثقافة عام ١٩٥٧.

وقل الشيء نفسه أيضاً عن محمود رياض في السياسة الخارجية وحافظ اسماعيل وحسين ذوالفقار صبري في سجل العمل الدبلوماسي الخارجي ومحمد غانم في مجال التجارة الخارجية والقائمة من أطول وأنصع ما يكون!

☆ ☆ ☆

نبادر فنقول ان القضية ليست ملاحاة أو مباهلة كما يقول الجاهليون يتبارز فيها العسكريون والمدنيون.

ان محور الأمر هو الاقتدار والكفاءة والادارة والانضباط والوعي السليم بالأهداف الاستراتيجية للوطن ومصالح المواطنين ثمة عسكريون انحرفوا؟ أي نعم!

ومدنيون أيضاً!

وفدنيون فشلوا؟

أي نعم! وعسكريون أيضاً. فشلوا إلى درجة التفريط المخل ـ للأسف ـ باقدار الوطن!

☆ ☆ ☆

على ان مسيرة يوليو لم تكن مجرد هيمنة عسكريين ـ كما يحلو للبعض أن يصفها ـ بل كانت محكومة باكثر من تنظيم سياسي وأكثر من برلمان منتخب... وأكثر من محفل لتبادل الفكر والرأي والحوار...

ترى؟ هل نسي الناس أن نظام يوليو قد تطور مع التاريخ والنضج والوعي بالأخطاء من تنظيم هيئة التحرير إلى تنظيم الاتحاد القوي إلى صيغ مختلفة للاتحاد الاشتراكي، إلى ان اسلم تطوره للمنابر (في عهد السادات) ثم التعدد الحزبي الراهن؟ وفي اطار هذا كله تعددت المحاولات والمراجعات والتصحيحات! ان «منظمة الشباب» بكل محدوديتها كانت في ظل العهد الناصري مؤسسة للفكر والحوار ومحاولة لاستكمال الوعي بالوطن والأمة والعالم من حولنا، كلامها كثير؟ نعم، شعاراتها عديدة، ولم لا؟ أليس بالكلمة يتحاور الفرقاء؟

ألا يبدأ الانجاز بشعار يترجم إلى مبدأ ومن ثم إلى خطة توضع موضع التنفيذ؟

قارن ـ بذمتك ـ بين منظمة الشباب الناصري ومعسكراتها ومناقشاتها وموجهها ومستوياتها التراتبية ومحاضر ندواتها في ذلك العهد (منذ عشرين عاماً وبين حال شباب اليوم، ألن تتقافز أمامك كلمات وحقائق مرعبة أولها الادمان، والتبطل الفكري، والتطرف الأقرب إلى التنطع التعطيل في أمور الدين السمح الحنيف، ناهيك عن السقوط فريسة ثقافة الكوكو كولا والعلكة ـ والشوينغم ورامبو والتطلع المريض إلى الهجرة شمالاً؟

واقرأ بربك وثائق ٢٣ يوليو، ومن أهمها محاضر المؤتمر الوطني للقوى الشعبية (١٩٦٢) ومحاضر مباحثات الوحدة (١٩٦٣) وكلها منشورة بحمد الله على أوسع نطاق، ولسوف يتاح لك ان تطلع على أسلوب الحوار الذي ادارته زعامة ثورة يوليو مع سائر أطراف العمل المصري الوطني، وسائر أطراف النضال القومي على المستوى القومي العربي، وبين هذا وذاك سوف تطالع أكبر وأقسى ـ هل تقول أشرس حملة من النقد الذاتي والعرض الأمين لاخطاء ثورة ٢٣ يوليو ـ وقد جاء هذا كله أساساً على لسان رجل واحد اسمه جمال عبدالناصر، وهو بصدفة تاريخية باهرة مفجر الثورة وزعيمها والمجتهد الفكري بين صفوفها وعبر مسيرتها.

لم نقصد بهذه السطور مجرد تحية في العيد السابع والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو وقد وضعتها جماهير الوطن العربي في حبة القلب!

☆ ☆ ☆

ولم نقصد إلى مجرد هجاء الممارسة الديمقراطية السابقة على الثورة، ناهيك عن محاولة تبرير أو تكريس الممارسة الديمقراطية للثورة ذاتها، خاصة في حقبة الزعيم عبدالناصر.

☆ ☆ ☆

الذي نقصده هو انصاف للحقيقة ووعي التاريخ ان هذه المحاولة لا تغفل ولا ينبغي لها، ان تغفل عن انماط الانحراف بمسيرة ٢٣ يوليو، فلا التجاوزات التي ارتكبها البوليس الحربي، ولا عناصر منحرفة في جهاز المخابرات، ولا في مكتب عبدالحكيم عامر، بالامر الذي يغتفر او الذي ينسى! انها امور ينبغي فتح ملفاتها واستيعاب دروسها والابانة التاريخية لمرتكبيها وتنقية جراحاتها بمشرط التطهير لوعينا بالثورة بين جبيرها ومصيرها. وليت المسالة ان تنتفر كنانتنا فنوزع سهام الاتهام أو الادانة قبل ٢٣ يوليو أو بعدها.

ان مسيرة الشعوب هي حصيلة متراكمة من خبراتها على امتداد الزمن، وهذه الخبرات انما تحصل وتكتسب من تكريس الانجازات ووعي وادانة الانحرافات، وليس بمجرد التشفي أو الثأر الأحمق أو تصفية الحسابات.

ان بناء تاريخنا شامخاً له ابعاده واشعاعاته الوطنية والقومية والدولية مثل ثورة ٢٣ يوليو أكرم من أن يخضع للعبة «خلط الأوراق» الأمانة مع النفس والناس والتاريخ تستلزم ان نميز الخبيث من الطيب ونفرز ما يذهب جفاء، عن ذلك الذي يمكث في الأرض وينفع الناس.

بهذا، نحتفل بعيد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، في هذا العام. وفي كل عام، إن شاء الله.

صواريخ فروج أدخلت لبنان في غرفة العناية المركزة

حالة التأزيم لن تطول والحل امام مخاض عسير

حصار الزوارق السورية للمنطقة الشرقية

تحول استراتيجي في نظام الامن الاقليمي

تردد في العاصمة اللبنانية نقلا عن مصادر المنطقة الشرقية معلومات تقول ان نحو ستة صواريخ «فروج - ٧» وهي صواريخ ارض - ارض وصلت الى قيادات هذه المنطقة ووزعتها في كهوف وانفاق في منطقة نهر الكلب وافقا. واشارت المصادر الى ان العماد ميشال عون نصب ايضا عددا من هذه الصواريخ قرب وزارة الدفاع اللبنانية والقصر الجمهوري ثم اقام شبكة صواريخ دفاع جوي من طراز «سام - ٧» حول صواريخ فروج لمواجهة احتمال قيام الطائرات السورية بالاغارة على مواقعها وتدميرها.

الابراهيمي غرق في التفاصيل والحصارات

حصرت اللجنة الثلاثية في الشق الامني

القوات اللبنانية ترفض محاورة

الحركة الوطنية باسم «الشرقية»

واشنطن تدعم تجزئة الحل

وترفض الانفراد العربي بالتسوية

رسالة بيروت — موفق مدني

• صاروخ فروج

ولكن مصادر العماد عون وقيادات الشرقية لا سيما القوات اللبنانية لم تؤكد وجود هذه الصواريخ التي اثير الحديث عنها وهي المحت الى ان العراق كان في نيته ارسال شحنة منها، ولكنه عندما التزم بوقف ارسال الاسلحة الى لبنان لم تصل هذه الشحنة التي كشفت المصادر الاردنية النقاب عنها.

واعتبرت المصادر، ان اي بلد في العالم يمكنه تملك هذا النوع من الصواريخ، فهذا الامر ليس بذات مشكلة. ولكن المشكلة التي برزت على حد قول هذه الاوساط في الشرقية لـ «البيان»، هي ان سوريا التي فكت نصف الحصار المضروب على الشرقية عند فتح المعابر اغلقت البحر على هذه المنطقة عندما ضربت زوارقها الحصار على مياهها الاقليمية واخضعت سفن التموين القادمة اليها للتفتيش الدقيق.

وقالت مصادر عون ان وجود الزوارق الحربية السورية قبالة شواطىء المنطقة الشرقية يعتبر بحد ذاته حدثا امنيا خطيرا، لانه اولا اخل بالتوازن الامني والاستراتيجي في هذه المنطقة باعتبار ان الزوارق السورية تمددت على هذه الشواطىء لأول مرة، ويعني هذا التمدد انها تتمتع بتغطية دولية وبموافقة اقليمية.

واعتبرت مصادر في القوات اللبنانية ان اثارة ازمة الصواريخ العسكرية مسالة ذات دلالة وهي في الحقيقة حجة عسكرية لهدف سياسي تستهدف وضع عمل اللجنة العربية على المفترق الصعب بين التقدم الكبير او الفشل المدوي في حل الازمة اللبنانية.

وقالت هذه المصادر المتصلة بالقوات اللبنانية ان قضية صواريخ «فروج» وضعت المرحلة الاخيرة من الحرب في لبنان عند مفترق الخيار بين السير بكل المقررات التي تعمل بها اللجنة العربية او اعلان اللجنة عن فشلها وعدم تمكنها من الحل. وفي كلا الحالتين هناك حسابات خاصة.

واعتبرت هذه المصادر، ان المثير في قضية الصواريخ كونها تحولا استراتيجيا في مسار الحرب اللبنانية ليست الصواريخ هي التي احدثت هذا التحول بل وجود الزوارق الحربية السورية في المياه الاقليمية اللبنانية فالصاروخ هو سلاح تكتيكي بينما الزوارق الحربية هي سلاح استراتيجي ووجودها قبالة الشواطىء اللبنانية هو تغيير في الوضعية الاقليمية.

واشارت هذه المصادر، الى ان اقل دولة في الشرق الاوسط تملك هذا النوع من الصواريخ. ولكن المشكلة التي يعتقدها البعض هو انتقاله الى الساحة اللبنانية باعتبار انه ليس هناك من تنظيم لبناني يملك صاروخ «فروج». ولكن وجود الزوارق البحرية السورية هي التي غيرت في النظام الاقليمي واحدثت تعديلا في الخطوط الحمراء الاقليمية فهي قرار اقليمي مغطى دوليا احدث تغيرا في نظام الامن الاقليمي يوازي التغير الذي حدث في نظام الامن الاقليمي عندما ادخلت سوريا صواريخ ارض - جو من نوع «سام - ٦» الى البقاع الامر الذي اثار اسرائيل في حينه.

واشارت مصادر القوات اللبنانية الى ان العالم تعب من لبنان لانه لم يعد بقادر على تغيير الوضعية اللبنانية فهو منزعج من عدم التغيير لذلك وضع لبنان في غرفة العناية الفائقة ودعم محاولات «الطب العربي» التداوي بالمهدئات والاعشاب بدل قيامه بعملية جراحية. فالازمة اللبنانية هي في العناية الفائقة وهناك ضبط دولي لها، برز في لقاء الرئيسين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والفرنسي فرانسوا ميتران مؤخرا في باريس وفي موقفهما الذي عكس عدم تأييد اي حل يؤدي الى زوال لبنان، ولا اي حل يؤدي الى خروج الجيوش الاجنبية، فهناك اتفاق دولي بعدم القدرة على حل الازمة اللبنانية في هذا الاتجاه او في ذاك الاتجاه. فلبنان دولة معترف بها، وليس هناك انسحاب للقوات الاجنبية من لبنان وعلى هذا اتفق الرئيسان ميتران وجورباتشوف مؤخرا.

واضاف: كما ان الولايات المتحدة الاميركية تدعم استمرار الوضع الحالي في الشرق الاوسط، ولا يزال الاميركيون على موقفهم باعادة الوضع في لبنان الى ما قبل ١٤ مارس، فالاميركيون يريدون استمرار الوضع على ما هو عليه.

ورفضت مصادر القوات اللبنانية تاكيد او نفي وجود هذه الاسلحة «فروج - ٧» بالمنطقة الشرقية قائلة ان مثل هذا الامر لا يخفى على احد من المعنيين الكبار حيث هناك القمار اصطناعية. وتجسس وليس بامكان احد ان يخبىء مثل هذه الاسلحة.

ورأت هذه المصادر ان وجود السلاح عند فريق سيؤدي الى وجود سلاح مقابل عند الفريق الآخر من اطراف الصراع في لبنان. وليس سرا ما اعلنه الوزير نبيه بري عن وجود دبابات من نوع «ت ٥٥» في الشرقية فهذه موجودة منذ زمن بعيد اي منذ حوالي السنة!

وكشفت هذه المصادر الى ان سكان الشرقية ارتاحوا لعملية فتح المعابر ولكن لم يرتاحوا للخطوة السورية في تشديد الحصار البحري. فالمنطقة الشرقية اصبحت خاضعة للمراقبة السورية الاقتصادية والامنية بشكل نهائي.

ورأت مصادر القوات اللبنانية في لقاء الرئيس حسين الحسيني والبطريرك الماروني نصر الله صفير في الفاتيكان مؤخرا، قيمة ايجابية كونهما يمثلان المعتدلين في الغربية والشرقية. فالبطريرك الماروني عنده مصلحة في اجراء الانتخابات الرئاسية. وكذلك الحسيني عنده دور في تامين لاجراء هذه الانتخابات فهما يسعيان للتمهيد لمرحلة الوصول الى الاصلاحات والانتخابات فلقاؤهما عامل مساعد للوصول الى هذا الهدف. حيث ليس باستطاعتهما الالتزام بشيء.

ورأت القوات اللبنانية كما قالت مصادرها، ان حالة التأزيم في لبنان لن تطول فنحن على ابواب مخاض عسير بغية الولادة.

ورفضت مصادر القوات اللبنانية مبدأ الحوار مع ممثلي المنطقة الغربية في المرحلة الراهنة قائلة انه ليس هناك موضوع حوار ولا نقبل ان نطرح انفسنا كمحاورين باسم الشرقية مع الحركة الوطنية حتى نعزل العماد عون. فقد قالوا للجنرال عون قبل ١٤ مارس اضرب القوات اللبنانية حتى تحاورك. وهم يدعوننا الآن لنفس الموقف كي نضرب بعضنا بعضا. وهذا الامر ليس واردا طالما ليس هناك شيء في المقابل فالأولوية عندنا هي الحفاظ على وحدتنا في الشرقية فالف عدو في الخارج ولا مشكلة واحدة في الداخل. لذلك ليس هناك مشروع حوار ما بين الجبهة اللبنانية والقوى الوطنية. بل نتحاور من خلال النواب فقط؟!

في ذلك كشفت مصادر العماد ميشال عون النقاب لـ «البيان»، ان الموفد العربي الاخضر الابراهيمي اثار خلال زيارته الاخيرة في قصر بعبدا مسألة صواريخ «فروج - ٧». وان رئيس الحكومة العسكرية اجاب ان وجود هذه الصواريخ هي مسألة دفاعية لبنانية ولا تشكل خطرا على احد، ونحن ولا مرة تصرفنا اننا نهدد امن سوريا في سوريا، بل امن سوريا مهدد لأنها موجودة في لبنان، فعندما يعود السلام اللبناني لا تعود هناك مشكلة في الامن السوري، فالسلاح اللبناني غير موجه ضد سوريا بل هو موجه ضد الاحتلال الجاثم على الارض اللبنانية.

وتساءل العماد عون امام الابراهيمي كما قالت هذه المصادر: هل وجود مثل هذا السلاح في العراق يجعل الاردن يعتبر انه مهدد!

وقالت هذه المصادر، ان طروحات الموفد العربي الابراهيمي على الحكومة العسكرية بدت مرتبكة فهو حاول تلمس الحوار لفتح ثغرة فيه ولكنه غرق في التفاصيل مما عكس الانطباع وكأن اللجنة العربية الثلاثية قد تحولت الى لجنة امنية باثارة مواضيع الصواريخ وفتح مطاربيروت مقابل فك الحصار عن مرفأ بيروت. وهي مسائل فرعية لا تمس المشكلة الاساسية. فهناك مهمة هي اننا نواجه تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية لفك الحصارات ووقف اطلاق النار ثم الشروع في الحوار من اجل الحل السياسي. فليس هناك من دولة عربية ولبنان عضو في جامعة الدول العربية يقبل ان يسحب سلاحه الشرعي من اراضيه بناء لتدخل من دولة عربية اخرى، وخاصة لدينا ضرورات دفاعية باعتبار ان اراضينا في جنوب لبنان محتلة من اسرائيل.

واتهمت مصادر العماد عون، الموفد العربي الاخضر الابراهيمي بانه غطس باللعبة السورية، فهو طرح مسألة فتح مطاربيروت كي تفتحوا لنا المرفأ، وهذا لعب بقضية الاولويات. من اجل ذلك اصررنا على تنفيذ مقررات القمة العربية ككل وليس كبند بمفرده بحيث لا ياتي تنفيذ هذه المقررات مجزأ.

واضافت مصادر العماد عون تقول: نحن ليس لدينا مشكلة مراقبة الشواطىء اللبنانية ولكن دعوتنا ان تشمل هذه المراقبة كل الاراضي اللبنانية فمنع الاسلحة يجب ان يشمل كل الميليشيات وليس فقط ميليشيا واحدة.

وقالت هذه المصادر ايضا لـ «البيان» ان الابراهيمي سأل العماد عون هل يؤيد اجتماع مجلس النواب خارج لبنان، فاجبناه ان النواب بلغوا سن الرشد، ولكن رأينا في موضوع هذا الاجتماع هو ان لا يدوس النواب على السيادة اللبنانية، ولهم حرية العمل. فالاتفاق انه تم على حصول لقاء لبناني من حيث المبدأ وليس لدينا مانع في ذلك.

واضافت هذه المصادر، ان العماد عون رأى ان يكون فك الحصار البحري ضمن الحل الكامل للازمة اللبنانية وعدم ربط فك الحصارات بتحقيق الاصلاحات السياسية، وان يتم ذلك في بند واحد ينفذ مقررات القمة العربية الشاملة والكاملة، وليس ان نرفع اولا الحصار ونوقف اطلاق النار، فتحقيق الاصلاح يتم بصورة كاملة وشاملة لأن التجزئة تمويت.

ونفت هذه المصادر ان يكون العماد عون قد قال ان لدى حكومته صواريخ «فروج»، ولكن لا يجوز ان تسحب اي دولة سلاحها من أراضيها تحت اي شرط من الشروط.

واعتبرت هذه المصادر ان لقاء جورباتشوف - ميتران مؤخرا في باريس مهم وهو يغير ايضا موافقة الولايات المتحدة الاميركية على البيان الفرنسي - السوفياتي المشترك، فربما هذا البيان يشكل مسودة بيان لانعقاد مجلس الامن وهو امر ممكن حيث لا يكون في المستقبل «فيتو» اميركي يتناول تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ ضمن الاسس التي اشرنا اليها، فهناك طبخة دولية خارجية، وهذا ربما يعتبر مؤشر نهاية او ربما تعقيدا للمساعي العربية الجارية!

وكشفت مصادر قصر بعبدا النقاب عن ان الابراهيمي طرح تشكيل لجنة عربية ثلاثية للاشراف على المراقبة، ولكن لم يحدد الابراهيمي آلية ومنهجية عمل هذه اللجنة. ونحن رفضنا تشكيل لجنة لبنانية - لبنانية، ولا نقبل بها، فاذا كان هناك لجنة عربية لمراقبة السلاح فيجب ان تشمل هذه المراقبة كل الميليشيات الموجودة على الاراضي اللبنانية.

وقبيل مغادرة الموفد العربي الاخضر الابراهيمي بيروت بعد جولته الخامسة مع الاطراف اللبنانية عشية عيد الاضحى المبارك، ترك الموفد العربي انطباعا بانه لم يسجل اي تقدم في جولته الاخيرة على المستويين الامني والسياسي، بعد ان طرح ما عنده من خطة عمل وافكار وركز بشكل خاص على موضوع قيام لجنة عربية لمراقبة المرافىء لمنع تسرب السلاح ولكنه لم يتلق جوابا قاطعا في هذا الخصوص خاصة في المنطقة الشرقية من بيروت.

لذلك بدت اي خطوة عربية تنفيذية في مساعي حل الازمة اللبنانية لا تزال موضع اخذ ورد، وبالتالي فان الابراهيمي حاول في هذه المساعي الاخيرة في لبنان الاستمرار في اجراء الاتصالات مع النواب اللبنانيين بغية حملهم على التجاوب مع دعوته من اجل عقد اجتماع قيادي خارج لبنان، والى ان يتعهدوا تلبية هذه الدعوة التي وجهتها قمة اللجنة العربية الثلاثية مؤخرا من وهران.

واعتبر الابراهيمي في لقاءاته بالمنطقة الغربية قبيل مغادرته لبنان، ان التجاوب مع اللجنة الثلاثية في عقد اجتماع نيابي خارج لبنان مفيد ويجب حصوله وعدم ربطه بحصول تقدم امني اولا، لكنه دعا الى تحقيق تزامن ان امكن ما بين الخطوات الامنية والسياسية في مسار حل الازمة اللبنانية تترجم بخطة سياسية ترمي الى عقد الاجتماع النيابي خارج لبنان اي في التوصل الى خطوة عملية.

وقال الابراهيمي: لنبدأ بالحوار السياسي وهو افضل فاذا تقدمنا في المجال الامني يمكن ربط كل ذلك في نطاق الملف اللبناني.

وكشف الابراهيمي على ان مساعيه بشأن وجود الصواريخ باعتبار انها اخذت ابعادا دولية كبيرة. والطرح الذي تقدمت به اللجنة العربية الثلاثية هي الاشراف على مراقبة المرافىء، ولكن لم يكشف كيفية معالجة الصواريخ التي قيل انها موجودة في المنطقة الشرقية؟

وفي المنطقة الغربية، اعتبر النائب الدكتور علي الخليل، ان قضية صواريخ «فروج» هي مسالة جديدة ومهمة في الازمة اللبنانية، وان طرحها يتعدى الطروحات السابقة التي تناولت الغاء الغرفة البحرية العسكرية، والرقابة على السفن بحثا عن السلاح. واعتبر النائب الخليل، ان هذه المسألة تمس العلاقات السوفياتية - العراقية، لأنه عادة تمد دولة ما دولة اخرى بهذا السلاح فهي لا تريده الذهاب الى مكان آخر. لذلك اتخذت هذه القضية حجما دوليا واقليميا. والملفت في ذلك هو البيان السوفياتي - الفرنسي الداعي الى عدم ارسال اسلحة الى الخارج، يضاف الى ذلك الدعم الاميركي لاسرائيل وهذه الامور تشكل عوائق تنعكس على سرعة الحل العربي بالنسبة للوضع الامني في لبنان. فقصة فك الحصار كانت ضربة معلم لأن الرأي العام الخارجي انزعج من استمرار الحصار على الشرقية، وهذا العنصر الانساني استعمل من قبل الشرقية كوسيلة ضغط على سوريا وحلفائها وهو قد زال الآن. فالحصار المفروض الآن لمنع تسرب الاسلحة وهذا يكتسب تاييدا شعبيا لمنع الدمار والخراب عن اللبنانيين، فالزوارق الحربية السورية تركت سفن التموين تدخل للشرقية وحصرت مسألة التفتيش عن الاسلحة في البحر وهذا سيكون له انعكاس خارجي خاصة بعد خطوة فتح المعابر وتبادل التموين والسلع بين المناطق.

وتساءل الدكتور الخليل اين الولايات المتحدة الاميركية من كل ذلك؟ اجاب ان الواضح والمعلن هو ان واشنطن تدعم تجزئة الحل فهي رفضت تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ لتمسك بها كورقة في يدها تستعمل للتحضير لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف: كنا نعتقد انه يمكن تنفيذ الشق الاول من الحل العربي، اي وقف اطلاق النار، وتحقيق الاصلاح السياسي وفك الحصارات ولكننا لم نزل في سكون وجمود حيث تم التركيز بعد مؤتمر القمة العربية على محاولة تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥، وقامت اللجنة العربية بتحريك الموضوع دوليا لاعتقادها انه يحلحل قضايا وامور كثيرة.

وقال الدكتور علي الخليل، ان موفد الرئيس الحص الوزير السابق الياس سابا الذي زار مؤخرا واشنطن عاد بانطباعات بعد اتصالات مع المسؤولين الاميركيين انهم لا يريدون المساهمة في حمل اسرائيل على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ وليسوا مهتمين باغلاق الملف اللبناني. ولكني اعتقد عكس ذلك بأن اهتمامهم بالملف اللبناني يجعلهم يبطئون في تنفيذ الاتفاق الاميركي - السوري الذي شكل البداية، وهم يتساءلون اين هو الموقف والدور الاميركي بعد قمة الدار البيضاء باعتبار انه تعريب لحل عربي - سوري في لبنان. فباعتقادي ان الاميركيين يريدون ان يلعبوا دورا اكبر في حل الازمة اللبنانية على اساس الاتفاق الاميركي - السوري.

واعرب النائب الدكتور علي الخليل لـ «البيان» ان خطوات الموفد العربي الاخضر الابراهيمي في لبنان لا يمكن ان تنجز الحل العربي في ضربة واحدة، بل في تحريك كل الامور واهم طرح هو قضية صواريخ «فروج» فالمطلوب هو سحب هذه الصواريخ من وجهة نظر اللجنة العربية الثلاثية باعتبار ان عددها محدود. ولكن العماد عون يطرح مسالة سحب صواريخ «فروج» مقابل انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان فالكلام المعلن هنا في هذا الخصوص كل ما اعتقد استهلاكي. فقد طرح الابراهيمي نقطتين:

الأولى: تشكيل هيئة مراقبة عربية على ان تكون مهمة فريق هذه الهيئة ليست مهمة جمركية بل تفتيش عن السلاح. فالشرقية تعارض التفتيش من منطلق قولها بالسيادة.

الثاني: هو الغاء الغرفة العسكرية البحرية التي سببت اندلاع التقاتل ما بين اللبنانيين. وهناك زخم عربي ودولي لا يمكن الا ان يعطي نتيجة.

واستبعد النائب الخليل احتمال اجتماع مجلس النواب في قصر منصور كما يطالب نواب الشرقية خاصة في ظل هذه الاجواء. والذي حال دون اجتماع مجلس النواب في قصر منصور لم يزل قائما فموضوع حوار النواب كما طرحه الابراهيمي في الخارج هو مهم للوصول الى صيغة وفاقية فالمجلس النيابي يشرع القوانين ويعدل الدستور وينتخب الرئيس وتركيبة المجلس النيابي الحالية مفيدة لأن في المجلس اعتدالا فالحوار ليس بين اعضاء المجلس بل بينهم وبين الاطراف الاخرى حتى يمكن الوصول الى آلية مهمة تتفادى الطرح الاميركي وتعمل شيئا اساسيا في الحوار.

واعتبر الخليل انه من الصعب فتح حوار سوري مع العماد ميشال عون الا اذا قبل ان يتم الحوار عن طريق مجلس النواب واذا تم الوصول الى صيغة لفك الحصار البحري مقابل عدم ادخال الاسلحة الاستراتيجية فاذا وصلت الامور الى هذه الاحجام السياسية اي الى سابق عهدها فمن الممكن الدخول في الحل. ولكن المدفع لم يزل يعمل في لبنان؟

وابدى النائب الدكتور جميل كبي استغرابه كما قال لـ «البيان» ادعاء رئيس الحكومة العسكرية ان استيراد الصواريخ يتعلق بشأن دفاعي لبناني، مشيرا الى ان احدا ليس ضد ان يستورد الجيش اللبناني الصواريخ ولكنه تساءل هل نحن امام دولة ومؤسسة الجيش حتى نعطيها كل اموالنا كي تدافع عن مبدأ السيادة. وقال لو توجه هذا السلاح الى جنوب لبنان لمحاربة اسرائيل لكن مع بقاء هذه الصواريخ. فالدولة ليس ممنوع عنها استيراد هذا النوع من السلاح، ولكن نتساءل اي دولة واي جيش. فاهداف هذه الصواريخ لا تقدرها اغلبية كل اللبنانيين؟

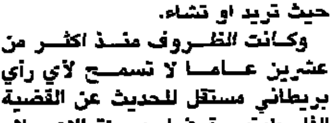
وتوقع النائب كبي ان يسلك الحل العربي خطوة خطوة في ظل محاولات اللجنة العربية اجراء اتصالات خارجية ولكنها تسير في خطوط متوازنة تحاول المعالجة الامنية للوضع القائم وبالتالي بغية رفع الحصارات والوصول الى تحقيق هدنة طويلة حتى بلوغ مرحلة الحل السياسي، ولكن في البداية فان هدف اللجنة العربية هو فك الحصارات ومعالجة قضية الصواريخ وهنا يكمن التحدي.

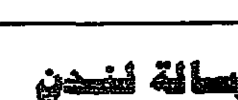
اقتراب بريطاني من الاعتراف بالحق الفلسطيني

دايفيد واتكنز:

الانتفاضة الفلسطينية كشفت الوحشية الاسرائيلية

○ دايفيد ميلر.. صوت بريطاني مسؤول.. يندد بالارهاب الاسرائيلي.





مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني يواجه افتراءات اللوبي الصهيوني

رسالة لندن — يسري حسين

التغييرات المهمة والملموسة على الموقف البريطاني الرسمي والشعبي، تجاه تفهم حقيقة الوضع في الشرق الاوسط، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لم تحدث بين يوم وليلة، وانما هي نتيجة طبيعية لاصرار مجموعة من السياسيين البريطانيين على مقاومة نفوذ اللوبي الصهيوني داخل المؤسسات البريطانية، والذي استمر منفردا لاحقاب طويلة، يصبغ الرأي العام البريطاني كما يريد، ويحرك المؤسسات السياسية البريطانية وفقاً لمصالحه واتجاهاته.

وقد دخلت المجموعات السياسية البريطانية، المناصرة للحق العربي في صدامات كبيرة، ضد هيمنة اللوبي الصهيوني. وكان لغياب الحقائق عن المؤسسات البريطانية، فرصة لأن تنفرد مجموعات الضغط الصهيونية، بالحياة البريطانية كاملة، تقودها الى حيث تريد او تشاء.

وكانت الظروف منذ اكثر من عشرين عاما لا تسمح لأي رأي بريطاني مستقل للحديث عن القضية الفلسطينية في اجهزة الاعلام البريطانية، او داخل البرلمان البريطاني. فقد كانت هيمنة الاعلام الصهيوني شاملة. وكانت الاحزاب البريطانية، سواء في الحكم او المعارضة تتبنى وجهة النظر الصهيونية، بدون نقد او تمحيص.

وتعرضت الشخصيات البريطانية المناصرة للحق العربي الى مضايقات من اللوبي الصهيوني ومن محاولات تشويه هذه الشخصيات وابعادها عن المسرح السياسي. لكن رغم العنت والاضطهاد. استمر سياسيون بريطانيون في ظروف صعبة يواجهون التيار. ويعلنون عن تأييدهم للحقوق العربية. ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيادته، بعيدا عن الهيمنة الاسرائيلية، والنفوذ الصهيوني.

ومن هذه الشخصيات البريطانية المناضلة بجوار الحق العربي في بريطانيا، السياسي البريطاني البارز دايفيد واتكنز مدير مجلس «تعزيز التفاهم العربي البريطاني» المعروف باسم «كابو».

مواجهة النفوذ الصهيوني

ودايفيد واتكنز من المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط. وله علاقات واسعة بالمنطقة. ويقف على التطورات السياسية التي تحدث داخلها. وقد ظل لأكثر من ٢٢ عاما يقف داخل الحياة البريطانية، يعرض وجهة النظر العربية، لدى المؤسسات البريطانية.

ويبدأ موقف واتكنز من تأييد الحق العربي، بعد دخوله البرلمان البريطاني كنائب عن حزب العمال. وقد شعر السياسي البريطاني بقوة ونفوذ اللوبي الصهيوني داخل مجلس العموم البريطاني، خصوصا بعد نكسة ١٩٦٧. وقد دفع هذا الامر دايفيد واتكنز لتشكيل «مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال» يوازن قوة الضغط الصهيونية ومن اجل عرض وجهة النظر العربية.

ويتذكر دايفيد واتكنز، مشاعر الصدمة، التي حدثت له بسبب سيطرة اللوبي الاسرائيلي على مجلس العموم البريطاني، عندما دخل واتكنز المجلس عام ١٩٦٦. فقد كانت الحكومة العمالية التي يرأسها هارولد ويلسون تقف بالكامل مع اسرائيل. وكانت معارضة المحافظين ضد العرب، بسبب هزيمة السويس. ويقول دايفيد واتكنز ان الامر داخل مجلس العموم المعروف عنه التقاليد الديمقراطية كان يشكل صدمة لنا، نحن الجيل الذي دخل المجلس. ووجد ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي غير مطروحة داخل البرلمان البريطاني الا من وجهة النظر الاسرائيلية فقط.

ويتذكر دايفيد واتكنز ان نائبا عماليا هو «ويلي جريفيث» كان قد زار منطقة الشرق الاوسط، بعد حرب ١٩٦٧. واثناء مناقشة البرلمان البريطاني لخلفيات هذه الحرب وقف جريفيث ليتحدث عن وجهة النظر الاخرى، التي تقدم رأيا مختلفا عن الرأي الاسرائيلي ويقول دايفيد واتكنز، ان البرلمان البريطاني بديمقراطيته وسماع الرأي الآخر، رفض تماما الاصغاء الى تقرير جريفيث ولولا اصرار النائب العمالي الراحل على القاء تقريره، ما كان البرلمان البريطاني سمع عن تقرير مختلف تماما عن وجهة النظر الاسرائيلية.

وقال واتكنز: ان موقف جريفيث كان اول هزة حدثت له. دفعته للبحث في اوراق القضية العربية. وعندما اقتنع بالحق العربي، وقف يدافع عنه داخل البرلمان البريطاني، وعبر الدوائر الانتخابية، التي كان يرشح نفسه لها لتمثيلها في البرلمان البريطاني.

لكن الموقف لم يكن سهلا وبسيطا. فقد تعرض واتكنز نفسه لمضايقات شديدة اثناء حملاته الانتخابية. وكانت هناك محاولات لتشويه مواقفه السياسية، واحداث تناقضات كبيرة بينه وبين حزب العمال، الا انه كان ينجح دائما في دائرته، بينما كان اصدقاء اسرائيل يحققون النجاح نفسه في دوائر انتخابية اخرى.

اكتوبر والانتفاضة

وخلال السنوات الماضية عمل دايفيد واتكنز باصرار داخل المحافل البريطانية على عرض وجهة النظر العربية، وكانت حرب اكتوبر دفعة قوية لاظهار القضية العربية في شكلها الحقيقي والمقنع للرأي العام والمؤسسات في بريطانيا. وقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية لتقدم العامل الاكثر اهمية في كشف القناع عن الوجود الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

ومنذ عام ١٩٨٢ ودايفيد واتكنز يرأس «مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني» - كابو - الذي يمارس دوره مع مؤسسات الدولة مثل وزارة الخارجية وغيرها من الوزارات البريطانية. ويقول دايفيد واتكنز ان «كابو» تدعو دائما الوزراء البريطانيين الى الحوار والنقاش. ولدينا سلسلة اتصالات مع وزارة الخارجية البريطانية، بهدف تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم المنطقة العربية.

ويوضح دايفيد واتكنز ان مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني قدم المشورة والنصائح لأجهزة الاعلام البريطانية، فيما يتعلق بتغطية الاحداث داخل الاراضي العربية المحتلة. وان هذه الاجهزة الاعلامية اصبحت تصنف «كابو» على انها مؤسسة تقدم المعلومات المهمة عن المنطقة العربية.

وقد اثمر هذا التعاون بين الاعلام البريطاني و«كابو» من البرامج الوثائقية التي جرى تصويرها في الاراضي المحتلة مثل الفيلم الوثائقي الاخير «اصوات من غزة» الذي عرضه التلفزيون البريطاني في الآونة الاخيرة.

ودايفيد واتكنز، يعتبر الشهادة التي ذكرتها مطبوعات وزارة الدفاع الاسرائيلية عن «كابو» تترجم دور هذه المؤسسة تجاه التعريف بالقضية العربية. فقد وصف تقرير اسرائيلي اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية. بأن «كابو» من اهم المنظمات المؤيدة للحق العربي. وان فاعليتها مؤثرة. وتعد اهم مؤسسة تملك هذه الفاعلية في العالم.

ويرى دايفيد واتكنز، ان جهود بعض السياسيين البريطانيين خلال عقدين من الزمن اثمرت الآن متغيرات مهمة على ساحة الاحزاب البريطانية وداخل البرلمان البريطاني. وعبر وسائل الاعلام. ويكفي ملاحظة ملامح هذا التغيير داخل حزب العمال. فبعد ان كانت قياداته غير مؤيدة للحق الفلسطيني اصبحت الآن تتحدث بلهجة مختلفة محورها ولبها ادانة الاجراءات الاسرائيلية. والمطالبة بتسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط وفقا لمقررات الامم المتحدة.

وفي لقاء خاص قال واتكنز ردا على سؤال لـ «البيان» ان هناك تغييرات ملحوظة وواضحة في موقف بريطانيا من ازمة الشرق الاوسط. وان بريطانيا في تحرك بشكل اسرع الآن. وهناك تنسيق مع المجموعة الاوروبية. وهذا التنسيق ينعكس بشكل ايجابي. فمن الواضح ان دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذت خطوات مهمة. خصوصا اعلان مدريد الاخير. الذي يدين اسرائيل ويؤكد على اهمية حل القضية، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنحه حق تقرير المصير.

وذكر واتكنز انه بالنسبة لبريطانيا ايضا فهناك عدة تحركات ايجابية. وان كانت اقل مما نأمل. والملاحظة المهمة على توجه بريطانيا واوروبا فيما يتعلق بالشرق الاوسط، هو تأثر المجموعة الاوروبية بوجهة النظر الاميركية والذي زبده، هو ان تمارس المجموعة الاوروبية الضغط على الولايات المتحدة، حتى تتفهم اكثر للمطالب العادلة للشعب الفلسطيني. ان الولايات المتحدة تملك الضغط على اسرائيل، ودفعها لقبول السلام. واعتقد ان دور المجموعة الاوروبية هو ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة لاقناعها باتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية نحو اقرار حقوق الشعب الفلسطيني.

○ لكن ماذا جعل قمة مدريد لا تذكر عقد المؤتمر الدولي لتسوية المشكلة الفلسطينية على اساس مقررات الامم المتحدة؟

- ان الموقف البريطاني في هذه الناحية واضح. وهو تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقد اعلن جيفري هاو اكثر من مرة عن التزام بريطانيا بالدعوة الى هذا المؤتمر. وموقف المجموعة الاوروبية من المؤتمر معلن قبل ذلك. وفي رأيي ان المجموعة الاوروبية اخذت مواقف غاية في الايجابية. خصوصا ما جرى في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاوروبية في فبراير هذا العام. وفي شهر فبراير الماضي.

لكن المشكلة ان الولايات المتحدة. لا ترحب الآن بعقد المؤتمر الدولي، بسبب ضغوط اسرائيل عليها. لكن اعتقد ان المجموعة الاوروبية، بسبب دخولها الى الساحة لن تترك الامر لرغبة الولايات المتحدة واسرائيل.

والحقيقة ان مواقف المجموعة الاوروبية بشكل عام جيدة. وتصب في صالح الاطار الفلسطيني تماما. ونحن نرحب بها. ونتوقع تطورها. واعتقد ان بيان مدريد يعبر عن خطوة غاية في الايجابية لصالح قضية الشعب الفلسطيني بشكل عام.

○ هل تأمل برؤية عرفات يزور بريطانيا؟

- بالتأكيد، ونحن في «كابو» نحاول منذ فترة طويلة توجيه دعوة لعرفات لزيارة بريطانيا. ونحاول منذ عام الضغط على الحكومة البريطانية لتحقيق هذه الدعوة. ويطلب الاعضاء البرلمانيون المتعاطفون مع «كابو» دعوة عرفات لزيارة المملكة المتحدة. لكن الحكومة البريطانية لم تستجب حتى الآن لهذه الدعوة.

الإعلام البريطاني والانتفاضة

○ هل ترى ان الاعلام البريطاني تغير بسبب الانتفاضة الفلسطينية؟

- حدثت تحولات مهمة في الصحافة البريطانية. لكن هناك صحافة شعبية لا تعترف بتقديم الحقائق. وتلك لا امل فيها. لكن الصحافة الاخرى التي تتدخل في صياغة القرار. وتضع توجهات الرأي العام. اصابها التحول. واصبحت اكثر موضوعية.

لكن الذي اريد قوله ان الوسائل السمعية والبصرية، هي الاكثر تاثيرا في الرأي العام البريطاني. واعتقد ان التلفزيون البريطاني قام بمهمة كبرى، اذ نقل مظاهر الوحشية الاسرائيلية وعرضها على الجمهور البريطاني. الآن في ظل التعتيم الاسرائيلي، لا تنقل المحطات التلفزيونية تغطيات كبيرة لما يجري داخل الاراضي العربية المحتلة. لكن لا يزال هناك كمية معقولة من التغطيات خصوصا الوثائقية.

واستطيع القول ان الرأي العام البريطاني الآن يؤيد الحق الفلسطيني. ويدعم مطلب حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وهناك دعم لمسألة دولتين. واحدة يهودية واخرى فلسطينية.

وهذا المطلب يجد له الانتصار داخل الحكومة البريطانية نفسها.

ويقول رئيس مجلس التعزيز التفاهم العربي البريطاني ان - كابو - التي تأسست عام ١٩٦٧. للرد على الافتراءات الصهيونية، تمارس عملها على مساحة عريضة ومتشعبة. وقد نجحت هذه المؤسسة في تحقيق انجازات كبيرة. لكن ما زال امامها المزيد من المهام من اجل تقديم صورة حقيقية للعالم العربي في بريطانيا. ومساندة وتدعيم حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وتقرير مصيره.

ضيوف يطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في النزاع السنغالي/الموريتاني

ليبرفيل - وكالات الانباء:

اعرب الرئيس السنغالي عبده ضيوف عن امله في ان تؤلف لجنة تحقيق من قبل منظمة الوحدة الافريقية لبحث الخلاف السنغالي الموريتاني.

واعلن الرئيس ضيوف ان ترحيل عدد كبير من الموريتانيين السود الى السنغال «يشكل تهديدا للسلام في المنطقة» ويجب ايجاد تسوية سلمية ونهائية للخلاف بين البلدين.

واعرب ضيوف ردا على اسئلة الصحافيين في ليبرفيل عقب عشاء اقامه على شرفه الرئيس الجابوني عمر بونجو عن امله في ان تزور لجنة التحقيق هذه السنغال وموريتانيا بهدف تحديد المسؤوليات حول الاحداث الماضية التي وقعت في شهر ابريل الماضي في البلدين والعمل على تقديم اقتراحات لـ «حل نهائي» للخلاف.

واضاف ضيوف اذا كانت منظمة الوحدة الافريقية لا يمكنها القيام بذلك فاننا سنتوجه رسميا الى منظمة الامم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية.

وفي الوقت نفسه قررت موريتانيا رفع حظر التجول الذي كان قد فرض ليلا على العاصمة نواكشوط خلال شهر ابريل الماضي عقب المصادمات التي وقعت على الحدود مع السنغال

• جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي (يمين الصورة) يصافح الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا بعد اداء اعضاء الحكومة التاسعة والاربعين في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية اليمين أمس والحكومة السادسة التي يشكلها اندريوتي.
(رويتر - بالاقمار الصناعية)



• مظاهرة اتحاد عمال الهستدروت التي ضمت أمس مئات الآلاف من العمال الاسرائيليين في اضخم احتجاج في الكيان الصهيوني منذ عشرين عاما على ارتفاع معدل البطالة والتضخم.
(رويتر - بالاقمار الصناعية)



• عمال المناجم المضربون في اوكرانيا خلال اجتماعهم ليلة أمس بوزير الصناعة السوفياتي ميخائيل شكادوف حيث اصروا على مطالبهم ومواصلة اضرابهم.
(رويتر - بالاقمار الصناعية)

في ختام اعماله في اديس ابابا
المجلس الوزاري الإفريقي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

اديس ابابا - وكالات الأنباء.

طالب المجلس الوزاري الافريقي في ختام أعماله بأديس أبابا بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس

ودعا المجلس في توصياته الختامية التي أصدرها في ساعة مبكرة من صباح أمس الامم المتحدة ومجلس الامن - بصفة خاصة - الى اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية التي تكفل انهاء احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية وتأمين الحماية الدولية من خلال الامم المتحدة للشعب الفلسطيني كما دعا الدول التي اعترفت بدولة فلسطين الى تعزيز طلب انضمامها الى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

وأكد المجلس الوزاري الافريقي تأييده لمبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر في نوفمبر عام ١٩٨٨ والتي أعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر من نفس العام والمستندة الى مشروع السلام العربي والشرعية الدولية، وهي المبادرة التي اقرتها القمة العربية غير العادية التي القمة العربية غير العادية التي عقدت في مدينة الدار البيضاء المغربية في شهر مايو الماضي.

وأعلن المجلس تأييده للموقف الفلسطيني فيما يتعلق بالانتخابات داخل الاراضي المحتلة وان تتم هذه الانتخابات بعد الانسحاب الاسرائيلي من تلك الاراضي وباشراف دولي وفي اطار عملية السلام الشاملة. مشيرا الى ان المخطط الاسرائيلي - في هذا الصدد يهدف الى ضرب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والالتفاف حول الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وأدان المجلس الوزاري الافريقي في توصياته الختامية بشدة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي تقوم على القمع والعدوان والارهاب والتعذيب وطرد المواطنين الفلسطينيين كما ندد باعمال الاغتيال للقادة الفلسطينيين التي يطالب بها بعض المسؤولين الاسرائيليين وخاصة الوزير الاسرائيلي أرئيل شارون وزير التجارة والصناعة.

وأعرب المجلس عن تأييده المطلق لانتفاضة الشعب الفلسطيني المشروعة بالاراضي الفلسطينية المحتلة.. ودعا الى توفير كافة انواع الدعم العاجل والفعال لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من مواصلة دعم هذه الانتفاضة كما دعا الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن الدولي الى اتخاذ التدابير الكفيلة باطلاق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين بالاراضي الفلسطينية المحتلة وعودة المبعدين وتطبيق احكام اتفاقية جنيف في هذا الشأن.

وأكد المجلس الوزاري الافريقي تأييده لضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

وبالنسبة للوضع في لبنان أدان المجلس الوزاري الافريقي بشدة استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وطالب بتنفيذ القرار رقم ٤٣٠ لعام ١٩٧٨ الصادر عن مجلس الامن والقاضي باحترام سلامة أراضي لبنان والجلاء فورا عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

وأشاد المجلس بجهود اللجنة الثلاثية العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء بالدار البيضاء في شهر مايو الماضي والتي تضم الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية من أجل تهيئة الظروف الكفيلة باقرار وحدة لبنان وسيادته مناشدا جميع الاطراف المعنية بدعم جهود هذه اللجنة.

وأدان المجلس الوزاري الأفريقي في توصياته الختامية بشدة التحالف العنصري بين نظامي تل أبيب وبريتوريا وتعاونهما العدواني في المجال النووي والتسليح مما يهدد الأمن والسلم في أفريقيا والشرق الأوسط.

ورحب المجلس بوقف اطلاق النار بين ايران والعراق واعلن تأييده لمواصلة المحادثات السلمية بين البلدين من أجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

عرفات يجتمع بقادة الفصائل الفلسطينية

تونس - ق.ن.أ:

أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مشاورات مع عدد من قادة فصائل الثورة الفلسطينية حول احتمالات المرحلة المقبلة من العمل الفلسطيني ووسائل ضمان الانسجام بين جميع الفصائل في نطاق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

كما عقد عرفات اجتماعات مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لحركة فتح المتوقع انعقاده خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس المقبل في تونس والتي تتولى حاليا وضع الانظمة الداخلية الجديدة المقرر عرضها على المؤتمر

وذكرت اوساط مطلعة ان اللجنة التحضيرية تدرس مجموعة من الاقتراحات الهادفة الى تيسير اتخاذ القرارات في مستوى القاعدة التنظيمية وزيادة اعضاء المؤتمر العام وتشكيل مكتب سياسي او امانة عامة لحركة فتح.

برقيات

• الرياض:

تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتضمن ادانة السنغال الشديدة لاحداث التفجير التي وقعت في مكة المكرمة اثناء الحجيج. واعرب ضيوف عن بالغ حزنه لسقوط ضحايا ابرياء بالقرب من المسجد الحرام ووصف هذا العمل بأنه دنيء ومناف للاسلام.

• لندن:

ذكرت صحف لندن أمس ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وضعت اللمسات الأخيرة لتعديل جديد منتظر على حكومتها وانه من المتوقع الاعلان عن التشكيل الجديد للحكومة اليوم الاثنين. وقالت ان التعديل لن يطال الوزارات الرئيسية وان اللورد يونج قد يفقد حقيبة التجارة والصناعة

• كنشاسا:

ذكر بيان اصدره الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يتوسط في المفاوضات بين انجولا وحركة المعارضة الانجولية المسلحة يونيتا ان المحادثات المغلقة الرامية الى انهاء الحرب الأهلية الانجولية قد توقفت حتى يتمكن وفد الحركة من الرجوع الى زعمائه بشأن سير المحادثات ومقترحات السلام.

• سانتياجو:

نقل الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه أمس الأول الى المستشفى العسكري في سانتياجو لاجراء فحوصات طبية قبل اخضاعه لعملية جراحية محتملة لفتق في ثنية فخذه اصيب به اثناء ممارسته التمارين الرياضية وبصفة خاصة رفع الاثقال.

• بنما:

اعلنت القيادة الجنوبية للجيش الأميركي ان القوات الاميركية المرابطة في بنما أجرت خلال اليومين الماضيين تدريبات عسكرية على نطاق واسع استهدفت اختبار مدى استعدادية وحدات من المشاة والبحرية على الانتشار السريع في الحالات الطارئة ووقت الأزمات.

• كولومبو:

ذكرت الشرطة السريلانكية ان ثيفيس جيبروجي رئيس اذاعة كولومبو الحكومية لقي مصرعه رميا بالرصاص في وقت مبكر صباح أمس على أيدي مجهولين لاذوا بالفرار بعد ان اطلقوا عليه النار عندما كان يمارس رياضة العدو بالقرب من منزله في العاصمة السريلانكية.

• لوساكا:

استبعد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة أن تكون هناك أي فرصة لأن يستجيب مجلس الأمن الدولي لمطالبات دول افريقية بزيادة حجم قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في ناميبيا. وأبلغ مؤتمراً صحافياً في لوساكا ان انتخابات ناميبيا في نوفمبر المقبل ستكون حرة ونزيهة.

• رانجون:

اعلنت سلطات الحكم العسكري في رانجون عن انشاء محاكم عسكرية في العاصمة في اطار حملة على المعارضة في ميانمار (بورما سابقا) بعد تحديد اقامة عدد من زعمائها. كما حملت المعارضة مسؤولية ارتفاع اسعار الأرز وما وصفته بارتكاب جرائم ضد القيادة العسكرية.

الرئيس السريلانكي يدعو الى اتفاق وطني جديد من اجل السلام

كولومبو - د.ب.أ:

دعا الرئيس السريلانكي راناسينج بريماداسا امس جميع الاحزاب السياسية وجماعات المتمردين لبدء محادثات نحو اتفاق وطني في الرأي يهدف الى تحقيق السلام في البلاد.

وذكر بيان صادر من مكتب الرئيس السريلانكي ان بريماداسا قرر توسيع نطاق الحوار الذي قام به بالفعل مع جبهة تحرير تمور ايلام تاميل من اجل اشراك جماعات التاميل الاخرى ومن بينها جبهة التحرير الثورية لشعب ايلام وجبهة تحرير التاميل المتحدة المعتدلة ومنظمة ايلام الثورية ومنظمة تحرير ايلام تاميل ومنظمة تحرير شعب ايلام تاميل.

□□□

موسكو تؤكد وجود بروتوكول اضافي سري بين هتلر وستالين

بون - د.ب.أ:

كشف فالنتين فالين السفير السوفياتي السابق لدى بون في حديث للقناة الثانية للتلفزيون الالماني عن وجود فقرة سرية في المعاهدة التي كان كلا من هتلر وستالين قد وقعاها عام ١٩٣٩ بعدم الاعتداء وهي خاصة بتقسيم مناطق النفوذ.

واعترف فالنتين فالين من قسم الشؤون الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مناقشة عامة اذيعت امس بأنه كان هناك بروتوكول اضافي اتفق فيه ديكتاتور المانيا ادولف هتلر ونظيره السوفياتي جوزيف ستالين على تقسيم اوروبا الشرقية الى «مناطق نفوذ».

وينص البروتوكول على ان يصبح غرب بولندا ووسطها جزءا من دائرة النفوذ الالمانية بينما يدخل شرق بولندا ودول البلطيق «استوانيا وليتوانيا ولاتفيا» تحت السيطرة السوفياتية.

مشيراً الى أن الاوضاع الاقتصادية وصلت مرحلة حرجة
جورباتشوف يناشد المضربين العودة للعمل ويعد بتحسين اجور عمال المناجم

موسكو - الوكالات

ناشد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عمال المناجم المضربين العودة الى مناجمهم واستئناف العمل مشيرا الى ان توقف العمل زهاء اسبوعين وضع بعض جوانب الاقتصاد في حالة حرجة في الوقت ذاته وصفت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أمس الوضع في جمهورية ابخازيا التي تشهد اضطرابات عمالية وعرقية بانه لا يزال يتسم «بالصعوبة» حيث تستمر الاضرابات العمالية ولا يزال المدنيون المسلحون يجوبون شوارع العاصمة سوخومي وجوتونتسكي.

وفي برقية للعمال المضربين وقعها زعيم الكرملين ورئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف اعطى جورباتشوف تأكيدات جديدة لعشرات الألوف من عمال المناجم المضربين عن العمل بأن ينظر البرلمان في اتفاقات لتحسين اجورهم واحوال معيشتهم. وقالت البرقية التي اذاعها التلفزيون السوفياتي أمس أن الاتفاقات الجديدة سيناقشها البرلمان ومجلس الوزراء على وجه السرعة مع ممثلي عمال المناجم.

من جهة اخرى استقبل الابخازيون والجيورجيون على حد سواء قرار استبدال قيادات الحزب الشيوعي الابخازي الذي اتخذ أمس الأول بلا مبالاة أو تشكك.

واعتبر عضو الندوة الشعبية في ابخازيا ايغور مارخوليا في اتصال هاتفي من موسكو ان اقالة اربعة من مسؤولي الحزب الشيوعي الابخازي اجراء «سطحي» لن يغير شيئاً في مصير الابخازيين. مضيفا ان «نفس السياسة التي تلبي مصالح الجيورجيين مستمرة «ضد مواطنيه».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قررت في اجتماع موسع اقالة رئيس وزراء ابخازيا اوتار ذوجباي ونائبه تسوجب واستبدالهما بجيري انتشابادز وميكامبا. كما جرى استبدال الأمين الأول والأمين الثاني للحزب.

ومن جهته اعتبر المناضل القومي الجيورجي زفياد غامسافورديا ان عمليات الاستبدال هذه لن تغير شيئاً وان المسؤولين الرئيسيين عن الوضع الحالي في ابخازيا باقون في مناصبهم. واضاف ان اضرابا عاما سيبدأ اليوم الاثنين احتجاجا على احداث ابخازيا.

واعلن جورباتشوف في نداء ثان وجهه الى عمال المناجم خلال ٢٤ ساعة ان البرلمان السوفياتي سيبحث في الاضراب اليوم الاثنين

وقال «اننا نتحدث عن شيء خطير للغاية يؤثر علينا جميعا ويتصل اتصالا مباشرا بمدى نجاح عملية اعادة البناء في بلادنا».

امير الكويت يتلقى رسالتين من جوليو وجيفكوف

الكويت - أ.ش.أ:

تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت أمس رسالة خطية من الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي.

وقد قام بتسليم الرسالة ابراهيم عيدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جيبوتي الذي يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال امير الكويت له أمس.

من ناحية أخرى تسلم امير دولة الكويت رسالة خطية من تيدور جيفكوف رئيس مجلس الدولة في بلغاريا نقلها اليه سفير بلغاريا لدى الكويت خلال استقبال الشيخ جابر الاحمد الصباح له اليوم.

الجدير بالذكر ان الكويت كانت قد قررت يوم الاربعاء الماضي استدعاء سفيرها لدى بلغاريا للتشاور حول مجريات الامور والاحداث التي تواجهها الاقلية المسلمة هناك.

والمعروف ان الشيخ جابر الاحمد هو الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

□□□

رسالة لبوش من الدكتور حسن صعب

واشنطن - «البيان»:

بعث الدكتور حسن صعب استاذ علم السياسة في الجامعة اللبنانية والمفكر السياسي المعروف برسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش امس تتعلق بالوضع في لبنان قال له فيها:

تهاني لتأييدكم التاريخي لانبعاث الحرية في بولندا والمجر ويوجب هذا التأييد عليكم ان تتخذوا موقفا وعملا فوريا واقوى للحؤول دون الموت المأساوي للشعب اللبناني المتعلق بالحرية فما لم تكن الحرية لنا جميعا فاننا سنقع جميعا ضحايا العبودية تحياتي البالغة.

□□□

يهودي يتعرض للضرب في كنيس للاشتباه بأنه «ارهابي فلسطيني»

القدس - أ.ف.ب:

ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس ان شابا يهوديا اشتبه في انه «ارهابي فلسطيني» ضرب ضربا مبرحا خلال صلاة السبت من قبل عشرات المصلين في كنيس القدس الكبير.

واشارت افادات المصلين ان الشاب تصرف لدى دخوله الى الكنيس «بطريقة مريبة» وربما صرخ «الله اكبر».

من جهته روى الشاب الذي لم تكشف هويته ما حدث قائلا «طلبت بكل بساطة استيضاحا باللغة الفرنسية من احد المصلين».

وفي لحظات عدة سرت شائعة بين الحاضرين مفادها ان «ارهابيا فلسطينيا دخل الكنيس». عندئذ طرح عشرات من الرجال يعتمرون قلنسوة الصلاة التقليدية الدخيل ارضا وانهالوا عليه ضربا.

لوبي سلام يهودي أميركي جديد لدعم الحوار واقامة دولة فلسطينية

نيويورك - أ.ش.أ:

كون اليهود الاميركيون الليبراليون جماعة ضغط جديدة «لوبي» لاقناع الكونجرس الاميركي وادارة الرئيس جورج بوش بضرورة ان تتفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية وتوافق على انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية في تقرير من واشنطن أمس ان الجماعة الجديدة وتسمى «اللوبي اليهودي» ستكون بديلا للجنة الاميركية للشؤون العامة لاسرائيل «أيباك» التي كانت تصف نفسها حتى الآن بأنها المنظمة الوحيدة المسجلة لدى الكونجرس الخاصة بترويج العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

ويؤيد اللوبي الجديد انشاء دولة فلسطينية ولكنه يقول ان هذه الدولة يجب ان لا تملك أسلحة متطورة. كما يعتقد بأن الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان ينتهي..

ويدعو «لوبي السلام اليهودي» الى ضرورة تخصيص واحد في المائة من المساعدة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل. او ١٢ مليون دولار من ٢ر١ بليون دولار في السنة الحالية لترويج حقوق الانسان والتعاون الاسرائيلي الفلسطيني ولكنه يعارض استخدام المساعدة الاميركية كعامل ضغط لالزام «اسرائيل» بقبول دولة فلسطين.

٧٥ مليون دولار لوزارة الحرب الاسرائيلية لقمع الانتفاضة

القدس - وكالات الانباء

وافقت الحكومة الاسرائيلية أمس في [illegible] حرب العدو ١٥٠ مليون شاقل [illegible] الاضافية المخصصة لقمع الانتفاضة

وقد حذرت الحكومة الاسرائيلية هذه [illegible] حرب العدو اسحاق رابين الذي طالب [illegible] مليون دولار، ووزير المالية شمعون بيريز [illegible] مليون شاقل/ ٢٠ مليون دولار الى موازنة وزارة الحرب.

وكانت معلومات نشرتها الصحافة الاسرائيلية [illegible] الانتفاضة الفلسطينية كلفت «اسرائيل» [illegible] ١٩٨٧ حوالي مليار دولار.

ويتضمن هذا المبلغ النفقات المخصصة لاستتباب الامن [illegible] يوميا حسب الصحافة الاسرائيلية. والخسائر الناجمة [illegible] المنتجات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة [illegible] الناجمة عن تدني عدد السياح منذ [illegible] شهرا، وهي عمر الانتفاضة.

□□□

مدير برنامج «حرب النجوم» يزور اسرائيل

القدس - رويتر:

قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مدير برنامج «حرب النجوم» الاميركي سيجتمع مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين خلال زيارة بدأت امس وتستغرق اربعة ايام.

وقد وجه الميجر جنرال دافيد ايفري المدير العام لوزارة الحرب الاسرائيلية الدعوة لمدير البرنامج اللفتنانت جنرال جورج موناهان لزيارة الكيان الاسرائيلي.

□□□

هزيمة الحزب الياباني الحاكم في انتخابات مجلس الشيوخ

طوكيو - الوكالات.

مني الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان المتورط في سلسلة فضائح بهزيمة ساحقة في انتخابات مجلس الشيوخ امس وخسر غالبيته في هذا المجلس للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. واعلنت وكالة كيودو للانباء ان رئيس الوزراء الياباني سوسكي اونو قد يعلن قريبا استقالته اثر فشل حزبه في انتخابات الامس لاختيار ١٢٦ عضوا للمجلس الاعلى المكون من ٢٥٢ مقعداً

واستنادا الى نتائج اذيعت في الساعة ٣٠ر١٤ «جمت» وتناولت اكثر من نصف المقاعد بقليل فان الحزب الليبرالي الديمقراطي فاز بـ ١٨ مقعدا مقابل ٤٦ للمعارضة.

اما المستفيد الرئيسي من تراجع الحزب الحاكم فهو الحزب الاشتراكي الياباني بزعامة تاكاكو دوا التي سيصبح في مستطاعها مضاعفة عدد مقاعد حزبها في المجلس بسهولة

واكدت وكالة كيودو للانباء امس ان اونو الذي عين في ٢ يونيو الماضي محل نوبورو تاكيشيتا المتورط في فضيحة ريكروتر السياسية المالية قد يعلن استقالته بعد يوم او يومين.

وكان نحو ٩٠ مليون ناخب ياباني قد توجهوا امس الى صناديق الاقتراع لتحديد نصف اعضاء مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني.

الحكومة الايطالية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية وتعقد اجتماعها الاول

روما - الوكالات:

ادت الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة الديمقراطي المسيحي جوليو اندريوتي امس اليمين الدستورية بين يدي رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيجا في قصر كويرينالي وعقدت الحكومة الايطالية الجديدة امس اول اجتماع لها برئاسة اندريوتي استغرق زهاء ثلاثين دقيقة وتم منح التكليف لثمانية وزراء بدون حقيبة وزارية كما بحث الاجتماع التحضير لاجتماع يوم الثلاثاء المقبل حيث تجري عملية توزيع وكالات الوزارة مع الاحزاب الخمسة المشاركة في الحكومة الجديدة.

ووصف اندريوتي حكومته السادسة الجديدة امس بانها مثل الطفل الذي ولد صغيرا ولكن بوسعه ان ينمو ويقوى ويصبح صلبا.

وعين رئيس الحكومة الايطالية ١١ وزيرا جديدا في مجلس الوزراء الذي يتكون من الاحزاب المسيحي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي والاشتراكيين والاحرار والجمهوريين.

ويذكر ان جياني دي ميشيلس الاشتراكي قد تولى منصب وزير الخارجية خلفا لاندريوتي الذي شغل هذا المنصب في الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة شيرياكو دي ميتا رئيس الوزراء التي انهارت في شهر مايو بعد اربعة عشر شهرا في السلطة.

وهذه هي المرة السادسة التي يشغل فيها اندريوتي منصب رئيس الوزراء في ايطاليا.

□□□

المعارضة بالبرلمان الهندي تستقيل احتجاجاً على الفساد

نيودلهي - رويتر:

وافق اعضاء في البرلمان الهندي عن احزاب المعارضة أمس على الاستقالة من مجلس النواب لالقاء الضوء على اتهامات بالفساد موجهة لحكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقالت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان ١٠٦ اعضاء بمجلس النواب سيستقيلون اليوم الاثنين اثناء آخر جلسة للبرلمان

اطلاق سراح بعض المعتقلين باضطرابات الصين انتقادات صينية لكبار الضباط ورجال الاعمال

بكين - الوكالات:

اطلقت السلطات الصينية امس سراح بعض الصينيين الذين تم القبض عليهم في موجة الاعتقالات التي تلت قيام الجيش بقمع الحركة المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيان انين الشهر الماضي. وقال الذين تم الافراج عنهم أمس ان السجون تغص بالمعتقلين الذين يتعرضون للضرب واستجوابات وحشية.

واتهم رئيس الدائرة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصيني يانج باي ينج بعض كبار الضباط بانهم يهتمون «بالمال والرفاهية والحياة السهلة فحسب» مشيرا الى انهم فقدوا ايمانهم بالشيوعية والاشتراكية مما يحتم ان تكون المهمة الاولى هي تقوية العمل الايديولوجي والسياسي للجيش بعد اهمال هذا الجانب.

وقال احد الذين افرج عنهم امس «لا تعرف الى اين ستأخذ ولا تعرف اين انت». وتحدث آخرون عن ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير محتمل في غرف المعتقلات وعن حشر ما يتراوح بين ٤٠ و٦٠ شخصا بها حتى انه لا تتسع بها مساحة للنوم.

من ناحية أخرى اتهمت الصين أمس رجال الاعمال العاملين في القطاع الخاص بالتهرب من الضرائب واستغلال العاملات في خطوة يرى دبلوماسيون ان الحكومة تتودد بها الى الرأي العام بعد قمع الاحتجاجات.

وقالت صحيفة «الشعب» اليومية أمس الاحد ان تحريات أجريت بشأن رجال اعمال القطاع الخاص في بكين البالغ عددهم ٠٠٠ر١٠٠ شخص أظهرت ان ٤٠ بالمائة على الاقل من دخلهم تجيء من مصادر غير مشروعة وان التهرب من الضرائب وذكر دخول اقل مما يحصلون عليه أمر شائع بينهم.

وقالت ان بعض أرباحهم تنجم عن توظيف ريفيات لانهن يتقاضين أقل المرتبات.

واتهم رئيس الدائرة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصيني امس زعيم الحزب الشيوعي السابق المعزول جاو جيانج بالسماح لكبار الضباط «بتحرر بورجوازي» تحت ستار «التطور الايديولوجي» وهاجمت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني جاو قائلة انه اعلن في عام ١٩٨٧ ان «احدا لا يدري في الوقت الحاضر ما هو الطريق الاشتراكي».

وتحدثت الصحيفة كذلك عن موجة من التدابير النظامية في اطار حملة الحزب على المستوى الاقليمي ضد الفساد. وقالت ان مائة الف شخص كانوا «يساعدون» التحقيقات حول الفساد في اقليم شاندونج الشرقي.

المعارضة المجرية تهزم مرشح الحزب الحاكم بالانتخابات البرلمانية

بودابست - الوكالات:

فازت المعارضة في المجر أمس بأول مقعد لها في البرلمان بعد ان هزمت مرشح الحزب الشيوعي الحاكم في اول انتخابات حرة في البلاد منذ ٤٢ عاما. وذكر التلفزيون المجري الحكومي ان ان قسا بروتستانتيا يدعى جابور روشيك ٣٥٠ عاما، فاز في الانتخابات الفرعية في بلدة جودولو بحصوله على ٦٩ بالمائة من الاحداث مقابل ٣٠ بالمائة لمرشح حزب العمال الاشتراكي المجري «الحزب الشيوعي».

وأثارت نتائج اربعة انتخابات فرعية اجريت أمس الاول واعلنها التلفزيون المجري احتمال هزيمة الشيوعيين في انتخابات حرة من المقرر ان تجري بحلول منتصف عام ١٩٩٠ وتكون اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب تشهدها البلاد منذ عام ١٩٤٧.

وقد حصل القس روشيك على مساندة تحالف المعارضة يضم جماعتين اعلنت انهما ستتحولان الى حزبين سياسيين بعد ان يصدر البرلمان قانونا للاحزاب في خريف هذا العام.

وجاء فوز الاب روشيك من المنبر الديمقراطي المجري على لازلو لوروسفوي مرشح الحزب الشيوعي الرسمي في جودولو واحدة من اربع مدن اجريت فيها الانتخابات امس الاول. ومن المقرر ان تجري انتخابات الاعادة في الدائرتين الاخريين وهما تسجيد وكتسكيمين لأن عدد الذين اولوا باصواتهم يقل عن النسبة المطلوبة وهي ٥٠ بالمائة.



• صورة لبرج تابع لسجن رقم (١) في بكين أمس الذي تم اطلاق سراح بعض المسجونين الصينيين منه امس بعد اعتقالهم في الشهر الماضي اثر اشتراكهم في الحركة المطالبة بالديمقراطية. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)



• وزير الاسكان الاسرائيلي عضو تكتل ليكود، دافيد ليفي (اليمين) والوزير العمالي عيزر وايزمن يغادران مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس بعد انتهاء الاجتماع. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)



• لاجيء كمبودي يحمل طفله وبعض متاعه مرتحلا مع اربعين الف لاجيء آخرين الى موقع جديد بعد تعرض مخيم للاجئين تابع للخمير الحمر للقصف عبر الحدود من القوات الفيتنامية. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)



• المواطنون اليابانيون يتوجهون الى صناديق الاقتراع امس لتحديد نصف اعضاء مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني في اقتراع يشكل اختبارا للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

استئناف دورة العنف

استمرار الحصار السوري يعني انقلاباً في التوازن الاقليمي لأنه وضع المنطقة الشرقية في ظل مراقبة امنية واقتصادية سورية شاملة فيما كشفت مصادر سورية في بيروت النقاب عن أن دمشق لاتنوي رغم تأزم الوضع العسكري فك الحصارات البحرية التي تشمل مراقبة الاسلحة لمنع وصولها الى المنطقة الشرقية حتى تتبدل المعطيات في هذه المنطقة.

وحول المشروع الاميركي قالت مصادر دبلوماسية في بيروت أن الولايات المتحدة الاميركية تنوي ان تطرح على اعضاء اللجنة العربية الثلاثية وسوريا في الخريف المقبل خطوط حل للأزمة اللبنانية تنقل الوضع اللبناني الى مرحلة جديدة.

وابرز هذه الخطوط التي يدور الحديث عنها في بيروت في نطاق احتمالات حول اتصالات اميركية ـ سورية حولها وترمي الى تحقيق الخطوط التالية:

١ ـ انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون توافقياً، والاتفاق على الاصلاحات السياسية التي تنفذها حكومة وحدة وطنية.

٢ ـ انسحاب القوات السورية من البقاع، والابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي.

٣ ـ اقامة منطقة امنية موحدة في بيروت والضواحي تحت سيطرة الجيش اللبناني والحكومة التي يشكلها الرئيس المنتخب.

٤ ـ التأكيد على ضرورة اقامة العلاقات اللبنانية ـ السورية المميزة، حيث تعد واشنطن تصورا لطبيعة العلاقات خصوصاً فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

وتقول هذه المصادر، ان موفداً اميركياً قد يكون مساعد وزير الخارجية جون كيل سيطرح هذا التصور خلال الخريف المقبل في اتصالات ستجري مع دمشق للبحث في حل الأزمة اللبنانية.

وابدت مصادر اخرى عن شككها في مثل هذا التحرك الاميركي المنفرد في حال قيام عضو اللجنة العربية الثلاثية الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارة الى واشنطن في اوائل شهر سبتمبر المقبل. ورأت هذه المصادر ان تأجيل موعد قيام خادم الحرمين الشريفين بزيارة البيت الأبيض لملاقاة الرئيس الاميركي جورج بوش يعود الى ان كلا الطرفين يودان الاعداد المسبق لهذا اللقاء بغية نجاح مساعيه، لان أي عدم توافق في وجهات النظر ما بين اللجنة العربية الثلاثية وبين الولايات المتحدة الاميركية سينعكس حتماً بالخطورة على مسار الاحداث في لبنان والمنطقة.

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر أمنية في بيروت أن اشتباكات عنيفة بالاسلحة المدفعية والصاروخية والدبابات دارت على محاور ضهر الوحش ـ عاريا وسوق الغرب ـ عيتات في الجبل جنوب شرق بيروت فيما سقطت القذائف على مناطق عالية ـ بيصور ـ عيتات ـ ضهور العبادية ـ شويت ـ عاريا والمونتفردي ومحاور الطيونه ـ دار الكتاب بالضاحية الجنوبية.

وفي المنطقة الشرقية سقطت قذائف في منطقة وسط المتن وجبيل ومناطق الجمهور ـ عين سعادة ـ بعبدا ـ الحازمية ـ القصر الجمهوري ـ بيت مري ومحيط ميناء جونيه وجبيل وضاحية اليرزة حيث توجد وزارة الدفاع.

وقد اندلع القصف في الفجر مما اضطر ألوف الناس الى الاندفاع الى مخابيء تحت الارض بعد أول ليلة يقضونها بسلام منذ تفجر الاشتباكات المدفعية الاخيرة في بيروت يوم الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر أمنية أن اشتباكات عنيفة دارت ظهر أمس بين الاطراف المتصارعة على خطوط التماس في بيروت ادت الى اقفال المعبر الوحيد بين شطري العاصمة.

واضافت المصادر ذاتها أن تبادل اطلاق النار بالاسلحة الرشاشة ادى الى جرح احد المارة كان يجتاز معبر المتحف.

وتسبب اطلاق النار بذعر المئات من سائقي السيارات الذين كانوا ينتظرون دورهم لاجتياز المعبر الى ترك سياراتهم ولجأوا الى الابنية المجاورة.

وتبع ذلك فورا اشتباكات بالقذائف المضادة للدبابات والمدافع التي اصابت الاحياء السكنية من جانبي خطوط التماس. ولوحظ ان القذائف اصابت شوارع بعيدة نسبيا متسببة بتعطيل حركة السير.

واسفر القصف أمس عن قتل ستة اشخاص واصابة خمسة اشخاص آخرين بجروح فيما استمرت حركة النزوح الى الجنوب وسهل البقاع هرباً من القصف العشوائي المجنون.

من جهة اخرى قال مصدر ملاحي أن ناقلة يونانية تدعى «بيتر ارغو» تحمل حوالي الفي طن من البنزين اندلع فيها حريق بعد أن اصيبت بقذائف مدفعية قبالة ساحل المنطقة الشرقية.

واضاف المصدر أن السفينة غادرت فوراً الى عرض البحر. ولم يعط مزيداً من الايضاحات.

في غضون ذلك حث البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في قداس الاحد الاطراف المتصارعة على حقن دماء الابرياء ووقف القصف العشوائي فيما حث وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الفريق الذي يتزعمه العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية على قبول الاصلاحات السياسية «قبل فوات الاوان» مبدأ بالمطالبة «بوحدة كاملة شاملة مع سوريا».

وقال جنبلاط في تصريح اوردته الصحف أمس «نطالب اخواننا المسيحيين قبل غيرهم الذين يقولون عن انفسهم انهم عرب يرفضون الانعزال ويريدون العدالة والمساواة أن يقفوا الموقف الحقيقي قبل فوات الاوان لانهم اذا ما استمرت القيادة المارونية على ما هي عليه يحق لنا ان نقول ان هذا الزواج الذي حصل عام ١٩٤٣ قد انتهى ونريد اليوم الطلاق».

ومضى «فليأخذ المسيحيون جونيه وكسروان ولنعش نحن معا في بيروت والضاحية والجبل وصيدا والجنوب والبقاع لاننا لا نستطيع ان نبقى في دوامة العنف ولا نستطيع ان نبقى في ظل الاستعمار السياسي والاقتصادي الماروني».

وقال موجها الحديث الى العاهل السعودي الملك فهد عضو اللجنة العربية الثلاثية المكلفة من قبل قمة الدار البيضاء العربية ايجاد حل للازمة اللبنانية «يطالب الملك فهد كما وحد ابوه المملكة العربية السعودية ان يوحد لبنان بجهوده والا فنحن احرار ان نختار الطريق الذي نريد. والطريق الذي نريده هو الوحدة وفقط الوحدة مع سوريا».

وقال جنبلاط «ان السفيرين الفرنسي والاميركي والمبعوث الخاص للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي «وعدونا بالاصلاح مقابل الانسحاب السوري من جبل لبنان بالتحديد ومعنى هذا تهجير كل المسلمين وعلى رأسهم بني معروف من هذه المنطقة وهذا ما لا نقبله ابداً».

واتهم جنبلاط الفريق المسيحي بالرغبة في «فرض سيطرته» على جبل الدروز وحتى منطقة جزين المسيحية وقال «ان هذا المشروع سيمكن اسرائيل من مد نفوذها حتى المناطق المسيحية في شمال لبنان التي ينتشر فيها الجيش السوري حاليا».

وقال جنبلاط «ان الحرب فقط في بدايتها. ان المسألة ابتدأت في لبنان لكنها ستنتهي ابعد بكثير من لبنان. ما من عرش وما من نظام مهما كانت قوته وامكاناته النارية الا وهو مهدد اذا نجح هذا المشروع المسيحي المرتبط باليهودية الصهيونية».

وحذر جنبلاط من مغبة اي تدخل عسكري لفرنسا وضمنا للولايات المتحدة وقال «نقول لفرنسا ولاكبر من فرنسا تستطيع ان تعود فرنسا الى لبنان حاملة رسالة العدالة لجميع اللبنانيين لكنها لن تعود ابدا بعسكرها وستهزم بعسكرها مهما كلفنا الامر».

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية أمس ان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني يسعى الى اقناع البطريرك الماروني نصر الله صفير بمشروع حل للازمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان الحسيني الذي اجتمع مرتين مع البطريرك صفير في الديمان بشمال لبنان خلال ثلاثة ايام طرح خلالها مشروعا من أربع نقاط اساسية تتناول تنفيذ قرارات القمة العربية التي عقدت بالدار البيضاء مؤخراً فيما يتعلق بدعوة النواب الى خارج لبنان للتشاور والاتفاق على صيغة موحدة بالنسبة الى الاصلاحات.

واضافت «الانوار» ان النقطة الثانية تتناول عودة الاجتماعات النيابية في المقر المؤقت لمجالس النواب في «قصر منصور» لطرح الافكار التي توصل اليها النواب على كافة اعضاء المجلس واخراجها بشكل وثيقة دستورية نيابية تطرح على جميع القيادات السياسية للتداول فيها.

وتنص النقطتان الثالثة والرابعة على انتخاب رئيس لمجلس النواب وهيئة المكتب ومن ثم اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية على أساس الوثيقة الاصلاحية وتعهد رئيس الجمهورية الجديد بالتقيد بها.. ثم تأليف حكومة اتحاد وطني تعمل فور تشكيلها على تهيئة الاجواء والبدء بمفاوضات جلاء كل الجيوش الغريبة عن لبنان.

عقوبات لـ ٢٢ تاجراً

والعدانية وزيادة الاسعار.

وكانت السلطات الأمنية اعتقلت خلال فترة عيد الاضحى المبارك الاسبوع الماضي ١١٠ تجار بعد ان حذر رئيس الوزراء المشير زيد بن شاكر من تطبيق الاحكام العرفية المعمول بها منذ سنة ١٩٦٧ على التجار المخالفين. وقد ضبط خلال حملات الاعتقالات آلاف الاطنان من المواد التموينية كان التجار المعنيون احتكروها في محاولة لاستغلال نقص النقد الاجنبي في البلاد توقعا لارتفاع الاسعار مستقبلا.

وتراوحت اعمار المحكوم عليهم أمس الاول بين ١٩ سنة و٧٠ سنة من مختلف مناطق المملكة ومن بينهم ايضا تجار من مصر والسودان.

إعفاء ٢٧٠ ضابطا من مناصبهم

الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع في السودان في اعقاب الانقلاب الذي اطاح بحكومة الصادق المهدي.

وصرح الوزير السوداني لوكالة الصحافة الاردنية «بترا» لدى وصوله الى عمان انه سيسلم الرسالة خلال لقاء مع نائب الملك وولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال كما سيلتقي رئيس الوزراء المشير زيد بن شاكر.

وفي معرض تعليقه على تطورات الاوضاع في بلاده اعرب العميد ابوصالح عن قناعته بأن السودان سيتجاوز المرحلة الراهنة وأكد ان مجلس قيادة الثورة الحاكم يميل الى حل مشكلة الجنوب من خلال الحوار البناء مشيراً الى انه لم يضع اية شروط مسبقة قبل بدء الحوار مع الجنوب.

وبعد عمان سيتوجه الوزير السوداني والوفد المرافق له الى دمشق ومن ثم الى صنعاء وعدن في اطار المهمة نفسها حسب ما اضاف المصدر الاردني.

من جهة أخرى قالت مصادر دبلوماسية وسودانية في الخرطوم ان ٢٧٠ ضابطاً على الاقل أحيلوا على المعاش منهم ١٧٠ ضابطاً خلال الاحد عشر يوماً الماضية كما طلبت السلطات الجديدة من عشرات الضباط في الشرطة والسجون والاطفاء ترك وظائفهم.

في الوقت ذاته بدأت حملة اعتقالات واسعة في اوساط الحزب الشيوعي السوداني شملت ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية هم: الدكتور خالد الكد والدكتور فاروق كدودة وسعودي دراج مسؤول العمال. وتم في بداية الانقلاب اعتقال محمد ابراهيم نقد سكرتير الحزب ونائبه التجاني الطيب.

وتأتي هذه الحملة بعد ثلاثة منشورات اصدرها الحزب الشيوعي يعارض فيها السلطة الجديدة وكان آخرها منشور صغير يؤكد ان قادة مجلس قيادة الثورة قرروا اعدام نقد والتجاني الطيب وكذلك الصادق المهدي رئيس الوزراء المعزول.

في غضون ذلك اعلن تنظيم «الاخوان المسلمون» الذي يتزعمه صادق عبدالله عبدالماجد ـ الذي انشق منذ سنوات عن تنظيم الجبهة الاسلامية الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي ـ معارضته للنظام الجديد في السودان وذلك من خلال الحديث في المساجد وعبر تنظيمات «الاخوان المسلمون» الطلابية في المدارس والجامعات. وهذا التنظيم هو ثالث تنظيم بعد حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي والحزب الشيوعي يعلن معارضته للوضع الجديد.

على صعيد آخر اجريت الليلة الماضية أول انتخابات في العهد الجديد لاختيار رئيس جديد للقضاء في السودان وقررت السلطات أن تجري الانتخابات التي تتم في ظل الغاء الدستور برئاسة النائب العام وهو ما يرفضه القضاة في السابق حيث وقع خلاف دستوري حول هذا الموضوع في الشهور الأخيرة من حكم الصادق المهدي حين رفض القضاة تدخل السلطة التنفيذية ومجلس رأس الدولة.

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بتعيين العميد معاش عبدالرحمن سر الختم معتمدا لشؤون اللاجئين واعادة محمد كامل شوقي مفوضا عاما للاغاثة، وكان الأخير من العناصر المدنية التي اقصتها حكومة الصادق المهدي من هذا الموقع وهو من الكفاءات النادرة في مجال الغابات وكان خبيرا في الأمم المتحدة، وتعد هذه اول تعيينات في المؤسسات المدنية تصدرها قيادة الثورة.

طعن اسرائيلي

وقالت المصادر ان قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي طوقت المنطقة فورا وقامت بعمليات بحث للعثور على المهاجمين.

وأفادت انباء الوطن المحتل ان اعلاما فلسطينية رفعت فوق منازل قرية دبورية في منطقة الجليل المحتل عام ١٩٤٨ كما كتبت على جدران منازلها شعارات وطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت قد رفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات الوطنية عدة مرات في الاسبوع الماضي في القرية نفسها.

وكررت الشرطة الاسرائيلية امس تهديداتها ضد الوسط العربي مشيرة الى انها تنظر بخطورة بالغة لاستمرار هذه الظاهرة.

وذكرت الانباء ان الدراسة انتظمت امس وامس الاول في معظم مدارس الضفة الغربية وبلغت نسبة الحضور في بعض المدارس ٩٠٪ باستثناء بعض المدارس التي تعرقل افتتاحها بسبب حظر التجول الذي كانت سلطات الاحتلال ما زالت تفرضه على مناطقها مثل مخيم نورشمس والجلزون وقلقيلية وبيت لاهيا وبيت حانون.

كما تعرقلت الدراسة امس في قرية فجار التي قالت مصادر فلسطينية انه جرى فيها اخلاء مدرسة بنات حينما سقطت قنابل غاز في فناء المدرسة اثناء اشتباك بين القوات الاسرائيلية ومتظاهرين من ابناء القرية في مكان قريب من المدرسة.

وأكد الجيش الاسرائيلي الاشتباك لكنه زعم انه لم يكن له تأثير على الدراسة في المدرسة.

وأفادت انباء الوطن المحتل أن حوالي ٤٠ فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور واختناق امس اثر المصادمات التي وقعت خلال الاربعة وعشرين ساعة الاخيرة بين جنود الاحتلال واهالي مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد شنت قوات الاحتلال هجوما مفاجئا بسيارة عربية وملابس مدنية على قرية طلوزة شمال نابلس واستوقفت سيارة اخرى واستولت عليها لاستخدامها في الدخول للقرية من المحور الغربي بينما توجهت السيارة الاخرى الى ساحة القرية حيث اطلقت النيران باتجاه عدد من الشبان واعتقلت احدهم المواطن اميل واصف سليمان.

ثم اقتحمت قوات الاحتلال مساء امس حارة العقبة داخل البلدة القديمة بنابلس باطلاق النار مما ادى الى اصابة المواطن عامر عيران ٢٢ سنة بعيار ناري في الرقبة.

توقيع اتفاقية حول الغاز الطبيعي بين ايران والاتحاد السوفياتي

طهران ـ ق.ن.أ.:

وقع مسؤولون ايرانيون وسوفيات في موسكو على اتفاقية حول تصدير ايران ثلاثة بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي سنويا بالاسعار العالمية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية أن الاتفاق تم التوقيع عليه أمس الأول من جانب علي مجيدي نائب وزير الاقتصاد والشؤون المالية الايراني وقنسطنطين كاتوشيف رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

كما وافقت موسكو على أن تقوم ايران بتصدير غاز طبيعي الى أوروبا عن طريق الاراضي السوفياتية.

وقد أجرى الجانبان مباحثات تناولت التعاون الثنائي في مجال التنقيب عن الغاز واستغلاله.

□□□

غارات وهمية للطيران الاسرائيلي باجواء الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء:

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية.

وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان الطيران الاسرائيلي قام بغارات وهمية فوق مدينة صيدا وبعض مناطق الجنوب على علو منخفض منذ الثانية والنصف من بعد ظهر أمس بتوقيت بيروت واستمرت حوالي النصف ساعة.

مبارك والبشير يؤكدان

ان يكون هناك تعاون في جميع المجالات بين مصر والسودان.

وقال الفريق البشير ان مشاريع الامن الغذائي ستأخذ اولوية ونحن محتاجون للخبرات والامكانيات المصرية ولدينا الامكانيات المتاحة.

واضاف البشير قائلا «ان هذا موضوع قد تطرقت له في المباحثات وسيؤدي الى نتائج طيبة ترضي كل الاطراف سواء داخليا او خارجيا.

وحول سؤال عن تعليق الفريق البشير بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو قال ان ثورة يوليو هي رائدة الثورات الحديثة وهي التي فتحت العالم العربي والشعوب العربية على حقوقها وحثتهم على الوحدة العربية وعلى كل ما يهم العالم العربي.

هذا وقد اوضح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية الذي رافق الرئيس المصري في هذه الزيارة ان المحادثات بين الرئيس المصري والفريق البشير جرت في جو اخوي كامل ومصارحة اصيلة بشأن مجمل القضايا التي تهم البلدين واستهدفت تعزيز وتدعيم العلاقات المصرية السودانية على اسس واقعية وتعاون مشترك يقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين.

السماح لغير الكويتيين

الاتفاقات معها لاستثمار اموالهم لحسابهم للتعامل في النقد الاجنبي والمعادن الثمينة في نطاق اغراضها المرخص فيها قانونا.

عبدالحق يأسف

مزدحمة بالركاب فكانت النتيجة مشاهد مروعة غطت فيها صرخات الجرحى على صفارات عربات الاسعاف.

شامير يسعى

وقال ان هذا اللقاء تم بموافقة كاملة من المنظمة لكن عرفات لم يدل بأية تفاصيل عما دار في لقاء فيينا الا انه قال «ان شامير يحاول فتح حوار مع المنظمة».

مليون اسرائيلي

والمستشفيات اضربوا عن العمل وقطعت الاذاعة والتلفزيون برامجهما وتوقفت حركة مطار بن جوريون في تل ابيب بين الساعة ١١ صباحا والواحدة بعد الظهر.

وتطال البطالة نحو ١٤٠ الف عامل اي ٩٫٧٪ من الايدي العاملة حسب احصاءات وزارة العمل.

ويضم الهستدروت نحو ١٫٥ مليون عضو ويمتلك عشرات المؤسسات في جميع قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي.

الليكود والعمل

وكان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء قد هدد بانسحاب حزب العمل من الحكومة اذا لم تؤكد من جديد مبادرة السلام التي تمت الموافقة عليها في ١٤ مايو ويستبعد الحل الوسط الذي اتفق عليه حزبا ليكود والعمل اي تغييرات في خطة السلام ويلزم جميع اعضاء مجلس الوزراء بها.

وقالت تقارير اعلامية اسرائيلية أمس ان بيريز تراجع عن موقفه خوفا من ان يحقق حزب ليكود مكاسب على حساب حزب العمل في الانتخابات البرلمانية الجديدة.





الوصل يواجه الهلال ببطولة اندية التعاون

اجريت في المنامة امس قرعة البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمشاركة الاندية الابطال بدول المجلس وقد صدر الجدول على النحو التالي -

الاثنين ٨/٧ المحرق البحريني والعربي الكويتي. الثلاثاء ٨/٨ الوصل الاماراتي والهلال السعودي، الاربعاء ٨/٩ فنجا العماني والعربي الكويتي، الخميس ٨/١٠ الوصل الاماراتي والمحرق البحريني، الجمعة ٨/١١ فنجا العماني والهلال السعودي، السبت ٨/١٢ العربي الكويتي والوصل الاماراتي، الاحد ٨/١٣ المحرق البحريني وفنجا العماني. الثلاثاء ٨/١٥ الهلال السعودي والعربي الكويتي. الاربعاء ٨/١٦ الوصل الاماراتي وفنجا العماني. الخميس ٨/١٧ الهلال السعودي والمحرق البحريني.

وحضر القرعة رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول المجلس ابراهيم عبدالملك ومثل نادي المحرق الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة والهلال السعودي الدكتور محمد عبدالله البازي وفنجا العماني احمد بن فيصل الجهضمي والوصل الاماراتي راشد خميس بن عابر والعربي الكويتي احمد الفهد وعلي امان كما حضر القرعة المدير الفني لاتحاد كرة القدم ابراهيم الدوي وممثل اتحاد كرة القدم في اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون مبارك بن دينه.

وستقام المباريات على الاستاد الوطني في الخامسة والنصف مساء ويذكر أن فريق السد القطري لن يشارك في البطولة نظرا لمطالبته باشراك الاجانب فيها

مجلس ادارة نادي الشباب يقرر:
تنظيم دورة كروية للأندية العربية والاجنبية
اقامة معسكر خارجي بالمانيا للفريق الأول

دبي - البيان:

قرر مجلس ادارة نادي الشباب تنظيم دورة في كرة القدم اعتباراً من مطلع اكتوبر المقبل ودعوة عدد من فرق الاندية العربية والاجنبية للمشاركة فيها وذلك في اطار خطة اعداد فريق النادي للموسم الجديد. وتم تشكيل لجنة من يوسف السركال. محمد جوكل. خليفة سلطان. سالم بن عيص. جمعه مبارك. غانم المري. عبيد حسن. يوسف عبدالله. ومحمد وليد الفقير لدراسة كافة المواضيع والتصورات الخاصة بالدورة ورفع تقرير بذلك إلى مجلس الادارة في إجتماعه المقبل.

وكان مجلس ادارة النادي في إجتماعه يوم أمس برئاسة أحمد سيف بالحصا قد وافق على إقامة معسكر اعداد خارجي للفريق الأول لكرة القدم في مدينة جيلساو الواقعة بمقاطعة بفاريا في المانيا لمدة ٢١ يوما اعتباراً من منتصف أغسطس المقبل.. وحدد المجلس مطلع أغسطس لتجمع اللاعبين من خلال معسكر تدريب داخلي بالنادي.. كما ناقش المجلس اقامة معسكرات خارجية لفرق النادي لكرة اليد. الطائرة. السلة. الطاولة وكرة القدم تحت ١٨ سنة وقرر تأجيل الموضوع إلى الجلسة المقبلة لأختيار المكان المناسب لهذه المعسكرات.

التعاقد مع الكعبي

من جهة أخرى رشح المجلس سالم بن عيص لحضور إجتماع الجمعية العمومية لاتحاد السوليفنج يوم ٢٤ أغسطس المقبل.. وقرر التعاقد مع الدكتور الكعبي عبدالسلام للعمل كخبير لقطاع مدرسة كرة القدم بالنادي.. ويذكر ان الدكتور الكعبي خريج الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧١ وقد حصل على الدكتوراه عام ٧٧ وقام بتدريب فريق نادي الترزتي وعمل مديراً فنياً لفريق مولودية الدندان ويشغل حاليا منصب مدير المعهد العالي للتربية البدنية بتونس.

• أحمد سيف بالحصا.

صرف النظر عن المعسكر الخارجي!!
اتحاد الطاولة يختار خمسة لاعبين لمنتخب الاشبال ويكتفي بفترة اعداد داخلية لبطولة التعاون

• عبيد القصير يترأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد الطاولة أمس.

تصوير - تالوار

كتب - صلاح عطا -

قرر مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة الطاولة في اجتماعه الذي عقده أمس برئاسة عبيد القصير رئيس الاتحاد استدعاء خمسة لاعبين للانضمام الى منتخب الاشبال الذي سوف يشارك في بطولة منتخبات كرة الطاولة التي ستقام في الدوحة خلال الفترة ما بين ٢٨ أغسطس وحتى الثاني من سبتمبر المقبلين.

والاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم: سعيد المظلوم (النصر) حسن سويدان (اتحاد كلباء) سلطان صقر (الشباب) احمد راشد (العين) ومحمد عيسى (الأهلي).

وأكد حاجي الهاجري أمين السر العام باتحاد الطاولة بأن الاتحاد قد قرر الاكتفاء باقامة معسكر داخلي في فندق غراند اوتيل الشارقة ابتداء من ٢٥ يوليو الجاري وحتى ٢٦ اغسطس المقبل على ان تقام التدريبات على صالة نادي النصر المغلقة.

لا معسكر خارجي

وقال حاجي الهاجري بأن مجلس ادارة الاتحاد قد صرف النظر عن اقامة المعسكر الخارجي في كوريا الجنوبية او أوروبا أو استقدام فريق من الخارج ليلعب مع منتخبنا سلسلة من المباريات التجريبية نظرا لعدم توفر السيولة المالية اللازمة. ولهذا فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد استدعاء بعض اللاعبين من منتخبي الرجال والشباب للمشاركة في اعداد منتخب الاشبال اعتباراً من ١٥ أغسطس ولمدة ١٥ يوماً.

الفترة غير كافية

وأكد حاجي الهاجري بأن هذه الفترة الاعدادية تعتبر غير كافية.. في سبيل ان يحافظ منتخب الامارات على انجازاته السابقة.. ولكن ازاء الظروف المالية الصعبة لم يجد الاتحاد خياراً غير الاكتفاء بفترة الاعداد المحلية.

استدعاء مدرب الوصل

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد قرر استدعاء مدرب نادي الوصل علي محمد علي ليشارك مع الجهاز الفني الكوري المكون من سان لي كونج وسون سو في اعداد منتخب في بطولة التعاون

قال حاجي الهاجري ان مجلس الادارة ارجأ تشكيل البعثة الى اجتماع سيعقد خلال الأيام المقبلة حيث ان اجتماع أمس قد تركز حول فترة اعداد المنتخب فقط.

بحث التغطية الاعلامية لبطولة آسيا للشطرنج

يعقد عند السادسة من مساء اليوم بمقر اتحاد الامارات للشطرنج اجتماع اعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة شباب أسيا التي ستقام بالدولة خلال الفترة من ٨ الى ١٥ سبتمبر المقبل.. مع مندوبي وممثلي الصحف المحلية والتلفزيون بحضور المسؤولين في بنك الامارات الدولي وسيتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بالتغطية الاعلامية للبطولة وتشكيل اللجنة الاعلامية التي سيناط بها انجاز تلك المهمة.

الفيصلي والأهلي في اعتزال اليماني

حدد يوم العاشر من اغسطس المقبل موعداً لمباراة كرة القدم الودية التكريمية بين فريقي النادي الفيصلي والنادي الأهلي التي ستقام على ستاد عمان الدولي بمناسبة اعتزال محمد اليماني نجم الفيصلي ومنتخب الاردن.

التضامن يهزم الاتحاد

تعرض فريق نادي الاتحاد - السوري - ثالث بلاده.. الى خسارة ثانية أمام فريق نادي التضامن اللبناني بهدفين نظيفين في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما أمس الأول في افتتاح دورة التضامن المقامة حالياً في لبنان ويشارك فيها من سوريا ايضاً الشرطة وصيف بطل الدوري إلى جانب منتخب فلسطين ومنتخب اندية شمال لبنان وبعض الفرق اللبنانية.

الكويت تعلن مشاركتها ببطولة الخليج للسباحة

تلقى اتحادنا الوطني للسباحة رسالة من نظيره الكويتي يؤكد خلالها مشاركته الرسمية في بطولة الخليج الرابعة للسباحة والتي ستقام بالدولة خلال الفترة من ٧ الى ١١ سبتمبر المقبل بمسبح نادي العين.

وقد تضمنت الرسالة اسماء الوفد الرسمي المشارك باسم الكويت في البطولة والذي يترأسه حبيب سليمان داؤد وبدر علي وحسين المسلم ومبارك الحسار والمدرب الالماني بريد ند حونكي ومساعده الكويتي حيدر عباس.. ومن السباحين سلطان العتيبي، حسن محمد الشمري، جراح صالح سالم الحساوي، نايف الحساوي، خالد التوحيد صلاح العدساني، مصطفى الحرز، ايمن العزي طارق الفضل.

منتخب قطر غادر القاهرة الى الجزائر

غادرت القاهرة أمس الى الجزائر بعثة المنتخب القطري لكرة القدم بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة أيام التقى خلالها مع المنتخب القومي المصري في مباراة ودية جرت بينهما بالاسكندرية يوم الجمعة الماضي وانتهت بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما.

ويلعب المنتخب القطري خلال وجوده بالجزائر مباراة مع المنتخب الجزائري يوم الخميس المقبل ثم يغادر بعدها الى تونس حيث يلعب هناك مباراتين مع المنتخب التونسي يوم الثالث والخامس من شهر اغسطس المقبل.

وتأتي جولة المنتخب القطري في كل من مصر والجزائر وتونس في اطار استعدادات المنتخب للتصفيات النهائية لكأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠.

يذكر ان هذه التصفيات ستجري خلال الصيف الحالي بين فرق قطر والسعودية والامارات وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية

فيما يعلن تشكيل البعثة اليوم
منتخبنا للشباب ينهي استعداداته غداً
ابراهيم والدوسري الى يوغسلافيا وبغداد

• جانب من تدريبات اللياقة البدنية لمنتخب شباب الكرة.

تصوير - كربيس

يختتم منتخبنا الوطني للشباب في كرة القدم صباح غد الثلاثاء بملعب نادي الشباب الخارجي تدريباته ويمنح اللاعبون راحة مساء توطئة لتهيئة انفسهم للسفر الى يوغسلافيا حيث تغادر البعثة الى هناك مساء بعد غد الأربعاء عن طريق مطار دبي الدولي.

وكان المنتخب قد واصل تدريباته عصر أمس بقيادة مدربه البرازيلي سيزار ومساعده باولو وقد انضم اليه لاعب نادي الشباب بخيت سعد الذي تم اختياره مؤخراً فيما لم ينضم حسن سهيل لاعب نادي النصر نظراً لتواجده خارج البلاد وقد تقرر مخاطبة نادي النصر بشأن تفييه للاسراع بابلاغه بضرورة انضمامه للمنتخب نظراً للحاجة الماسة اليه.

تشكيل البعثة

على صعيد اخر ينتظر ان يصدر اتحاد الكرة اليوم او غدا التشكيل الرسمي لبعثة المنتخب الوطني للشباب المسافر الى يوغسلافيا لبدء معسكره التدريبي الخارجي هناك والذي يستمر حتى ٢٧ أغسطس المقبل ويغادر من هناك رأساً متوجهاً الى بغداد للمشاركة في بطولة كأس فلسطين.

ومما يجدر ذكره ان مجلس ادارة اتحاد الكرة كان قد اصدر قراراً بتسمية عبدالله ابراهيم رئيساً للبعثة في المرحلة الأولى من المعسكر.. وعبدالمحسن الدوسري للمرحلة الثانية وللبعثة اثناء مشاركتها بالبطولة في بغداد.

ومن جهة فقد تم الاتفاق مع الشركة المنظمة لمعسكر يوغسلافيا بأن تقام مباريات المنتخب التجريبية في ايام ٦، ٧، ١٠، ١٧، ٢٠ و٢٤ اغسطس المقبل وينتظر ان تضاف مباريات اخرى متى ما كان ذلك ممكنا.

عرض رائع للخياط في رالي اسبانيا

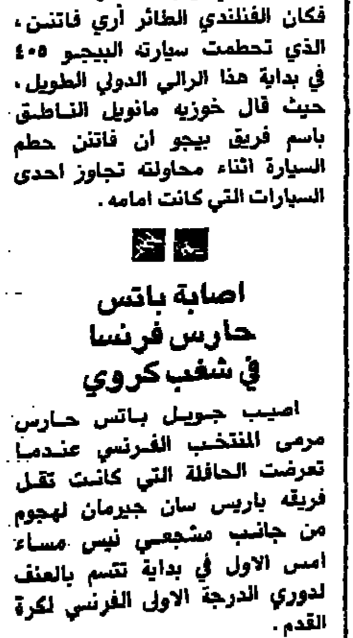
بعد الانتهاء من موقف الصيانة الاختياري الثالث يوم أمس ضمن مسافة رالي باها اراجون البالغة ٨٠٠كيلومتر، تمكن المتسابق السعودي ممدوح خياط من تقديم أداء رفيع المستوى بسيارته الميتسوبيشي باجيرو التي تحظى بدعم من فريق ماربلبورو ميتسوبيشي رالي آرت للشرق الأوسط.

فبعد انطلاقه من المركز الثالث والعشرين لترتيب المتسابقين البالغ عددهم ٢٣٢ مشاركاً، تمكن من الوصول الى المركز التاسع عشر للترتيب العام بعد قطعه مسافة ٣٠٠كيلومتر، وقال خياط أثناء توقفه في منطقة الصيانة الثانية أن كل شيء يسير على ما يرام، فالسيارة ممتازة والطريق جيد لغاية الان.

وفي ذات الوقت فان الامور لم تكن على ما يرام بالنسبة للمتسابق القطري عباس الموسوي الذي انطلق من المركز ١٧٩ لترتيب المتسابقين، فهو لم يصل بعد الى نقطة الصيانة الاولى ضمن وقته المحدد، وفريق صيانته كان غير قادر على الاتصال به بواسطة الراديو بعد ان تعذر التقاط الارسال بسبب طبيعة المنطقة التي تقع بين الجبال المرتفعة.

وقال مدير الفريق التقني يان لندستروم: في الوقت الحاضر نعتقد ان الموسوي قد اضطر للتوقف في احدى المناطق داخل طريق المرحلة الخاصة، لذا فانه يتعين علينا الانتظار بعض الوقت لنرى ما سيحدث.

اما الذي واجهه سوء الحظ فكان الفنلندي الطائر آري فاتنن، الذي تحطمت سيارته البيجو ٤٠٥ في بداية هذا الرالي الدولي الطويل، حيث قال خوزيه مانويل الناطق باسم فريق بيجو ان فاتنن حطم السيارة اثناء محاولته تجاوز احدى السيارات التي كانت امامه.



اصابة باتس حارس فرنسا في شغب كروي

اصيب جويل باتس حارس مرمى المنتخب الفرنسي عندما تعرضت الحافلة التي كانت تقل فريقه باريس سان جيرمان لهجوم من جانب مشجعي نيس مساء امس الاول في بداية تتسم بالعنف لدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

وقالت الشرطة ان مشجعين لفريق نيس نقلا الى المستشفى بعد ان نزل لاعبو سان جيرمان وقد أغضبتهم مهاجمة الحافلة واشتبكوا مع مشجعين.

واصيب باتس حارس مرمى سان جيرمان بجروح اثر تحطم نوافذ للحافلة عندما القى المشجعون اجساما عليها بعد المباراة التي تعادل فيها مع نيس ٣/٣.

وكانت المباراة قد شهدت اعمال شغب بعد طرد فابيا بيفيتو حارس مرمى نيس في الدقيقة ٦٥ وذلك عندما سجل سان جيرمان هدفا من ضربة حرة مباشرة وترك بيفيتو الكرة تدخل مرماه ظناً منه انها ضربة غير مباشرة.

وكان الحكم قد رفع يده ليسمح للاعب احتياطي بنزول الملعب.

واستشاط بيفيتو غضبا عندما احتسب الهدف فدفع الحكم.

في مهرجان الشطرنج الثاني
فريدة تحافظ على صدارة السيدات
كريشناوجوزيف بصدارة الرجال

• فريدة عبدالكريم.

• سهيل طيب.

انفرد الاستاذ الدولي كريشنا مورجان بتصدر البطولة الدولية الأولى للشطرنج المقامة حالياً في اطار مهرجان الشطرنج الثاني الذي ينظمه نادي عجمان للشطرنج بالتعاون مع بنك الخليج الأول.. حيث ارتفع رصيده الى ٤.٥ نقاط بعد فوزه على مواطنه الهندي ارنجا بافانسوان..

وجاء في المركز الثاني رافي كومار ونريش واتسن وسانكركمشن وانانشا بيرفونال برصيد ٣.٥ نقاط ويتقاسم المركز الثالث منصور عبدالله، جمال قاسم سلطان، محمود نظام، عبدالكريم حسن برصيد ٣ نقاط.

البطولة الدولية

وكانت نتائج الجولة الخامسة قد اسفرت عن فوز الاستاذ الدولي سانكر كمشن على استاذ الاتحاد منصور عبدالله وسهيل طيب على عثمان ربيع ياقوت وجمال قاسم سلطان على فيصل الشرهان.. وتعادل رافي كومار مع بارمواران وعثمان موسى مع نجيب محمد صالح وعلي ابو خليل مع هشام الطاهر وطارق الطاهر مع نبيل محمد صالح ومحمود نظام مع عبدالكريم حسن..

انفراد موناك

واستطاع جوزيف موناك ان يتصدر البطولة الثانية المفتوحة للرجال برصيد ٥ نقاط ويأتي في المركز الثاني عمر سليمان برصيد ٤.٥ نقاط وفي المركز الثالث ايفرن بابو، الكس سريانوا، طالب موس، هشام الادهمي، سعد بخيت ومهدي عبدالرحيم برصيد ٤ نقاط.

واسفرت نتائج الجولة الخامسة في بطولة الرجال عن فوز جوزيف موناك على اللاعب مهدي عبدالرحيم وعمر سليمان على راشد عبدالغفور وسعد بخيت على سعيد خليفة الشامسي وطالب موس على جمال قاسم مانع وعبدالله عبدالرحمن على محسن الزقري.

فريدة تحافظ

وحافظت اللاعبة فريدة عبدالكريم على صدارتها في بطولة السيدات الأولى للشطرنج برصيد ٥ نقاط.. وجاءت في المركز الثاني هديل عامر وامل عبدالكريم وفنار نسيب برصيد ٤ نقاط.. وفي المركز الثالث جاءت اللاعبة مها محمود برصيد ٣.٥ نقاط.

وكانت نتائج الجولة الخامسة في بطولة السيدات قد اسفرت عن فوز فريدة عبدالكريم على منى عبدالكريم وأمل عبدالكريم على حصة المسعود وهديل عامر على منى محمود عطاالله وفنار نسيب على موزه حسن ومها مختار على وفاء محمد الحاج.

المورده يؤكد مشاركته الرسمية ببطولة الاندية العربية ويتوجه للرياض اليوم

الخرطوم - صلاح دهب:

ينتظر ان تغادر الخرطوم فجر اليوم الاثنين بعثة فريق نادي الموردة السوداني في طريقها الى الرياض للاشتراك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم.

وتضم البعثة ٢٧ شخصاً ويرأسها الحاج هاشم رئيس لجنة التحكيم المركزية. وكان سفر بعثة الموردة قد تأجل من يوم الجمعة الماضية الى اليوم الاثنين نظراً لتأجيل موعد افتتاح البطولة والتي ستبدأ بعد غد الاربعاء.

وقد أكد مدرب الفريق بكري عثمان ان الفريق اكمل استعداده للبطولة من خلال التدريبات المكثفة والمباريات التجريبية التي أجراها وافرزت العديد من السلبيات التي عكف على تلافيها قبيل المشاركة في البطولة.

الدوري الجمعة

على صعيد آخر فلم يطرأ أي تعديل على برنامج الدوري المحلي لمحافظة الخرطوم والذي ستنطلق فعالياته مساء الجمعة بلقاء الهلال والاهلي فيما تقرر فقد تأجيل لقاء الموردة مع أم دوم والذي كان محدداً له يوم ٢٩ الجاري في اطار الاسبوع الثالث بينما سيلعب التحرير امام النيل يوم ٣٠ الجاري.

الهلال يهزم ابوعنجة ٤/صفر

فاز فريق الهلال السوداني على أبوعنجة باربعة أهداف نظيفة في سلسلة مبارياته التجريبية استعداداً لاستئناف مسيرة الدوري المحلي لكرة القدم وقد سجل اهدافه سعود وصبري وجدو ووليد..

والجديد في الأمر ان طارق احمد آدم قد عاد لمواصلة مشواره مع فريقه بعد غياب دام ثلاثة أشهر.

سيرفت يتصدر الدوري السويسري

تصدر سيرفيت دوري الدرجة الاولى السويسري لكرة القدم في افتتاح الموسم بتغلبه خارج ملعبه على لوزان ٣/٢ وفي نطاق مباريات الاسبوع الاول تغلب جراسهوبرز على لوسرن ١/صفر وتغلب فيتنجن على اراو ٢/١. وفاز نيوشاتل على يونج بويز ٢/١.

وتعادل بيلينوزا امام لوجاني ٢/٢ فيما تعادل سانت جالن امام سيون بنفس النتيجة.

في بطولة النمسا الدولية للقفز بالمظلات
فريق الامارات الوصيف ببطولة الدوران وجاسم محمد ثالث مسابقة الهدف

أضاف فريق الامارات للقفز بالمظلات انتصاراً جديداً إلى سلسلة انتصاراته التي دأب على تحقيقها في المحافل الدولية.. حيث تمكن من الفوز بالمركز الثاني على مستوى الفرق ضمن مسابقة الجيش النمساوي التي أقيمت مؤخراً بالنمسا وانتهت يوم الخميس الماضي.. وكانت البطولة قد اشتملت على مسابقتي الدوران والهدف وشارك فيها ١٣ فريقاً يمثلون ١٣ دولة.

• فريق الامارات للقفز بالمظلات ويظهر جاسم الثالث من اليمين بالصف الخلفي.

وقد احتل فريق الامارات المركز الثاني على مستوى الفرق بعد الفريق السوفياتي الذي جاء في المقدمة.. بينما جاءت المانيا الغربية في المركز الثالث وفرنسا رابعاً وقد شاركها هذا المركز الفريق المغربي.. اما الفريق النمساوي صاحب الأرض فجاء في المركز الاخير.

أما على مستوى مسابقة الهدف للفردي فقد جاء نجم الامارات جاسم محمد في المركز الثالث بعد ان أحتل المركزين الأول والثاني لاعبان من الاتحاد السوفياتي. الاول سجل ٥سم. والثاني ٦سم. وسجل جاسم ٧سم.

الجدير بالذكر أن فريق الامارات يشارك حالياً في بطولة الراين التي ينظمها الجيش البريطاني في المانيا الغربية والتي انطلقت يوم أمس الأول بمشاركة ٣٣ فريقاً من مختلف دول العالم وتشتمل على ثلاث مسابقات على مستوى الهدف والدوران والتماسك.. وأمام فريقنا عدد من البطولات الأخرى التي سيشارك فيها ضمن نشاطه لهذا العام.

اعادة تشكيلات المناطق في مصر تفاديا للازدواجية

كلف اتحاد الكرة المصري الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد بدراسة مسألة تشكيلات المناطق الجديدة مع المسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ومن المنتظر ان يلتقي الدكتور عبدون مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين ويوسف زين رئيس جهاز الرياضة للتباحث في هذا الامر. وذلك تفاديا للازدواجية التي ستحدث وتحديد من سيمثل كل منطقة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد.

وكان اتحاد الكرة قد ناقش مشكلات الناطق في جلسة الأخيرة وكلف الدكتور عبدون ببحث هذه القضية مع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

من جهة أخرى اجمع اعضاء اتحاد الكرة على ضرورة عودة حسين مدكور وكيل الاتحاد الذي كان قد تقدم باستقالته قبل قرار حل الاتحاد مباشرة ولم يناقشها مجلس الادارة.

رابيد فينيا يهزم بولتن بدوري النمسا

تصدر رابيدفيينا الاسبوع الاول لدوري الكرة النمساوي وذلك بتفوقه على سان بولتن ٣/صفر وفاز ستورم على جراتس بنفس النتيجة وحقق كريمز الفوز على فيينا ٣/١

المانيا تقابل السويد بنهائي كأس ديفيز





• مدرب المانيا يهنىء شتيب بانتصاره على اجاسي.

تأهلت المانيا الغربية لملاقاة السويد في نهائي كأس ديفيز للتنس في ديسمبر المقبل ليتكرر لقاء العام الماضي الذي تفوقت فيه المانيا ٤/١ وجاء تأهل المانيا الغربية لهذا الدور بعد تقدمها على الولايات المتحدة ٣/١ حيث تغلب كارل اوفي شتيت على الاميركي اندريه اجاسي ٤/٦، ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢.

وقد ضمنت السويد الصعود للنهائي للمرة السابعة على التوالي وذلك بتقدمها على يوغسلافيا ٣/١ في الدور قبل النهائي حيث تغلب السويدي يوناس سفينسون على اليوغسلافي جوران بريتش ٦/٧ و٦/٤ و٣/٦ و٦/٣.

وفي تصفيات المجموعة العالمية لكاس ديفيز ١٩٩٠ تتأهل منها ستة منتخبات الى دور الـ ١٦ لمسابقة العام المقبل سجلت النتائج الاتية.

في ايستبورن «بريطانيا» فازت الارجنتين على بريطانيا ٣/٢ وتأهلت وفي بست «هولندا» تقدمت هولندا على اندونيسيا ٣/صفر وتأهلت وفي لاغتيال «سويسرا» تقدمت سويسرا على الباراغوي ٣/صفر وتأهلت وفي مكسيكو تقدمت المكسيك على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر وتأهلت وفي اوكلاند «نيوزيلندا» فازت نيوزيلندا على المجر ٤/١ وتأهلت، وفي ليما تقدمت استراليا على البيرو ٢/١.

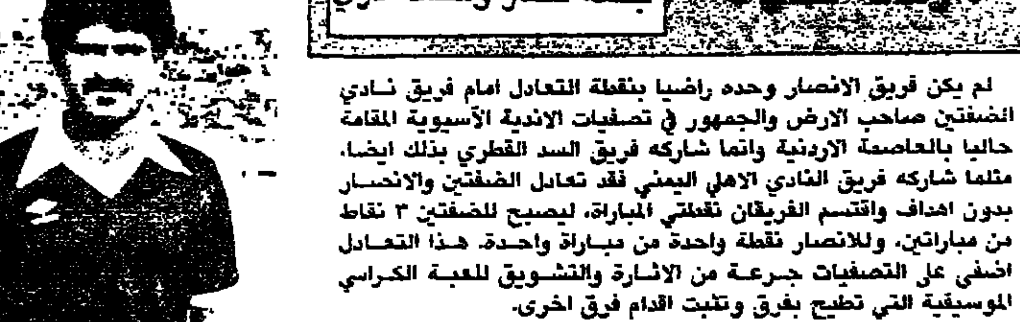
وفي التصفيات القارية في اكرا في نهائي المجموعة الافريقية الثانية تقدمت غانا على المغرب ٢/١ وفي ناسو «الباهاماس» الباهاماس على التشيلي ١/صفر. وفي روالبندي «باكستان» تقدمت باكستان على تايلاند ٢/١ وفي اثينا فازت بلجيكا على اليونان.

اقتراح من فرج آدو لحل مشكلة
ابعاد الحكام المصريين عن المباريات الحساسة

صرح فرج آدو، رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم، بأن استقدام الاتحاد المصري للحكام الاجانب في مباريات الأهلي والزمالك والمباريات المحلية الحساسة ليس من صالح الحكام المصريين على المستويين الافريقي والعالمي، واضاف ان لجنة الحكام الافريقية لم تتخذ اي موقف حتى الآن تجاه هذه المشكلة، وان كان في المستقبل القريب من الممكن أن نعيد تفكيرنا مرة اخرى في هذا الموضوع. لأنه سيكون قد رسخ في عقولنا ان الاتحاد المصري لا يثق بحكامه تماماً وبالتالي لا نستطيع ان أسند اليهم ادارة مباريات دولية من الممكن أن ينجم عنها مشاكل عديدة خاصة ولا يثق بهم اتحادهم المحلي في ادارة المباريات المحلية الحساسة.

.. وبدأت الاثارة في التصفيات الآسيوية
قلاع الأنصار تكبح هجمات الضفتين

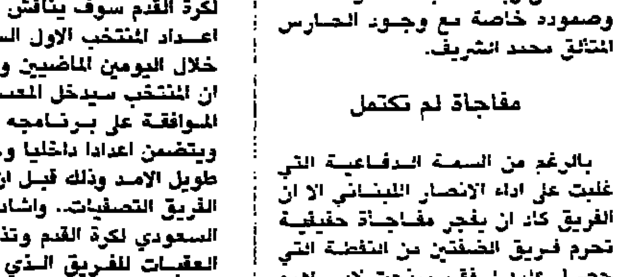
• رسالة عمان •
جمعة نصار ومحمد قدري



لم يكن فريق الانصار وحده راضيا بنقطة التعادل امام فريق نادي الضفتين صاحب الارض والجمهور في تصفيات الاندية الآسيوية المقامة حاليا بالعاصمة الاردنية وانما شاركه فريق السد القطري بذلك ايضا، مثلما شاركه فريق النادي الاهلي اليمني فقد تعادل الضفتين والانصار بدون اهداف واقتسم الفريقان نقطتي المباراة، ليصبح للضفتين ٣ نقاط من مباراتين، وللانصار نقطة واحدة من مباراة واحدة. هذا التعادل اضفى على التصفيات جرعة من الاثارة والتشويق للعبة الكراسي الموسيقية التي تطيح بفرق وتثبت اقدام فرق اخرى.

جاءت مباراة الضفتين والانصار مثيرة وجماهيرية فقد حضرها جمهور غصت به مدرجات ستاد عمان الدولي، بما يزيد عن ٢٠ الف متفرج، وقد عمل الانصار منذ البداية على مصيدة التسلل لكشف هجوم الضفتين واحباط محاولاته. التي اعتمدت على اللاعب جهاد عبد المنعم كرأس حربة وكاد يسجل هدفا مبكرا عندما تجاوز الدفاع وسدد الكرة بقوة بعد مرور ٥ دقائق على بداية المباراة ليتصدى لها محمد شريف حارس مرمى الانصار ببراعة وكان شريف نجما حقيقيا في المباراة. وتكرر المشهد في منتصف الشوط الاول عندما استحوذ جهاد عبد المنعم مهاجم الضفتين على الكرة واجتاز عصام القبيسي قبل ان ينفرد وتطول الكرة عن قدمه وتهيأت لشقيقه هشام عبد المنعم فيسددها الاخير ويسيطر عليها حارس الانصار بصعوبة.

وشهد الشوط الاول هجمات مكثفة من الضفتين وبسالة دفاعية من الانصار وبات على مدرب الضفتين ان يغير من اسلوب اللعب في الشوط الثاني لكسر مصيدة التسلل وسحب



• ابراهيم سعدية

مدافعي الانصار من ملعبهم.

رأسا حربة للضفتين

في الشوط الثاني لعب الضفتين برأسي حربة هما جهاد عبد المنعم وابراهيم سعدية وحل محمد المشة محل عبد الكريم الشرقان في الوسط واخذ سعدية يفتح اللعب بالتمرير للجناحين وساعده في ذلك محمود البنا وعماد الزغل ومحمد المشة من خط الوسط، وتكفل جهاد وهشام بمحاولة سحب مدافعي الانصار وارباكهم لكن رباعي الدفاع بقيادة القبيسي دحرها... بمشاركة ادلبي ونحلة. حافظ على رباطة جأشه وتماسكه وصموده خاصة مع وجود الحارس المتألق محمد الشريف.

مفاجأة لم تكتمل

بالرغم من السمة الدفاعية التي غلبت على اداء الانصار اللبناني الا ان الفريق كاد ان يفجر مفاجأة حقيقية تحرم فريق الضفتين من النقطة التي حصل عليها. فقد سنحت لابراهيم برجاوي وفادي علوش فرصتان حقيقيتان للتسجيل في الشوط الثاني من المباراة، فقد انفرد علوش بمرمى الضفتين وعندما هم بالتسجيل سدد الكرة وهو في مواجهة الحارس فتمكن ناصر غندور حارس الضفتين من تحويل الكرة الى ضربة ركنية. وعاود جهاد عبد المنعم محاولاته للضفتين فتارة يسدد برأسه جوار القائم وتارة اخرى يحسم محمد شريف الموقف من امامه، اما ابراهيم برجاوي فقد استحوذ على الكرة في الوقت القاتل داخل منطقة الجزاء عندما تزاحم جلال علي ولؤي عبد الرحمن لاعبا الضفتين على الكرة ولم يكن مطلوبا من برجاوي لاعب الانصار سوى ايداعها الشباك عندما اودعها خارج المرمى!



○ احمد حكيم.

ثلاثة اسابيع راحة لحكيم بسبب الترتان

حكمنا الدولي احمد حكيم لم يكن محظوظا في المباراة المهمة التي قادها بنجاح وكفاءة وهي مباراة الرشيد العراقي والسد القطري فقد تعرض لالتواء حاد في القدم واصابة «ترتان» لم يتمكن على اثرها من المشاركة في ادارة المباراة التالية، ولم يكن حكيم وحده الذي اصيب من افراد طاقم المباراة. فقد اصيب معه الحكم العماني ابراهيم بلوشي.

فبعد مرور ٤ دقائق على بداية المباراة تعرض احمد حكيم للاصابة في مفصل القدم، ولكنه تحامل على نفسه حتى نهاية الشوط حيث امضى فترة الاستراحة وهو يتلقى العلاج من قبل الفريق الطبي المتواجد في الملعب مما اضطره للتأخر عدة دقائق عن موعد الشوط الثاني.. واكمل المباراة في شوطها الثاني بنجاح ولكن بعد المباراة عرض على الطبيب الاخصائي لاجراء الفحوصات اللازمة فنصحه الطبيب بالراحة لمدة ٣ اسابيع.

رئيس وفد الانصار

بعد عمان سنقابل الرشيد في بغداد

اكد جميل الداعوق رئيس بعثة فريق الانصار اللبناني ان فريق الانصار سيقابل الرشيد العراقي في مباراتين قادمتين في بغداد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل لتحديد بطل مجموعة تصفيات الاندية العربية. وكان الانصار قد اقترح اقامة مباراة الاياب في عمان بالاردن بيد انه وافق اخيرا على لعب المباراتين في بغداد. وسيتقابل الفريقان ضمن تصفيات الاندية الاسيوية يوم الجمعة المقبل في ستاد عمان الدولي.

مدرب الضفتين
تسرع اللاعبين ومصيدة التسلل وراء التعادل

لقد خسرنا نقطة بسبب تسرع اللاعبين، وعدم مقدرتهم على كسر مصيدة التسلل التي نصبها لاعبو الانصار. ونحن الآن يجب أن نحسب الحساب للمباراة المقبلة امام الرشيد، ولا ننسى اننا خسرنا جهود نادر زعتر كابتن الفريق في خط الوسط، وهناك عدة لاعبين مصابون كما ان جلال علي ورائد عساف لم يستعيدا لياقتهما بعد ليعودا إلى موقعهما.

وحول المباراة المقبلة امام الرشيد العراقي، قال عزت حمزة: انها ستكون صعبة، وانه يأمل استمرار مساندة الجمهور في هذه المباراة ليحقق الفريق هدفه الذي يسعى إليه.

السد يقابل الانصار للنقطتين

تقام اليوم المباراة الرابعة في تصفيات الاندية الأسيوية بين فريقي الانصار اللبناني والسد القطري، وهي المباراة الثانية لكل منهما في المجموعة. ويسعى فريق السد للتعويض عما فاته وتحقيق الفوز بعد ان انعش الانصار آماله بتعادله مع فريق الضفتين.

مدرب السد البرازيلي كابرال قال ان الفوز وحده يهم فريقه في مباراة اليوم واضاف ان مشكلة الفريق تكمن في عدم اكتمال صفوفه وفي ارضية الملعب وحول فريق الانصار قال لقد شاهدناه في مباراته امام الضفتين وهو فريق يجيد الاداء الدفاعي ومع ذلك فانه خطر في الهجمات المرتدة ويلعب بروح عالية.

اما عدنان الشرقي مدرب الانصار فقال ان الكرة القطرية معروفة باسلوبها البرازيلي في الاداء حيث تعتمد التمريرات القصيرة ولكن فريقنا الذي سيخسر مدافعه عصام القبيسي اليوم سيعرف كيف يواجه السد القطري في المباراة ونحن نسعى للفوز ايضا.

مدرب الأنصار:
سنلعب أمام السد بأسلوب مختلف

ابدى عدنان الشرقي، مدرب فريق الانصار اللبناني، رضاه عن النتيجة التي حققها الفريق أمام الضفتين، وقال: لقد واجهنا فريقاً على أرضه وجمهوره... ولو كان لدينا لياقة بدنية عالية لحققنا الفوز، صحيح ان ضغط الضفتين كان أكبر، لكن استثمار الفرص هو المهم، لقد سنحت للاعبينا فرص قبل نهاية المباراة، وكان وقتها فريقنا يلعب بعشرة لاعبين وهذه الفرص لم تسنح لأي لاعب من فريق الضفتين لكن فادي علوش وابراهيم برجاوي لم يستغلا واحدة من الفرصتين.

وحول مباراة اليوم بين السد القطري والأنصار اللبناني، قال مدرب الأنصار: جميع المباريات صعبة، لكننا اليوم سنلعب بطريقة مختلفة عن الطريقة التي لعبناها أمام فريق الضفتين، لأن طريقة لعب السد تختلف عن طريقة الضفتين وسندخل بعض التعديلات على تشكيلة الفريق.

الرشيد والانصار يتأهلان الى بطولة الاندية العربية بالمغرب

تأكد صعود فريقي الرشيد العراقي والانصار اللبناني الى نهائيات بطولة الاندية العربية السابعة التي ستقام في المغرب في شهر اكتوبر من هذا العام. وكان الفريقان جزءا من مجموعة تضم ابطال فلسطين، سوريا، الاردن ولبنان ايضا.

وكان مقررا ان تقام التصفيات التمهيدية لهذه المجموعة في سوريا في شهر يوليو الجاري بيد ان فريق جبلة السوري والاتحاد السوري لكرة القدم اعتذرا عن استضافة التصفيات، مما اضطر الاتحاد العربي الى التعميم على الاتحادات الاخرى لامكانية استضافة التصفيات. فوافق فريق النادي الفيصلي بطل الاردن لكنه ربط موافقته بامكانية تقديم الاتحاد العربي للدعم المالي الكفيل باستضافة التصفيات فرفض الاتحاد العربي ذلك، واعتبر فريق النادي الفيصلي منسحبا من التصفيات لعدم تقديمه كشفا باسماء لاعبيه وتأكيد مشاركته في الوقت المحدد حسب مصادر الاتحاد العربي كما انسحب فريق فلسطين من التصفيات وبقي في المجموعة فريقا الرشيد والانصار اللبناني فقط.

مباراتان في بغداد

وتنص تعليمات البطولة على اقامة مباراتي الذهاب والاياب بين فريقي الرشيد العراقي والانصار اللبناني بحيث تقام مباراة الذهاب في بغداد ومباراة الرد في عمان بالاردن بسبب ظروف العاصمة اللبنانية لكن الاتصالات الثنائية بين ناديي الرشيد والانصار اسفرت عن الاتفاق على اقامة المباراتين في بغداد حيث يتحمل الرشيد نفقات فريق الانصار وذلك لتحديد المركزين الاول والثاني في المجموعة.

وستقام المباراتان يومي ٤، ٦ من شهر يونيو المقبل.

منتخب مصر في طريقه لزائير
الجوهري يثني على تجربة قطر

القاهرة ـ ممدوح أمين:

تغادر بعثة المنتخب القومي المصري لكرة القدم القاهرة اليوم في طريقها إلى كنشاسا العاصمة الزائيرية عن طريق فرانكفورت وذلك للقاء المنتخب الزائيري في مباراة العودة في الدور الأخير لتصفيات كأس الأمم المتحدة وقد رفع الجوهري المدير الفني للمنتخب جرعة تدريبات أمس لعدم التأكد من امكانية تدريب الفريق خلال اليومين المقبلين لطول الرحلة إلى كنشاسا والتي سيصلها مساء الثلاثاء.

وقد أجرى المهندس سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب، اتصالات بألمانيا لتوفير أحد الملاعب لتدريب الفريق لدى وصوله إلى فرانكفورت.

من جهة أخرى، التقت «البيان» مع الجوهري قبل سفره حيث صرح قائلا: كان هدفنا من مباراة قطر اختبار عدد من اللاعبين وخاصة الذين لم يشتركوا في مباريات منذ فترة بعيدة للاطمئنان على مستواهم وليكونوا جاهزين

استعدادا للمباريات الدولية المقبلة، لذلك لا انظر لنتيجة المباراة لأنها مباراة ودية تدريبية والمباراة كانت مفيدة لمنتخب مصر خاصة وان الفريق القطري يلعب كرة حديثة ولديه القدرة على نقل الهجمة إلى مرمى الخصم بسرعة ولكن يعيب اللاعبين فقدهم اعصابهم بسرعة، مما قد يؤدي إلى افساد جو المباراة.



● محمد الجوهري.

وأبدى الجوهري بعض الملاحظات على أداء اللاعبين وقال ان المشاقي يحتاج إلى تغيير طريقة لعبه وهو لاعب ممتاز وهداف ولكنه لم يصل إلى حساسية المباريات الدولية واعتقد انه سيصل إلى المستوى المطلوب مع بداية مباريات الدور، أما هشام يكن فتأثر تأثر في الشوط الأول لعدم استيعابه للتكتيك المطلوب منه في البداية لكن مستواه تحسن في الشوط الثاني وانقذ أكثر من هدف.

فنجا العُماني يهزم البنجاب ٢/صفر بافتتاح تصفيات المجموعة الثالثة بآسيا

مسقط ـ (العُمانية):

تحت رعاية السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان، نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب افتتحت بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، مساء أمس الأول تصفيات بطولة الأندية الآسيوية التاسعة لكرة القدم للمجموعة الثالثة والتي يستضيفها فريق نادي فنجا حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي، وحضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء والوكلاء وكبار الشخصيات والمهتمون بالرياضة.

وفي بداية الحفل، ألقى خالد بن حمد بن حمود رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، ورئيس نادي فنجا كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في هذه البطولة، وأشار إلى الاهتمام البالغ الذي يوليه السلطان قابوس بن سعيد شخصياً لأبنائه الشباب وإلى ان هذه الدورة التي تتزامن مع احتفالات السلطنة بالثالث والعشرين من يوليو المجيد تأتي كثمرة من ثمار اهتمامات جلالته.

وبعد ذلك، أعلن السيد ثويني بن شهاب افتتاح الدورة.

وقد أسفرت مباراة الافتتاح بين فريق فنجا العُماني مستضيف البطولة وفريق البنجاب الباكستاني عن فوز فنجا بهدفين مقابل لا شيء.

وكانت نتيجة الشوط الأول تقدم فريق فنجا بهدف واحد أحرزه هلال حميد في الدقيقة ٢٣ من هذا الشوط من ضربة قوية سكنت

● فريق فنجا العُماني لكرة القدم

الزاوية اليسرى لحارس مرمى البنجاب وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني أضاف هلال حميد الهدف الثاني لفريقه اثر انفراده بحارس مرمى البنجاب. كما سنحت للاعبي فريق فنجا عدة فرص للتسجيل لم يوفقوا فيها خلال شوطي المباراة.

وكان مستوى المباراة التي حضرها جمهور غفير متوسطة لم يظهر فيه الفريقان بالمستوى المتوقع منهما وكان فريق فنجا الأكثر سيطرة على المباراة التي أدارها طاقم التحكيم المكون من الكويتي الدولي عيسى الجساس في الوسط وساعده الدولي الأردني حسين سلمان والدولي العراقي صبحي رحيم والدولي عبدالسلام محمد من الجمهورية العربية اليمنية حكمًا رابعاً.

تحديد خطة اعداد المنتخب السعودي للتصفيات

الرياض ـ طلعت عبدالملاك:

اكد كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم والذي وصل نهاية الاسبوع الماضي الى الرياض امس في تصريح لـ «البيان» ان الاتحاد السعودي لكرة القدم سوف يناقش برنامج اعداد المنتخب الاول السعودي خلال اليومين الماضيين ومشيرا الى ان المنتخب سيدخل المعسكر عقب الموافقة على برنامجه مباشرة ويتضمن اعدادا داخليا وخارجيا طويل الامد وذلك قبل ان يخوض الفريق التصفيات. واشاد بالاتحاد السعودي لكرة القدم وتذليله كافة العقبات للفريق الذي يستعد لكاس العالم لانها فرصة كبيرة لكرة السعودية ان تصل الى نهائيات كاس العالم بعد ان حقق بطولة كاس اسيا لكرة القدم مرتين.

بعثة الاهلي المصري الى السعودية اليوم

تلقى النادي الاهلي في اتصال هاتفي مع الاتحاد السعودي لكرة القدم ما يفيد تأجيل تصفيات بطولة الانديـة العربية ابطال الدوري المقرر اقامتها غدا الى يوم الخميس الموافق ٢٧ يوليو الحالي.

هذا وتغادر القاهرة اليوم بعثة الاهلي في طريقها للسعودية للاشتراك في هذه البطولة ويرأسها احمد زكي عبدالهادي رئيس النادي الاهلي بالانابة بالاضافة الى ٢٠ لاعبا وتصل البعثة الى القاهرة يوم ٣ اغسطس.

تونس وانجولا تبادلا الفوز ببطولة افريقيا

تبادلت تونس وانجولا الفوز في بطولة افريقيا الثامنة لكرة اليد للرجال والسيدات التي تقام في الجزائر. في المجموعة الاولى من بطولة الرجال فازت تونس ١٨/٣٠ وصعدت مع الجزائر الى الدور نصف النهائي.

صدارة الدوري الفرنسي لمونبلييه ومرسيليا

حقق مونبلييه افضل نتيجة في ختام مباريات الاسبوع الاول من بطولة فرنسا لكرة القدم مساء امس الاول عندما فاز على كان ٤/١ وتقاسم الصدارة مع مرسيليا الذي فاز على ليون ٤/١ ايضا مساء امس الاول.

ورغم غياب البرازيلي جوليو سيزار والهداف الفرنسي اريك كانتونا فان مونبلييه سيطر على المباراة التي حضرها ١٥ الف متفرج.

وتقام مباريات الاسبوع الثاني السبت المقبل وفي ابرزها يلعب مرسيليا مع نانت.

بطولة نيويورك لألعاب القوى
لويس واصل انتصاراته في الوثب الطويل
ماركوس سبق سكوت في الميل

● كارل لويس واصل انتصاراته في الوثب الطويل.

واصل البطل الأولمبي الأمريكي كارل لويس انتصاراته في مسابقة الوثب الطويل حيث حقق فوزه الـ ٦١ على التوالي في بطولة نيويورك لألعاب القوى أمس الأول مسجلاً ٨٫٥٤ أمتار، يليه جايمي جيفرسون مسجلاً ٨٫٠٦ أمتار، فيما جاء مايك كونلي في المركز الخامس مسجلاً ٧٫٧٤ أمتار.

وحقق الأمريكي روجر كينجدوم الفوز بسباق ١١٠ أمتار حواجز بزمن ١٣٫١٥ ثانية، يليه تونى كامبل بزمن ١٣٫٢٤ ثانية. فيما احتل رينالدو نيهيما المركز الرابع بزمن ١٣٫٣١ ثانية.

وتمكن الايرلندي ماركوس أوسوليفان من سبق الأمريكي ستيف سكوت في سباق الميل مسجلاً ٣٫٥٣٫٥٧ دقائق، يليه الأخير بزمن ٣٫٥٤٫٠٢ دقائق. ثم الاسباني جوسي لويس جونزاليز بزمن ٣٫٥٤٫٠٢ دقائق.

فوز الجامايكي ستيوارت بسباق ١٠٠ متر

حقق العداء الجامايكي ريموند ستيوارت الفوز بسباق ١٠٠ متر بزمن ١٠٫٠١ ثوان، يليه الأمريكي دينيس ميشيل بزمن ١٠٫٠٣ ثوان.

وفاز الأمريكي جوني جراي بسباق ٨٠٠ متر بزمن ١٫٤٥٫٢١ دقيقة، يليه البوروندي ديودوني كويزيرا بزمن ١٫٤٥٫٣٨ دقيقة.

وفاز الأمريكي فلويد هيرد بسباق ٢٠٠ متر بزمن ٢٠٫٥٦ ثانية، يليه داروث كاونسيل بزمن ٢٠٫٦٥ ثانية.

وفاز الأمريكي ستيف لويس بسباق ٤٠٠ متر بزمن ٤٤٫٤٧ ثانية يليه داني ايفريت بزمن ٤٤٫٥٨ ثانية. وحقق السويدي باتريك سوبيرج الفوز بمسابقة الوثب العالي مسجلاً ٢٫٣٧ متر، يليه الكوبي جافير سوتومايور مسجلاً ٢٫٣٤ متر.

وفاز الأمريكي تيت بيرايت بمسابقة الوثب بالزانة مسجلاً ٥٫٦٩ امتار، يليه مواطنه جو ديال مسجلاً ٥٫٥٩ أمتار.

وفاز العداء البرتغالي دومينجو كاسترو بسباق ٣ آلاف متر، بزمن ٧٫٤٣٫٣٢ دقائق. يليه مارك نينو بزمن ٧٫٤٤٫٢٤ دقائق.

فوز الأمريكية ايكولس بسباق ١٠٠ متر

فازت الأمريكية شيلا ايكولس بسباق ١٠٠ متر بزمن ١١٫٢٠ ثانية تليها الكوبية ليليانا الن بزمن ١١٫٤٣ ثانية.

وفازت الأمريكية ساندرا باتريك بسباق ٤٠٠ متر حواجز بزمن ٥٣٫٣٧ ثانية، تليها مواطنتها شواندرا وينياز بزمن ٥٥٫٤٢ ثانية.

وفازت الكوبية اناشيروت بسباق ٨٠٠ متر بزمن ١٫٥٨٫١٧ دقيقة، تليها الأمريكية جولي جنيكتز بزمن ١٫٥٩٫١٨ دقيقة.

حارس جوفنتوس يكافئ احسن مشجع سلوكا

عرض ستيفانو تاكوني حارس مرمى فريق جوفنتوس ٢٠ مليون ليرة (١٤٫٠٠٠ دولار) مكافأة لاحسن انية المشجعين سلوكا.

وقال «لقد آن الاوان ليدرك هؤلاء المشجعون ومعظمهم صغار السن قيمة الروح الرياضية التي يجب ان تسود في استادات العالم كله».

كل صباح

كأن على رؤوسهم البوم!



الخوف يبدو واضحا على طالبة الثانوية الماليزية هذه والبومة «بوي» تقف على رأسها في حديقة «بينانج» للطيور وخلافا لكل البومات الأخر فان بوي دربت بحيث تنام في الليل وتستيقظ نهارا لامتاع زوار حديقة ماليزيا. (رويتر - بالاقمار الصناعية)



لكل كمبيوتر كبوة

الكويت - رويتر:

الكمبيوتر حلال للكثير من المشاكل. لكنه احيانا ينطبق عليه قول الشاعر:

«جئنا به يشفع في حاجة
فصار محتاجا الى شافع»

وهذا هو شأن كمبيوتر وزارة المواصلات الكويتية الذي اصيب بخلل ادى الى عدم تدوين مكالمات هاتفية خارجية خلال فترات من شهري يونيو الماضي ويوليو الجاري.

ويقدر عدد المكالمات التي لم تسجل بنصف مليون مكالمة هاتفية قد يصل ثمنها الى مئات الالوف من الدنانير الكويتية!

عودة الحاج الميت

جيزان - ق. ن. ا:

فوجيء اهالي قرية جريبه في منطقة جيزان جنوبي السعودية، بالحاج علي جابر شوك ٧٩ عاما، عائدا معافى بينما كانوا يتقبلون فيه العزاء لليوم الثالث على التوالي، وانطلقت اصوات الاعيرة النارية والزغاريد في كافة ارجاء القرية الوادعة معبرة عن الفرحة بقدوم العائد من الموت.

وتعود القصة الى يوم السابع من ذي الحجة العاشر من يوليو حين وصل الحاج علي الى مكة المكرمة مع مجموعة من اهل قريته لاداء مناسك الحج. وبينما كان يطوف حول الكعبة طواف القدوم ضل عن جماعته وبقي بعيدا عنهم حتى عاد اليهم بعد ذلك بعشرة ايام.

ولقد استطاع الحاج اداء فريضة الحج والعمرة بعدها ولكنه في اليوم الثالث من ايام العيد وبينما هو خارج المسجد الحرام اصيب بضربة شمس نقل على اثرها الى مستشفى الملك فيصل في مكة حيث تم اسعافه.

ولم يكن الحاج علي يحمل بطاقة حين دخل المستشفى ولقد اخذت له صورة ولما كان قد وصل الى المستشفى في حالة غيبوبة تامة فقد اعتقد من التقط الصورة له انه متوفي وهكذا ادرج اسمه مع المتوفين الذين لم يتم التعرف عليهم.

وعندما راجع اهالي الحاج ادارة المستشفى للسؤال عنه لم يجدوا امامهم الا خبر وفاته. وقد تأكدوا منه حال رؤية صورته وهكذا عادوا الى اهله في منطقة جيزان يحملون شهادة وفاته.

المحظوظ لا يموت

جامباروثيو - د. ب. ا:

سقط طفل صغير في الجزء السويسري من بحيرة ماجيوري وغرق لمسافة ثلاثين او اربعين مترا في القاع، وانتشل حيا بعد سقوطه بعشرين دقيقة.

وقد ساهمت عدة ضربات حظ في انقاذ حياة الطفل البالغ من العمر خمسة اعوام حيث تصادف قيام الغواصين ببعض التدريبات في المنطقة التي سقط بها الطفل وقت سقوطه مساء الجمعة الماضي وقاموا بتمشيط القاع بحثا عنه.

وتصادف ايضا وجود طبيب على الشاطيء حيث تمكن من اعادة الوعي اليه بعد اجراء تنفس صناعي له وكان الطبيب يقضي العطلة الاسبوعية مع والديه.

وذكر الاطباء في احدى المستشفيات في برن التي نقل اليها الطفل حيث يرقد في غرفة العناية المركزة ان الانخفاض الشديد في درجة حرارة المياه العميقة ادى الى خفض درجة حرارة جسم الطفل وساعده على البقاء بين الحياة والموت. وذكر الاطباء في العاصمة السويسرية انهم لم يتحققوا بعد مما اذا كان الطفل قد اصيب بتلف في المخ ام لا.

٧٤٤ سجادة في الفخ

طهران - أ. ف. ب:

ضبطت السلطات الايرانية ٧٤٤ سجادة عجمية ثمينة قبل تهريبها من ميناء بوشهر الايراني، جنوب غرب البلاد، واعتقلت شخصين.

وكانت السجاجيد ومن بينها ٣٥٢ سجادة من الحرير الخالص «مرصعة» باحجار كريمة وتقدر قيمتها بمليارات الريالات الايرانية موضوعة بعناية فائقة داخل صهريج تمهيدا لشحنها.

وذكرت وزارة الاستخبارات المكلفة منذ اكثر من شهر بمكافحة تهريب السجاد الفارسي ان هذه الكمية هي اكبر كمية يتم ضبطها في ايران منذ ثورة ١٩٧٩ من دون ان تحدد تاريخ هذه العملية.

وكان المركز الايراني لتنمية الصادرات اعلن في مايو الماضي ان اجهزة الجمارك ضبطت سنة ١٩٨٨ ما مجموعة ٣٧١١ سجادة ايرانية تقدر قيمتها بما يزيد عن ١٤٠ مليون دولار على وشك تهريبها الى الخارج.

أودية تحت الرمال

واشنطن - و. أ. خ:

بدأت مركبة الفضاء الامريكية غير المأهولة «فويجر الثانية» في ارسال صور للكوكب نبتون مع انها لا تزال على مسافة تزيد على ٧٠ مليون كيلومتر من الكوكب لكنها ستمر على مقربة منه في اواخر اغسطس المقبل.

وتظهر الصور بقعة داكنة عرضها نحو عشرة آلاف كيلومتر تبدو كنظام عواصف.

ويقول العلماء انهم فوجئوا بذلك لانهم كانوا يعتقدون ان الكوكب ليس شديد الحرارة ليولد عواصف كبيرة.

وستواصل المركبة ارسال صور للكوكب نبتون حتى تصل الى مسافة خمسة آلاف كيلومتر منه في الرابع والعشرين من اغسطس المقبل وبعد ذلك تواصل رحلتها الى ان تخرج من نطاق الشمس الى الفضاء بين النجوم.

من ناحية اخرى اظهرت صور الرادار التي التقطت للصحراء الكبرى الافريقية من اتوبيس الفضاء الامريكي ان اجزاء منها كانت مغطاة بالنباتات.

وقال العلماء ان الصور تظهر ايضا اودية مخفية تحت الرمال في منطقة الحدود بين مصر والسودان ويرى عدد منها ان الاودية حاصرتها الرياح بينما يعتقد اخرون انها جزء من نظام نهري مبكر وتقع هذه الاودية على مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى الغرب من بحيرة ناصر.

اسنان التسعين

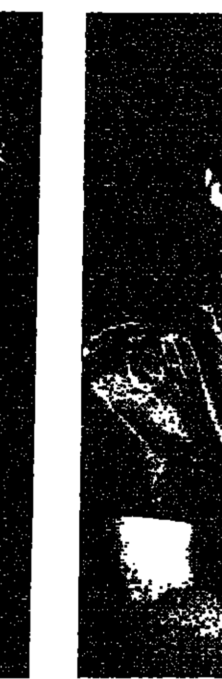
روما - كونا:

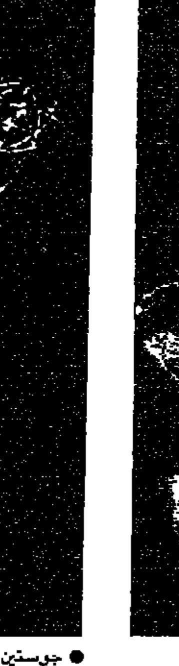
شعرت عجوز ايطالية تجاوز عمرها الـ ٨٥ عاما منذ اشهر بآلام ودوار في الرأس ثم فوجئت قبل بضعة اسابيع بظهور اربع اسنان جديدة.

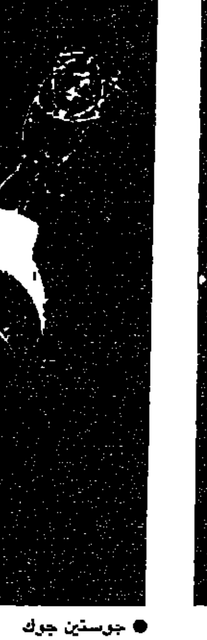
واجرت العجوز ماريا في بلدة اركو شمال ايطاليا عدة تحليلات طبية ثبت بعدها ان الاسنان الاربع الجديدة نبتت مكان اسنان لم تنم في الاصل في مواقعها اثناء طفولة العجوز ماريا.

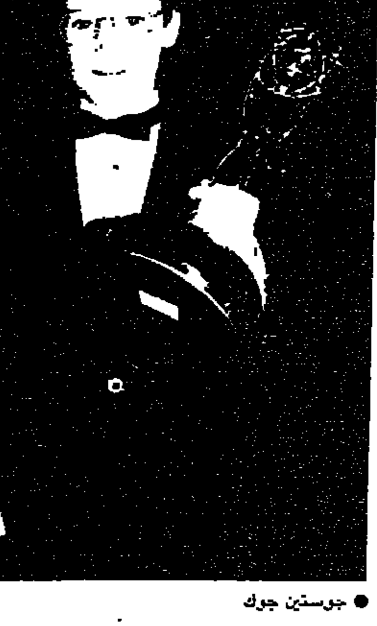
وتقول هذه العجوز ان المشكلة التي تواجهها الان هي كيفية العودة الى اطباء الاسنان لتركيب طقم جديد مع الاخذ بالاعتبار الاسنان الجديدة التي ظهرت مؤخرا.

بطل الارهاب.. بطل التوسع.. بطل الذبح.. نعم.. إنما تحولني بطل سلام لا يمكن أبدا !!!









● كيمبرلي ماك كولوتش

● جوستين جوك

● مارسي والكر

للعام السادس عشر على التوالي يتوج التلفزيون الامريكي كل صيف في فندق والدورف استوريا بنيويورك أفضل برامجه وأبرع ممثليه في مجال الاطفال. وقد سمح في هذا العام للتلفزيونات الخاصة ايضا بالمشاركة وهي تغطي خمسين بالمائة من البيوت في الولايات المتحدة.

وقد تألق في هذه المسابقة الطفل جوستين جوك، والطفلة كيمبرلي ماك كولوتش، الحسناء مارسي والكر والعجوز ديفيد كاناري.

لكن بيت القصيد ليس هذا. فبديهي ان يجد جهاز كالتلفزيون له ما له من الخطورة والأهمية كل اهتمام في البلدان المتقدمة. وطبيعي ألا نملك غير الأسف والحسرة أما عدم اهتمام البلدان العربية بالشاشة الصغيرة.

بقي ان من حق المرء ان يتساءل عما تكلفه مسابقة عربية كبيرة للانتاج التلفزيوني للأطفال قبل غيرهم؟! فهذا المجال ميت تماما على طول العالم العربي وعرضه. واذا كانت النهضة الحقيقية تبدأ بالانسان، فان النهضة الحقيقية بالانسان تبدأ بالطفل.





.. وإلى اللقاء

فوق الصفيح الساخن!

ليس هناك أروع من أن يرتد الانسان الى طفولته.. والاحساس الذي يكتنفه. هو الاحساس الوحيد الذي يحقق المساواة بين الرجل والمرأة.. اذ ليس فقط.. المرأة هي التي يتوقف عمرها في سن الثلاثين ولا يزيد! الرجل ايضا يتمنى دائما ان يظل طفلا صغيرا تحنو عليه امه.. وطفلا كبيرا تحنو عليه زوجته حتى ولو كانت «صلعته» قطعة ثلج لا يمكن ان ينبت فيها الشعر.

○ بعيون ذلك الطفل. قرأت بعض الاخبار في جريدة امس. ولأنني طفل بريء.. وساذج.. ينتمي الى العالم الثالث فقد ادمت قلبي تلك الأخبار. بينما كنت اضحك واقهقه وانا اعقد بعض المقارنات..

○ الخبر الاول كان من لندن. فقد قرأت ان مؤتمرا انعقد هناك من اجل تنظيم «تغذية القطط» قرر شراء جهاز الكتروني يحتوي على عدة اطباق معقمة يتيح للقط الجائع ان يهز ذيله فينفتح له باب صغير يدخله ليجد الاطباق ذات الاطعمة المتنوعة والفيتامينات الغذائية المحسوبة بدقة. تمر امامه اوتوماتيكيا حتى يصل الى «التحلية اللذيذة».. وقد تكون التحلية فارا مصعوقا بالكهرباء ومقليا بالزبدة الخالية من الدسم..

○ ولقد صحت لأمي في براءة..

□ يا.. دول الناس في لندن متحضرين جدا.. يا ريت كنت قطا.. كنت على الاقل ضمنت اكل الفيران المحمصة.. صحيح يمه.. هل هناك خرفان بيذبحوها حلال..؟! دي شكلها ازاي.. ثم قو...

○ لكنني امسكت عن مواصلة الحديث عندما رفعت نظراتي الى وجه امي فوجدته غارقا في موجات متدافقة من الدموع.. جريت اليها وارتميت في حضنها وخالط دمعي دمعها بينما صوتها يتحشرج في اذني بالانين.

□ صحيح يا ولدي نحن فقراء.. لكن الفقر ليس عيبا

○○○

○ الخبر الثاني كان من الامارات.. جاء فيه ان بلدية ابوظبي في انتظار فتوى رسمية من وزارة العدل والشؤون الاسلامية برأي الدين في اعدام القطط الضالة بالرغم من انها اعدمت بالفعل اكثر من مائة كلب..

○ ولانني طفل بريء.. وساذج.. فلقد قارنت بين قطط العالم المتحضر وقططنا في العالم الثالث.

ولقد احسست ان بؤبؤ عيني استطال.. وان اجفاني اكتحلت بحزن انساني على قط ضاله في شوارع ابوظبي المسلمة. لا يجد من يلتقطه فحسب بل يجد فوهة بندقية تنتظر «اذنا شرعيا» لاعدامه. بينما القط في لندن له سلالة عائلية عريقة وأريكة شحمها من الحرير الناعم وطبيبه البيطري يعوده كل شهر للاطمئنان على صحته.

○ ولحظة ان غمرتني ذلكم الاحساس الانساني النبيل نحو القطط الضالة اوشكت ان اعقد مقارنة - لأمي - عن الاطفال - الزغب الصغار - الذين تصطادهم البنادق في الأرض المحتلة ولبنان وافغانستان دونما انتظار «لأي اذن» سوى الترخيص بالقتل من تجار الاسلحة..

غير انني لم افعل.. لانها كانت تتحسس بطنها الحبلى شاردة النظرات.. مفزعة الآمال.. ولقد صمت احتراما لخوفها من المستقبل المجهول لطفلها القادم..

○○○

ما يغيظني.. انني كطفل عربي ساذج.. لم استطع ان «اهضم انسانيا».. ان «القط» في العالم الاول تنعقد له المؤتمرات لتنظيم غذائه المتوفر.. بينما «الطفل» في العالم الثالث هو الغذاء الطري لتجار السلاح.. وتجار السياسة!!

○ أعرف انني غير محق في هذا الغيظ لانه غير منطقي اذ كيف يستطيع ان تهضم شيئا او لا تهضمه.. وانت في الاصل.. جائع..!!

محمد نوراني

الرياض: مدينة الثمانية آلاف مسجد

الرياض - رويتر:

وقعت وزارة شؤون الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة. عقدا قيمته ١٦ مليون ريال سعودي لبناء ١٧ مسجدا جديدا في الرياض.

ويوجد في الرياض حاليا ٨،٤٠٤ مساجد كما ويوجد بالمملكة العربية السعودية ٣٠،٠٠٠ مسجد.

□□□

النجاة من الرجم

طهران - أ.ف.ب:

أوردت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان رجلا وامرأتين من اعضاء «شبكة فساد» كان حكم عليهم بالرجم تمكنوا من النجاة في حين كانوا مطمورين في الأرض ويرشقون بالحجارة.

وقد اتهم الاشخاص الثلاثة وهم من سكان مدينة بندر عباس، جنوب ايران، المحاذية للبحر مع ١٤ شخصا آخر بالمشاركة في «شبكة فساد» وعلاقات غير مشروعة مع اشخاص متزوجين او عزاب».

وقد طمر الرجل الى الخصر في حين طمرت المرأتان الى الابط لكنهم تمكنوا من التهرب خلال الرجم فتم بالتالي اعفاؤهم.

□□□

خسوف وكسوف

القاهرة - ق.ن.ا:

يحدث في شهر اغسطس المقبل خسوف كلي للقمر وكسوف جزئي للشمس.

وقال الدكتور رشاد قبيصي مدير معهد الارصاد الفلكية والجيوفيزيقية المصري امس ان سماء القاهرة ستشهد خسوف القمر صباح يوم ١٧ اغسطس المقبل.

واضاف ان خسوف القمر الكلي سيمكن مشاهدته ايضا في أوروبا ووسط آسيا والقارة القطبية الجنوبية وافريقيا والمحيط الاطلنطي وامريكا



العاصمة الفرنسية باريس كانت محط انظار العالم هذا الشهر. فقد شهدت احتفالات الذكرى السنوية المئتين للثورة الفرنسية وانعقاد قمة الدول الصناعية السبع. ويوم أمس شهدت بهرجة جديدة بعيدة عن عالم السياسة والسياسيين. عالم الأزياء الذي عرضت فيه أحدث مجموعات موسم الخريف - الشتاء للعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

وفي مهرجان الازياء الباريسية تألق الموديل الذي ابتكره المصمم الفرنسي كريستيان لاكروا الذي اطلق عليه اسم «الليل والشمس» وهو عبارة عن قميص اسود مزين بالمطرزات وبكمين موردين وتنورة شيفون جلد فهد.

ولربما لم تكن الثورة الفرنسية بعيدة عن ذهن كريستيان لاكروا عندما وضع تصميم هذا الموديل. فيمكننا ان نقارن بين سواد أرضية القميص التي ترمز لسواد أيام باريس قبل مئتي عام ومطرزات الشمس التي تزينه والتي تعطيه رونقا وجمالا. كشمس يوليو ١٧٨٩ التي بزغت من سواد ليل باريس قبل مئتي عام.

انتصار اصغر طيار حول العالم

كوستا ميرا - أ.ف.ب:

أصبح صبي في الحادية عشرة من عمره امس الأول اصغر طيار في العالم يحقق دورة حول الأرض طار خلالها اكثر من ٣٠ ألف كيلومتر وتوقف ٣٥ مرة في سبعة بلدن.

فقد وصل طوني الينغينا بعد ظهر امس الأول على متن طائرة بمحرك واحد من طراز سيسنا الى مطار جون واين في محافظة اورانج في كاليفورنيا، من حيث انطلق قبل سبعة اسابيع في «رحلة الصداقة لعام ١٩٨٩».

وقال طوني لدى نزوله من طائرته «اريد لقاء الرئيس الامريكي جورج بوش ورؤية اهلي ليصطحبوني الى ديزني لاند».

وكان توقف في الاتحاد السوفياتي ١٤ مرة والتقى وفريق طاقمه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ورافق الطيار الصغير خلال رحلته اهله، والده الذي يتولى مهمة توجيهه ايضا، وشقيقته وصديق سوفياتي. وكانت طائرة اخرى تنقل قسما من الركاب تتبع طائرته.

وقال طوني يبدو ان الاسكا كانت المشكلة الوحيدة في الرحلة.. فقد تحطمت الطائرة سيسنا في المنطقة في الوقت الذي كان والده يتولى القيادة عندما كان يحاول الهبوط بالطائرة من اجل اصطياد السمك الا ان احدا لم يصب باذى.

نتيجة ذلك اخذ الطاقم طائرة اخرى من طراز سيسنا لانهاء رحلته.

وفي صورة لرويتر بالاقمار الصناعية لحظة الانتصار ومغادرة الطائرة.



□□□

جزيرة تغرق

داكا - رويتر:

يخشى مصرع خمسين شخصا غرقا بعد ان اغرقت موجة مد ثلاث جزر في خليج البنغال وقرى ساحلية عديدة بسبب وقوع زلزال تحت الماء فيما يبدو.

وقال المسؤولون ان ٢٠٠ منزل على الأقل انهارت بعد ان اكتسحت المياه احدى الجزر ولكن امكن اجلاء ٢،٠٠٠ شخص.

وقال احد المسؤولين ان موجة المد اتلفت المزروعات واكتسحت امامها بعض الماشية. ومن المعتقد ان ٢٥ صيادا قد لقوا مصرعهم. وقال المسؤول غطت المياه الجزيرة كلها بارتفاع متر خلال أقل من ساعة الليلة قبل الماضية وعولج الكثير من الاشخاص بعد ان ابتلعوا المياه المالحة.

■ نشاطات ■

دورة

تنظم ندوة الثقافة والعلوم دورة في الحاسب الآلي للفتيات من طالبات المرحلة الثانوية بالتعاون مع المركز الوطني للحاسب الآلي وذلك في الفترة من ٢٩/٧ الى ٣١/٨ بمقر المركز - شارع المطار - دوار المطار فعلى الراغبات في الاشتراك تقديم طلباتهن بمقر الندوة.

محاضرة

تنظم ندوة الثقافة والعلوم محاضرة بعنوان «التنمية البشرية في دولة الامارات» يلقيها الدكتور/ محمد منصور وذلك يوم الاربعاء المقبل في الساعة الثامنة مساء بمقر الندوة شارع الرقة ديرة - بناية شركة دبي للتامين والدعوة عامة.

حفل ختامي

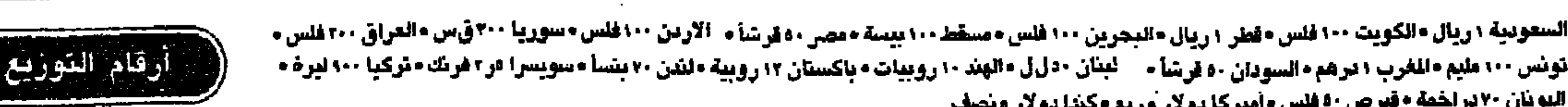
تقيم جمعية النهضة النسائية بدبي الحفل الختامي لنادي الطفل الصيفي وذلك في التاسعة من صباح يوم الأربعاء المقبل. ويتضمن الحفل معرضا لمنتجات دورة التربية الفنية والاسرية والخاصة بالاطفال.

زيارتان

قامت صباح أمس مجموعة من طالبات مركز دبي الصيفي للبنات بزيارة لوحدة جناح الجو بالشارقة وذلك في اطار برنامج الزيارات الذي اعدته وزارة الداخلية لاطلاع طالبات المراكز الصيفية على انشطة ومهام اجهزة الشرطة والأمن بالدولة.

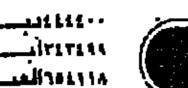
واستمعت الطالبات لمحاضرة حول الأمن والسلامة في مجال الطيران. كما شاهدن فيلما سينمائيا عن المهام والواجبات التي تنهض بها وحدة جناح الجو بوزارة الداخلية. وقمن بطلعة جوية في الطائرة فوق مطار الشارقة الدولي ورافقهن عدد من ضباط الوحدة.

قام عدد من المشرفات والطالبات بمركز مدرسة خولة بدبي بزيارة تفقدية لجمعية النهضة النسائية للاطلاع على الانشطة المختلفة.

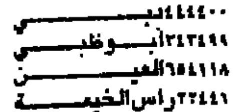


أسعار بيع الجريدة في الخارج

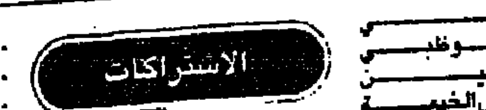
السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٥٠ قرشاً • الاردن ١٠٠ فلس • سوريا ٣٠٠ ق س • العراق ٢٠٠ فلس •
تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشاً • لبنان ٥٠ د.ل.ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنساً • سويسرا ٥ر٢ فرنك • تركيا ٩٠٠ ليرة •
اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف



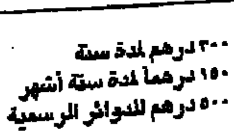
أرقام التوزيع



٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٢٣٤٩٩ أبوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ راس الخيمة



الاشتراكات



٣٠٠ درهم لمدة سنة
١٥٠ درهماً لمدة ستة أشهر
٥٠٠ درهم للدوائر الرسمية